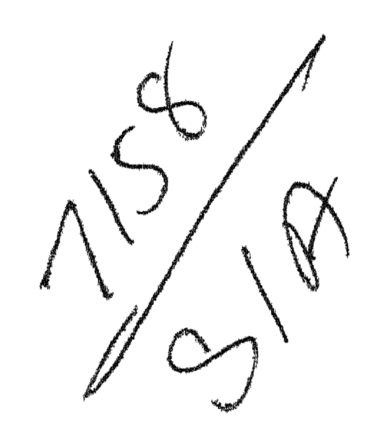
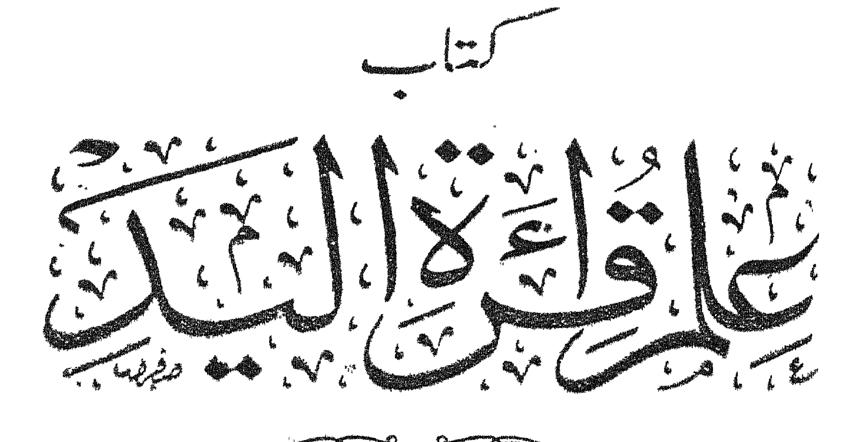


كتاب



لجامعه وناقله عن اللغات الاجنبية

نجيب افندي كاتبه

رئيس القلم الافرنجي بالسكة الحديدية السودانية

وقد اعتنى بضبط لغته

الصاغقولاغاسي محمد افندي فاضل

أركان حرب السكة الحديدية السودانية

« الطبعة الأولى »

مطبعة الهلال بالفجالة بمصر

سنة ١٩٠٤

نقدمة الكتاب

الى القارىء الاديب

الكتاب الذي باسمك ارفعهُ الى كل هيئة علمية وعلى ذكرك اقدمهُ الى كل جامعة ادبية هو من اثمن ما يجب ان تحتويهُ المكاتب واشرف ما يهديهِ الانسان الى اخيهِ الانسان

مهلاً ايها القارىء الاديب فاني وحق العلم الذي ارتضعنا افاويقهُ من لبان امهات القرن التاسع عشر والعشرين اني لست من محبي العجائب والغرائب ولا ممن يسمح للخرافة ان تتسلط عليهِ او على ذويهِ ولكنني انظر الى الحقيقة بدون تعرُّض فلا اخشى ان اجاهر بها وان اثارت عليَّ غضب جمهور المتعصبين — اقدم اليك وحدك كتابي واثقاً انك تزن الحقائق المدونة فيهِ بميزان الحق والعدل واترك نتيجة وزنك هذا الى ضميرك الحيّ فهو خير حكم بيننا

قلت اقدم اليك وحدك كتابي لا الى الجاهل الغرّ الذي من دأبهِ ان يبني قصوراً في الهواء على الحقائق التي لا يفهمها فيعرض نفسهُ للسقوط — ولا الى المتعصب الذي لا يرى الحقيقة الاَّ من وجه واحد وبعين واحدة ظاناً ان العلم محصورٌ فيهِ وحدهُ فينكر على الغير معرفتهم معتمداً في ما يدعيهِ او يقولهُ على التهكم والازدراء

ان مبدإي في هذا الكتاب « اعرف نفسك » ولي امل وطيد بعد تصفح الصفحات التالية تعرف « نفسك » وستعرف اذاً مقاصد

اخيك

نجيب كاتبه



به وبالعزة الالهية قوي

وهل من يبين الواعز الى الطفل عند عرضه على شخص غريب ان ينجذب او ينفر منه قبل ان يسبق بينهما تعارف . فان انجذابه اليه ونفوره منه واعزا واقعيان طبيعيان لا شك فيهما كما انه لا شك في ان الطفل توسم فيه اداع من الداعي خيرًا أو شرًّا . ولكن ما السر في الامر يا ترى

لا أقصد في هذا كله التعجيز بل تبيان العجز عن ادراك اسرار الطبيعة التي لا يمكننا ان نعلل عنها ووجوب التسليم بالحقائق التي يثبتها الاختبار من غير ان ننتظر تعليلاً سديدًا لسؤالنا « لماذا ؟ »

لا مشاحة في ان الانسان قد بلغ اليوم درجة عظيمة من العلوم العقلية المجردة ولا ينكر ما لها من الفوائد فانها تصقل ما خشن من طبعه وتصفي ما تعكر في عقله وتنشىء في الكيان شيئًا اشبه بالوجدان العقلي غير ان هذه المعرفة مهما بلغت من الارتقاء ليست سوى تجريد احكام الظواهر الطبيعية .

ولكثرة هذا النور — نور المعرفة — تبهر أبصارنا فنعمى عن الحقائق الثمينة المطبوعة على كل منظور مادي حولنا وننسى او نتناسى ان للطبيعة لغةً افصح من كل لسان واعينًا أدق من كل باصرة عقلية او عدسية اصطناعية . فان ادراك كنه الصفة المجردة خير أساس للعلوم السامية . ولا شك ان العقل في اثناء ارتقائه في ادراك ملخص تلك الصفة وما يتأتى عنها من التأثيرات قد يكتسب راحةً بل قوة عند الرجوع الى احكامها الاساسية والاستناد اليها . غير ان عالمنا قد نهج سبيلاً بينه وبين هذا بون شاسع — سبيل الاصطناع والمعرفة العقلية المجردة ونسي ان أثر معاهد هذا قد عرضه لفقدان جانب عظيم من الحكمة الحقيقية الناتجة عن ملاحظة المنظورات الاعتيادية وفاته ان نفس ارتقائه الاصطناعي قد يضر بقواه الطبيعية ويذهب بها أحيانًا . فذاكرة الامي مثلاً اقوى على حفظ التواريخ والحوادث واحوال الزمان والمكان من يحني ظهره بين الاقلام والمحابر ولا يهمك ذاكرته بما قد خلقت لاجله . والتاجر كثيرًا ما يخطىء في حكمه على طوية رجل اتخذه صديقًا له لانه يبني حكمه هذا على قاعدته التجارية المكتسبة . بينا ابنه الذي لم يتجاوز العشرين سنة ينفر من ذلك الرجل لاول وهلة كأنه قرأ على محياه ما انطوى عليه صدره من الخيانة . وكذلك

علم قراءة اليد

مقدمة الكتاب

يأْخذ العجب كل مأْخذ من الانسان عند ما يطلق لفكرهِ عنان التأَمل في الطبيعة وأسرارها فهنيهة يقف على بعض نتائج تلك الاسرار و يعمل بها من غير ان يدرك مصادرها وأسبابها وآونة يرى نتيجة منها فيصدّقها قبل ان يفقه كنهها بل تبقى سرّاً غامضاً لديهِ ولو انهُ يعتقد بها . هذا ولا أُنكر ان بعض ما كان محسوساً من الاسرار الغامضة على القدماء صار في يومنا هذا حقيقة مدركة لدى الجميع وذلك غب البحث في العوامل الطبيعية واستخدامها لمنفعة الانسان ولكن هل من احد يخبرني مثلاً ما هو الدافع أو الباعث او العامل الحقيقي لنقل حركة صادرة من ضغط أصبع على زر متصل بسلك في مدينة نيويورك الى مدينة لندن في ثانية واحدة او جزء منها — يقول لك من درس هذا العلم وتبحر فيهِ ان العامل لنقل تلك الحركة هو « الكهربائية » ولكن لفظة « الكهربائية » ليست سوى اسم لسر غامض لا ندركهُ اذ انهُ لا يمكننا حتى الآن ان نعبر او نعلل عن الكهربائية ولو امكننا استخدامها واستعمالها وقس على ذلك كثيراً من الامور كالجاذبية والنور والحرارة التي جل ما يبدو لك فيها مجرّد « رأْي » يفتقر كل الافتقار الى اسنادهِ الى حقائق حسية ويغلب البرهان السلبي فيها على الايجابي

وهل من يوضح سبب ارتعاد الفرد من الجنس البشري (بعيداً كان عن الحضارة او قريباً منها) عند اتيانهِ الاذى واقدامهِ على فعل المنكر وليس هنالك رقيب يردعهُ عن اتيان ما ينويهِ او يفعلهُ ؟ يقول المدعون معرفة ذلك ان السبب في ذلك هو « الضمير » ولكن الضمير اسم لمسمى لا ندركهُ و برهاننا عليهِ سلبي وان يكن اعتقادنا

من آلى على نفسه ان يجاهد ضدها ويطمسها بحجة العلم الصحيح واليونانيون المشهورون بالذكاء في السرقة اقتبسوا هذا العلم من المصريين ومزجوه بطقوسهم الدينية والشبيهة بالدينية غير انه اتخذ عندهم جمالاً جديداً وجاذبية اقوى شأن كل شيء عدلوا عليه · ثم نقله الرومان الى بلادهم وتضلع منه كهنتهم وعرّافوهم ولا شك في انه كان له مقام سام عندهم كما تشهد بذلك كتاباتهم وآداب لغتهم ويقال ان هوميروس الشاعر اليوناني الشهير كتب نبذة وافية في خطوط اليد ولكن لسوء الحظ لعبت بها ايدي الايام كما فعلت بغيرها وطمست آثارها ولم تبق لها اثراً يذكر ·

غير ان علم قراءة اليد القديم او العرافة اليدوية الممزوجة بالتنجيم او « التأثير الكوكبي » قد ادرج في كفن الاهمال حيث خيم عليه غبار النسيان ولم يعد يطالع طمعاً بالاستفادة بل على سبيل التفكهة حتى قام في اوائل القرن السادس عشر احد علماء اليسوعيين الفرنسيس فوضع مجلداً صغيراً جمع فيه بعض قواعد هذا العلم ولكن منع نشره خارج الكنائس البابوية لما احتواه من طقوس تلك الطائفة وتعاليمها الدينية · وفي القرن السابع عشر المشهور بذكاء ابنائه ونهضتهم العلمية قام الدكتور روثمان (Rothman) وكتب نبذة مسهبة في اسرار الكف باللاتينية فنقلها هوارتن (Wharton) الى الانكليزية وفي نحو تلك الايام الف الدكتور ساندرس كتاباً مختصراً عن اصح اسرار الكف وكتابه هذا نادر وجوده اليوم · وفي اوائل القرن التاسع عشر وضع بارتردج (Partridge) المشهور بالتقاويم الفلكية والتنجيم كتاباً في هذا العلم جمع فيه ملخص ما ذكره غيره من قبله وطبقه على قواعد العلم الاساسية ودعا الخطوط باسمائها المعروفة اليوم · وهذا الكتاب ايضاً نادر الوجود

وواضح ان جميع هؤلاء المؤلفين لم يأتوا بشيء جديد من عندهم بل اوضحوا مبادىء العلم القديم ويمكننا ان نقول ان علم قراءة اليد اصابه من الاصلاح في ذلك الزمن ما اصاب غيره من العلوم · الا انه على رغم البراهين الحديثة والحجج الدامغة التي قدموها لتثبيت تلك الحقائق كثيراً ما اطلقوا العنان لتصوراتهم في

المتوحش يتوغل في الحراج الموحشة ويعرف السبيل الى الخروج منها بمجرد اقتفائه علامات وآثارا لا يلاحظها ابن الحضارة . و . . الخ

وما قيل عن بعض هذه الملاحظات الطبيعية البسيطة يقال أيضًا عن بعض العلوم القديمة المبنية على قواعد طبيعية التي أخذت في الذبول قرنًا بعد قرنٍ واهملت الى ان دادت فنسيت في يومنا هذا لان من عادة الانسان ان ينبذ العلم ويحكم بفساده ان ظهر له فيه أدنى اختلال أو عدم مطابقة في أولية او نظرية ما خصوصًا اذا كان العلم غامضًا عليه وقد ختم الله على عقله فما هو يدركه . وفي هذا ظلمٌ للعلم وإجحاف بحقه وقد كان الاولى بنا قبل الحكم بفساده ان نرجع الى وحي النفس وعتنقب من طبيعتنا لعلنا نهتدي . ففي علم فراسة الوجه مثلاً لا يمكننا ان نصدّق دعوى المؤلف لاول وهلة لان العجلة تقود الى الخطإ . ولكن ليقف المرتاب في نافذة تطل على حلقة الازكية في القاهرة مثلاً وليلاحظ وجوه المارة . نعم ان الكثيرين من اولئك لا تنبئ وجوههم عما ينطوون عليه تمامًا ولكن من وقت الى آخر يمر عليه وجوه لا ينساها وللحال يحكم منها على ما ينطوي عليه أصحابها . ولو بحث لوجد حكمه صائبًا . فشواذ كهذه تبرهن لك قواعد العلم بل تريك كيفية تطبيق القواعد بيان شاذ في جلائه . والمرتاب من علم فراسة الجمجمة سوف يشاهد يومًا ما جمجمة نبشت من التراب لسبب ما فينطبع شكلها في ذاكرته ويحكم على صاحبها حكمًا هو الواقع بعينه

ليس شيء جديد تحت الشمس — كل هذه المبادئ والقواعد والعلوم كانت معلومة عند الاقدمين وإن كانت معرفتهم بها غير ناضجة شأن كل شيء في اول نموه . ثم دثرت الى ان نفخ فيها روح الحياة في عصرنا هذا وجردت عما التصق بها من الاوهام والخرافات فظهرت ببيان أجلى من بيانها في العصور الغابرة . ومن تلك العلوم التي بعثت من رموسها ونفض عنها غبار الموت علم قراءة اليد .

كانت اصول هذا العلم معروفة عند قدماء المصريين منذ اكثر من اربعة آلاف سنة ومنذ ذلك اليوم تداولته قبائل النور المنتسبين الى المصريين القدماء ونشروه على وجه الارض كلها ولذلك ترى اليوم كثيرًا من المغاربة في شوارع القاهرة قد تلقوا مبادئ هذا العلم خلفًا عن سلف غير انهم يمزجونها بالخرافة فيزيدون في اثارة

ولا حاجة الى اطالة الكلام لان هذا أمر بديهي لا يختلف فيه اثنان

قالت الفلاسفة القدماء انه لولا اليد لما ساد الانسان الحيوان · وقال اناكزاجوراس (Anaxagoras) بما ان للانسان يدًا فهو أحكم الحيوانات · ولكن ارسطو (Aristotle) صححه وقال « بما ان الانسان أحكم الحيوانات وهب يدين » ولكن سواء كان انكزاجوراس صادقًا في زعمه او ارسطو فالنتيجة واحدة من حيث ان اليد تميز الانسان عن الحيوان · ولعل الانسان وهب اليد نظرًا لكثرة احتياجاته وتنوعها بخلاف احتياجات الحيوان البسيطة بالنسبة الى تلك · نعم ان هنالك فرقًا عظيماً بين الحيوانات انفسها فمنها ما هو شرس وشجاع ومنها ما هو لطيف وجبان والبعض نفور وغيره أنيس وهذا يألف الى جنسه وذاك ينفرد عنه · غير ان لكل منها جسماً يلائم عوائده الطبيعية ويقوم بحاجياته فالاسد مثـلاً يمتاز بقوة مخالبه وانيابه بيـد ان الارنب يمتاز بخفة رجليه والحكمة في هـذا ظاهرة لان ذلك السلاح الطبيعي للاسد يوافق عوائده وطباعه ولو كلفنا به الارنب لكان ذلك وبالاً عليه لان سلامته تتوقف على الفرار فقط لا على البطش او الدفاع

ولكن الانسان وحده وهب اليـد ازاء كل سلاح او عضو طبيعي للدفاع وهي آلة يديرها كيفما شاء سواء كان في السلم او في الحرب ولا حاجة له الى قرن أو حافر او مخلب او اي سلاح طبيعي من هـذا القبيل لانه يمكنه ان يقبض بيده على سلاح اقوى واشد كالحجر والعصا والرمح والسيف والبندقية وهي اقوى وافضل من السلاح الطبيعي لان هذا لا يمكن استعماله الا عند دنو الاجسام بعضها من بعض وتلك يزيد فعل بعضها عن بعد · ثم ان الانسان وان يكن ابطأ من الاسد فقد اخضعت له يده حيوانًا اسرع من الاسد وهو الحصان يمتطيه ويفر منه او يهاجمه فيقهره · وهي التي تبني للانسان القلاع والحصون والخنادق فيأمن الحيوان وشره ولو كانت مكبلة بسلاح طبيعي لما امكنه استخدامها في صنع الاسلحة والوسائط الاخرى التي تخوله السيادة على الحيوان

هذا من حيث فائدة اليد وتفضيلها على سائر اعضاء الجسم والحق يقال انها مصدر القوة والمنعة والسيادة والغنى · واذا تأملنا قليلاً نرى العالم اجمع من كبير وصغير وعالم وجاهل وغني وفقير يعترفون بعظمة اليد فلا نكاد تخلو عبارة من عباراتهم

تطبيق نظريات هذا العلم الكثيرة . نعم انهم نزعوا عنه كثيرًا من الاوهام وجردوهُ من خرافات متعددة ولكنهم ادخلوا عليهِ كثيرًا من التصورات وهكذا بقيت تلك الحقيقة تنازع البقاء فتموت تارة وتحيا اخرى وتتسربل آونة بغياهب السر وتدخل الهيا كل وترافق اخرى المتسولين الى ان قام اوثيرها وكالفنها في عصرنا هذا في فرنسا فاصلحا كل خلل وضربا على ايدي الخرافة ضربة قاضية — الا وهما الكابتن دارپنتيني (Le Capitaine C. S. Darpentigny) والمسيو ديبارول (Adrien Desbarrolles)

وقبل ان اخوض في سرد البراهين التي تنزل هذا الفن منزلة العلم الصحيح لي كلمة اقولها (مرددًا في ذلك قول ديبارول) وهي ان هذا العلم وعلم الفراسة وبقية العلوم التي تبحث عن اطوار الناس واميالهم الغريزية لا يجب ان تحط عن مقامها الصحيح فتجعل واسطة لقضاء الوقت او ملحًا يتفكه بها محبو العجائب لئلاَّ ترجع الى دورها الخرافي فيجب حينئذ التحذير منها لئلا تستولي على العقول . ولكن متى كان الحق اساسها وابراز ذلك الحق بغيتها وجب حينئذٍ اتباعها ليس لما فيها من الفوائد المادية فقط بل لانها عامل مهم في تربية البنين الذين عليهم يتوقف المستقبل .

هذا ولم آخذ على عاتقي جمع قواعد هذا العلم ونقلها الى لغتنا العربية الا ابتغاء الفائدة العلمية المجردة وحمل ابناء الناطقين بالضاد على حلّ تلك القضية الفلسفية المعبر عنها بـ « اعرف نفسك » على انني عالم بما ساصادفه من الصعوبات والتعصب واعلم أيضًا ما سوف اسمعهُ من « كيف » و « لما ذا »

لا شك في ان اليد أهم عضو في جسم الانسان من حيث منفعتها لهُ . ولا حاجة الى البرهان على ذلك اذ ليس من يجيل نظرهُ في ما يحيط بهِ من الاشياء المصنوعة الا ويرى في الحال اهمية اليد في ايجادها . فالاهرام والقصور والمفروشات والملابس والمآ كل وكل ما يصنعهُ الانسان سواءٌ كان من الضروريات او الكماليات يشهد بذلك ولو كان لهُ لسان لنطق وقال « لولا اليد لما وُجدتُ » . ولا يخفى ان لليد فضلاً على الجسد في نموّهِ وحفظ حياتهِ لانها تنتقي غذاءهُ وتنسج لهُ المنسوجات فتقيهِ حر الصيف وبرد الشتاء .

اليد اليمنى على الكتاب المنزل

قطع الايدي — كان القدماء يعتقدون ان قطع الايدي اهول جزاء للمجرم ·
ويقول زينوفون (Zenephon) بهذا المعنى ان ليساندر (Lysander) امر باعدام جميع الاثينيين لانهم اتفقوا على قطع ايدي اسراهم اذا انتصروا · وامر القيصر مرة في احدى حروبه مع الغاليين ان تقطع ايديهم عبرة للقبائل الاخرى · ويروى عن سكيبيو افريكانوس (Scipio Africanus) انه أمر ببتر ايدي ٤٠٠ شخص من سكان لوتيا عقابًا لهم على مساعدتهم لاهل احدى المدن التي كان يحاصرها — والقرآن الشريف يجعل قطع الايدي اعظم جزاء على الذين يحاربون الله ورسوله · فقطع الايدي والارجل في الآية جزاء شبيه بالقتل والصلب

اعطاء البركة — تعطى البركة عند بعض الطوائف المسيحية بضم الابهام والسبابة والوسطى اشارة الى الثالوث الاقدس · وبعضهم يرسم الصليب على جبهة الطفل وقت التعميد بالابهام فقط · اما الابهام فيستعملونها رمزًا الى الله الاب والسبابة الى الابن والوسطى الى الروح القدس ·

تلبيس الخاتم — عند عقد الزواج يضع الكاهن الخاتم في بنصر العروسين وهذه بقية عادة قديمة فان الكاهن كان يضع الخاتم (رمز الابدية) في الابهام أولاً ثم ينزعه منها ويضعه في السبابة ثم في الوسطى ثم في البنصر · والمعنى في ذلك ان العروسين يحافظان أولاً على عهودهما مع الله والثالوث ثم يحافظان على عهودهما بعضهما مع بعض

تمائم اليد — يستعمل النابوليتيون رسم اليد بمد الابهام والسبابة والوسطى مضمومة بعضها الى بعض (كما في اعطاء البركة) كتميمة ضد العين (Jettatuva) واهل صقلية في يومنا هذا يستعملون رسم اليد بالوسطى والبنصر منطبقتين على الابهام والسبابة والخنصر ممدودتين الى الامام كتميمة ضد العين ايضًا ويسمونها قرون الشيطان

استعمال الابهام في الصراع — كان الرومان القدماء يحنون اباهمهم اذا أرادوا اعدام المصارع (Gladiator) اذا انخذل في ساحة الصراع

من ذكر « اليد » وهاك بعضها في لغتنا العربية بقطع النظر عن اللغات الاجنبية كاليونانية واللاتينية والانكليزية الخ · يقال

« هو ملك يمينه وفي قبضة يده » و « هذا كسب يدك وكدح يدك » و « هو طويل الباع » و « صاحب الايادي البيضاء »

و« له يد في الامر » و« ما في اليد حيلة » و« هو صفر اليدين » و« مكتوف اليدين » و « قد غسل يده من الامر » و « يد الله فوق ايديهم » وغيرها · و نقول العامة « مش طالع بيدي » وغير ذلك من الاقوال الدارجة · ومن هذا القبيل ندرج هنا بعض عوائد البشر اتمامًا للفائدة وايضاحًا لما لليد فيها من المعاني

المصافحة — وهي عادة قديمة ومغزاها الاصلي ان يد المصافح خالية من السلاح فلا خطر بين المتصافحين ولا يخفى ما تدل عليه هيئة المصافحة من الثقة والصداقة كأن لليد قلبًا ولسانًا ينطقان بما في أعماق الصدور

رفع اليدين — هذه عادة قديمة جدًا وكان استعمالها محصورًا في الطقوس الدينية وقت العبادة

تكتيف اليدين — وهذه ايضًا عادة قديمة · وكان استعمالها علامة الخضوع التام وتسليم الارادة بكمالها · وقد أشار اليها ارسطو (Aristotle) ثم استعملت في الصلاة وبقي معناها كما هو دليلاً على اخضاع القوة والارادة اليه تعالى

تسليم اليد — وهذه العادة تشير الى السلام والخضوع ولعلها أساس المصافحة وفي القرون الوسطى كان العبيد يسلمون أيديهم الى سادتهم اشارة الى تسليم أنفسهم اليهم · ولا تزال هذه العادة شائعة الى يومنا عند عقد الزواج (خصوصًا عند المسيحيين) اذ تسلم العروس يدها الى عريسها علامة على خضوعها له

تقبيل الايدي — وهي علامة الخضوع ايضًا وكثيرًا ما نلاحظها في الشرق حيث نقبل يد الوالد والوالدة والشيوخ عمومًا والامراء والملوك · وفي اوربا يقبلون أيدي النساء علامة الثبات على ودادهنّ وتسليم الذات والارادة اليهنّ · وقد ذكر بليني (Pliny) ان قيصر لم يكن يسمح بتقبيل يديه الا للاشراف · اما العامة فكانوا يقبلون ايدي انفسهم عند المثول لديه كما كانوا يفعلون عند الوصول الى هيا كلهم

القسم — كان القدماء يرفعون يدهم اليمنى وقت القسم واستمرت هذه العادة زمنًا طويلاً في بلاد الانكليز ولا تزال شائعة في اسكتلندا اما في الشرق فتوضع

(Sir Richard Owen) بعد ان بين تلك العلاقة بمقتضى التشريح المسبي بقوله » وهناك نتيجة اخرى عظيمة الاهمية والفائدة تظهر من المقابلة السابقة الذكر وهي ثبوت العلاقة ما بين العظيمات الرسغية والطرفية سواء كانت تلك العظيمات مفردة او مزدوجة والاصابع الخمس التي تقابلها أصليًّا في العدد . لانه من هذه العلاقة الثابتة يمكننا ان نعرف اي أصبع او أية أصابع فقدت متى نقص عددها عن الخمسة الاساسية واي أصبع في الانسان يقابل مثلاً حافر الحصان المقدم واي أصبع من رجله يقابل حافره الخلفي . او بالحري أي ظفر من الاظافر الخمسة كبر فصار حافرًا في الحصان مثال ذلك العظيمة الشبيهة بالمسمار الواصلة الى المربع المحرف في رسغ الصبع تدلنا على انها اثر من الابهام وذلك بحسب الاولية السابقة الذكر بخصوص العلاقة ما بين عظيمات الرسغ والاصابع وايضًا العظيمة الشبيهة بالمسمار المقرونة بالكلابي في رسغ الفار ذي الجيب نستدل من علاقتها بها انها اثر الخنصر والاصابع الثلاث الباقية على حفظ علاقتها الطبيعية بالشبيه بالمحرف والرئيسي والكلابي الخ الخ »

هذا من جهة العظام ولنبحث الآن في عضلات اليد مقتصرين على ما أتى بوهمفري Humphry في كتابه المسمى « اليد البشرية والقدم البشرية » حيث قال — ان المعصم واليد تحنيان على الساعد بواسطة ثلاث عضلات تسمى القابضة الكعبرية والقابضة الزندية والعضلة الرحوية الطويلة . وهي تمر الى الاسفل من عند النتوء اللقمي (او الطرف الممتد في العضو) . أما العضلتان الاوليان فتدخلان عظيمات الرسغ من جانبيه أي ان الوحشية منها تدخل من الجانب الوحشي والانسية من الجانب الانسي اما الثالثة فتمتد بشكل صفاق او غشاء شبيه بالمروحة على راحة اليد وبذلك تقوم بوظيفتين . الاولى اسناد جلد الراحة والثانية وقاية الاعصاب والاوعية الموجودة تحتها . وتحت هذا الصفاق الرحوي نوعان من العضلات القابضة المختصة بالاصابع وهما القابضة السطحية المثقوبة والقابضة العميقة الثاقبة . وهما محكمتان تحكيماً ميكانيكيًا جميلاً الى الغاية . ويجدر بنا ان ننعم النظر في تكوينهما . اما القابضة السطحية المثقوبة فتسير على وجه الساعد وتتفرع الى اربعة أوتار يغطيها الصفاق الرحوي ثم تدخل الى السلاميات الثانية

الختم بالابهام — استعمال الابهام للختم عادة قديمة جدًّا وكانوا يستعملونها في القرون الوسطى كثيرًا ولا تزال معروفة عند البعض حتى يومنا هذا

عض الابهام — كان هذا دليل النزال . وقد ورد في رواية روميو وجوليت قول سمبسون « اعض ابهامي في وجوههم وهو عار عليهم ان قبلوهُ »

هذا ولا يسعني ان اسرد ما اتى به العرب وغيرهم من قدماء ومتاخرين من هذا القبيل وما ذكرته يكفي لإظهار ما لليد من الاهمية في كل ما بنوي الانسان اتيانهُ

اما من حيث التعبير عما يجول بخاطر الانسان فلليد المقام الاول بعد اللسان في الفصاحة . قال مونتان (Montaigne « ما قولكم في اليد فاننا نستعملها للوعد والوعيد والنداء والتهديد والاسترحام والتضرع والانكار والرقض والاستفهام والتعجب والحساب والاعتراف والخوف والنهي وهي صفات احق باللسان منها باليد ولا لوم عليه ان حسدها عليها » .

فنرى اذًا ان اليد عضو ذو علاقة شديدة بالدماغ يستعملها كالآلة لتنفيذ رغائبهِ وعلى هذه العلاقة يبني علماء قراءة اليد آراءهم في ان الخطوط والتموّات في الكف ترتفع وتنخفض وتظهر وتختفي بحسب تأثير الدماغ عليها بواسطة الاثير الموجود في الفضاء كلهِ والذي يتخلل كل جسم مهما كان نوعهُ حيًّا كان او جمادًا . وسنعود الى هذا بعد ان نبين شيئًا من تشريح اليد للوقوف على علاقتها بالدماغ

وبما ان المجال لا يسمح لنا بالاسهاب في تشريح اليد نقتصر على ما يهمنا معرفتهُ فنبتدىء اولاً بالعظام فنقول

لو تأملت في هيكل العظام البشري لرأيت عند انتهاء الزند والكعبرة (العظم الانسي والعظم الوحشي من الساعد) ثمانية عظام صغيرة محكمة الشكل والترتيب ويقال لها العظيمات الرسغية ومنها يتركب الرسغ او المعصم . وهاك اسماءها : الزورقي والهلالي والسفيني والبسلي والمربع المنحرف والشبيه بالمنحرف والرئيسي والكلابي وبعد هذه ترى عظام مشط اليد وعددها خمسة وهي الهيكل الذي تتكون منه الكف . السلاميات وعددها اثنتا عشرة ومنها تتكون الاصابع وسلاميات الابهام وعددها اثنتان ومنها تتكون الابهام

وعلاقة هذه العظام بعضها ببعض ذات اهمية عظيمة وقد شرحها السر رتشارد اوين

ضغط العضلات والاعصاب والمسائل الوريدية عليها وقال السر شارلس بل « Sir Charles Bell » بهذا المعنى « يجب على المشرح ان يستنتج ما اتته تلك العظمة من الحركات ومقدار القوة التي وقعت عليها من مجرد النظر الى تلك الحدود فمن كان ذا بنية اعتادت الكسل وعوائد اتعابها الخمول كانت عظامه ملساء ودقيقة وخفيفة غير ان الطبيعة التي من دأبها ان تنظر متقدماً الى سلامتها تجمع الى هيكل العضلات القوي فيما جهازاً من العظم كل درنة وسلسلة دقيقة نامية النمو ولذلك نرى ان الجهاز العظمي الميكانيكي الفاقد الحركة له علاقة دائماً بقوة عضلات الاطراف والرياضة ضرورية لكمال نمو العظم وشكله كما انها ضرورية لزيادة قوة العضلات »

اما من حيث الشرايين فلا داعي لذكرها لولا اعتقاد البعض ان في الخنصر شرياناً يتصل بالقلب . فلليد شريانان الشريان الكعبري والشريان الزندي . اما الزندي فيسير على شكل قوس من المعصم الى السبابة (حيث يقترن بفرع من الشريان الكعبري) ويكوّن ما يقال له القوس الرحوية . وينصرف من تحدّب هذه القوس اربعة شرايين الى الاصابع الاربع بعد ان ينقسم كلٌّ منها الى قسمين عند المفصل المشطي السلامي في الراحة وهذه الفروع تغذي جانبي الاصابع وجهيها بالدم ما عدا الابهام والجانب الوحشي من السبابة . ثم ان هذه الفروع تعود فتجتمع عند اطراف الاصابع ثم تتشعب هناك لتغذي التوءات اللحمية على وجه اطراف الاصابع . اما الشريان الكعبري فيجتاز من طرف الكعبرة حول المعصم الى الابهام ثم يعود الى الراحة ويقترن بالشريان الزندي كما ذكرنا آنفاً وهكذا يكوّن ما يدعى بالقوس الرحوية العميقة ولكنه قبل اقترانه بالشريان الزندي ينصرف منه فرعان احدهما يغذّي الراحة والآخر ينقسم الى فرعين يسيران على جانبي الابهام ثم ان شرياناً ينصرف من احد هذين الفرعين الى السبابة وعندما يتعمق الشريان الزندي في الراحة تنصرف منه فروع الى الابهام والسبابة وقعر الراحة (حيث يقترن بالشريان الكعبري) . اما نظام هذه الشرايين فيختلف باختلاف الايدي والاوردة عميقة في اليد وترافق الشرايين وقد يوجد بعض اوردة سطحية في اليد

وصلنا الآن الى اهم نقطة من حيث علاقة اليد بالدماغ رأساً الا وهي تلك

في الاصابع وهناك ينشق كل وتر منها الى قسمين عند نهايته ليسمح لاوتار شبيهة بها (آتية من العضلات العميقة الثاقبة التي تمر من عند الجزء العلوي من الزند) ان تدخل الى السلاميات العليا في الاصابع · وهذه العضلات القابضة تقابلها العضلة الباسطة العمومية للاصابع التي تشابه العضلة القابضة في انها تتفرع الى اربعة اوتار أيضًا اي ان لكل اصبع وترًا · وهنالك أيضًا عضلة باسطة خصوصية للسبابة وعضلات أُخرى تكوّن قاعدة الابهام وتحرّكه الى جميع الجهات · وعضلات أُخرى صغيرة مختلفة الشكل تمكن الاصابع من اتيان الحركات الجانبية وغيرها

اما عضلات الابهام فاكثر عددًا من عضلات بقية الاصابع وهذه العضلات تكوّن ما يدعى في علم اسرار الكف بتلّ الزهرة الذي يدل نموّه او ضعفه على قوة الارادة الحيوانية او ضعفها في المرء · وهناك حقيقية نذكرها قبل اوانها لما فيها من الفائدة وهي انه من اخاص العضلة القابضة وعدم نمو العضلة الباسطة ترى الطفل يجيء ابهامه في راحته الى ان تنمو ارادته فيه ولذلك ينظرون الى عمل العضلة الباسطة في الطفل كمحك لنمو ارادته فيه فان كان العمل تامًا في بداءة الحياة كان نظام الارادة تامًا ايضًا والعكس بالعكس

ولا يصح ان نتغاضى عن اهمية الابهام في نظام اليد الاقتصادي وقد عبر عن ذلك غالن (Galen) بما يأتي « لو جعلت الابهام في صف واحد مع الاربع اصابع الاخرى لا قبالتها لكان تعدد الاصابع بلا فائدة لانه متى اراد الانسان ان يقبض على شيء تمامًا فمن الضروري ان يقبض عليه من جميع جهاته او من نقطتين متقابلتين على الاقل وهذا لا يتأتى لو كانت الاصابع كلها على صف واحد · ولكن الابهام لوجودها الآن كما هي تشارك بقية الاصابع في عملها بسهولة »

اتينا بهذه الايضاحات التشريحية لان شكل العظام ومتانتها ونمو العضلات تتوقف من كل وجه تقريبًا على طباع صاحب اليد وعوائده وهذه أولية مهمة في علم قراءة اليد لانه بما ان العوائد والطباع تكوّن نموًا وشكلاً مخصوصًا في العضلات والعظام كذلك يمكننا ان نحكم بكل تأكيد على عوائد المرء وطباعه من مجرد النظر الى ذلك النمو وذلك الشكل في يده · ولا شك في هذا ابدًا لان نسيج العظام لزج في ذاته ومن المعلوم ان التخدد في سطح العظم كما يرى في هيكل العظام البشري ناتج عن

[illegible]

الآلام هو وصفها [illegible] ان

الحد الفاصل بين اللمس والألم — اذا وضعت مدية حادة على الجلد شعرت بوجود حد المدية بواسطة اللمس اي انك تشعر شعوراً وتنسب هذا الشعور الى ما يمسه ولكن حالما قطع الجلد بالمدية تشعر به في داخلك ويحدث تغيير في حالة الجسم لانه لا يمكنك ان تحقق من الالم تماماً الشيء الذي احدث الالم او نوع ذلك الشيء

فانظر في حاسة اللمس خصوصاً في اهمية وظيفة اليد في ترقية تلك الحاسة وابلاغها الكمال . نعلم بالاختبار ان في كل جزء من الجلد شعوراً يختلف باختلاف الجزء وذلك نظراً لما في الجلد من الاعصاب التي تنشأ من الدماغ والحبل الشوكي وتتفرع على شكل شجرة وتمتد الى كل جزء من سطح الجلد وهذا هو سبب وجود حاسة اللمس في كل من تلك الاجزاء لانه حالما يقطع العصب في ذلك الجزء او يمرض يبطل الشعور . وهذه الحاسة — اي حاسة اللمس — بخلاف الحواس الاخرى تعم جميع الحيوانات وجميع اعضاء الجسم ولا تنحصر كبقية الحواس في جزء واحد منه . ليس لكل الحيوانات جميع الحواس بل ان بعضها يملك بعضاً منها الا حاسة اللمس التي تعم كل الحيوانات بلا استثناء

على ان حاسة اللمس لا تميز فقط الحجم والشكل والضغط بل تمتاز عن بقية الحواس في انها تميز الفرق بين درجات الحرارة فهي في الجلد اذاً حاستان — حاسة اللمس وحاسة الحرارة فاذا اردنا ان نلمس جسماً ما نستعمل اصابع الاعضاء لذلك اي الايدي و[illegible] ان نميز ذلك الجسم وندركه الى حد معلوم مع تغميض عيوننا . وهذه القوة كاملة في اليد وتزيد كمالها كلما دنونا من اطراف الاصابع حيث يكون الجلد اشد حساسية

اما الجلد فمركب من ثلاثة اغشية وهي الغشاء الخارجي (او البشرة) والغشاء المخاطي والغشاء الداخلي او الجلد الداخلي

اما الجلد الداخلي فنسيجه مضموم وكثيف قليلاً وسطحه مؤلف من ارتفاعات اسطوانية او مخروطية تكثر وتقل بحسب موضعها في الجلد وتسمى

الشبكة العصبية التي يقال لها الجهاز العصبي · فالاعصاب في اليد اكثر عدداً مما هي في بقية اعضاء الجسم وتزداد كثيراً في الراحة اكثر مما تزداد في نقطة غيرها من اليد · وهذا هو السبب الذي يجعلنا نسر ونحول يدنا او قدمنا الى جهة اخرى اذا نخست · وهذا هو السبب في ان اليد (وهي عصبية اكثر مما هي عضلية) تسخن في الحمى بينما الجسم (وهو عضلي اكثر مما هو عصبي) يبقى بارداً · ولا يخفى ايضاً ان اليدين والرجلين تخدر قبل بقية الجسد بعد البرد او الخوف وذلك لكمال نظام الاعصاب المحركة ولوفرة الغذاء الدموي فيهما و بعدهما عن القلب وغطائها الجلدي الضعيف كل هذا يدلنا على إمكان اتخاذ اليد مقياساً للحياة ·

ولولا اليد التي هي المركز الاساسي لحاسة اللمس لكانت بقية الحواس بلا فائدة بالنسبة الى ما هي عليه الآن فان حاسة اللمس هي الحاسة الوحيدة المتبادلة اي انها تأخذ التأثير وتعطيه في آنٍ واحد بخلاف حواس النظر والسمع والذوق والشم التي تأخذ التأثير ولكنها لا تعطيه · وحاسة اللمس هذه وهي اهم الحواس تعتمد كل الاعتماد على الجهاز العصبي اذ لا نجدها كاملة الا حيث نجد الجهاز العصبي كاملاً و بعبارة اخرى في اليد فقط

واحسن ما قيل عن حاسة اللمس ما قاله برنشتين (Bernstein) في بحثه الفسيولوجي فيه — يمكننا ان نبرهن تشريحياً ان كل عضو حسي له علاقة بالجهاز العصبي بواسطة جذوع والياف عصبية اذ لا يمكننا ان نتصور وجود اللمس والنظر والسمع والشم والذوق بدون الجهاز العصبي ولو كانت الاعضاء الحسية نفسها تامة النمو (فاليد مثلاً لا تشعر بشيء اذا تلف عصبها) وحاسة اللمس اكمل حواس المرء ولو ان حاسة النظر تساعدها كثيراً لان الاولى يمكنها ان تستغني عن الثانية اكثر مما يمكن الثانية ان تستغني عن الاولى والحق يقال ان اشتراك اللمس والنظر كلاهما مصدر عظيم لمعرفة الاشياء المحيطة بنا · ولكن لا يراد بهذا ان حاسة اللمس وحدها بدون مساعدة النظر (كما في من ولد اعمى) لا تفيد في حصول المعرفة لاننا يمكننا ان نميز باللمس فقط اجسامنا والاشباح التي تحيط بنا اسرع مما لو استعملنا النظر وحده فاننا بلمس اجسامنا نحدث ازدواجاً في حاسة اللمس احدهما بواسطة اليد والاخرى بواسطة الجلد الذي لمسته اليد

« نعلم ان هناك تأثيرًا [illegible] الجهاز العصبي ولكنه [illegible] معروف ابدًا وشبيهة بالعلاقة ما بين الكهربائية والمغناطيس » . وقال في موضع آخر لا نعلم حتى الآن ما هي الواسطة لنقل التأثير في الاعصاب هل هي سائل خفيف جدًا يسير بسرعة غير مدركة داخل الاعصاب ام اهتزاز يحصل في الاعصاب بعد تأثير الدماغ فيها »

وقد اكتشف السر تشارلس بل نوعين من الاعصاب ـــ متحركة وحسية (او ناقلة و باعثة) وهاك ما قاله « اولا اعتقادنا باننا نشعر كل الشعور بحركة العضلات لما حملت على فحص الاعصاب بواسطة التشريح اولاً ثم بالاختبار حتى استطعت اخيرًا ان ابرهن ان العضلات نوعين من الاعصاب وان احدهما يسبب انقباض العضلة عندما يهيج والثاني لا يؤثر فيها بالكلية وان العصب الذي لا يؤثر في العضلة هو ناقل حاسة اللمس فقط وهذا يبرهن ان العضلات مقرونة بالدماغ بواسطة دورة عصبية وان العصب الواحد لا يمكنه نقل التأثير العصبي الى جهتين مختلفتين في آن واحد وبعبارة اخرى لا يقدر العصب ان ينقل الارادة الى العضل وحاسة اللمس الى الدماغ في آن واحد بل ان ذلك يقتضي عصبين الواحد ليدلنا على العضل ويقال له العصب الحسي والآخر لنقل الارادة من الدماغ الى العضل ويقال له العصب المتحرك »

هذا ما تهمنا معرفته من تشريح اليد وتركيبها الفيسيولوجي ومنه نستنتج الاوليات الآتية : ـــ

اولاً : ان اليد اهم عضو في جسم الانسان من حيث علاقتها بالدماغ وانها ادق تركيبًا من بقية الاعضاء . فليس عجيبًا اذًا ان نعرف بعض صفات الدماغ من اليد

ثانيًا ـــ ان تشكل العظام ومتانتها ونمو العضلات تعتمد من كل وجه تقريبًا على طباع صاحب اليد وعوائده وان الجهاز العظمي له علاقة بقوة عضلات الاطراف دائمًا ولذلك فليس من الغريب ان نعرف شيئًا عن طباع المرء وعوائده بمجرد فحص عضلات يده وخطوطها

ثالثًا ـــ الاعصاب هي الواسطة الوحيدة لنقل التأثير سواء كان صادرًا من

الحليات · ويلي الجلد الداخلي الغشاء المخاطي وهذا يحتوي على عدد عظيم من الخلايا الميكروسكوبية الصغيرة · وهذه الخلايا تملأ الاحماض ما بين حليات الجلد الداخلي · ثم تلي هذا الغشاء المشرق وهي مركبة من خلايا ملآنة مادة صلبة شبيهة بالعظم · ومن المعلوم ان الاوعية الدموية والاعصاب لاتمتد الى سطح الجلد الداخلي وحلياته فان الغشاء المخاطي والمشرق خاليان من الدم والاعصاب · واعصاب الجلد التي تنتهي بالياف مفردة تصل الى الجلد الداخلي فقط حيث تنتهي الى الحليات على وجه يستدعي الالتفات · فان كثيرًا من هذه الحليات تحتوي على دقائق بيضوية الشكل يدخلها الليف العصبي ويختفي فيها بعد ان يلتف على نفسه عدة مرات · وهذه الدقائق تدعى الخلايا اللمسية ولا شك في انها هي الواسطة الفعالة في حاسة اللمس وعددها يختلف بحسب مراكزها في الجسم فتكثر حيث يقوى الحس وتقلُّ حيث يضعف · ففي اطراف الاصابع مثلاً نرى بواسطة المجهر نحو مئة منها في خطٍ واحد مربع · ونقول اجمالاً انها تكثر في راحة اليد كلها وتقل جدًا في ظهرها · اما الحليات (التي لا تحتوي كلها على خلايا لمسية) فيكثر عددها جدًا في الراحة حيث ترتب صفوفًا منتظمة · وصفوف الخلايا هذه تكوّن خطوط اليد

اما الجلد والاجزاء العميقة في الجسم فتنتهي الاعصاب فيها بنظام شبيه بالنظام المار ذكرهُ · اي انها تنتهي بكريات طويلة فيها · وبالاختصار نقول ان على سطح الجلد نظامًا مخصوصًا تنتهي بحسبهِ الاعصاب الحسية · واذا اردنا ان نتبع عمل الحس فسيولوجيًا الى الداخل فنهيج عصبًا ينتهي في جزء معلوم في الجسم ثم نتبع سير التهيج الى الدماغ ويمكن الوقوف على سير هذا العصب الذي ينقل التهيج من الجلد الى الدماغ بالتشريح فالليف العصبي الذي ينتهي في الجلد هو في الحقيقة خيط مستديم يصل ذلك الجزء من الجلد بالدماغ او بالحبل الشوكي · نعم ان الليف العصبي الذي ينتهي في الجلد اذا اتبعنا سيرهُ الى الداخل نراهُ يتحد بفروع اخرى ويكوّن جذورًا قبل ان يدخل الى مركز الجهاز العصبي · الاَّ انك لا ترى ابدًا ليفين منها يتحدان ويندرجان فيكونان ليفًا واحدًا وبعبارة اخرى كل نقطة في الجلد لها علاقة عصبية مستقلة بمركز الجهاز العصبي حيث تلتقي هناك بالاعصاب الاخرى كما تلتقي الاسلاك التلغرافية في احدى محطاته الرئيسية · وقد قال مولر (Muller) بهذا المعنى

الحقائق راهنة لا يمكن دحضها او ان نعثر عليها احياناً استنادها الى اساس علمي ، ولذلك بعض التلميحات عن العلاقة المحتمل وجودها بين خطوط الكف ، وعمل الدماغ الفيسيولوجي وعمله العقلي

١ ــ اليد احدى مميزات الارتقاء السامي وتنحصر في الانسان كمخلوق عاقل

٢ ــ بعض الاميال والمذاهب كالفصاحة والغضب والحب وغيرهـا تظهر بالحركات اليدوية

٣ ــ هذه الحركات اما ان تكون غليظة او لطيفة ولذلك تحدث خطوطاً اما كبيرة او صغيرة

٤ ــ لهذه الخطوط اذاً علاقة حقيقية بالحركات ــ لذلك نقول ان لها علاقة بالاميال والمواهب

٥ ــ في اليد اربعة خطوط واضحة وقد علم بالاختبار ان لهـا علاقة بالامور الآتية وهي :

الحب والمقدرة العقلية والقوى الحيوية والميل العقلي الذي يسميه علماء قراءة اليد « النصيب »

٦ ــ فان كان خط قاطع الحياة او كان هنالك قطع او تفرع منه كان ذلك بمثابة تعرض لكمال انتظام ذلك الخط ولذلك تكون بمثابة تعرض لكمال انتظام القوة الحيوية و بعبارة اخرى للحياة نفسها

٧ ــ الاعصاب التي تحدث الحركات الغليظة او اللطيفة او (كما ذكرت سابقاً) خطوطاً تحتوي بالاكثر على الياف محركة و يرجح انها تحتوي على الياف خيطية اخرى تنقل بالاهتزاز نتيجة التاثير المكتسب او مجموع التاثير الناتج عن اميال البنية نفسها فتعين محلة في ذلك الجزء من خط الحياة المعرض لذلك التاثير وتكوّن خطاً هناك يظهر كالصليب او كفرع من خط الحياة عند التقائه به .

٨ ــ من البديهي ان هذا التعليل ينطبق أيضاً على العوارض المسببة عن الاهمال

٩ ــ اما بخصوص الحوادث او العوارض التي لا يمكن تجنبها فاقول انه من المرجح (ولو بعد ذلك لاول وهلة عن التصديق) ان بعض خلايا المادة السنجابية

الدماغ او من الخارج وان خطوط اليد مسببة عن صنوف من الخلايا التي تنتهي اليها الاعصاب فليس من العجب اذًا ان نعلم مقدار التأثير على المرء ونوع ذلك التأثير بمجرد فحص خطوط يديه فحصًا مدققًا

هذا ولا يخفى ان كثيراً من الامراض تظهر دلائلها في اليد وهاك بعض الامثلة عليها : —

الجذام — تظهر دلائله في اليد قبل حدوثه وذلك بتيبس في السبابة • والمصابون بالداء الخنزيري ترى سباباتهم ضخمة واظافرهم قصيرة — ومن المعلوم ان الاظافر الشبيهة بقشرة البندقة تدل على التعرض لداء السل وهلم جرًّا • ومن يلاحظ دلائل الامراض التي سنذكرها في هذا الكتاب يتعجب من صدقها

واثباتًا للبراهين الطبية عن صدق هذا العلم ارى من الموافق ان ادرج هنا ترجمة خطاب لاحد الاطباء أُدرج في ٢٩ يناير سنة ١٨٩٠ في مجلة التلميذ (The Student) التي تصدر في كلية ادنبرج الجامعة (Edinburg University) وهذا نصه

سيدي : —

منذ بضع سنين كنت أجول في احد عنابر المرضى في المستشفى الملوكي (Royal Infirmary) فخطر ببالي فجأةً ان افحص خطوط يدي احد المرضى • فذهبت الى اقربهم واخذت في فحص يده ولم انظر في وجهه • وكانت معرفتي في علم قراءة اليد قليلة جدًّا واعتقادي بها أقل • والحق يقال انني لم اكن أعرف اكثر من اسماء الخطوط الخمسة الرئيسية وانه اذا قاطعها خطوط أُخرى دلت على مصيبة على انني فحصت يدي المريض فوجدت خطَّ الحياة مقطوعًا في يديه كلتيهما واقل من الربع من خط النصيب ظاهرًا ومنتهيًا بصليب • فسأَلت المريض عن عمره فاجابني انه في الثالثة والعشرين وانه متقدم في السل • وبعد ايام قلائل قضى نحبه • ولا يسعني ان اعدّد لك حوادث اخرى من هذا القبيل اختبرتها بنفسي فاسمح لي بابداء رأيي فانه من المحتمل ان يكون بين هذه الخطوط والناموس الذي يجري عليه نظام خلايا المادة السنجابية (Gray Matter) علاقة • على اني في الوقت نفسه عالم حق العلم ان علم قراءة اليد معدود عند العامة ضربًا من التدجيل والغش غير ان

سواها وما سبب سقوط الحائط في تلك الليلة وفي تلك الدقيقة وما العلاقة بين الحائط وكف زيد ؟

فقولنا « لا نعلم » ليس برهاناً على عدم وجود اسباب او علاقة لان السبب موجود ونعلم ذلك من نتيجته . والعلاقة بين الحائط وزيد كائنة لانها حصلت وليست اتفاقاً كما يدعي البعض اي انها وُجِدت عفواً لان ما نتوهمه اتفاقاً ليس سوى امر ناتج عن سبب لا ندركه فلا بدّ اذاً من علاقة تقرن زيداً بالحائط . وبحكم العقل نقول ان الدافع لزيد على الخروج من بيته تلك الليلة واتخاذه تلك الطريق هو نفس الباعث الحائط على السقوط في تلك الليلة . وما هو هذا العامل يا ترى ؟

لنبدأ بزيد — زيد لم يات الى الوجود من تلقاء نفسه بل ولد من اب وام ، وورث عنهم كثيراً من اخلاقهم وطباعهم وحصل على بقية اخلاقه اكتساباً . وبعبارة اخرى ان زيداً وهو بقرب الحائط ليس سوى مجموع قوات طبيعية مادية مدفوعة بقوة اخرى مادية على المرور بجانب ذلك الحائط . فحب زيد ليس سوى قوة طبيعية أما موروثة فيه او مكتسبة مصدرها في كلا الوجهين مادي محض . وهذا الحب (او هذه القوة) يزيد وينقص بمقتضى احكام طبيعية ويدفع صاحبه بمقتضى الاحكام الى اتيان امور شتى . فشوق زيد الى رؤية صاحبه تلك الليلة وخروجه ليزوره ناتج عن حبه له وهذه كلها مسببات طبيعية ناتجة عن اسباب مادية . ثم ان اتخاذه تلك الطريق دون سواها ناتج اما عن حب الاقتصاد (ان كانت تلك الطريق اقرب الطرق الى بيت صديقه) او حب التنزه او التطويل ان لم يكن كذلك او عن الاضطرار اذا كانت تلك الطريق الوحيدة التي توصل الى بيت ذلك الصديق فحب الاقتصاد او التطويل او التنزه او غيرها صفات طبيعية موروثه او مكتسبة ومصدرها مادي محض كما ان مصدر الكهربائية والنور والحرارة مادي ايضاً . والاضطرار ناتج عن المادة بمعنى ان الجدران القائمة على الطريق المؤدية الى بيت صديق زيد مادّية وهكذا نرى ان زيداً وهو مجموع قوى مادّية دفع عوامل او قوى مادية اخرى لغرض مادي فكان في ليلة مفروضة بجانب حائط مادي وبعبارة اخرى ان مواد دفعت مواد اخرى لغرض مادي فاوجدتها مع مواد اخرى والامر

المخروطية تتأثر من الحوادث المستقبلة وتهتز لها ولذلك كثيرًا ما يشعر البعض بخوف مبهم وشعور غير مدرك ولا مقرون بسبب · وهذا الاهتزاز في هذه الخلايا لا يمكن ان يؤثر في عمل الخلايا الغريبة منها المختصة بالعمل العقلي بل تحدث في سوائلها اهتزازًا فقط ينتقل ويظهر في اليد كخطوط ذات اشكال مختلفة وبمقتضى تعاليم قراء الايدي نعلم ان اليد اليسرى تدل على اميال المرء من حيث بنيته الاصلية واليد اليمنى على الصفات المكتسبة ويمكننا ان نعول عقليًا على اليد اليمنى اذا اردنا معرفة مجموع ما ادّت اليه اميال المرء في بنيته وامياله التي اكتسبها من الخارج

اما من حيث معرفة المستقبل فمن رأيي ان مباحث البروفسور شاركوت (Professor charcot) في وظائف المجموع العصبي تمكننا ان نبرهن ان بقع الخلايا او حالتها الباثولوجية تمكننا ان نشعر بالامور المستقبلة قبل حدوثها ولو انها لا تنطبع على الذاكرة

الامضاء سبيرانوس
(Spiranus)

ولنضرب هنا مثلاً لنعلم ما نحن عليه في هذا العلم · خرج زيدٌ في ليلةٍ ظلماء ليزور احد اصحابه فوقع عليه حائط كاد يذهب باجله غير انه نجا منه بعد ان فقد ساقه واصبح اعرج · وكان تأثير هذا الحادث عظيماً في عقل زيد فدوّنته الاعصاب في كفه كما بيَّنا طبيًا · وقارئ الايدي لا يرى اقل صعوبة في معرفة ذلك الفعل الماضي من فحص كفه وان يكن زيد غريبًا عنه ولم يرهُ قبل ولكنّ هنالك امرًا ثانيًا جديرًا بالاعتبار وهو ان دلائل هذا الحادث كانت في كفّ زيد قبل وقوعه ولو نظر قارئ الايدي كفّ زيدٍ من قبل لانبأهُ عن ارجحية وقوعه · وهذا ما يحمل بعضهم على الريب في صحة هذا العلم وانكاره ولكن لو بحثنا عن السبب في عرج زيد بعد وقوع الحادث سهل الامر علينا وادركنا ان ليس فيه من الغرابة ما نتوهمه لاول وهلة · فلعرج زيد سببان الاول مرورهُ بقرب الحائط والثاني وقوع الحائط عليه ولكنّ لمرور زيد في تلك الليلة ووقوع الحائط في تلك الدقيقة اسبابًا اخرى

ما الذي حمل زيدًا ان يخرج من بيته في تلك الليلة دون بقية الليالي ليزور صاحبهُ · وما الذي حمله على ان يسلك تلك الطريق القائم فيها ذلك الحائط دون

المتمادات بينهما سواء كان ذلك التأثير ما يعرف بالجاذبية او غيرها . وقد سموا ذلك السائل « بالاثير » وقالوا ان كل حركة سواء صدرت عن النور او الحرارة او الجاذبية او غير ذلك تحدث موجًا في دقائق الاثير وهذا الموج لا يقف بل يسير الى الى ان يصل الى مادة اخرى فيؤثر في الاثير الموجود فيها ويولد تموجًا فيه وهلم جرًّا الى ما لا نهاية فالنور ينتقل الينا من الشمس بواسطة الاثير وكذلك الجاذبية في القمر التي تحدث مدًّا وجزرًا في بحار ارضنا . وهذا هو رأي العلماء ولا مجال هنا لسرد براهينهم ومن رغب ان يتعمق في هذا البحث فليطالع كتابات الدكتور يونغ (Dr Young) وفرسنل (Fersnel)

قال دوباني (Daubany) في خطاب امام الجمعية الملوكية (Royal Society) اذا كان اتجاه قضيب من الصلب معلق على مسافة بضع اقدام من الارض يؤثر فيه جرم كالقمر على بعد ٢٠٠٠٠٠ ميل من الارض كما برهن على ذلك الكولونيل سابين (Colonel Sabine) فلمَ نتهم المنجمين القدماء بالشطط لاعتقادهم بتأثير الاجرام الفلكية في النظام الانساني» . فاذا كانت الاجرام السموية تفعل بواسطة الاثير على بعد مئتي الف ميل في مادة جمادية كقطعة الصلب فلمَ لا تفعل بنفس القوة في مادة حساسة قابلة للتأثير الى الدرجة القصوى وهي السائل العصبي فينا الذي هو حياتنا وشعورنا ونفسنا

علمنا ان الاثير يتخلل الحائط وكل جوهر فردٍ فيه و يتخلل كل جوهر فردٍ من المواد التي تعمل في سقوطه ويتخلل جسم زيد وكل جوهر فردٍ من المواد التي تدفعه الى الخروج والدخول والحب والزيارة . فقد عامت الطبيعة اذًا قبل وقوع الحادثة متى يخرج زيد من بيته وذلك بمقتضى عمل احكامها فيه وعلمت أيضًا بنفس الناموس متى يقع الحائط . فتحرك المواد التي عملت على سقوطه كانت ترسل تيارًا منها بواسطة الاثير ليؤثر في السائل العصبي في دماغ زيد اكثر من غيره لانَّ المواد في زيد كانت تدفعه منذ البدء نحو الحائط فالسائل العصبي قبل هذا التأثير ودفعه الى الاعصاب فدونته في كفه وهي ادق عضوٍ فيه كما علما طبيًا . نعم ان زيدًا لم يعلم حقيقة التأثير ونوعه لانه لم يمر على ذاكرته ولعله كان يشعر به من وقت الى آخر فيدفعه عنه ناسبًا اياه الى الوهم والخيال غير ان الطبيعة لا تكذب بل تسطر احكامها على كل شيء وتسير نظامها غير المتناقض في زيد وفي الحائط على حدٍ سوى

كد ه مواد في واد

اما من حيث سقوط الحائط فسببه مادي سواء كان السبب الثقل او الرطوبة فالمسبب بقي ماديا وهي ان الحائط (وهو مجموع مواد) لا يمكن ان يسقط الا بعوامل مادية اذ لا يؤثر في المادة الا مادة اقوى منها . فنرى ان مجموع المواد المركب منها الحائط او جزءا منها حال سقوطها كانت اقوى من المواد المؤلفة منها رجل زيد حتى كسرتها . اما العلاقة بين رجل زيد وكفه فقد ابناها طبيًا وعلمنا ان الاعصاب (وهي مادية) تحدثها

بقي علينا ان نعلم ما هي العلاقة بين الحادث قبل وقوعه وكف زيد او بين المادة العاملة على سقوط الحائط والمادة التي أثرت في كف زيد (السائل العصبي) فجعلت فيه علامة تدل على ذلك الحادث

للطبيعة احكامٌ لا تتغير والمواد التي نراها فينا وفي ما يحيط بنا تجري على هذه الاحكام وكل ذرةٍ او جوهر فردٍ في جسم زيد موجود ومركب ومتحدٌ بغيره . فالحياة في زيد ليست بمقتضى هذه الاحكام الاّ نتيجة اتحاد الجواهر الفردة فيه وتزول حياته متى انحلّ ذلك الاتحاد بين جواهره الفردة . فاحكام الطبيعة التي قضت باتحاد تلك الجواهر الفردة قضت ايضًا بانحلالها في وقت معلوم لديها لانها لم تجعل الاتحاد الاّ على مقدار قوته وكم من الزمن يبقى متحدًا قبل ان تعمل فيه جواهر فردة أخرى بمقتضى تلك الاحكام فتحلله فالجواهر الفردة التي باتحادها تمكن زيدًا من قبول تاثير النور يبطل فعلها متى قويت عليها جواهر فردة اخرى وهكذا نقول عن كل صفة وميل في زيد اذ كلها توجد فيه فتسود غيرها بمقتضى احكام الطبيعة التي لا تتغير . ولكن الافعال التي تفعل في تلك الجواهر في زيد ليست محصورة فيه فقط بل تعمل في كل فرد من الافراد بل في كل شيء في الكون فالاحكام التي قضت بتحرك زيد وخروجه من بيته هي نفس الاحكام التي فعلت في جواهر الحائط الفردة فاسقطته وكلا الامرين كانا معلومين عند الطبيعة قبل حدوثهما لانها هي الباعث الوحيد عليهما وهذا الحادث كان مقدرًا بفعل الطبيعة .

اتفق جميع العلماء ان الفضاء ملآنٌ بسائلٍ شبيه بالجماد يصل بين جميع اجرام الكون ويتخللها وهو واسطة نقل نور الشمس وحرارتها وجميع تأثيرات السيارات

حديث — « اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى »

آية — « قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ »

آية — « إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ »

ولا شك في جلاء معنى هذه الآيات ولو انكر الجاحدون

***

وفي الختام اشكر لصديقي الفاضل الصاغقولاغاسي محمد افندي فاضل همته وتشجيعه اياي على نقل هذا العلم الى اللغة العربية وتطوعه لمساعدتي على تصحيح الترجمة التي كنت اكتبها بسرعة عظيمة نظرًا لكثرة اشغالي المكتبية وفي الوقت نفسه اعتذر له وللجمهور عن كل خطاء لغوي او نحوي او معنوي يظهر في الكتاب لاني اشترطت على صديقي شرطًا لم يترك له مجالاً لاظهار مقدرة لغته وهو اني ارغب وضع الكتاب بلغة يفهمها العالم والجاهل على حد سوى واشترطت عليه أيضًا ان لا يبدل كلمة باخرى ما لم اقف على ذلك خوفًا من تغيير المعنى المقصود وان تكون الترجمة تحت طلبي في كل آونة لكثرة احتياجي اليها لمراجعتها والبحث في ما كان ناقصًا او منتمًا لما قبله او بعده ولذلك لم يكن ثم مناص من السرعة والسرعة ام الخطاء . ومع ذلك لم يمل ولا ضجر بل أخذ الامر على عاتقه كما هو وثابر عليه متجلدًا الى النهاية ومن ثم كان يثبت عزائمي ويشجعني ويقول لي لا بد من ظهور ثمرة اتعابك في المستقبل — والحق يقال اني لولاه لما اقدمت على خوض عباب هذه العمل ولا استطعت الوقوف امام الموانع الكثيرة التي اعترضت سبيلي في بادىء الامر عندما شرعت في الترجمة . هذا فضلاً عن ان بعض المشتركين في الكتاب اخذوا يطالبونني ويلحون عليَّ بالاسراع في انجازه فلبينا طلبهم وقلنا ان اللغة والنحو امران ثانويان في مشروعنا هذا

وادي حلفا نجيب كاتبة

٣٠ فبراير (شباط) سنة ١٩٠٤

اما من حيث النظر الى هذا العلم دينيًا فلم نقف بعد على نص يحرمهُ لا في الكتاب المقدس ولا في القرآن الشريف بل هنالك نصوص تعترف به · ففي الكتاب المقدس مثلاً عدة آيات استشهد بها ارباب هذا العلم اهمها العدد السابع من الاصحاح السابع والثلاثين من سفر ايوب [١] وهذا نصهُ في الترجمة الاميركية « يختم على يد كل انسان ليعلم كل انسان خالقهُ » — غير ان هذه الترجمة غلط لان الاصل في العبراني « يختم في يد » · وقد تضاربت آراء العلماء اللاهوتيين في حقيقة المعنى فمنهم من قال ان الختم في اليد هنا لا يدل الا على عدم اقتدار الانسان على العمل والثلوج متراكمة في الخارج فيحول اذ ذاك افكارهُ الى خالقهِ · ومنهم من قال ان الختم في اليد يشير الى الخطوط التي فيها · والارجح ان هذا هو المعنى المقصود لان العبارة في الاصل « يختم في يد » ·

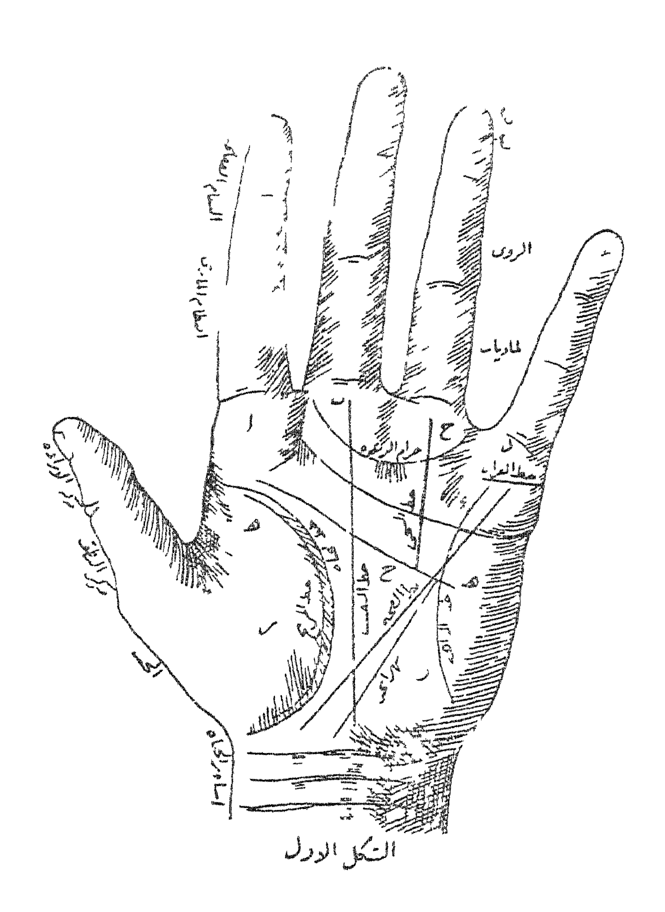
اما من حيث القدر فالكتاب المقدس من اول تكوينهِ الى آخر رؤياهُ كتاب « قدر » ويقول بالقدر · فنرى في الاصحاحات الاولى ان الله سبق فامر بحبل العذراء ثم عين يهوذا ليسلم المسيح اي انهُ جعلهُ منذ البدء اين القدر · ومن العبث ان نقول انهُ كان حرًّا في عملهِ هذا لان اتمام النبوة يتوقف على ذلك العمل · والكتاب المقدس ملآن بالنبوآت فان صدقنا النبوة وجب علينا ان نصدق تمامها وتمامها يكون اذ ذاك مقدرًا · فالقدر اذًا احد تعاليم الكنيسة المسيحية ومن العبث انكارهُ لان في ذلك انكار الكتاب المقدس

اما من حيث القرآن الشريف والحديث النبوي والديانة الاسلامية فلم نجد انسب من الآيات الآتية تأكيدًا لقولنا انها تعضد هذا العلم من حيث القدر ومعرفة خبايا المرء

آية — « اَلْيَوْمَ نَخْتِمُ على أفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ »

---

(١) اما الاعداد الاخرى فهي امثال سليمان ٣ : ١٦ وصموئيل الاول ٢٦ : ١٨ وسفر ايوب ٢٤ : ٢٠ وحبقوق ٣ : ٤ والخروج ١٤ : ٨ ورسالة كولوسي ٤ : ١٨ ورؤيا يوحنا ١٤ : ٩ وهي اقل اهمية من العدد المستشهد به

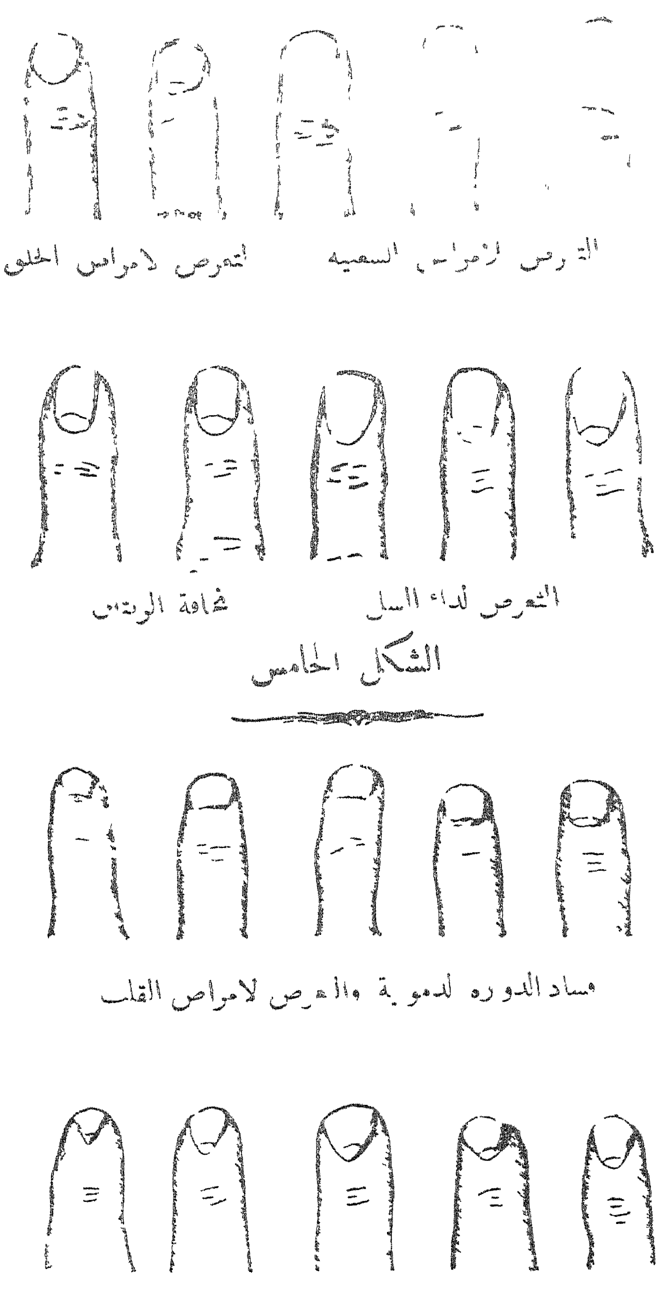


الشكل الاول

كلمة المصحح الى القارئ الاديب

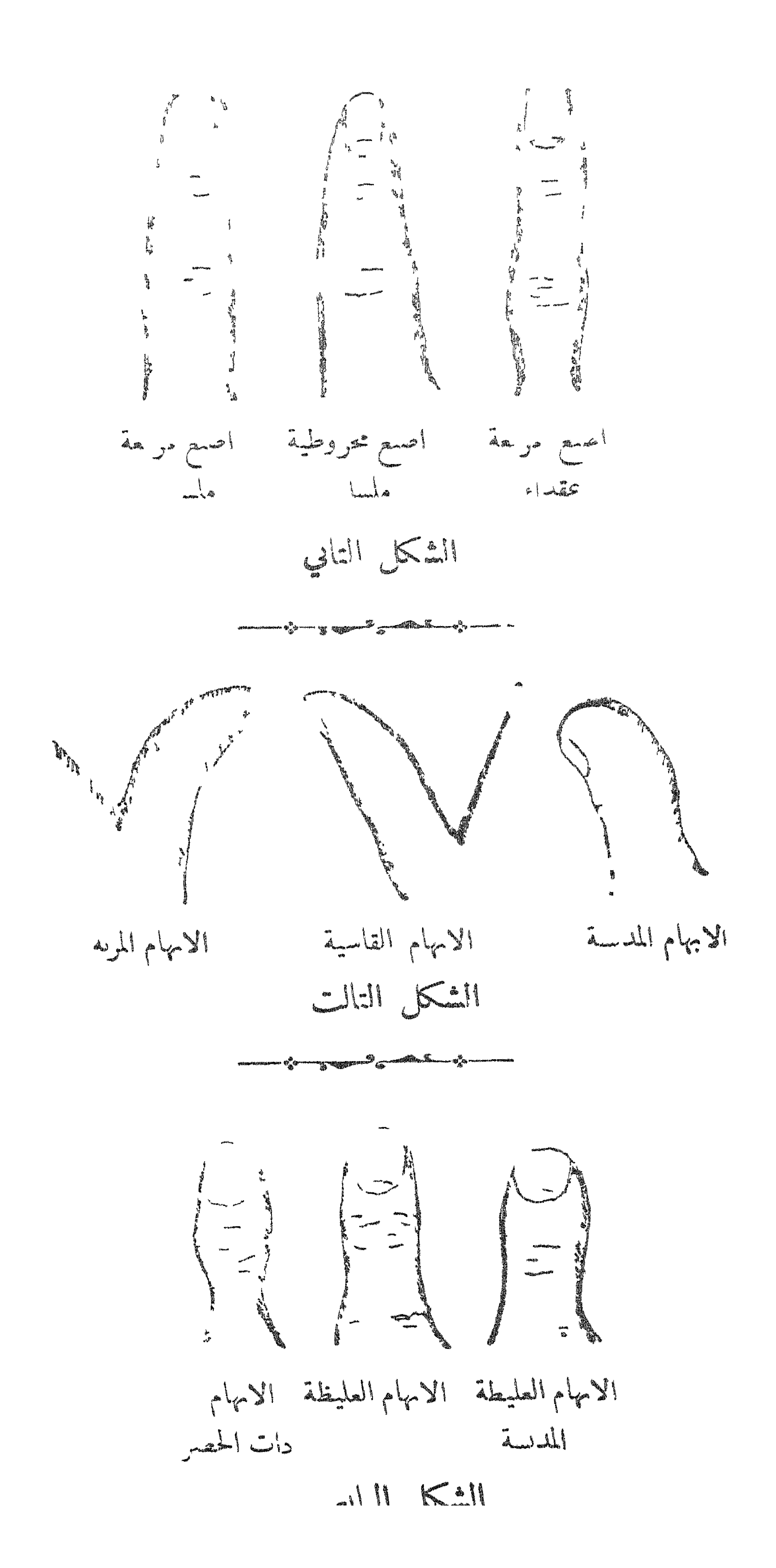
لا إخالك بعد أن طالعت بإمعان مقدمة حضرة المعرب وفهمت كل ما جاء
فيها من الأدلة والبراهين الا اكتفيت وبان أن الصيد كل الصيد في جوف الفرا
فلستُ بعد ذلك بواضع شيء بموضع تحصيل الحاصل او تثبيت الشمس بالشمس
ولكني من باب الفكاهة أورد بعض ميزات المعرب غب تعلقه بهذا العلم · على أني
وحق السموات لن أقصد على قولي هذا أجرًا الا شهادة حق يشهد عليّ بها عالم
الغيب والشهادة · خطر في كفي مرة فقال لي لك أصبت في الثانية عشرة بإصابة
خطرة ولكنها من العجيب انها لم تترك فيك أثرًا ظاهرًا · وقد صدق بقوله واني في
نحو هذا السن سقطت من على ظهر جواد سقطة رضت عظامي وجعلت أبكي وبتُّ
ليالي يبكيني أبي وتفديني أمي · وجئت اليه مرة برجل غريب قدم الى حلبا بعد
يوم واحد وقدمته اليه ففحص كفيه وقال له لك يا هذا من الأولاد صبيان وبنت
واحدة ومن الزوجات اثنتان وأنت رجل مطلاق وقد أصبت بصدمة قوية في رأسك
تركت فيك أثرًا الى نزول فوافق الرجل على ذلك كله وكانت يدي أسرع من
البرق الى عمامته فنزعتها وفحصت بنفسي وآخرون معي رأس الرجل فوجدنا فيها
أثرًا عميقًا طويلاً فكاد الرجل يجن وغادرنا معتقدًا أن صاحبنا من نسل عرق
موسى · ولو أردت سرد بقية النوادر التي أحفظها ويحفظها كثيرون غيري لازدادت
على المعرب نفقات الطبع مع عدم حصوله حتى الآن على فلس واحد من قيمة
الاشتراك شأن كل علم جديد في بلاد تروج فيها سوق الكتب الهزلية والوريقات
الحبوبية — أما ما ذكرني به حضرة المعرب في مقدمته فلا إخاله الا من كرم خلق
جبل عليه ورقة ولطف وعاطفة انسان حي كامل ولستُ ولو أوتيت البلاغة كلها
بموفٍ بعض حقه وكفاه فخرًا باقدامه وطرقه بابًا لم يطرق وما أنا بناسٍ فضل
حضرة الزميل الفاضل سليم أفندي عبد الأحد الذي اعانني على اتمام تنقيح هذا
الكتاب وتصحيحه والله تعالى المسؤول ان يكثر من أمثال المعرب بين الشرقيين
ويفيد بما يعربونه الى لغتنا الشريفة ابناء جيلنا فيخطو خطوة مهمة في سبيل النجاح
العلمي والارتقاء الحقيقي — ويعجبني من حضرة المعرب شذوذه عن كثيرين من
المؤلفين او المعربين الذين يقدمون كتبهم الى صاحب ثروةٍ او جاهٍ · فبتقدمة
الكتاب الى القارئ الاديب » أفخر وأكمل

محمد فاضل



الشكل الخامس

الشكل السادس

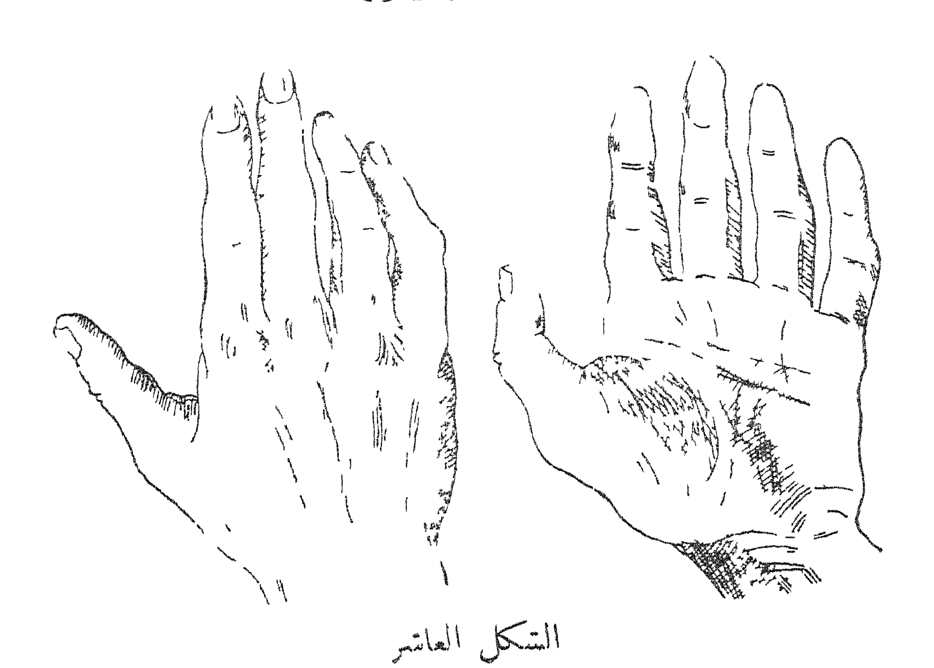


الشكل الثاني

الشكل الثالث

الشكل الرابع

الشكل التاسع

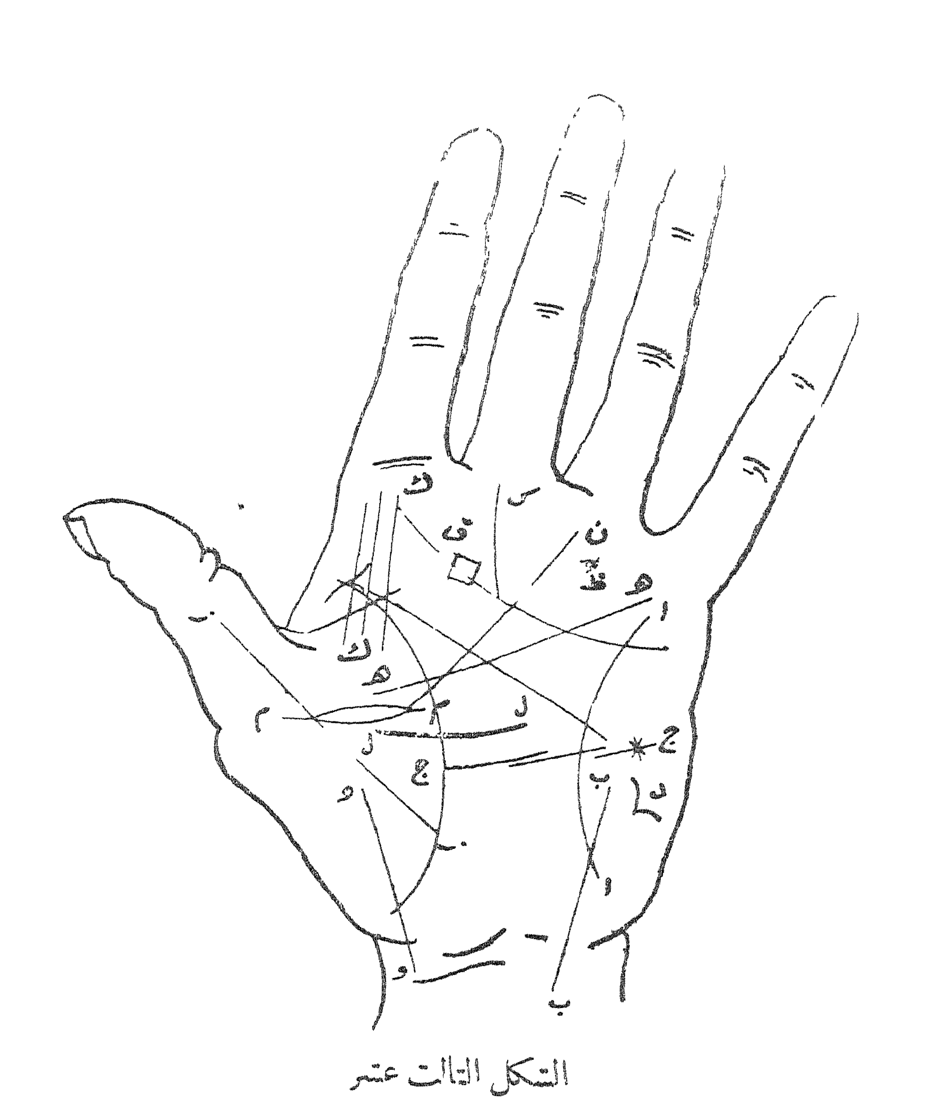


الشكل العاشر



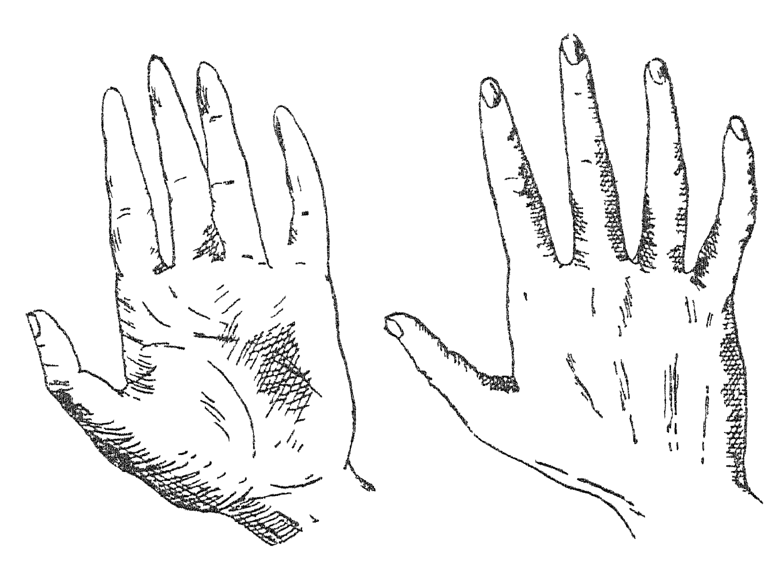
الشكل السابع

الشكل الثامن

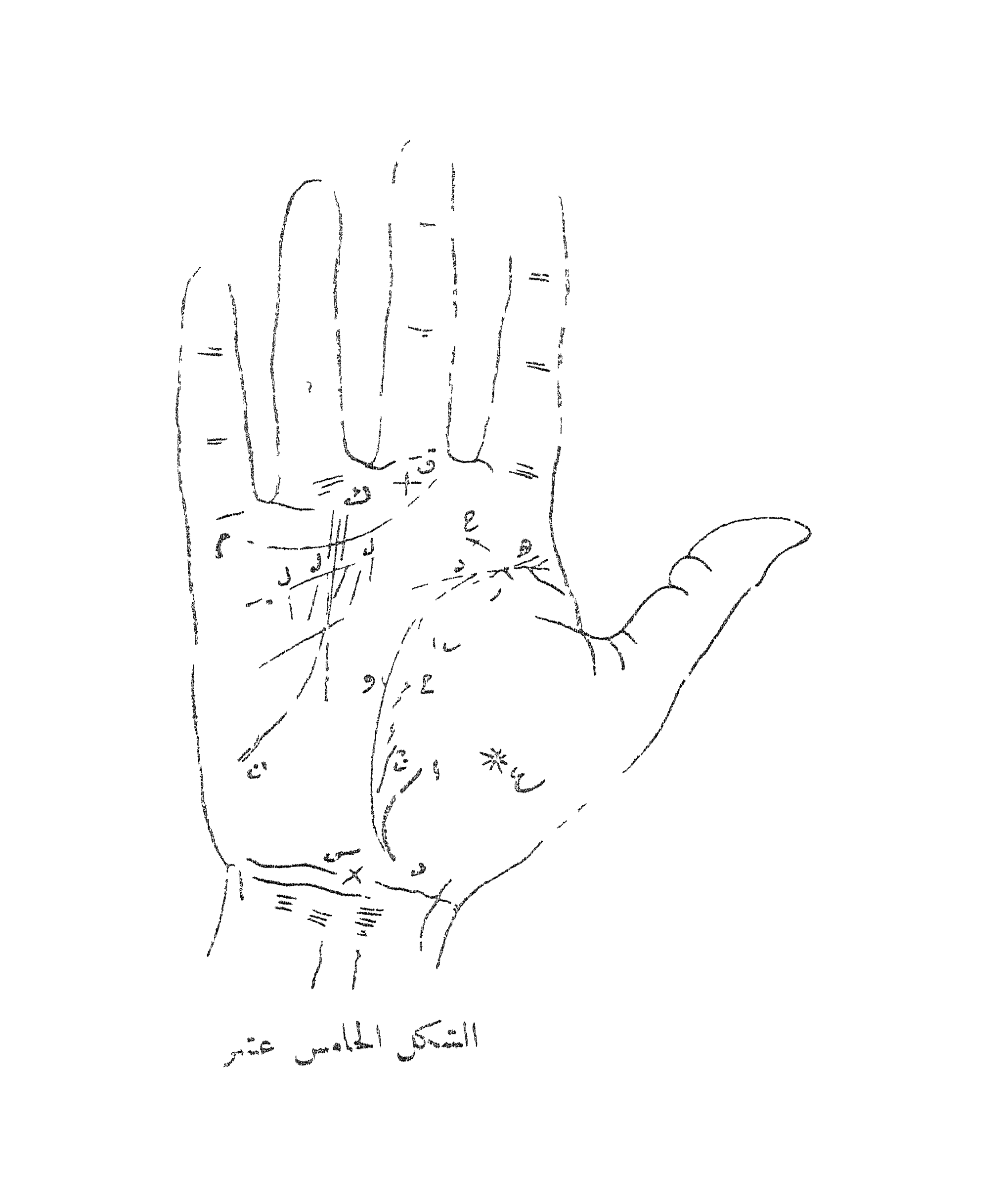


الشكل الثالث عشر

الشكل الحادي عشر



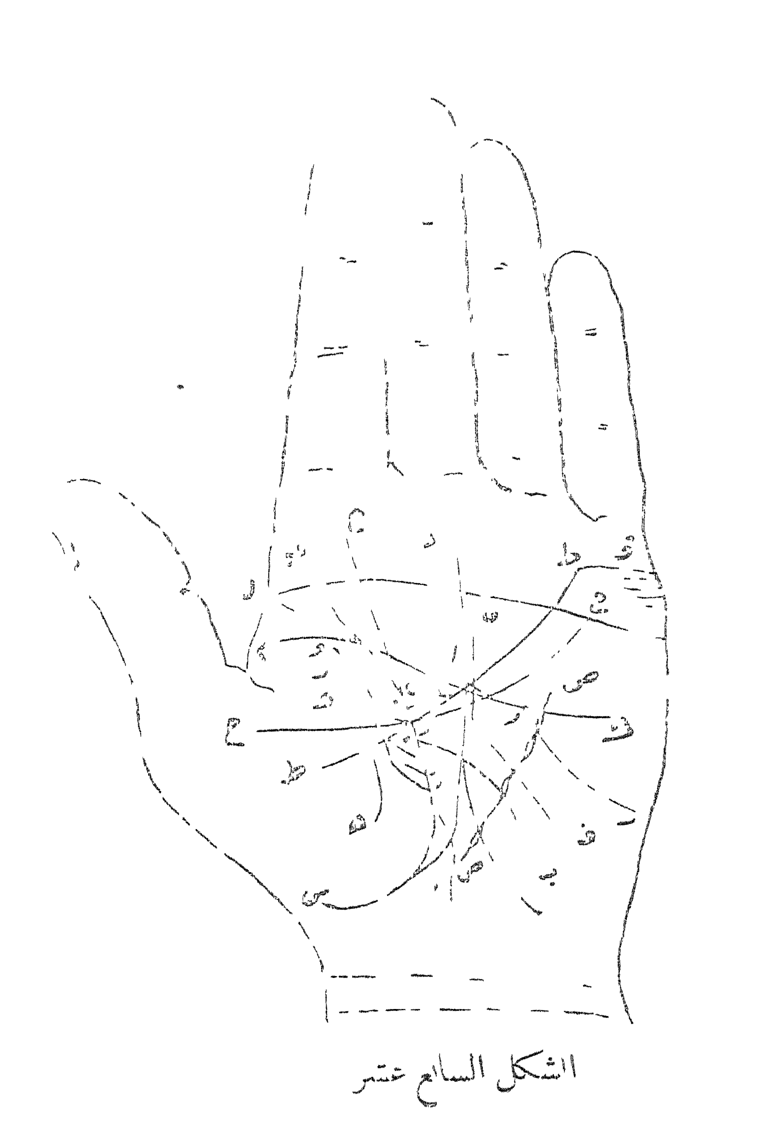
الشكل الثاني عشر



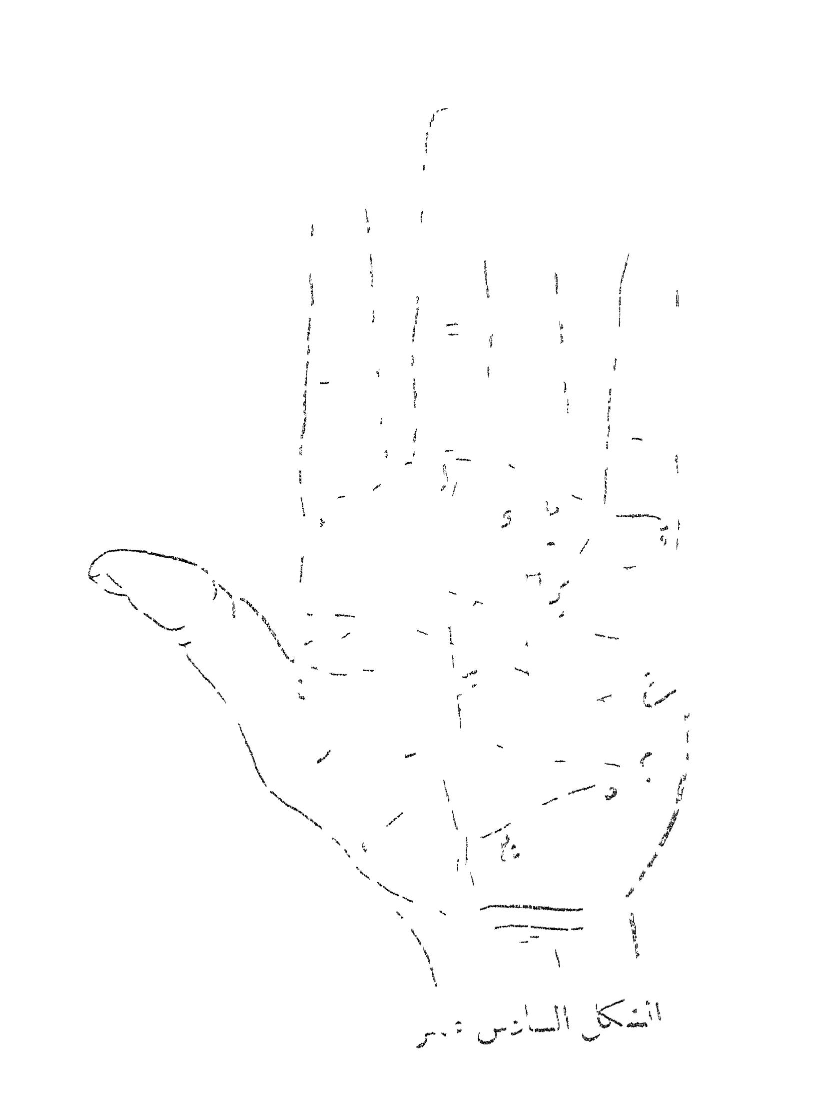
الشكل الخامس عشر



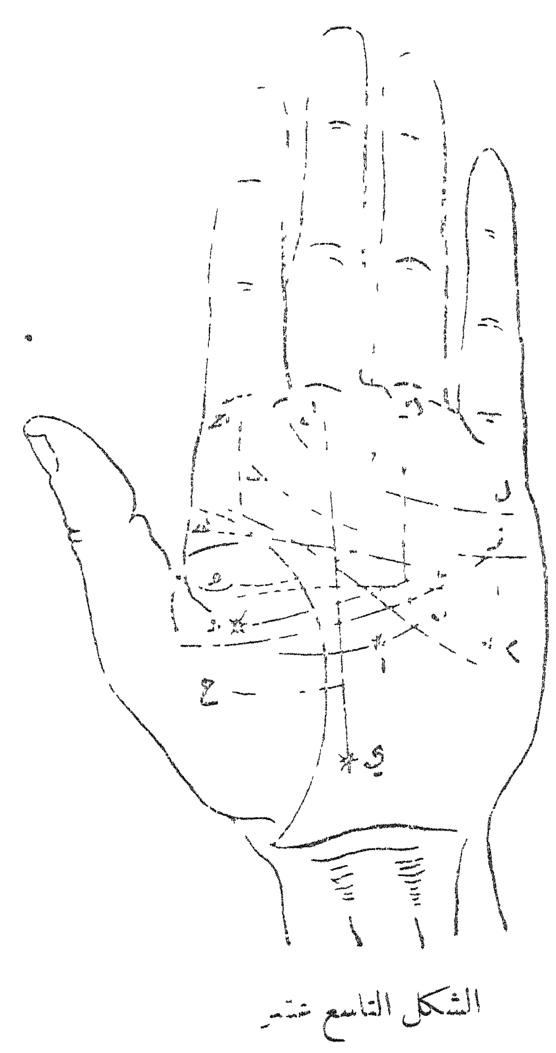
التشكل الرابع عشر



الشكل السابع عشر



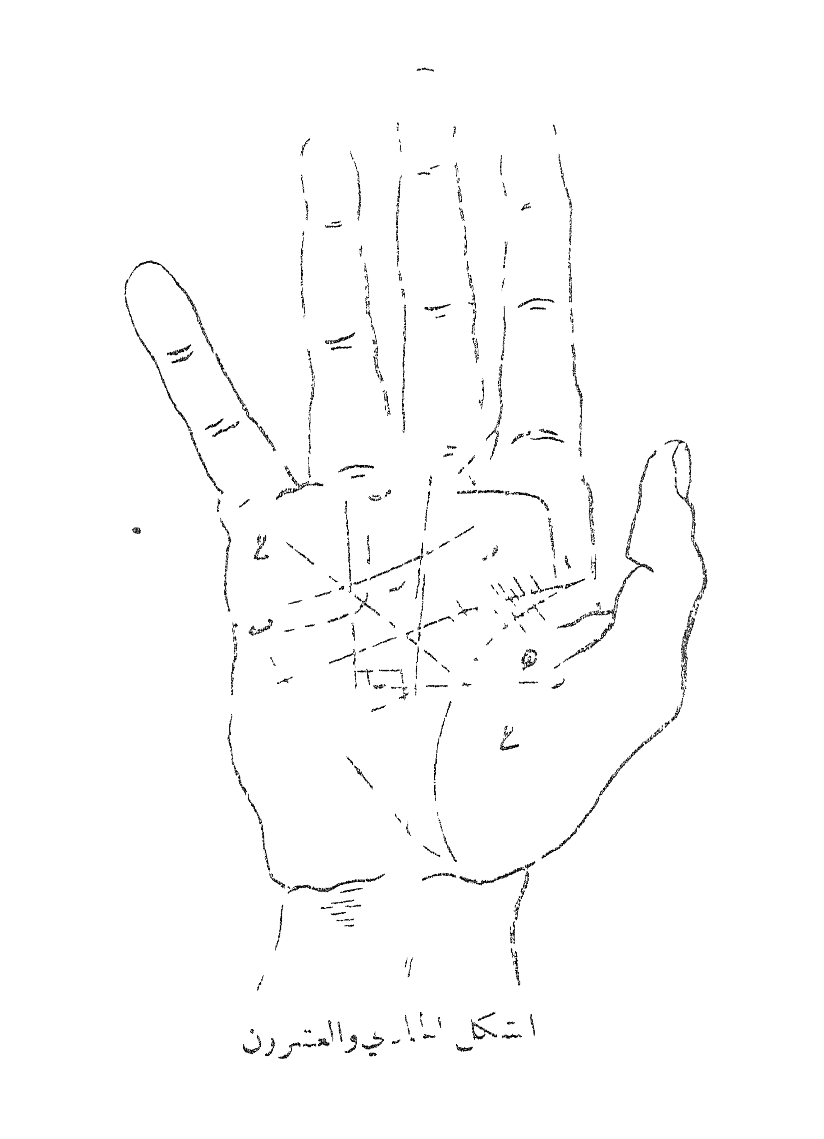
الشكل السادس عشر



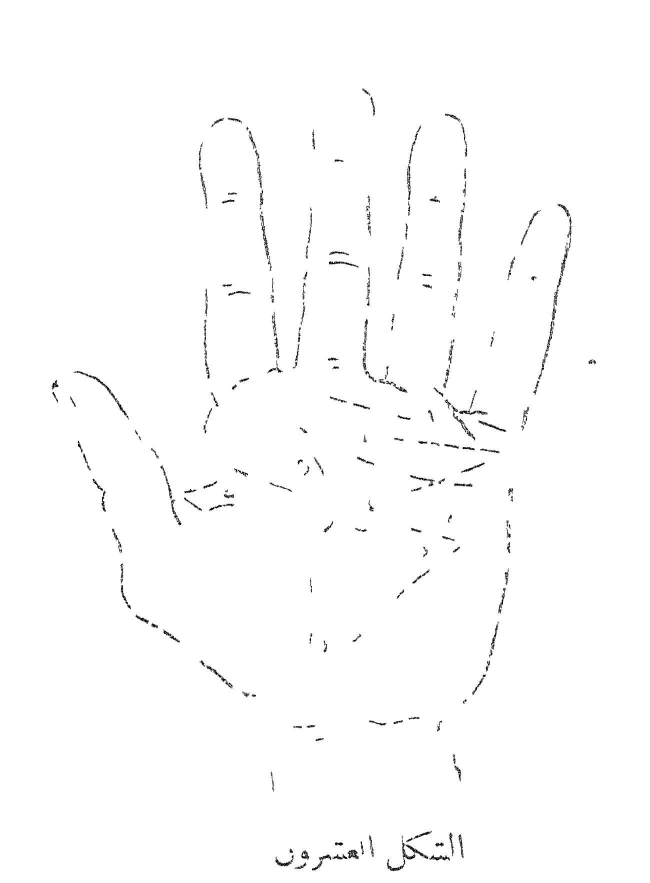
الشكل التاسع عشر



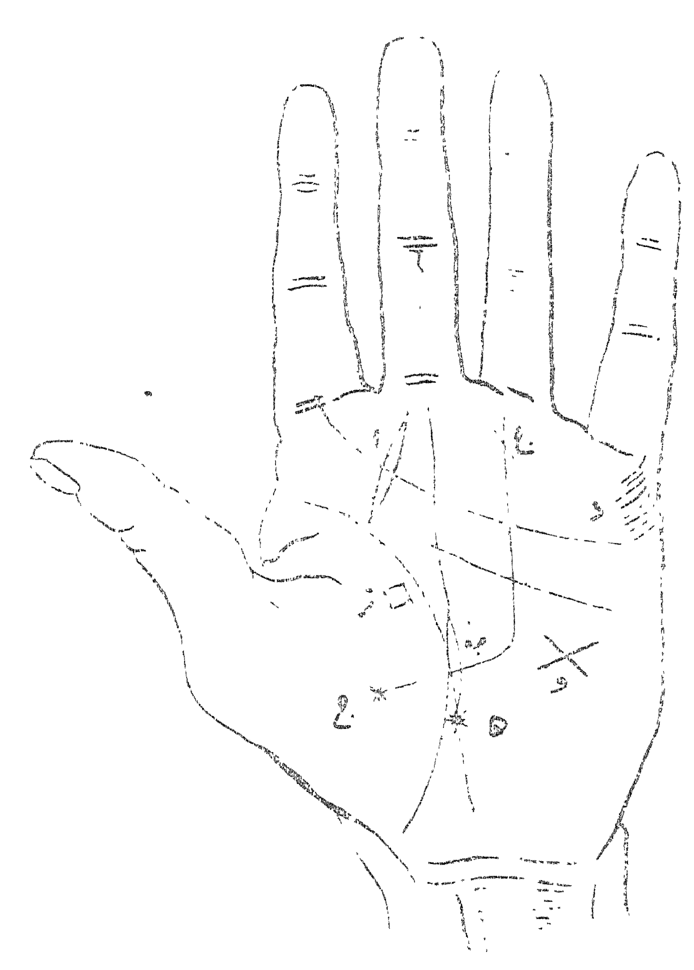
الشكل الثامن عشر



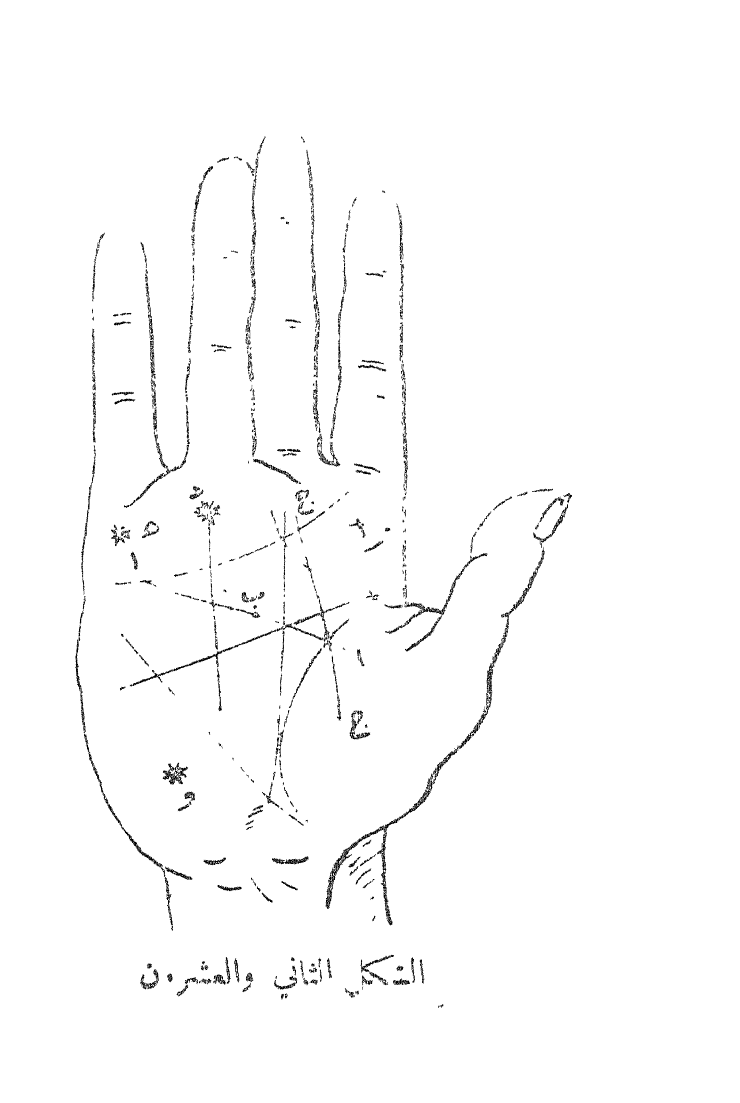
الشكل الحادي والعشرون



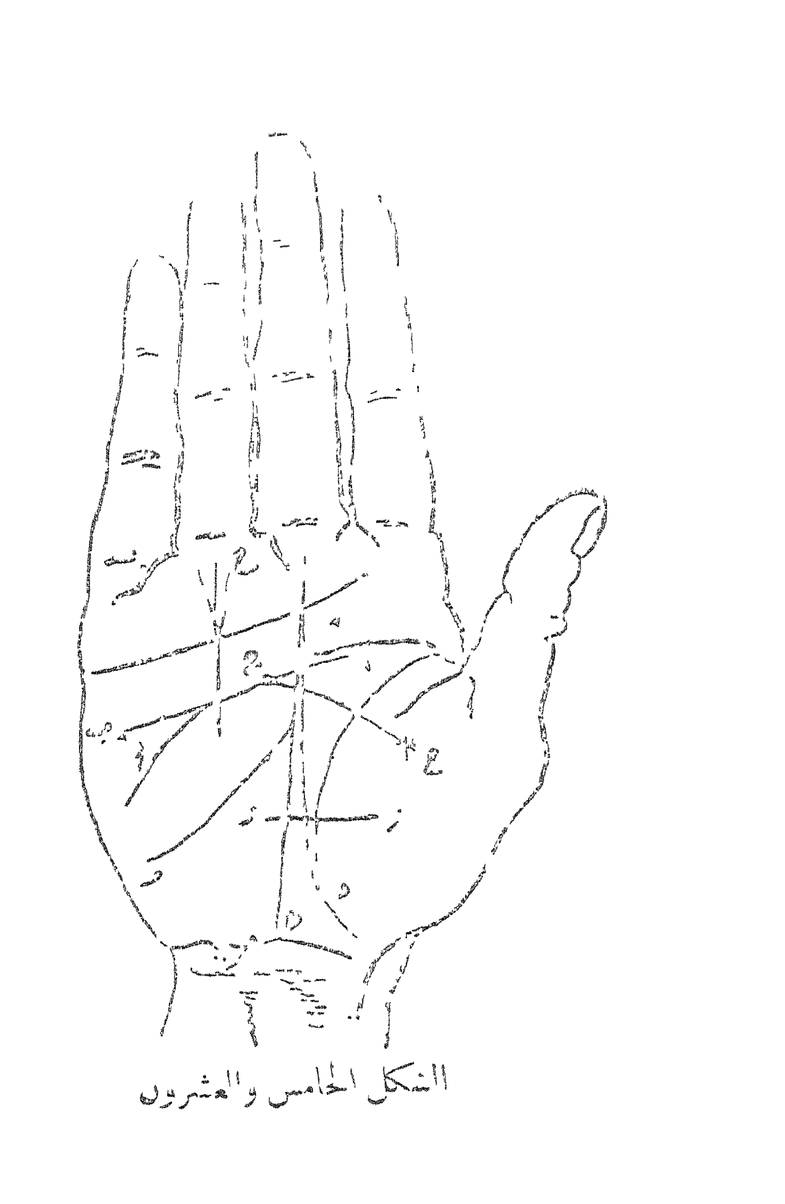
الشكل العشرون



الشكل الثالث والعشرون



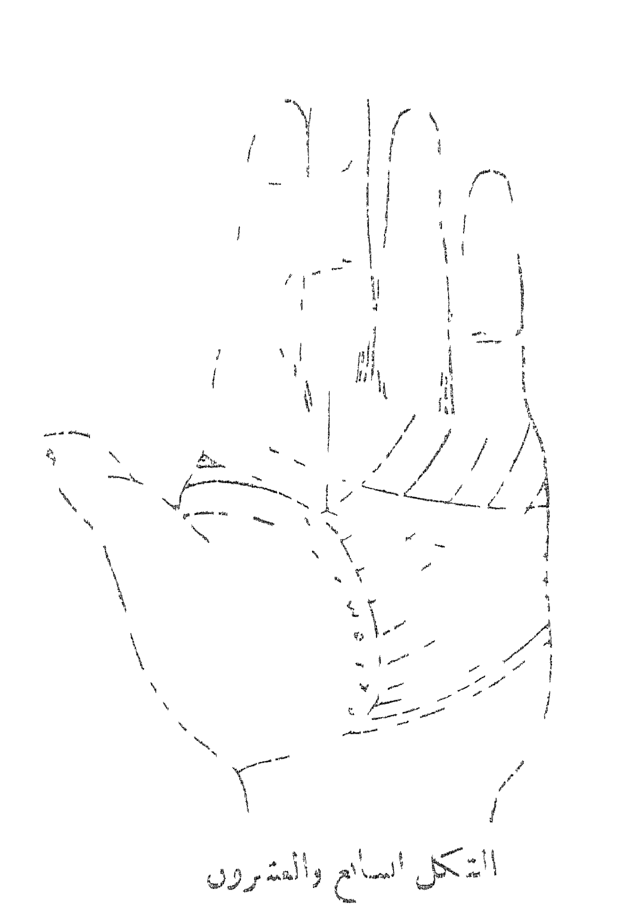
الشكل الثاني والعشرون



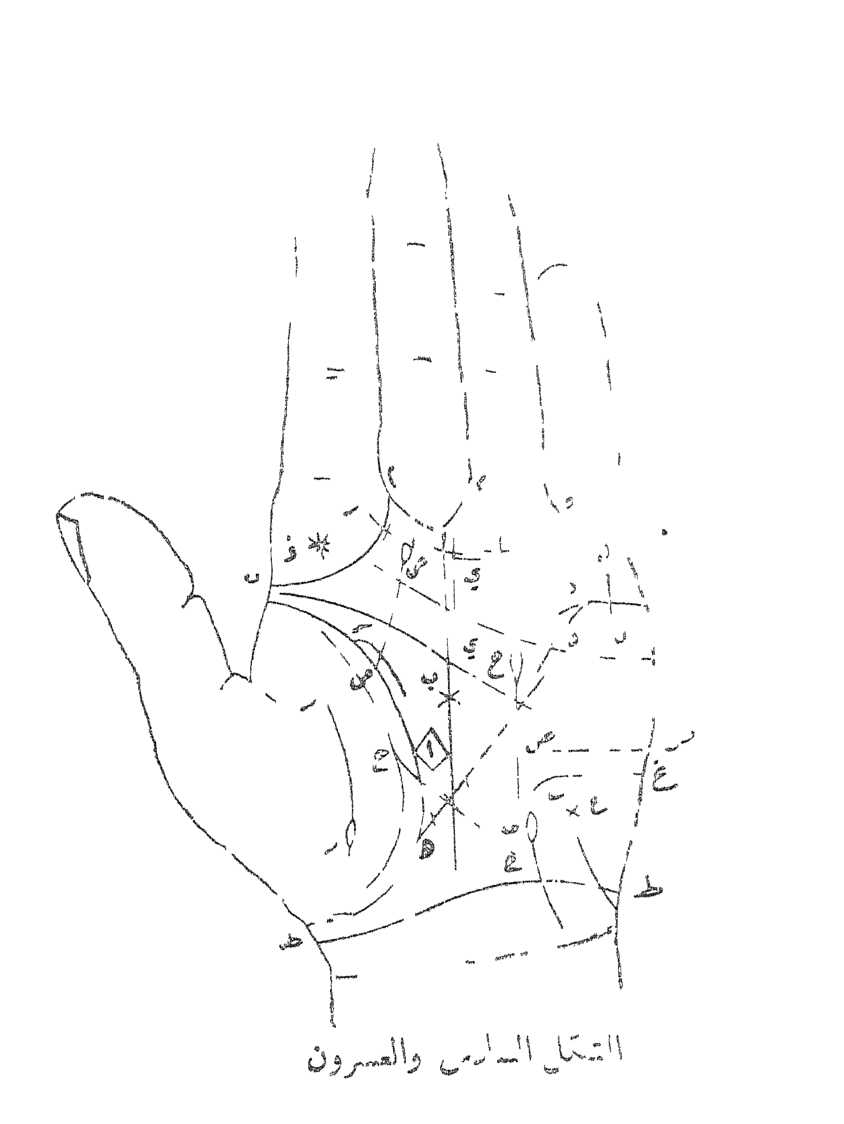
الشكل الخامس والعشرون



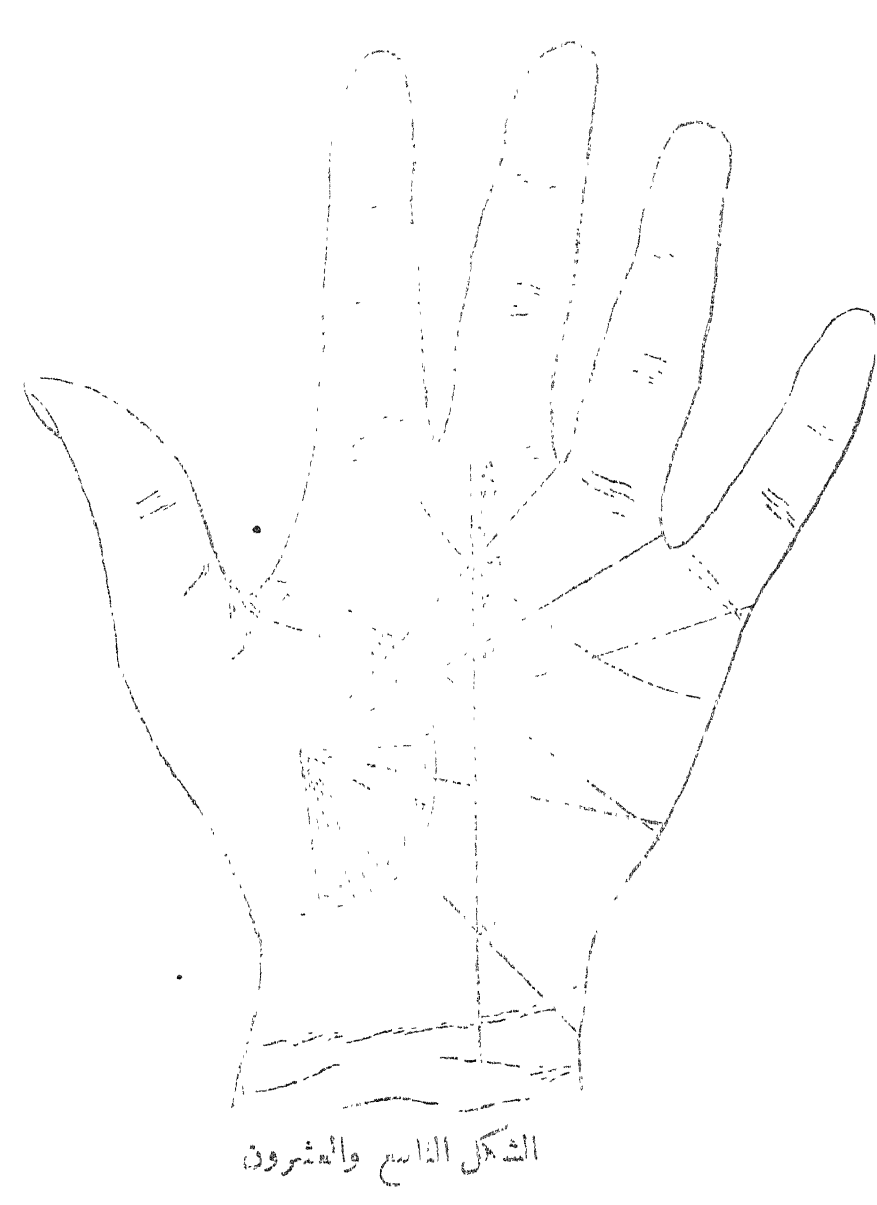
الشكل الرابع والعشرون



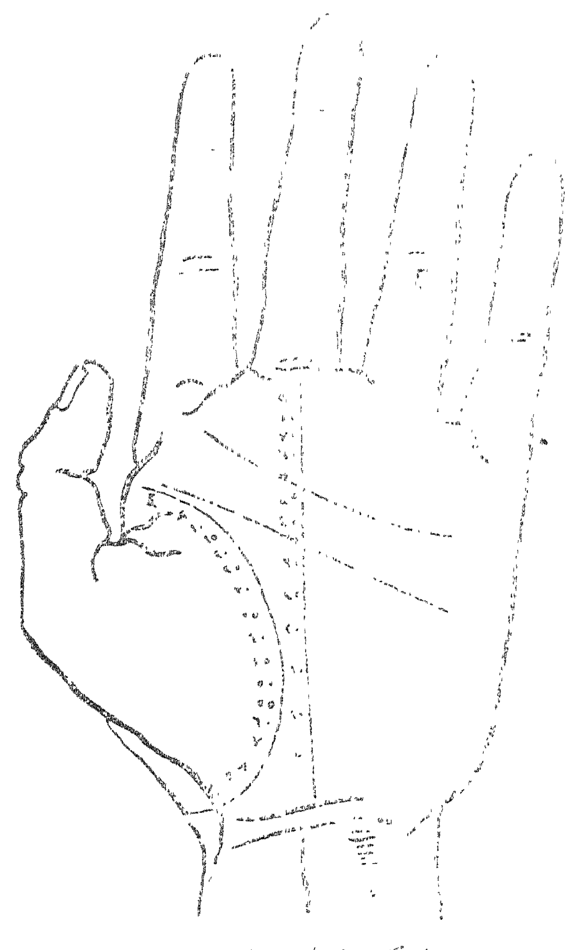
الشكل السابع والعشرون



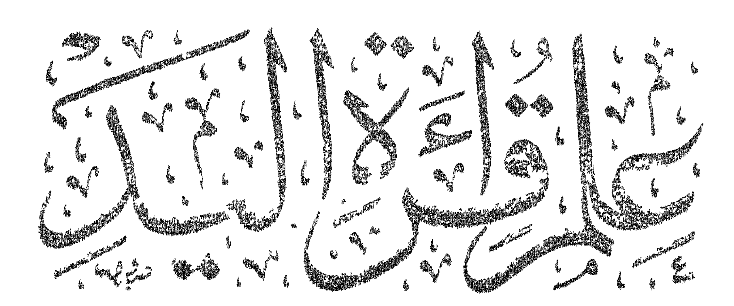
الشكل الحادي والعشرون



الشكل التاسع والعشرون



الشكل الثامن والعشرون



الجزء الاول

في

قراءة اليد



نستلفت انظار القارىء الى اصلاح الخطأ قبل قراءة الكتاب

(٩) ويقال [illegible] الراحة [illegible] خط [illegible] الرأس وتل المريخ والقمر سهل المريخ او [illegible] و [illegible] [illegible] ثلاث زوايا «الاولى» وتسمى الزاوية العليا مكونة من التقاء خط الرأس خط الحياة. «الثانية» وتسمى الزاوية الاسفية مكونة من التقاء خط الكبد او الصحة خط الرأس على تل القمر. «الثالثة» وتسمى الزاوية السفلى مكونة من [illegible] خط الحياة بخط الكبد اذا كان خط الكبد ظاهراً في اليد

(١٠) والمسافة المستطيلة الواقعة بين خطي القلب والرأس تدعى [illegible] (المستطيل) ونجدها من جانبها في الغالب [illegible]

(١١) ونقسم الخطوط التي نجدها عموماً في الايدي الى قسمين [illegible] سبعة خطوط فخطوط القسم الاول تدعى الخطوط الرئيسية وخطوط القسم الثاني تدعى الخطوط الثانوية

(١٢) فالخطوط الرئيسية خط الحياة وهو يحيط تل الزهرة

(١٣) وخط الرأس وهو يبتدىء من اول خط الحياة ويلتقي به عادة ما بين الابهام والسبابة ثم يمتد قاطعاً عرض الكف الى الجانب الآخر منه

(١٤) وخط القلب وهو يبتدىء من تل المشتري او تل زحل ثم يمتد قاطعاً عرض الكف عند سفح تلال زحل والشمس وعطارد الى ان ينتهي الى الجانب الأسفي من الكف

(١٥) وخط النصيب وهو يبتدىء من السوار أو تل القمر أو خط الحياة ثم يمتد صاعداً في الكف باستقامة أو باعوجاج بسيط الى ان ينتهي عند قاعدة الاصبع الوسطى

(١٦) وخط الكبد أو الصحة وهو يبتدىء قرب الرسغ عند نهاية خط الحياة ويمتد صاعداً بانحراف الى الجهة الاسفية من الكف الى ان يلتقي خط الرأس عند تل المريخ وقد يقطع خط الرأس احياناً ويصل الى تل عطارد

(١٧) وخط الشمس ويدعى «خط الفخر أو خط الفنون» وهو يبتدىء من المثلث او قريباً منه ثم يمتد صاعداً في الكف الى ان يقطع تل الشمس وينتهي عند قاعدة البنصر

فصل

﴿ في بيان خارطة اليد ﴾

قدمنا هذا الفصل على غيره ايضاحاً لأسماء اجزاء اليد المصطلح عليها في الجزء الاول من هذا الكتاب .

فرجو القارئ ان يحفظ هذه الاسماء ويعرف مواضع الاجزاء تماماً لئلا يضطر الى الرجوع الى هذا الفصل مراراً

(١) تجد في الشكل الاول رسم يد كاملة (خارطة) اوضحنا بها اسماء اجزاء اليد الاصطلاحية ورمزنا مراكز الدلائل على الحروف الابجدية رغبة في الايجاز مع الايضاح

(٢) يقال للابهام اصبع الزهرة وتجد تل الزهرة عند قاعدتهِ مرموزاً اليهِ بحرف الزاي (ز) ومحوطاً في باطن الكف بخط الحياة وبعضهم يعتبر هذا التل كعقدة من عقد الابهام لا دخل له في راحة اليد ولكن علماء هذا الفن يقولون ان للابهام عقدتين فقط وتعرف العقدة الثالثة عندهم تل الزهرة كما ذكرنا .

(٣) ويقال للسبابة اصبع المشتري وتجد تل المشتري عند قاعدتهِ في الجزء الاعلى من الراحة ورمزهُ حرف الالف (ا) كما في الشكل

(٤) ويقال للوسطى اصبع زحل وتجد تل زحل عند قاعدتهِ ورمزهُ حرف الباء (ب)

(٥) ويقال للبنصر اصبع الشمس وتجد تل الشمس عند قاعدتهِ ورمزهُ حرف الجيم (ج)

(٦) ويقال للخنصر اصبع عطارد وتجد تل عطارد عند قاعدتهِ ورمزهُ حرف الدال (د)

(٧) وتجد تل المريخ تحت تل عطارد ما بين خطي القلب والرأس ورمزهُ حرف الهاء (ه)

(٨) ويجاور هذا التل تل القمر ممتداً منهُ الى الرسغ وقد جعلنا حرف الواو (و) رمزاً اليهِ في الشكل

بحروف الخطوط اليد وما بها اثر من حقيقة اخلاق الشخص واطواره وامياله العصرية ولا بد للطالب من اتقان هذا الفرع اولاً لاهميته لانه من البديهي ان اخلاق الانسان وامياله هي الحاكمة على اقواله وافعاله في كل شيء من سائر الادوار والبادي تقوده الى ما فيه خيره او هوانه فيسهل على الطالب اذاً ان يدرك مآل الشخص بحكم القياس والاستنتاج ومزاولة هذا القسم من العلم يبني حكمه على اساس صحيح عند قراءة العلامات والخطوط المتناقضة المبهمة في القسم الثاني الذي سنتعلمه فقلما انه لا يخلو من التعقيد والصعوبة

﴿٣﴾ واول ما يجب ان ينتبه اليه الطالب هو ان الاخلاق والطباع (اي اشكال اليد وتكاوينها) تكون في الغالب وراثية في المرء ومنقولة عن اسلافه فيرث منهم مبادئهم وخصالهم واميالهم العقلية . بيد ان خطوط الكف وعلاماته ودلائله التي نعلم منها اعمال المرء وحوادثه التي مرت وتمر عليه تكون في الغالب اكتسابية ونتيجة تأثيرات داخلية وخارجية ناتجة عن عوامل المخ العصبية والعوامل الكوكبية والقصد بالعوامل الكوكبية هو التأثير الوازع او الدافع لاي حادث ان يقع على زيد دون عمرو من الناس عرضاً بغير ارادته نسبة الى الطالع والنجم كما يقول بعضهم

﴿٤﴾ وقد قسم ارباب هذا الفن اليد في القسم الاول من هذا البحث الى سبعة أشكال نتكلم على كل منها في محله اذ لا بد لنا اولاً من تفسير كثير من أشكال اليد العمومية التي لا يختلف معناها في أي شكل من الاشكال السبعة المذكورة فمنها وضوح امتداد اليد وتكوينه والاصابع والعقد ومفاصل الاصابع والابهام وحجمها النسبي وتناسب خلقة اليد باكملها ذلك كله يقتضي الملاحظة والالتفات لما له من التأثير العظيم في نوع اليد وللوصول الى حقيقة تأثير علامات تلك اليد في صاحبها . هذا وقد خصصنا الباب الاول من هذا الكتاب بهذا البحث للوصول الى الفائدة المطلوبة



(١٨) وحرام الزهرة وتراه فوق خط القلب محيطًا بتلي زحل والشمس غالبًا

(١٩) اما الخطوط الثانوية فهي خط المريخ ويعرف ايضًا برفيق خط الحياة لانه يرافقه

(٢٠) ونهر المجرة (درب التبان) وهو يبتدئ من الرسغ ثم يقطع تل القمر وتراه غالبًا موازيًا لخط الكبد

(٢١) وخط البداهة وهو يمتد على شكل قوس من تل عطارد الى تل القمر

(٢٢) وخط القران وهو خط أفقي على الجانب الاسي من الراحة على تل عطارد

(٢٣) واساور الحياة وهي ثلاثة خطوط افقية في الرسغ عند اقتران اليد بالساعد ويسمى الخط الاعلى منها السوار والخطان الآخران السوارين الصغيرين وتدعى كلها اساور الحياة

علم قراءة اليد

﴿ تمهيد ﴾

﴿ ١ ﴾ ينقسم علم قراءة اليد اعتياديًا الى قسمين رئيسين (الاول) علم فراسة اليد اي علم اخلاق الناس وطباعهم كما يظهر ذلك من اشكال ايديهم الظاهرة وتكاوينها (والثاني) علم اسرار الكف او قراءة الاخلاق والطباع والعادات والافعال والحوادث الماضية والحاضرة والمستقبلة مدى الحياة كما تظهر من خطوط الكف وقد يستحسن هذا التقسيم على ما فيه من الصعوبة في نحو وضع حد يفصل الاول منهما عن الثاني لانه لا يمكن فصلهما كما يظهر فيما بعد بل لا بد من مزجهما وعدم تحديدهما متى كان طالب هذا العلم يرجو الوصول الى الحقيقة الشافية والنتيجة المقصودة. غير انه لا بد من اتقان تعلم القسم الاول اي علم الاخلاق ليساعد الطالب على فهم قوانين القسم الثاني اي علم اسرار الكف الذي لا يخلو من التعقيد والصعوبة

﴿ ٢ ﴾ فعلم الفراسة اذًا في هذا الكتاب هو فرع من علم قراءة اليد يرشدنا

بقية علاماتها

﴿ ١٠ ﴾ وكلما تجاوز تكوين أي جزء من اليد أو نموها الحد كانت النتيجة سيئة تدل على اختلال الصفات التي يدل عليها ذلك الجزء ولا سيما اذا كانت العقدة الاولى (العليا) من الابهام (مركز الادارة) طويلة

الفصل الثاني

في مفاصل الاصابع

﴿ ١١ ﴾ لو نظرنا الى الاصابع على العموم لوجدنا انها تقسم الى قسمين « عقداء » و « ملساء » فالعقداء هي التي نمت مفاصلها فكونت نتوءا ظاهرًا في الاصبع والملساء هي التي مفاصلها غير ظاهرة لاول وهلة — والعقداء تقسم الى قسمين أيضًا (١) ما نتأ فيها المفصلان معًا (٢) ما نتأ فيها احدهما فقط

﴿ ١٢ ﴾ فنتوء مفصلي الاصبع يدل على قوة الفكر وحب النظام بمقدار النتوء في المفصلين معًا أو في أحدهما فقط وتزيد هذه الموهبة وتنقص بزيادة النتوء ونقصه

﴿ ١٣ ﴾ فان كان النتوء في المفصل الاول (أي المفصل الذي يصل العقدة الاولى ذات الظفر بالعقدة الوسطى) كان دليلاً على صواب الفكر ونظامه وسلامة العقل ووجود القدرة الادارية وان كان هذا النتوء في المفصل مصحوبًا بطول في العقدة الاولى من الابهام (مركز الادارة) كان غالبًا دليلاً على فطنة عجيبة وقيادة ولكن اذا كان (مركز الارادة) قصيرًا فالنتوء في هذا المفصل يدل على سوء التصرف في الحجة والبرهان وعدم نظامه ويكون التناقض الوهمي والتعمية ظاهرين فيه ولا شك في هذا خصوصًا اذا كان خط الراس منحنيًا على تل القمر وكانت الاصابع مدببة وكان تل المشتري عاليًا في اليد فهذا النتوء يدل على العجب والغرور

﴿ ١٤ ﴾ وفي جميع الاحوال اذا كان المفصل شديد النتوء فصاحب اليد عظيم الموهبة كثير الذكاء ولكن اذا كانت خطوط الكف دقيقة جافة وكانت الابهام صغيرة فصاحب اليد يكون شكاكًا غير ان فطرة التعقل والتفكر سائدة فيه

الجزء الاول

علم قراءة اليد — الباب الاول في فراسة اليد

الفصل الاول

في الكف

﴿ ٥ ﴾ اول ما يجب الالتفات اليهِ هو حال اليد وتكوينها الفسيولوجي اذ بذلك تُدرك مزايا المرء الطبيعية ومقدارها فيهِ

﴿ ٦ ﴾ فالكف الدقيقة الهزيلة الضيقة دليل الجبن وضعف الارادة وعدم الفهم وعيّ الفكر وسخافة السجايا والقوى الادبية

﴿ ٧ ﴾ اذا كانت الكف متناسبة مع الاصابع والابهام وبقية الجسم ثابتة لاصلبة ولينة لا رخوة دل ذلك على العقل السليم الرزين وحدة التصور وقدر الامور حق قدرها وكون صاحبها قادرًا على ادارة ما نوعز بهِ فطرتهُ بنشاط . ولكن اذا كان هذا التناسب متجاوز الحد وكان كل جزء من الكف مستقلاً بتناسبهِ ظاهرًا لاول وهلة كانت الصفات السابقة متجاوزة الحدّ أيضًا وكان صاحب اليد ميالاً الى التشبث بالثقة من نفسهِ وحب الذات والميل الى الشهوات واذا أُضيفت الى هذا التناسب الاستقلالي صلابة ومقاومة في اللمس وكانت الراحة أطول من الاصابع بالنسبة اليها كان صاحب هذه اليد جامد الفكر يقف تصورهُ وادراكهُ عند حد دني. وهذه الصفات الاخيرة هي الصفات الاساسية (للشكل الطبيعي) من اليد كما يتضح فيما بعد

﴿ ٨ ﴾ والكف المقعّرة العميقة دليل البؤس وخسارة المـال والشقاء والخطر من الخيبة في ما يشرع فيهِ صاحبها وهذا التقعر نتيجة اعتلال سهل المريخ وهو دليل النحس في اليد ولو كانت بقية العلامات فيها تدل على حسن الطالع

﴿ ٩ ﴾ فمن المحقق اذًا أن تكون الكف طبيعية متناسبة مع بقية أجزاء اليد (اي الاصابع والابهام) و بقية الجسم والا أثرت كثيرًا في ما تدل عليهِ

الاعظم من الذوق العقلي (الذوق الصحيح الناتج عن التبصر والتعقل) بيد ان ذوي الاصابع الملساء لهم الجانب الاكبر من الرونق والملف الطبيعي وبعبارة اخرى لو قسمنا الاميال الى قسمين احدهما غرام شهواني والآخر ولوع عقلي لكان الاول منهما من نصيب ذوي الاصابع الملساء والثاني من نصيب ذوي الاصابع المعقدة

﴿ ٣١ ﴾ وبحكم القياس نقول ان ذوي الاصابع الملساء يضلون حيث يشرعون لاندفاعهم ولعدم ترويهم في سعيهم واذا كان خط الراس منفصلاً عن خط الحياة دلَّ على حال اردأ لان الاندفاع الذي تدل عليه الاصابع الملساء تخرج اوهام الخطين المنفصلين والثقة العمياء في النفس المنسوبة الى انفصالهما من حيز التصور والفكر الى حيز الفعل والعمل

﴿ ٣٢ ﴾ ففي اثناء فحص اليد يجب على الطالب ان يضع نصب عينيه هاتين النظريتين اولاهما ان الاصابع المعقدة تدل على التروي والفكر والملساء تدل على الاندفاع والبديهة

﴿ ٣٣ ﴾ وفي الوقت نفسه لا يجب اغفال الحقيقة الآتية وهي « ان نتوء المفصل الاول وان دلَّ على حب الفنون فهذا الحب عند صاحبه شيء مقبول فقط ولكن غير مفهوم هذا اذا كان النتوء ظاهراً في المفصلين

﴿ ٣٤ ﴾ ومن الجائزان التعليم والتهذيب ينميان نتوء الاصابع فتنفيد من مستدقة الى مبسوطة او الى مربعة لكنهما لا يزيلان المفاصل فيجعلا الاصابع ملساء او يغيرانها من مربعة او مبسوطة الى مستدقة لان الاجتياز من الفطرة الفنية الى العلمية ومن البداهة الى العلم والمعرفة ومن التصور الى المادة سهل ولا بعكس

الفصل الثالث

﴿ طول الاصابع النسبي ﴾

﴿ ٣٥ ﴾ الاصابع اما ان تكون طويلة او قصيرة اي انها نزيد لاول

﴿ ١٥ ﴾ واذا كان النتوء ظاهرًا في المنصل الثاني ايضًا (اي المفصل الواصل العقدة الوسطى بالعقدة الثالثة او السفلى) فقويا التفكر والنظام تزدادان ثباتًا في الشخص ويميل بطريقة الى التناسب والتماثل والنظام ودقة ضبط المواعد ويكون ميالاً بفكره الى حسن التنسيق والتصور والاستقامة ويغلب على اعماله وتصرفاته التفكر والتبصر ويحسن التفصيل والاجمال معًا ويميل كثيرًا الى العلم — واذا كان نتوء المفصلين مصحوبًا بعلو تل القمر في الكف كان الشخص محبًا للشعر المنطقي السامي وفن الموسيقى العالي الصحيح

﴿ ١٦ ﴾ وان كان النتوء في المنصل الثاني فقط فهو دليل النظام والترتيب في الامور العالمية المادية فقط لا في النظام والترتيب العقلي الروحاني الذي يدل عليه النتوء في المنصل الاول وبعبارة اوضح النظام الدال عليه نتوء المنصل الثاني يرجع الى حب الذات وهو نظام يوجد عادة في التاجر والحاسب والمضارب والمحب لذاته

﴿ ١٧ ﴾ واذا كانت الاصابع ملساء اي كان النتوء غير ظاهر في المفاصل فميل صاحبها يكون الى الفنون وافعاله تصدر عن الالهام والاندفاع والعاطفة والتخمين بخلاف ما ذكر عن ذوي الاصابع العقداء الذين تصدر افعالهم عن التفكر والتروي والمعرفة ومهما كان شكل اليد فان كانت الاصابع ملساء كان اول فكر لصاحبها هو الفكر الصائب ومهما اتاه من التروي والتبصر بعد ذلك فلا يوصله الى نتيجة اصوب مما وصل اليه بفكره الاول

﴿ ١٨ ﴾ وان وجد نتوء بسيط في المنصل الاول من الاصابع الملساء فهو دليل موهبة الاختراع الفجائي والبداهة في العلم غيران هذه الصفات ليست نتيجة التبصر واذا كان النتوء في المفصل الاول بارزًا على ظهر الاصابع وليس على جانبيها فهو دليل موهبة الاختراع

﴿ ١٩ ﴾ واذا كانت الاصابع ملساء وخط الراس معوجًا غير حسن منحنيًا على تل القمر وكان هذا التل عاليًا في الكف وكان مركز الارادة في الكف قصيرًا فالبداهة تبقى موجودة في الشخص الا انها تكون في الغالب كلها خطاء وتقود الشخص الى الوهم والافكار الخيالية المحضة

﴿ ٢٠ ﴾ فمما سبق يتضح ان الاشخاص ذوي الاصابع العقداء لهم الجانب

❊ ٣١ ❊ وان كان المفصل الاول في الابهام [illegible] دل على حب الاستطلاع والحذر وسعة التحوط من اطلاق السر والاعتماد على الامور الصغيرة الدقيقة والميل الى الهوس خصوصاً اذا كان [illegible] الابهام طويلاً

❊ ٣٢ ❊ فالمصورون ذوو الايدي التي تكون [illegible] هكذا يتطرفون في اتقان الجزئيات ولا يراعون نسبتها الى الكل [illegible] في استخراج معان [illegible] لاي ملاحظة [illegible] حركة يرونها الى كثير من الدواعي والمعاني الدقيقة

❊ ٣٣ ❊ فالاصابع الطويلة اذا هي دليل على حب التدقيق [illegible] ما لم يتغير معناها بطول خط الراس وطول مركز [illegible] في الابهام

❊ ٣٤ ❊ وذوو الاصابع الطويلة يميلون الى الاطناب في التحرير والى كل مذهب من الكنايات فتراهم ينقلون عن الموضوع الاصلي ويبحثون عن امور ثانوية حتى يشرد فكر القارىء عن الموضوع والبرهان ويتعب من تتبعهم

❊ ٣٥ ❊ وقد تدل هذه الايدي على الجبن ايضاً والخداع والكذب غير ان خط الراس يغير هذه الصفات اذا كان حسناً وكان تل المريخ قوياً

❊ ٣٦ ❊ واذا كان المفصلان كلاهما ناتئين في هذه الاصابع دل ذلك على الميل الى الخصام والجدال فترى صاحبها يخاطب كأنه معلم او مهذب بجرأة في الاسلوب والنطق ويخشن فيهما خصوصاً متى كانت الابهام طويلة اذ يدل على الجدل والخيانة والمقاومة والميل العظيم الى الافتراء والاذى ولا شك في وجود هذه الصفات الاخيرة في صاحب الاصابع الطويلة العقد اذا كانت اظافره قصيرة ايضاً

❊ ٣٧ ❊ وقياساً على ما تقدم يقال بوجه الاجمال ان الايدي الكبيرة تدل على حب التطويل والبحث المدقق والايدي المتوسطة تدل على فهم الجزئيات وقوة ادراك الكليات والايدي الصغيرة تدل على حب التركيب والتأليف

❊ ٣٨ ❊ فصاحب اليد الكبيرة يميل الى ما صغر حجمه من الاشياء وكان جميلاً بيد ان صاحب اليد الصغيرة يميل الى ما كان كبيراً وعظيماً وهائلاً ومما يثبت ذلك ان صانعي الساعات مثلاً لهم ايد كبيرة بيد ان مقترحي عمل الاهرام والهياكل

وهذه في طول او بعض ... ثناء اليد و بالنسبة الى اصابع اخرى يراها الانسان

﴿ ٣٦ ﴾ ذوو الاصابع القصيرة اسرع وأشد اندفاعاً من ذوي الاصابع الطويلة ويتصفون على اعمالهم بالبداهة والفور ويفضلون الايجاز على الشرح المدقق فيقتصرون على النتيجة ومن فطرتهم سرعة فهم الغرض بالاجمال

﴿ ٣٧ ﴾ وهم لا يعبأون بالجزئيات ولا بالامور التافهة ويتغافلون عن الظواهر والعادات المصطلح عليها في الحياة غير ان فطرتهم الرئيسية سرعة الادراك وسرعة الحكم والتنفيذ ومن مزاياهم انهم يدركون كنه الامور دون ان يبحثوا في مفرداتها ويوجزون في كلامهم وكتاباتهم ولكنهم في الغالب ان كانت نقية ايديهم تدل على الضعف فهم يميلون الى التعنت والمماحكة

﴿ ٣٨ ﴾ واذا كانت الاصابع غليظة وقصيرة فهي علامة القسوة وقصر الاصابع مع قصر خط الرأس يشيران الى قلة اللباقة والاهمال في ما يأتيه صاحب اليد من الاندفاع في اعماله خصوصاً اذا كان تل القمر عالياً في الكف ولكن اذا كانت الاظافر قصيرة وخط الرأس طويلاً ففطرة التأليف والتركيب وهي من اعظم فضائل الاظافر القصيرة تهب صاحبها فهم الجزئيات وادراك كنه المشروعات وتجعله ذا اقتدار عظيم على ادارة الامور

﴿ ٣٩ ﴾ واذا كانت الاصابع قصيرة وكان احد المفاصل او كلاهما ناتئاً فالتعقل والتروي المشار اليهما في النتوء يتحدان بسرعة الادراك ويمتزجان ولان التسرع والاندفاع يجمعها التروي والتعقل والتطوح في التروي تزيله سرعة الادراك والاندفاع

﴿ ٤٠ ﴾ والاصابع الطويلة تدل على حب التطويل الى درجة الحماقة والميل الى التدقيق بالجزئيات والبحث فيها الى حد يعمي بصيرة صاحبها عن تقدير قواعد الكليات ويدل الى التأنق في الملبس والتكلف في الطعام ولذا تراه يتذمر من عدم الترتيب والاهمال ومن رفع التكليف في التعارف وعلى جانب عظيم من الانفة والكبرياء سريع التودد اليك اذا راعيت احد امياله البسيطة وقريب النفور منك اذا تغاضيت عنها

[illegible]

الا [illegible]

[illegible]

[illegible] الاشياء [illegible]

الا [illegible] والتحرش

﴿٤٨﴾ والاصابع [illegible]

﴿٤٩﴾ وبما يكون من شكل الاصابع [illegible]
على وجه العقدة الاولى [illegible] نادر في [illegible]
واللباقة والذوق ومراعاة عواطف الغير

الفصل الخامس

﴿ اطراف الاصابع ﴾

﴿٥٠﴾ للعقدة الاولى من الاصابع اربعة اشكال رئيسية (١) مبسوطة (اي عريضة ومفلطحة او اشبه بشكل الدبوس او [illegible]) (٢) مربعة (اي رؤوسها مسطحة الجوانب حتى ان عرض الاصبع يظهر للناظر بشكل مربع) (٣) مخروطية (أي اسطوانية مستدقة الرؤوس مثل الكشتبان) (٤) مدببة (أي ان الاصابع ذات اطراف مدببة مستدقة وطويلة) ولكل من هذه الاشكال اميال وخصال تختص بها ومنها تترتب اشكال اليد السبعة التي أشرنا اليها سابقًا وسنذكرها فيما بعد

﴿٥١﴾ وان كانت الاصابع مبسوطة اشتاق صاحبها الى العمل والحركة والنشاط والرياضة البدنية ومال الى ما كان ماديا ومفيدًا في ذاته ومنطبقًا على العقل ولم يقدر الشيء الا بقدر منفعته واحب الحيوانات ومال الى السفر والحرب والزراعة والتجارة [illegible] كان جل اهتمامه بماديات الحياة كالقوة البدنية والميكانيكية والعلوم المنطقية على العموم وكان [illegible] الى المنفعة والتقدم المادي

الشاهقة كما ان ايديهم صغيرة كما يستدل من النظر في اوراق البردي والخط الهيروغليفي على صغر الايدي الاخر المرسومة عليها

﴿ ٣٩ ﴾ ولا شك ايضاً ان اصحاب الايدي الصغيرة تكون كتاباتهم الخطية كبيرة بيد ان ذوي الايدي الكبيرة تكون كتاباتهم الطبيعية صغيرةً

﴿ ٤٠ ﴾ مما سبق نرى ان ذوي الايدي المتناسبة المتوسطة فقط عندهم موهبة التحليل والتركيب وقوة ادراك الكلمات والحركات التي تتكون منها تلك الكليات

الفصل الرابع

﴿ الاصابع على وجه الاجمال ﴾

﴿ ٤١ ﴾ لكل عقدة من عقد الاصابع الثلث معنى قائم بنفسه فالاولى (ذات الظفر) تدل على البديهة والثانية على التروي والثالثة على الميل الى الماديات . فان كانت الثالثة كبيرة ضخمة وغليظة بالنسبة الى الاولى والثانية فالشخص يميل الى الترفه والشهوات الحسية واذا زاد نمو العقدة الثانية في اليد فإِلى التبصر والتفكر واذا زاد هذا النمو في العقدة الاولى فالبديهة والالهام تستوليان على صاحب تلك اليد

﴿ ٤٢ ﴾ نرى مما سبق ان المفاصل تكوّن حواجز بين صفات العقد فمفصل الفلسفة والادراك يفصل بين عقدة البديهة والالهام وعقدة التبصر والمعرفة ومفصل المادة يفصل ما بين عقدة التبصر والتأمل وعقدة الماديات

﴿ ٤٣ ﴾ وان الاصابع الضخمة تدل على حب الراحة والترفه غير أنه اذا لم تكن اليد صلبة فصاحبها لا يتطلب الترفه بل يسرّ به ويستحسنه ان لقيه اتفاقاً

﴿ ٤٤ ﴾ واذا كانت الاصابع عوجاء ومشوهة والاظافر قصيرة وليس في اليد غير الخطوط الاساسية (أي خطوط القلب والرأس والحياة) فهي دليل القسوة والجور ان لم تكن دليل الميل الى سفك الدم ايضاً ولكن ان وجدت هذه الاصابع في يد علاماتها حسنة فلا يستنتج منها الا الميل الى الازدراء والغيظ

﴿ ٤٥ ﴾ واذا كانت اليد صلبة وناشفة لا تنبسط الا بصعوبة فهي دليل العناد

﴿ ٤٦ ﴾ ومن كانت اصابعه تنحني الى وراء لدى بسطها فهو

[illegible]

٥٧ وان كانت [illegible] او [illegible]

النحص الادبية [illegible] علم [illegible]

اميل هذه الاصابع المخروطة يزداد وضوحاً متى كانت اليد [illegible] وكانت [illegible]

ضعيفة ويصدق هذا أيضاً على ما سنذكره من الاصابع [illegible]

٥٨ اذا كانت الاباهم المخروطية والاصابع الدقيقة [illegible] كبيرة فالميل الى الفنون الجميلة يتأصل في صاحبها مطلقاً و [illegible] كما لو كانت الاصابع [illegible]

٥٩ ومن كانت اصابعه [illegible] كل [illegible] عن المصرف والفكر والحمية [illegible] وعدم الاكتراث [illegible] الطويه [illegible] ما كان [illegible] دالت المشرق الحسي او لم يحس

٦٠ ومهما كان شكل اليد او تكوينها او حالها فان كانت اطراف اصابعها [illegible] دلت على شعور [illegible] واحساساته الرقيقة وسنبحث بحثاً مدققاً في هذا الشكل وفي بقية الاشكال كل على حدته عندما نتكلم على اشكال اليد السبعة فيما بعد — وقد بينا الآن ما يسمح لنا به المقام من الاشكال الرئيسية لاطراف الاصابع فمن كانت اصابعه لا ينطبق وصفها على واحد مما وصفناه وكانت اطرافها بلا شكل قبيحة ومشوهة كان صاحبها فاقد الحيثيات ضعيف القوى العقلية

٦١ ويجب الالتفات الكلي الى الاولية الآتية وهي :-

ان كل تجاوز في أي شكل كان يدل على ضعف في الاميال الدال عليها ذلك الشكل فالتجاوز في الشكل المدبب يدل على الطيش والرعونة والتشبث بالوهميات والغلو في التصور الذي ينتهي الى الكذب والى التكلف وشذوذ الطباع والتجاوز في

﴿ ٥٢ ﴾ ولا يحب العاقل عما سبقنا فذكرناه في حديثه عن المفاصل وزيادة البائنة نقول ان من كانت اصابعه عقداء ومبسوطة كانت اميالة المذكوره بالفقرة السابقة متعلقة بالتبصر والمعرفة والمهارة في العلوم العملية والميكانيكيات العلمية كعلم البحرية والعمارة الهندسية بخلاف من تكون اصابعه ملساء ومبسوطة حيث تكون فيه الاميال عينها ولكنها مقرونة بالتهور والاندفاع والسرعة والبديهة — وتزيد اميال الاصابع المبسوطة قوة اذا كانت مقرونة بابهام كبيرة وبيانية كما يأتي فيما بعد

﴿ ٥٣ ﴾ واذا كانت الاصابع مربعة اتجهت اميال صاحبها الغريزية الى النظام والدقة في افكاره وعاداته وكان ذا ذوق سليم في الفلسفة والعلوم السياسية والادبية واللغات والمنطق والهندسة (ولو لم يكن درسها الا سطحيا) ومال الى الشعر العملي والحكمي مراعيا الاوزان والقوافي والتركيب والنحو غير ميال الى الفنون الجميلة الا ما كان منها محدوداً ومتفقا عليه وكان مقدراً في اشغاله محترماً رئيسه ذا افكار معتدلة حقيقية ميالا الى الاكتشاف اكثر مما الى التصور والى الرأي اكثر مما الى المفيد — ومال أيضاً الى الترتيب . غير انه اذا لم تكن مفاصل اصابعه بائنة فلا يعد ذلك الترتيب اي انه يرتب ولكن ظاهرياً فقط بما تكون مكامن مواقعه وخزائنه محتالة الترتيب

﴿ ٥٤ ﴾ والتمييز الذي اشرنا اليه في الفقرة (٥٢) بين الاصابع الملساء والعقداء ينطبق على هذا الشكل من الاصابع ايضاً فصاحب الاولى منها اصدق واشد تأهباً لتنفيذ آرائه . ومما يستحق نرى ان نتوء مفاصل الاصابع المقرون بابهام كبيرة يعطي هذه الاصابع المربعة الاطراف ميلاً شديداً الي التشبث بالاعمال القانونية والاستقامة وبحر النفس

﴿ ٥٥ ﴾ ويوجد فرق عظيم في الاميال بين اطراف الاصابع المبسوطة والمربعة فترى مثلاً ان ذوي الآراء الموسيقية الحقة لهم اصابع مربعة لما يطلبون من الوزن والدقة النظامية مع ان التوقيع على الموسيقى وموهبة تنفيذ الآراء الموسيقية على الآلات تكون مقرونة باصابع مبسوطة (وقد يتوهم البعض ان انبساط اطراف الاصابع ناتج عن التمرين على الآلات ولكنهم لا يدركون انها ناتجة عن الميل الذي يجعل ذلك التمرين لذيذاً لديهم) وزد على ذلك ايضاً ان المغنين لهم اصابع مخروطية في الغالب

الشعر الاشقر [illegible] في الدم وتوابعه في العالم اقل همة [illegible] الشعر [illegible] الى الموت [illegible] الاحمر

٦٥ اذا عصبنا الشعر [illegible] فاذا وجدنا الشعر الاحمر اخشن من الاسود والاسمر والاشقر ولا مسامه طبعًا اوسع ولذلك يحكم بان تيار الكهربائية اغزر فيها وفي الجسم الذي هي فيه ولو ان مقدار الصبغة في الجسم اقل مما هي في اجسام ذوي الشعور القاتمة اللون ولكن لوفرة الكهربائية في اجسام ذوي الشعر الاحمر تراهم اشد تهيجًا واسرع تحريضًا على العمل من ذوي الشعور السوداء او السمراء او الشقراء

٦٦ وعند ما يشيخ الجسم او يضعف من الافراط يقل تولد الكهربائية فيه ويمتصها الجسم كلها او بعضها قبل وصولها للشعر وينجم عن هذا ان الصبغة تبقى داخل الجسم ولا يدفعها التيار الى الانابيب الشعرية فتبيض رؤوسها اولاً ثم يتسع البياض تدريجيًا بقدر نقص الكهربائية الى ان يبيض شعر الجسم كله . وكثيرًا ما يحدث هذا نفسه على اثر الحزن او العوارض الفجائية اذ نرى الشعر يقف من قوة التيار الكهربائي فيه ثم يعقبه رد الفعل حالاً فيبيض في ساعات قلائل وبدران يعتدل نظام الجسم بعد هذا الضغط الفجائي فيبتدر رجوع لون الشعر اليه

٦٧ وبناء عليه نقول ان اليد الغزيرة الشعر تدل على كثرة التهيج وعدم الثبات — واليد النادرة الشعر تدل على الجهل والاعجاب — واليد المعتدلة الشعر تدل على الفطنة وحب الترفه — واليد ذات الشعر في المرأة دليل القسوة — واليد العديمة الشعر فيها تدل على الجبن والتأنث

الفصل السابع

الابهام

٦٨ للابهام أهمية عظيمة في علم فراسة اليد واسرار الكف وهي أساس

الشكل البارز دال على أن صاحبه يحب النظام والترتيب الحقيقي والوضوح التام
أسوأ من الذي يبدو انه على درجة ـ التجاوز في الشكل المبسوط يدل على الظلم
خصوصًا اذا كان هذا التجاوز زائدًا في الابهام) ويدل أيضًا على الانزعاج المستمر
والانزعاج وعدم الوفاق بين صاحب هذه الاصابع ورفقائه ـ ويكثر هذا التجاوز
ويزيد وينقص بزيادة نمو الابهام ونقصانه

الفصل السادس

نمو الشعر على اليد

✻ ٦٢ ✻ قد يضطر الطالب أحيانًا ان يقرأ يدًا ممدودة اليه من وراء حجاب دون ان ينظر صاحبها ففي هذه الحالة يكون الشعر النابت على اليد درسًا دقيقًا له ولو لم يهتم به قبل ذلك من الضروري اذًا انه نذكر هنا بعض النواميس التي يجري بموجبها نمو الشعر حتى تتم الفائدة ولا نترك شيئًا عن اليد الا ونذكره. فالطبيعة تستخدم الشعر لقضاء مقاصد مهمة بالجسم وسنذكر منها ما يهم طالب هذا العلم ـ سبب تلون الشعر ـ خشونته ـ نعومته. وهذه المواد يستدل بها على بعض أخلاق الشخص

✻ ٦٣ ✻ الشعرة عبارة عن انبوبة متصلة بالجلد والاعصاب الجلدية وكل شعرة في الجسم هي مصرف الكهربائية التي فيه ـ ويسهل على الطالب ان يدرك بعض طباع الشخص المجهولة من اللون الذي يتخذه الشعر في أثناء مرور الكهربائية فيه. فان كان الجسم يحتوي على مقدار عظيم من الحديد او الصبغة السوداء فتيار الكهربائية يقذف به الى الشعر حين مروره فيه فيجعله اسود او اسمر أو أشقر او أبيض او رمادي اللون ـ فذوو الشعر الاشقر أو الذهبي لا تحتوي أجسامهم على مقدار عظيم من الحديد او الصبغة السوداء وهم في الغالب ألين عريكة والطف وأكثر تؤدة وخضوعًا لتأثيرات الشخصية والطبيعية ممن تكون شعورهم أعمق لونًا

✻ ٦٤ ✻ ومن كانت شعورهم سوداء حالكة كانوا أحد طبعًا من ذوي

من هذه [illegible] لقوى العقلية في المرء

ورا[illegible]

[illegible] والابهام [illegible] طويلة [illegible] على اليد ومتى كانت [illegible] او [illegible] ساحبها [illegible] في اموره [illegible] وجود روح الحرية فيه [illegible] او احصاء [illegible] انه لا يطيق المعارضة ويميل الى التعدي في طباعه وسلوكه

﴿٧٤﴾ ومتى كانت الابهام حسنة التركيب وملتصقة بجانب اليد دلت على التجرد من الاعتماد على النفس وكان صاحبها عصي الطبع [illegible] وحريصاً ومن المحال ادراك [illegible] او ما يجول بخاطره لانه لا يكون حر الضمير [illegible] الضد من ذلك غير انه اذا كانت الابهام طويلة فهو انما يستعمل قواه لمراوغة خصمه والانتصار عليه بالتحيل ولكن ان كانت قصيرة فللمرض حتى اذ استعمل [illegible] فكره في ما يجب ان يفعله [illegible]

﴿٧٥﴾ ومتى كانت الابهام متناسبة التركيب متوسطة في ارتفاعها عن اليد على زاوية ٤٥ تقريباً كان عند صاحبها من روح الاستقلال ما يكفيه ليكون شريف النفس قوي الارادة ومن الحرص ما يكفيه لتدبير اموره واصالة الرأي فيها

﴿٧٦﴾ والابهام الطويلة الحسنة التركيب تدل على قوة الارادة العقلية والقصيرة الكثيفة تدل على الشراسة والتعنت والصغيرة الضعيفة تدل على ضعف الارادة وضعف العزيمة وسنبحث بامعان في هذه الصفات بعد ان نذكر بعض المزايا الاخرى للابهام وما تدل عليه

﴿٧٧﴾ فالابهام اما ان تكون مرنة او صلبة فالمرنة ما انحنت العقدة الاولى منها الى الوراء وصيرت الابهام على شكل قوس والصلبة ما لا تنحني فيها تلك العقدة ولو بالضغط ولهذين الشكلين مزايا متناقضة ذات اهمية عظيمة للوصول الى حقيقة ما يكون المرء عليه ٠ والابهام المرنة من مزايا القبائل اللاتينية بيد ان الابهام الصلبة تمتاز بها القبائل الشمالية فيندر مثلاً وجود الابهام المرنة عند الاسكندناڤيين والسود ويحسن والالمان والانكليز والاسكتلانديين وبكثرة [illegible]

علم دراسة الكف فيا يختص بأهم طباع المرء واخلاقه ولا شك انها أهم اصبع في اليد ولولاها فقدت معظم اهميتها ان لم نقل كلها ولبعض الطرف عن اعتبار اهمية الابهام في العصور الغابرة من محو قطعها عقاباً عنيفاً ومن طي الاصابع الاخرى عليها علامة الخضوع واستعمالها مع السبابة والوسطى عند المسيحيين لرسم البركة الخ ونبحث فيها بحثاً علميًا مقتصرين على ما تدعوه الاطباء « مركز الابهام في الدماغ » وعلى بعض ملاحظات اخرى لا تخلو من الفائدة

※ ٦٩ ※ من المعلوم لدى المبرعين بداء الاعصاب انه من فحص الابهام يمكنهم الحكم اذا كان الشخص مصاباً بداء الفالج او معرضاً له لان الابهام تدل على هذا الداء قبل ظهور أدنى اثر له في بقية اجزاء الجسم بزمن طويل فاذا ظهر فيها الدليل عملوا عملية في مركز الابهام في الدماغ فان نجحت ظهر دليل النجاح في الابهام ولذلك يكونون قد اوقفوا المرض عند حده فينجو المصاب

※ ٧٠ ※ وللعالمات رأي في الابهام جزيل الفائدة نذكره هنا لما فيه من الصحة وهو ان كان الطفل بعد ولادته ببضعة ايام يضع ابهامه داخل اصابعه ويقبض بها عليها كان عليل الجسم نحيف البنية وان كان يفعل ذلك بعد مرور سبعة ايام من ولادته كان ذلك دليلاً على اختلال عقله في مستقبل حياته

ومن زار مستشفى المجانين رأى ان من خلق منهم ابله كانت ابهامه ضعيفة جدًّا وكثير منهم من لم تأخذ ابهامه حد نموها فتراها ناقصة الشكل وكل من كان ضعيف العقل كانت ابهامه ناقصة وضعيفة وكل من كان من طبعه ان يطوي اصابعه على ابهامه وهو يتكلم فهو قليل الثقة بنفسه وقليل الاعتماد عليها

※ ٧١ ※ ومن لاحظ ايدي المشرفين على الموت يرى ان الابهام تفقد قواها عند قرب الأجل وتسقط على الكف ولكن اذا كان العقل قد ضل وقتيًا فالابهام تحفظ قواها ويبقى الرجاء في حياة الشخص قويًّا

※ ٧٢ ※ وقد قال « دارنتيي » امام المؤلفين في علم فراسة اليد ان الابهام دليل وحدة الانسان ولا مشاحة في تصديق قوله هذا خصوصاً بعد اكتشاف « السر شارلس بل » من ان يد « الشمبانزي » (نوع من القردة) مع انها اقرب شكلاً الى اليد البشرية الا ان الابهام فيها لو قيست لم تبلغ طول قاعدة السبابة فنستنتج

المرء وتزيد الحزم [illegible] السيادة على الشيء والسلوك بوجه او عكس ذلك وايضاً يستدل من [illegible] هو الحقيقة الثانية على مقدار فهم كنه الامور والحكم وقوة التفكر واسناد النتيجة الى اسبابها

﴿ ٨٢ ﴾ فان كانت العقدة الاولى رفيعة قصيرة وضعيفة فهي دليل ضعف الارادة والحزم والاعتماد على الذات والشك وعدم التيقن وعدم الاكتراث وقبول رأي الغير عوضاً عن رأي الذات والسلوك بموجبه فمن كان هذا شكل ابهامه وكان غيورًا على اي شخص او مبدإ او كان متحمساً لاي حاجة ضرورية تكون غيرته وحماسته فجائيتين سريعتي الزوال لانهما تكونان صادرتين عن العاطفة لاعن التروي

﴿ ٨٣ ﴾ واذا كانت العقدة الاولى (مركز الارادة) كما ذكرنا وكانت العقدة الثانية (مركز المنطق) تامة النمو كان المرء قادرًا ان يبدي اسباباً حسنة عن ضعف ارادته وشكه — وان يكن صاحب هذه الابهام ذا مقدرة عظيمة في التفكر وفي اسناد النتيجة الى اسبابها ودوافع فكره وعقله قوية في حد ذاتها الا انه تنقصهُ الارادة والحزم لانجاز تلك الدوافع واخراجها من حيز الفكر وقلما يفعل بجراءة بمقتضى آرائه واستصواب الهامه

﴿ ٨٤ ﴾ وبعكس ذلك اذا كانت العقدة الاولى طويلة والثانية قصيرة ترى صاحب هذه الابهام نشيطاً مندفعاً حازماً متمسكاً بافكاره مهما كانت خطأً غير ان عوزهُ في المنطق لاخضاع وتدبير نشاطه وقوة ارادته يجعل تلك الارادة قليلة الفائدة والحق يقال انهُ يميل الى العناد الاعمى

﴿ ٨٥ ﴾ ويجب علينا ان نذكر هنا انهُ اذا كان مركز الارادة تام النموّ في اليد فكثيرًا ما يتغلب صاحبها على المصيبة المنبإ عنها في الكف او يمحوها او بالاقل يضعف جانباً عظيماً من تاثيرها فيه

﴿ ٨٦ ﴾ واذا كان مركز الارادة تام النموّ في اليد وكانت الاصابع مربعة وكان خط الشمس حسناً في الكف فحب العدل يلطف ويحسن تلك الارادة ولكن اذا كانت اليد ناعمة ولينة فعزم المرء لا يظهر الا في نوبات غير منتظرة وذلك نظرًا الى كسله الطبيعي

والة نساويب والاسماك والالمان

﴿٧٨﴾ والابهام المرنة دليل على الاسراف ليس فقط في الاموال بل في الافكار ايضاً ، وصاحبها عديم الاكتراث للمال والوقت ومن خصاله ان يكيف اخلاقه وطباعه لتكون موافقة للاحوال والناس فيمكنه ان يختلط في اي هيئة اجتماعية وجد فيها ويصير كفرد من افرادها وحبه لوطنه واهله حب عاطفي لا تنفيذي فيسهل عليه الانقلاب من حال الى حال ومن مهنة الى أخرى ولذلك تراهُ سريع الاستيطان في اي امة رمت به الاقدار اليها ومتى كان تل المريخ وتل المشتري عاليين في يده فاسرافه ينحصر في حب الفخفخة ونيل ما يشتهيه ويندر في صاحب هذه الابهام ان يكون ضميرهُ حيّاً فيما يختص بآدابه فهو ابن الطبيعة المندفع في اموره

﴿٧٩﴾ والابهام الصلبة نقيض الابهام اللينة فيميل صاحبها الى التنفيذ بالعمل ويكون صلب الارادة وهذا يجعله قوي الحيثية ويكوّن فيه عنصرًا عظيماً للنجاح وهو حريص على اموره مستتر في افعاله فيقوم على ما ينويه بالتطوّر والتدريج مخالفاً في ذلك صاحب الابهام المرنة لان ذاك يفعل ما يفعله بالوثوب والانقضاض وهذا لا يميل الى التغيير والتبديل بل يثابر على شيء واحد وينجز قصدهُ بارادة قوية لا تقاوم فيتفانى في نفع بلاده ويفيده نفعاً حقيقيّاً ويسود بالقوة وعندهُ روح العدل ويحكم نفسهُ كأنها آلة ميكانيكية بيده . وتراهُ في الحرب نشيطاً شديد البأس وفي الحب ثابتاً وقوياً الا انهُ لا يتظاهر به كثيرًا وفي الدين ترى معبدهُ قوي البناء بسيطاً من داخله وفي الفنون يمثل قوة حيثيته

﴿٨٠﴾ والآن فنبحث في اجزاء الابهام بعد ان ذكرنا ماسمح المقام به اجمالاً فنقول تنقسم الابهام الى ثلاثة اقسام وهي العقد الثلاث فيها — فالعقدة الاولى ذات الظفر تسمى مركز الارادة والثانية مركز المنطق والثالثة مركز الحب وتدعى ايضاً تل الزهرة — وسنترك البحث في هذه الاخيرة الى الجزء الثاني لاختصاصه به وننفرد هنا بالبحث في القسمين الاولين غير اننا نرى لاول وهلة ان هذه الاقسام الثلاثة ـ الارادة والمنطق والحب هي العوامل الثلاثة في البشر ومنها نحكم عن حقيقة كنه الانسان وما هو عليه في دنياه

﴿٨١﴾ فبرؤية العقدة الاولى وتقدير يستدل على مقدار قوة الارادة في

ذكرها اولهما الابهام ذات الخنصر القصير الوسط وثانيهما الابهام ذات الخنصر الغليظ الوسط فالاولى تدل على الاستئناة متولدة عن العقل والثانية على العنف والقوة في اتمام المشروع

الفصل الثامن

تطابق اليد

﴿٩٤﴾ نجد احيانًا يدين شكلها واحد بحسب الظاهر غير ان احداها ثابتة الى درجة الصلابة والاخرى ناعمة الى درجة الرخاوة فالفرق بينهما ان الاخيرة تدل على طبع هادىء وميل الى الكسل بل الى الخمول والاولى تدل على الهمة والميل الى العمل وحب التعب والرياضة البدنية وقد يظهر هذا الفرق جليًّا في الطرق التي يتخذها اصحاب هذه الايدي في انجاز اعمالهم

﴿٩٥﴾ واليد الناعمة تدل على التصور والتخيل فالمصور ذو اليد الصلبة يصور لك صورًا حقيقية عملية ولكنها غير خيالية وتدل صوره على النشاط والرجولية بيد ان المصور ذا اليد الناعمة يصور لك كل ما يبديهِ له خياله (تخيلهُ) وترى في صورهِ روحًا وتفننًا يغلب فيهما التصور والخيال

﴿٩٦﴾ ومن كانت يدهُ صلبة مبسوطة تراهُ ينهمك في الالعاب الرياضية وما اشبهها غير انهُ ان كانت يدهُ ناعمة يفضل النظر الى تلك الالعاب على الاشتراك فيها والاول يبكر في قيامهِ من فراشهِ ويشتغل بجد عظيم والثاني ينوم متاخرًا غير انهُ متى نهض يشتغل بجد ايضًا ويسر عند رؤيتهِ غيرهُ مجدًّا

(٩٧) وصاحب اليد الناعمة يميل ايضًا الى ما كان عجيبًا في حد ذاتهِ لان ذلك يزيد في عصبيتهِ وفي قابليتهِ للتأثر وفي تصوراتهِ اكثر ما في صاحب اليد الصلبة وكلما ازدادت اليد نعومة ازدادت تلك الصفات في صاحبها فيزيد ميله الى الخرافات وبقدر كسل جسمهِ يزيد نشاط عقلهِ وترسخ هذه الصفات فيهِ متى كانت اطراف اصابعهِ مدببة

﴿ ٨٧ ﴾ واذا كان تل القمر تام النمو في الكف فحب الـ ـة والهدوء يلطف نشاط المرء اذا كان مركز الارادة تامًا فيه ويظهر باستبداد وتسلط في كلامه وترفع في طباعه

﴿ ٨٨ ﴾ واذا كان مركز الارادة عريضًا وكان طوله معتدلاً فهو دليل العناد والجموح الا اذا كانت الاصابع مربعة فيكون ذلك دليل الثبات في الحكم ووجود مبادىء العدل والسير بمقتضاها

﴿ ٨٩ ﴾ ولكن اذا كان مركز الارادة اطول من مركز المنطق وكان كثير العرض والثخانة وكان ظفره قصيرًا مسطحًا فهو دليل الحمق المطلقة والرضوخ لارادة عنيفة والعناد والاندفاع والمغالاة في جميع الامور — فالمستبدون والقتلة والمتوحشون لهم هذه الابهام وصاحبها يجب الحذر منه بقدر ما يزيد او ينقص ذلك النمو الشبيه بالدبوس (النبوت) في يده ومتى كانت في يد ضعيفة قابلة للتأثير فهي دليل الكآبة خصوصًا اذا كان مركز المنطق قصيرًا لانه اذا كان طويلاً فكثيرًا ما يغير صفات الابهام التي نحن بصددها

﴿ ٩٠ ﴾ وتشتد صفات هذه الابهام (الشبيهة بالدبوس) متى كان تل المريخ وسهلة عاليين وكان خط الراس ضعيفًا وتلطف صفاته الى درجة محسوسة متى كان تل الشمس او تل المشتري او تل الزهرة حسن النمو او متى كان خط القلب حسنًا — فبهذه الملطفات تجد صاحب هذه الابهام يضر بنفسه حين يغضب قبل ان يفكر في ايقاع الضرر بغيره

﴿ ٩١ ﴾ ويجب ان لا نتغافل عن النظرية الآتية وهي ان العرض في مركز الارادة (العناد) يزيد معنى الاعتدال في الافراط الموجود في احد اجزاء اليد لان هذا الشكل في الابهام قلما برافقه الطول في مركز المنطق

﴿ ٩٢ ﴾ ولئن دل قصر مركز المنطق على افتقار الى التعقل فالاصابع المخروطة وخط الراس الضعيف المنحني على تل القمر او المتشعب عند نهايته وعلو تل القمر كل ذلك يدل بلا شك على قلة العقل ولا يمكن اصلاح هذه او تعديلها وان كان مركز الارادة كبيرًا وكان خط النصيب حسنًا

﴿ ٩٣ ﴾ وللعقدة الثانية (مركز المنطق) شكلان لا يجوز التغافل عن

الصلابة تدل على قلة الادراك واذا كان مركز المنطق في هذه اليد قصيرًا فالنشاط المدلول عليه في اليد يتحول الى انهماك في الشهوات واللذات وميال اخرى كهذه قلما تعود عليه بالخير

﴿ ١٠٦ ﴾ واليد الناعمة ذات الثنيات تدل على قبول التأثير واستقامة النفس واليد الصلبة ذات الثنيات تدل على الخصام والغيظ والتهيج خصوصًا اذا كانت الاظافر قصيرة

﴿ ١٠٧ ﴾ ومتى كان ظاهر اليد ذا ثنيات فهو دائمًا دليل كرم السجايا وحياة الضمير

﴿ ١٠٨ ﴾ واليد المتناسبة التركيب ذات المتانة المعتدلة مع نمو في عقد اصابعها الثانية (عقدة التبصر والمعرفة) والتي يكون مركز المنطق فيها طويلاً تكون دليل جودة البخت بجدارة والتعب في الحصول على ذلك وبلوغه

﴿ ١٠٩ ﴾ وذوو الاشغال التي تحتاج الى الجلوس وقلة الحركة نرى ايديهم غالبًا لينة والسواد الاعظم من اصحاب الآراء والاعتقادات الجمهورية منهم الذين يخطبون على الاحزاب ويهيجون الخواطر ويوهمون مريديهم بسوء المصير لو انقلبت السياسة عليهم انما ينفذ تلك الآراء ذوو ايدٍ صلبة

﴿ ١١٠ ﴾ وذو اليد النابتة القوية التي يكون فيها تل الزهرة تام النمو تراهُ يجهد نفسهُ برشاقة ولطف لتسلية غيره وتراهُ يلاعب الاطفال كأنهُ احدهم ويجتهد في ان يكون باعث السرور والابتهاج

الفصل التاسع

فراسة كل اصبع على حدة

﴿ ١١١ ﴾ لفراسة الاصابع كل منها على حدة اهمية عظيمة في قراءة اليد المتنوعة كما سنرى فيما بعد ولذلك يجب الالتفات الى هذا الفصل ودراسته درسًا مدققًا

﴿ ٩٨ ﴾ ومن الوجه الآخر ترى ان صاحب اليد الناعمة المبسوطة نظرًا لما فطر عليهِ من حب الحركة (لانبساط يدهِ) ينهمك في البحث عما كان عجيبًا وفي تجربتهِ فالاكتشافات في العلوم الغامضة مثلاً تصدر من ذوي الايدي المدببة غير ان ذوي الايدي الناعمة المبسوطة هم الذين يقتفون اثرها الى النهاية

﴿ ٩٩ ﴾ ومن تجاوزت صلابة يدهِ الحد كان خرافيًّا لافتقارهِ الى العقل الرادع عن الخرافات وترسخ هذهِ الصفات فيهِ متى كانت اصابعهُ مدببة ملساء

﴿ ١٠٠ ﴾ ومن كانت يدهُ ناعمة وكان مركز الارادة فيها طويلاً تراهُ يقوِّم نفسهُ ويحثها على العمل الذي يكرههُ من فطرتهِ

﴿ ١٠١ ﴾ وهنا نوجه انظار الطالب الى الحقيقة الآتية وهي اننا كلما تقدمنا في العمر ملنا الى الاشغال اليدوية كزرع الحدائق والتجارة وما شاكل ذلك وفي الوقت نفسهِ يزداد ثبات اليد ومتانتها بل تصير صلبة (هذا قبل ان يجعلها الانحطاط الطبيعي عظمية ايضاً) فيتخذ عقلنا مع ذلك التغيير ميلاً فلسفيًّا ويكثر ظننا ويقوى منطقنا (انظر فقرة ٢٤)

﴿ ١٠٢ ﴾ وصاحب اليد الناعمة تراهُ في الغالب اقدر على الحنو والتشبب مما على الحب الحقيقي وصاحب اليد الصلبة اقدر منهُ على الحب الحقيقي غير انهُ قلما يميل الى التظاهر بالحنو والتشبب

﴿ ١٠٣ ﴾ واليد الكاملة هي اليد الثابتة بلا صلابة واللينة بلا رخاوة (انظر فقرة ٧) اذ انها تتصلب تدريجيًّا مع الزمن بيد ان اليد الشديدة الثبات والمتانة تتطرف في الغالب تطرفًا عظيماً في الصلابة — فالنعومة المقرونة بالثبات المعتدل اللطيف في يد الفتى تدل على كياسة العقل ولكن الشوفة تدل على الفظاظة وقلة الاحساس

﴿ ١٠٤ ﴾ ولليد الصلبة كثير من مزايا اليد المبسوطة بقطع النظر عن شكلها الخارجي فصاحبها مثلاً يمكنهُ ان يحتمل المشاق والمصائب التي لا يتحملها صاحب اليد الناعمة ويميل الى الجد والاجتهاد اللذين يكرههما صاحب اليد الناعمة ويميل اليهما صاحب اليد المبسوطة

﴿ ١٠٥ ﴾ ولا يجوز ان يفوت الطالب ان اليد المتجاوزة الحد في

والمحرليا (ويقال انها اذا كانت معوجه فهي دليل الميل الى القتل وسفك الدماء)

﴿ ١١٨ ﴾ ويندر ان تكون مدببة ولكنها اذا كانت كذلك لعمت التاثير المحزن المسقم الذي يرافق نموها وينتج من ذلك الطيش بدل الكد والاعتلال وتظهر هذه النتيجة باكثر وضوح متى كانت الابهام صغيرة

﴿ ١١٩ ﴾ ومتى كانت مربعة وصاحبها يكون وقورًا بالنسبة الى زيادة ظهور التربيع فيها ونقصانه

﴿ ١٢٠ ﴾ والشكل المبسوط هو الشكل الاعتيادي الطبيعي لهذه الاصبع فيعطيه نشاطًا في القصور وتاثيرًا يغلب عليه الحزن في ما يتعلق بالفنون الجميلة والعلوم والادبيات

﴿ ١٢١ ﴾ واذا كانت العقدة الاولى فيها طويلة فهي دليل الحزن والاعتقاد بالخرافات واذا كانت طويلة جدًا دلّت على اشتهاء الموت ومتى كانت اليد ضعيفة وكانت الابهام صغيرة دلت على خطر الوقوع في تجربة الانتحار واذا كانت العقدة الثانية طويلة بالنسبة الى العقد الاخرى دلت على حب الزراعة والميل الى الميكانيكيات ومتى كانت مفاصلها نابتة دلت على حب الرياضيات والعلوم ذات القواعد الحقيقية واذا كانت العقدة الثالثة طويلة فهي دليل الطمع

﴿ ١٢٢ ﴾ البنصر — اذا كانت طويلة كالسبابة دلت على الذوق في الفنون الجميلة وحب الشهرة والغنى المتأتي عن الفنون ومتى كانت طويلة كالوسطى دلت على المقامرة خصوصًا متى كان تل عطارد تام النمو في اليد غير انه ان كانت اليد حسنة فطول هذه الاصبع يدل على الاقدام والمخاطرة في جميع الامور فيقدم صاحبها دراهمه وحياته ويندفع الى الاخطار التي تحيط به ويحسب الحياة رهينة ينالها ويخسرها بالحظ والنصيب وتشتد هذه الصفة فيه متى كانت اصابعه مبسوطة واذا كانت هذه الاصبع اطول من الوسطى دلت على ان هبة الفنون في صاحبها تسود على كل ما يرميها القدر به في سبيل عرقلة نجاحه في فنه

﴿ ١٢٣ ﴾ اذا كان طرف هذه الاصبع مدببًا فهو دليل البديهة في الفنون ولكن اذا كانت اطراف بقية الاصابع متنوعة الاشكال دلت على خفة العقل وسخافته

﴿ ١٢٤ ﴾ واذا كان طرفها مربعًا دلّ على ان صاحبه يميل الى تحقق

﴿١١٢﴾ السبابة — اما ان تكون طويلة فتدل على الكبر والتفكر او قصيرة فعلى النشاط والاندفاع او طويلة جداً (كطول الوسطى) فعلى الرفاهية الى درجة حب الانغماس في اللذات واللهو يصحب ذلك الكبر والعظمة والانانية والخجل من الاعتراف بالاقارب الفقراء او الاصدقاء المعوزين اذا وغلوا في مجالسهم — ويميل صاحبها الى التسلط وحب السطوة كمن يعتقد ان العالم بأسره يجب ان يرئسهُ واحد فرد وهو هو ذلك الواحد وقد كان نابوليون الاول مثالاً عظيماً لهذا فان سبابته كانت طول اصبع الوسطى تماماً وقد تكون السبابة ايضاً شاذة في الطول اي اطول من الوسطى وهو نادر جداً ويدل على التطرف في الخيلاء والميل الى الرئاسة والسيادة ويوجد هذا الشذوذ في ايدي بعض الكهنة ورجال الدين والسياسيين ومن كانت هذه اصبعه تراهُ يسن لك فملأ الشرع والقانون والسبابة المدببة الطويلة تدل على التلذذ في الدين

﴿١١٣﴾ واذا كان طول السبابة مسبباً عن طول العقدة الاولى ذات الظفر فذلك دليل التدين والبديهة او طول العقدة الثانية فعلى حب الرفعة والتقدم واذا كان ناتجاً عن طول العقدة الثالثة فعلى الكبرياء وحب الرئاسة

﴿١١٤﴾ واذا كان طول السبابة طبيعياً وكانت مدببة وكان تل المشتري عند قاعدتها تام النمو وكانت الاصابع كلها ملساء ففي الغالب نجد في صاحبها ميلاً الى الذهول والتصوف وتدبب السبابة الدال على البديهة يساعد على تعميم الصفات المدلول عليها من بقية الاصابع وبقية اجزاء اليد

﴿١١٥﴾ واذا كانت السبابة مربعة فهي دليل على البحث عن الحقيقة وصاحبها يستقصي الحق من منابعه الطبيعية (الغامضة) وتراهُ يميل في التصوير الى صور المناظر الطبيعية والسهول والجبال واذا كان تل المشتري تام النمو مال صاحبهُ الى الاعتدال في الدين

﴿١١٦﴾ واذا كانت السبابة مبسوطة (ولحسن الحظ يندر ذلك) فهي دليل التطرف في التصوف والغلط خصوصاً متى كانت الاصابع ملساء

﴿١١٧﴾ الاصبع الوسطى — اذا كانت تامة النمو مبططة (مفرطحة اي مائلة الى الشكل المبسوط) فهي دليل الحزن والتسليم للقدر والتصورات المستقيمة

في معرفة اسمائها وتأثيرها

﴿ ١٣٠ ﴾ واذا كانت الخنصر مدببة فهي دليل البديهة في العلوم العملية والعلوم الغامضة ودليل الفهم والدهاء والفصاحة والمقدرة على استعمال الفصاحة في الحديث واوعى افل الامور

﴿ ١٣١ ﴾ واذا كانت مربعة دلت على استعمال التروي في العلوم وحب البحث والاكتشاف منطقيًا وحسن التعبير عند مقتضيات الامور

﴿ ١٣٢ ﴾ اذا كانت مبسوطة فهي دليل الحركة والقلق والوسوسة في العلوم والفصاحة المهيجة ويصحب ذلك همة واقتدار في المكانيكيات غير انه اذا كانت بقية اليد ردية فذلك دليل السرقة

﴿ ١٣٣ ﴾ اذا كانت العقدة الاولى في الخنصر طويلة فهي دليل الفصاحة وحب العلم واذا كانت العقدة الثانية طويلة فهي دليل المقدرة في التجارة والعمل واذا كانت العقدة الثالثة اطول من العقد الاخرى فهي دليل الدهاء والمهارة والفهم والكذب

الفصل العاشر

في الاظفار

﴿ ١٣٤ ﴾ كان في سابق العصور قوم يعتقدون بالعلامات التي تظهر على الاظفار من وقت الى آخر وخصصوا لها فرعًا مسهبًا من العلم دعوهُ علم اسرار الاظفار فعمل به المشعوذون والدجالون ومدعو السحر في العصور الغابرة والقرون الوسطى فكانوا يعلقون الخواتم في الاظفار ويسمون لظلها وللاشكال المنعكسة عنها بعض معانٍ يبنون عليها نبواتهم فيتكهنون بما سيحدث لصاحب تلك الاظفار في حياته وكانوا يصقلون اظفار الاطفال بالزيت ثم يعرضونها لنور الشمس فتنعكس عنها اشكال واشعة يزعمون انها علامات لا يدرك سرها الا من وهب ذلك وهلم جرًّا اما نحن فنضرب بكل ذلك عرض الحائط لانه حسب اعتقادنا جهل وخرافة ونرجع

الامور والبحث والتنقيب عن الفنون واذا كانت العقدة الثالثة كبيرة دلت على حب الغنى

﴿ ١٣٥ ﴾ واذا كان طرفها مبسوطاً فصاحبها يميل الى الحركة والعمل في الفنون فيصور الك الحروب وكيفية النزال والمناظر الحية العاملة ومن كانت هذه اصبعه تراه غالباً ممثلاً شهيراً او خطيباً مصقعاً

﴿ ١٣٦ ﴾ واذا كان طرف هذه الاصبع بلا شكل معروف دل على حب التأكد من الامور وهبة الاتجار واذا كانت الاصبع قصيرة وكانت اليد تدل بوضوح على حب الفنون فتلك الهمة تبقى في صاحبها الا انك تراهُ يعمل بها لمجرد الاتجار بها وحبّاً بما يعود عليهِ من الفوائد المادية

﴿ ١٣٧ ﴾ اذا كانت العقدة الاولى من هذه الاصبع طويلة فهي دليل الغنى (الشغف به) واذا كانت العقدة الثانية طويلة فدليل استعمال العقل وحب التقدم بالفنون واذا كانت العقدة الثالثة طويلة فعلى حب الحرص على الزي والرسميات والعجب في الفنون واشتهاء المال

﴿ ١٣٨ ﴾ واذا كان المفصل الاول في هذا الاصبع ناتئاً دل على حب البحث في الفنون وزخرفتها وحسن صنعها واذا كان المفصل الثاني ناتئاً فدليل حب المال وحسن التصرف فيهِ

﴿ ١٣٩ ﴾ — الخنصر — اذا كانت طويلة اي انها تبلغ الى قاعدة الظفر في البنصر دلت على حب البحث وراء المعرفة وحب تثقيف العقل والميل الى اتقان جميع العلوم وترى صاحبها سريع الاستقصاء لاوليات العلوم عذب المناقشة يتكلم في اي موضوع يلج فيهِ شديد التأثير في الغير فيقودهم بقوة بلاغتهِ ويحسن تطبيق معرفتهِ على كل ما يقع تحت نظرهِ وقد كان المستر غلادستون مثالاً حسناً لذوي الخنصر الطويلة اذ ان خنصرهُ كانت تبلغ تماماً قاعدة ظفر بنصرهِ — واذا كانت الخنصر طول البنصر فصاحبها فيلسوف علامة الا اذا كانت بقية اليد رديئة فتدل على الدهاء والخبث — وقد يندر جدّاً وجود الخنصر بطول الوسطى وان وجد دلّ على انّ حب العلم يسود في صاحبهِ على رغم ما يعترضهُ من العراقيل — ومن الوجه الآخر اذا كانت الخنصر قصيرة جدّاً دلت على سرعة الادراك والمقدرة على فهم الامور والسرعة

﴿ الاظفار القصيرة ﴾

﴿ ١٤٠ ﴾ يغلب وجود الاظفار القصيرة بين العائلات المصابة بمرض القلب او المعرضة له

﴿ ١٤١ ﴾ ومتى كانت الاظفار قصيرة رقيقة ومسطحة عند قاعدتها وليس بها خطوط بيضاء تشبه الاهلة عند القواعد فهي ولا شك دليل على ضعف القلب اي على مرضه

﴿ ١٤٢ ﴾ الاهلة عند قواعد الاظفار تدل على جودة الدورة الدموية

﴿ ١٤٣ ﴾ الاظفار القصيرة المنبسطة التسطيح الغارقة في اللحم عند قاعدتها تدل على امراض الاعصاب

﴿ ١٤٤ ﴾ والاظفار القصيرة المنبسطة التسطيح المنحنية الى الوراء عند اطرافها يتبعها مرض الفالج خصوصاً اذا كانت تلك الاظفار بيضاء اللون مربعة الشكل مسطحة

﴿ ١٤٥ ﴾ اصحاب الاظفار القصيرة معرضون لامراض القلب والامراض التي تصيب جذع الجسم والاطراف السفلى وذوو الاظفار الطويلة معرضون للامراض التي تصيب نصف الجسم الاعلى كامراض الرئة والصدر والرأس

﴿ ١٤٦ ﴾ البقع الطبيعية على الاظفار تدل على مزاج عصبي شديد الانفعال ومتى كانت الاظفار مبقعة وجب معالجة الجهاز العصبي علاجاً دقيقاً

﴿ ١٤٧ ﴾ الاظفار الرقيقة الصغيرة الحجم تدل على ضعف البنية وقلة النشاط واذا كانت الاظفار ضيقة طويلة وكانت بارزة عن الأصابع ومقوسة فصاحبها عرضة لامراض السلسلة الشوكية ولا تدل ابداً على بنية قوية

﴿ معرفة الطباع من الاظفار ﴾

﴿ ١٤٨ ﴾ ذوو الاظفار الطويلة اقل ميلاً للانتقاد واكثر قبولاً للتأثير من ذوي الاظفار القصيرة بل هم اهدأ والطف طبعاً — فالاظفار الطويلة تدل على الخضوع والتسليم والسكون واصحابها يقابلون الكوارث بالصبر والرزانة ولهم ميل

الى ما نحن بصدده فنقول — يمكننا ان نستدل من الاظفار عن صحة بنية صاحبها واخلاقه

﴿ ١٣٥ ﴾ اما من حيث الامراض التي يتعرض لها الانسان فالأظافر خير دليل عليها وقد اهتم اطباء لندن و باريس أخيراً بدرس الاظفار بعدان تأكدوا فائدتها الكبيرة فكثير من الناس لا يعلمون او ينسون او يتناسون العلل التي اصابت آباءهم فوهدتهم الثرى ولكن بفحص الاظفار يكشف الستر وتنتبه المدارك الى ما ورثه اولئك الابناء عن الآباء ولأهمية هذا الامر يجب درس الاظفار طبيًّا قبل درس فراستها واول ما يجب ذكرهُ هنا ان الاعتناء بالاظفار لا يحدث اي تغيير بها وسواء تكسرت الاظفار من العمل او صقلت بالأعتناء فشكلها باقٍ كما كان بلا تغيير لا سيما واننا نشاهد احيانًا اظفار العامل الميكانيكي طويلة حسناء اظفار بعض من لا عمل لهم قصيرة وعريضة رغماً عن مزيد اعتنائهم بها وتمهُّدها صباح مساء بما يجدد حسنها

﴿ ١٣٦ ﴾ والاظفار من حيث هي تقسم الى اربعة اقسام طويلة وقصيرة وعريضة وضيقة

﴿ الاظفار الطويلة ﴾

﴿ ١٣٧ ﴾ الاظفار الطويلة لا تدل على قوة بدنية عظيمة كما تدل عليها الاظفار القصيرة العريضة — ومن كانت اظفارهُ طويلة جدًّا فهو معرض لامراض الصدر والرئة خصوصًا اذا كانت مقوسة طولاً وعرضًا ولا سيما اذا كانت الاظفار مخططة أو مضلعة

﴿ ١٣٨ ﴾ ومتى كان هذا النوع من الاظفار وسطًا بين القصر والطول فهو دليل التعرض لامراض الحلق كالتهاب الحنجرة وضيق التنفس والنازلة الشعبية

﴿ ١٣٩ ﴾ والاظفار الطويلة العريضة الاطراف التي يضرب لونها الى الزرقة تدل على فساد في الدورة الدموية ناتج عن اعتلال في الصحة وانحطاط في الاعصاب ويغلب ان يرى هذا النوع في النساء اللواتي بين الرابعة عشرة والحادية والعشرين من العمر وكذلك بين الثانية والاربعين والسابعة والاربعين

الباب الثاني

في اشكال اليد السبعة

۞١٥٦۞ تقسم اليد من حيث دراستها الى ستة اشكال رئيسية يضاف اليها سابع هو شكل اليد التي لا تنطبق على احد الستة الاولى — والفضل في هذا التقسيم عائد الى الكابتن دارمنيتي الذي تفرع لهذا العلم ما ينيف على الثلاثين سنة فبحث ودرس واختبر ثم اهتدى الى حقيقة تقسيم اليد بحسب اميال اصحابها واخلاقهم ولا نرى ثم من داع الى تغيير الاسماء التي وضعها لها

(١)	اليد الطبيعية	او اللازمة
(٢)	اليد المربعة	او النافعة
(٣)	اليد المبسوطة	او العاملة
(٤)	اليد العقداء	او الفلسفية
(٥)	اليد المخروطية	او الفنية
(٦)	اليد المدببة	او الروحية

ويضاف الى هذه شكل سابع كما ذكرنا لا ينطبق على احد هذه الاشكال بل يجيء مزيجاً من شكلين او اكثر ولذلك يعرف عند ارباب هذا العلم باليد المنوعة

الفصل الاول

اليد الطبيعية

۞١٥٧۞ ذكر الدكتور كارن (Cairn) في كتابه عن اليد البشرية ان عظام الكف فيها تكون كل الشبه في الحيوانات المفترسة ومن قوله هذا نستنتج انه كلما سادت العظام في كف اليد سادت الطبيعة الحيوانية في صاحبها غير ان هذا

الى التصورات الكمالية وذوق في الفنون واعلمهم يحب الشعر والتصوير والفنون الجميلة الا انهم ميالون للخياليات غير مكترثين للحقائق لا سيما اذا لم تلائمهم

﴿ ١٤٩ ﴾ ومتى كانت الاظفار معتدلة الطول الطبيعي بيضاء لامعة ولونها مشرب بحمرة خفيفة دلت على سلامة الذوق ورقة الشعور وحسن اللباقة

﴿ ١٥٠ ﴾ واذا كانت الاظفار طويلة محدبة دلت على الشراسة والقسوة

﴿ ١٥١ ﴾ واذا كانت الاظفار قصيرة يزيد عرضها عن طولها وكان الجلد ناميًا على قواعدها فصاحبها يحب الخصام والانتقاد ويميل الى التسلط في اموره والمداخلة في ما لا يعنيهِ غير انهُ يهتم في ترتيب ونظام مسكنهِ وشغلهِ واذا كانت الاصابع مبسوطة والابهام قصيرة فيكون حب الترتيب والنظام أس اعمالهِ

﴿ ١٥٢ ﴾ والمرأة ذات الاظفار القصيرة اذا كان خط القلب في كفيها قصيرًا وخط الراس فيهما مستقيمًا مائلاً قليلاً نحو الخنصر وتل عطارد فيهما مسطحًا ومغشى بالخطوط وتلا القمر والمريخ عاليان ومفاصل اصابعها ناتئة ظاهرة فهي بلا شك سليطة خصومة (تجربة) وهذه العلامات في المرأة ايضًا عنوان الخشونة وحب الخصام

﴿ ١٥٣ ﴾ الاظفار القصيرة تدل على سرعة الادراك وتوقد الذهن ولذا ترى صاحبها لا يقف اذا اعترض سبيلهُ عارض ويميل الى الابحاث المنطقية للوقوف على الحقائق فهو نقيض صاحب الاظفار الطويلة الذي يميل الى الخياليَّات وصاحب الاظفار القصيرة من اقوى المنتقدين حجة اذا قرظ اجاد واذا حرر بجريدة بعد صيتهُ يحكم في الامور بدقة وصواب ويتمسك بالبرهان ويقاوم مناظرهُ حتى النهاية —

واذا كانت الاظفار قصيرة وكان خط الراس حسنًا كان صاحبها اداريًا حازمًا واذا كان خط الشمس حسنًا دل على التهكم والازدراء . واذا كانت الاظفار قصيرة واليد لينة فصاحبها منتقد هازئ ماجن

﴿ ١٥٤ ﴾ قصر الاظفار المسبب عن قضمها يدل على المزاج العصبي الكثير المتاعب

﴿ ١٥٥ ﴾ اما البقع التي ترى على الاظفار فهي فقط دليل على انفعال عصبي حصل لصاحب تلك الاظفار فيما مضى

التغلب على الصفات الاخرى التي هي في الشكل اكثر منها في اليد

﴿١٦٢﴾ وعقول ذوي الايدي الطبيعية قلما يجذبها غير الموسيقي (وسنشير الى هذا في البحث عن اليد المنوعة (انظر فقرة ٢٤٣) فالعلم مجهول عندهم والجهل سائد عليهم والخرافة منتشرة بينهم وطباعهم غليظة حادة ولكنهم جبناء واذا ارتكب احدهم جناية القتل فانما يدفعه الى ذلك روح الغضب والاعدام — واضعف مداركهم تقهرهم المصائب وتستأثر بهم الاحزان وتذهلهم بل تذهب بحواسهم — ونجد فيهم بعض المكر الغريزي لا المبتكر — وبعبارة اخرى ان صاحب اليد الطبيعية يعيش ليأكل لا يأكل ليعيش

الفصل الثاني

في اليد المربعة او النافعة

﴿١٦٣﴾ اليد المربعة هي التي تكون الراحة فيها مربعة من جهة الساعد وعند قواعد الاصابع والتي تكون الاصابع فيها مربعة ايضاً (اي ذات اربعة جوانب وليست مستديرة كالاصابع المخروطية او المدببة) وتكون مفاصل الاصابع كلها او الثانية في الغالب او السفلى فقط ناتئة وتكون الابهام كبيرة بالنسبة الى الاصابع وجذعها (اي تل الزهرة انظر فقرة ٨٢ في بيان خارطة اليد) تام النمو وتكون الراحة معتدلة الكثافة مقعرة متوسطة في المتانة والثبات (انظر شكل ٨) وهذه اليد بوجه عام تكون ذات حجم كبير ناتج عن عرض زائد فيها وقد تكون الاظفار ايضاً قصيرة ومربعة

﴿١٦٤﴾ والاميال السائدة في هذه اليد هي اساس صفاتها الخصوصية وهي المثابرة والتبصر والنظام والترتيب وصاحبها يفضل المفيد على الجميل ويميل الى التأسيس والتنسيق والصف والدقة في الشكل والمظهر ويحافظ جداً على الامور المتبعة والمتفق عليها ويرغب في ضم الشيء الى ما شاكله وهو صائب النظر في بيان الفرق بين شيئين تشابها منظراً والمطابقة والمشابهة بين المتناقضين المختلفين مهذب عظيم يفضل المصلحة العامة وقلما يميل الى القصص الا ما كان منها معقولا وهو ثابت في محبوبه رغبة

لا يستنتج منه (كما ذكر بعضهم) ان الاصابع يجب أن تكون دائمًا أطول من الكف لتدلّ على سيادة العقل في صاحبها اذ انه لم يبرهن بعد ان الاصابع وجدت في يد اطول من الكف فيها مل نقاربها طولاً أو تساويها وما شذ عن ذلك فنادر لا يقاس عليه ولكن اذا كانت الاصابع طويلة بالنسبة الى الراحة فصاحبها اوسع عقلاً ممن كانت اصابعه قصيرة مع حفظ تلك النسبة

﴿ ١٥٨ ﴾ والراحة في اليد الطبيعية (انظر شكل ٧) تسود على الاصابع وتكون كبيرة جدًا ضخمة وصلبة لا اثر لخط الصيب فيها بل الخطوط بوجه الاجمال قليلة جدًا فيها والاصابع قصيرة كثيفة قليلة اللين ثقيلة الاطراف والابهام قصيرة ضخمة منحنية قليلاً الى الوراء والاظفار قصيرة ولا توجد مثل هذه اليد الا في ادنى طبقات البشر عقلاً الذين لم يوهبوا من الادراك الا قدر ما يكفيهم لقضاء حاجاتهم الضرورية في حياتهم .

﴿ ١٥٩ ﴾ وتدل هذه اليد على عقل جامد ميت لا يدرك من الامور الاّ المحسوس المشاهد وهو خاضع لسلطة العادة فلا يميل الى الابتكار وصاحبها بطيء الحركة ثقيلها كسول في القيام بأي عمل يخرج عن منهجه الاعتيادي وذلك لفقر ذهنه وضعفه الحائل دون فهمه عديم التصور عارٍ من قوة الاستنتاج لا يجهد جسمه او عقله الا في ما كان ضروريًا وموافقًا لوجدانه لا يحارب الا دفاعًا عن نفسه لا ابتغاء المجد والشرف فيقاتل بشراسة وحشية غير ناهج سبيل الفنون الحربية المدنية ولا دافع له في جميع اموره سوى ما شب عليه من العادات وما سن له من القانون خلفًا عن سلف وغريزة العمران فاقدة منه ينظر الى التعليم نظرة العين الرمداء الى ضوء الشمس وهو على زعمه ضرب من الجنون بل جريمة وإثم

﴿ ١٦٠ ﴾ وأيدي الفلاحين اشد انطباقًا على هذا الشكل وقلما نجد مثل تلك اليد الطبيعية الحقة في غيرهم الا في اسافل القنار والسلاف الذين يعيشون بل يوجدون وجودًا سلبيًا فهم أموات من حيث النظر الى الحياة بمعناها السامي

﴿ ١٦١ ﴾ ولئن تكن هذه اليد بحالتها الاصلية غير موجودة بيننا الاّ انك ترى بعض الايدي تميل كل الميل او بعضه الى الشكل الطبيعي ويمكن ملاحظة ذلك احيانًا في اليد المتنوعة (انظر فقرة ٦٣) ولذلك فصفاتها السافلة كثيرًا ما تحاول

الابهام وأصحاب الآراء الوسطية منهم اللهم اصابع لهيئة التربيع ذات مفاصل نائئة قليلاً وابهام صغير (انظر الشكل رقم ٨٦)

وصاحب اليد المربعة قلما يحكم على لغتهِ وظواهرهِ ومنظر وجههِ فيكره الانقلاب الفجائي في الطباع والاحوال ولرقة اعتدالهِ ونظامهِ يحسب الكمال جمالاً ولا يطيق الفوضى والمناظر المهيجة ويستنكر على غيرهِ عرض احزانهِ وهمومهِ ومخاصماتهِ عليهِ وتراهُ يرتدي ثيابهُ بهدوءٍ ويتجنب الترفع والمباهاة والتظاهر بلبس الحلي والجواهر الا اذا قضت بذلك الاحوال فيعجب الناظر بذوقهِ السليم

﴿١٧١﴾ ويميل الى السلاسة والوزن الكامل في الشعر بدل التعقيد والتعمق ويدعو الشيء باسمهِ الوضعي لا باسمهِ الذاتي الذي يميزهُ عن غيرهِ من نوعهِ ويفضل الاسماء التي تظهر منها فائدة الشيء لا منظرهُ او شكلهُ وهو في الغالب كثير الظن والريب ذو دهاء متيقظ تمام التيقظ لما يحيط بهِ وذو اقتدار عظيم على تدبير الدسائس والمكايد بلا مجاهرة بل يفعلها بهدوءٍ وسكينة فلما تجذب انظار الغير اليها او تنبه افكارهم نحوها يفضل الفكر الصحيح المكتسب على الذكاء الفطري ويراعي العوائد الاجتماعية الرسمية بتملق عظيم في الغالب يؤثر في عواطفهِ التمليق يطمع في التقدم والارتفاع بسكينة وهدوءٍ لا بالتحمس والمجاهرة وتراهُ يطاطيء الرأس احتراماً لا تذللاً الموهبة والفلاح ويحب العمليات الحسابية ولكن لا يمهر فيها الا اذا كانت ابهامهُ كبيرة وكان خط الشمس معدماً من يدهِ هذه هي من العلامات الدالة دائماً على الموهبة في الرياضيات) وتجدهُ سميراً انيساً وجليساً نديماً يذهب بكربتك ولا يطلب من الناس الا ألفة ولا يناس بقدر ما يطلب منهم غض الطرف والتغافل عن هفواتهِ وهفوات غيرهِ

﴿١٧٢﴾ واذا كانت الاصابع ملساء تماماً وهي مربعة كان لصاحبها نظر وفكر شعري في الامور المادية النافعة فيميل الى درس العلوم الادبية والفلسفية والعقلية والنظرية ويميل الى الفنون ولكن للبحث عن الحقيقة منها والاقتصار عليها ومن كانت هذه يدهُ كان ذا عقل سليم يردع نفسهُ عن أن تندفع او تتحمس

﴿١٧٣﴾ وصاحب اليد المربعة الملساء من أحذق خلق الله ومن مبادئهِ الاولى حب الصدق والحقيقة في الامور التي تختص بهِ ولكن اذا انحنى خط الرأس

في حفظ نظام الشيء لا تمسكاً به عن شعور قلبي ذو مقدرة عظيمة على الاذعان لفرائض الحياة الاجتماعية فيحترم الاشخاص ويطيع السلطة القانونية حباً بالنظام والترتيب في امور العالم

﴿١٦٥﴾ والخضوع للسلطة من اميال ذوي الايدي المبسوطة غير انها تكون فيهم حبًّا لشخص الرئيس اذ يتحازون اليه ويلتصقون به من طمعهم بيد ان ذوي الايدي المربعة يخضعون لها تمسكاً بالمبدإ القائل بحفظ نظام السلطة القانونية فالرئيس يكون قويًّا ذا مقدرة عظيمة لينال خضوع ذوي الايدي المبسوطة له ويكون قانونيًّا اصوليًّا لينال خضوع ذوي الايدي المربعة له

﴿١٦٦﴾ وصاحب اليد المربعة يحافظ على امتيازاته ويفضلها على الحرية المطلقة ويميل الى التمسك بالامور مهما تنوعت ويبذل كل غالٍ في سبيل ذلك مفضلاً في جميع اطوارها المعرفة الاكتسابية على حدة الذهن الفطرية

﴿١٦٧﴾ واذا وجد صايب الاعتقاد (انظر فقرة ٦٥٠) في هذه اليد كانت عقيدة صاحبها معقولة

﴿١٦٨﴾ وصاحب اليد المربعة عبدٌ للترتيب فعنده لكل شيء محل ولكل محل شيء ولكن اذا لم تكن مفاصل اصابعه ناتئة فمن المحتمل (ان لم يكن من المرجح) ان تكون غرفته وخزانته عديمة الترتيب ولكنه مع ذلك يعلم محل كل شيء عنده واذا كان صاحب هذه اليد من مقتني الكتب تجده قد كتب اسمه على كلٍّ منها وذكر تاريخ اقتنائها وعمل لها جدولاً ورتبها في خزائنها حسب موضوعاتها لا حسب حجمها ومع ذلك يميل الى حفظ نظام الحجم فيها بقدر استطاعته وتراه رشيق الحركة نظيف اللباس مهندماً جميل الخلق حسن العشرة شديد التشبث بالمجاملة والعوائد الرسمية

﴿١٦٩﴾ وفي الغالب لا يقبل من الامور الا ما يفهمه منها ويكبح جماح نفسه من ان تنفعل فهو مهذب عظيم ومدرب مقتدر يميل الى التطويل ومراعاة الجزئيات يسن لحياته قانوناً يسير بمقتضاه ويحافظ على مواعيده ولا يطيق التراخي او الاهمال فيها كثير العجب ولكن آدابه تحول دون التطفل لعجبه

﴿١٧٠﴾ ولو بحثت لوجدت ان اشهر الموسيقيين (خصوصاً مستنبطي

أشكال اخرى فتكون نموذجاً في تفصيل الاشكال الخمسة الباقية وتساعد على قراءة اليد المتنوعة لان المقام ونباهة القارىء يغنيان عن الاسهاب الممل في بيان دقائق كل شكل من الاشكال الرئيسية

(١)

☀ ١٧٩ ☀ اليد المربعة اذا كانت الاصابع فيها قصيرة ومربعة — هذه اليد كثيرة الوجود وصاحبها مادي من كل وجه فهو الشخص الذي يقول لك « ان لم اسمع باذنيَّ وانظر بعينيَّ لا اصدق » ويتعسر اقناعه حتى ولو أتيته بالف دليل — ومن صفات هذه اليد العناد وضيق الفكر وصاحبها يدخر المال بالمثابرة والجهد ولا يلزم أن يكون بخيلاً غير أنه يحب الشغل والعمل ويحب جمع الدينار فهو دينه ودنياه

(٢)

☀ ١٨٠ ☀ اليد المربعة اذا كانت أصابعها طويلة ومربعة — تدل على نمو العقل في صاحبها اكثر مما تدل عليه اليد المربعة ذات الاصابع القصيرة المربعة ومن صفات صاحبها المنطق والنظام وهذه الصفة تكون فيه أكثر مما تكون في صاحب اليد المربعة الاعتيادية الذي انما يسير في السبيل المعلوم الموضوع له القانون والعادة فالفرض لا يؤثر فيه كما يؤثر في غيره لان العلم عنده مرجع الحكم في كل امر فتراه يسير منطقيًا وبالحذر ويرتاح الى العلوم التي يتوقف النجاح فيها على المنطق والتروي

(٣)

☀ ١٨١ ☀ اليد المربعة اذا كانت اصابعها عقداء ترى الاصابع في هذا الشكل طويلة جدًا في الغالب يحب صاحبها الاسهاب حبًّا عظيماً ويميل الى التركيب فيدبر لك مشروعًا ويخطُّ له خطةً فيه فيسير عليها من اي نقطة تفرضها له حتى النتيجة وليس من الضروري ان يكون صاحب هذه اليد مخترعًا عظيماً ولكنك ترى بين اصحاب هذه الايدي المهندسين العظام والرياضيين المشهورين واذا اتخذ صاحبها الطب مهنة له تفرغ لفرعٍ واحد منه ليتقنه

(٤)

☀ ١٨٢ ☀ اليد المربعة اذا كانت اصابعها مبسوطة — هذه يد الاختراع

في هذه اليد على تل القمر (انظر فقرة ١٤٤) ففي الغالب تزول هذه الصفة من صاحبها وخصوصاً اذا كان خط الرأس المشار اليه مشعباً الا ان ذلك لا يمحو أثراً يبقى للنظام والترتيب في الاوهام التي تنصب على صاحبها فتتخذ شكلاً يماثل الحقيقة نوعاً

وإذا كانت اليد مربعة وكانت العقد الاولى في الاصابع ناتئة امتاز صاحبها امتيازاً يكسب السبق على رفقائه من أصحاب هذا الشكل وهذا الامتياز هو الاخلاص في العمل وحب التقدم والعدل مما يرفعه فوق كل نقائص أقرانه وبحثه البطيء الثابت وراء الحقيقة يكسبه التعقل والتروي والوقوف على الاسباب في الاشياء الفنية فيعارض في عمل كل ما كان مستهجناً غير مألوف ولذا فالنظام والقانون من مقتضيات حياته الاولى واهم الامور لديه

﴿ ١٧٤ ﴾ وإذا كانت المفاصل العليا والسفلى كلها ناتئة دلت على حب العلوم الجميلة كعلم النبات والآثار القديمة والتاريخ والشريعة وضبط الهجاء والهندسة والنحو والرياضيات والزراعة الا أنه يتطرف في حب النظام والتنظيم فيبالغ في أهمية تدوين ملخص الاوراق والترقيم وضبط العنوانات والتنسيق وترتيب جميع الامور بمقتضى قانون معلوم ونظام منصوص ولذلك فهو مولع بالامور المحدودة الحقيقية كالتاريخ والسياسة مثلاً عوضاً عن العلوم النظرية أو الغامضة وإذا كانت الابهام في هذه اليد قصيرة أو تل القمر عالياً دل ذلك على قوة غريبة عند صاحبها في العلوم الغامضة كأن شعارهُ العدل والامانة والصدق

﴿ ١٧٥ ﴾ فبناء على ما تقدم نرى أن الرزانة هي مبدأ ذوي الايدي المربعة ولكن لو كان القسم المعمور من العالم آهلاً بذوي أيدٍ مربعة لسادت الرسميات وطبت ريح التعصب والاستبداد ولذهبت هذه الخلال بصفاتهم الجميلة

﴿ ١٧٦ ﴾ وإذا كان تربيع اليد متجاوز الحد دل على التعصب للنظام والترتيب والاستبداد في التهذيب والتمرين وضيق الفكر

﴿ ١٧٧ ﴾ ولكي تكون الاوصاف كاملة في اليد المربعة يجب أن تكون أظفارها قصيرة (علامة قوة الحجة والدفاع) لتدافع عن ميل صاحبها الى العدل (أنظر فقرة ١٥٣)

﴿ ١٧٨ ﴾ ولتمام الفائدة وجدنا من الواجب أن نقسم هذه اليد الى سبعة

اليد المبسوطة و العاملة

١٨٦ يبين الفرص من الجهة الشكل اليد المبسوطة لان اطراف الاصابع ... الا ... لا تكون مرهفة كما في اليد ... تكون عريضة ... مربع ... الاصابع وان كان العرض ... الاصابع والعكس بالعكس — وما ذكرناه ... الحقيقية (انظر ...)

١٨٧ ... في الحركة والعمل والهمة وكلما ازدادت ... يعتمدا على نفسه ... ولكن لا تحس ... في حبه ... الاصابع المخروطة او المدببة المائلة ميلها الى الشعر والخيال

١٨٨ واذا كانت الابهام صغيرة في هذه اليد مصاحبها يجب ان يعمل كثيرا ... لا يعلم — ويكثر الحركة ولكن لاي ... لا يدري — اما اذا كان مركز المنطق (العقدة الثانية) طويلا في هذه الابهام الصغيرة كان ... في ... قوة هذا الشكل ... صاحبها الى حد معلوم ... بساطة ... ما

١٨٩ واذا كانت الاصابع ... كان صاحبها عمل الى حب الجمال على المشهور ... كان مميا على حقيقة نشيطا في سعيه ... الحيل ... الى الملاحة والزراعة والعلوم الميكانيكية والفنون الحرة ... ادارية ... للقيادة و الاختصار ...

العملي المفيد يرفع صاحبها فوق ذروة الاختراع على اساس حقيقي متين فمخترع المفيد النافع كادوات العمل ولوازم المنزل وتراهُ مهندسًا ماهرًا يميل الى الاشغال الميكانيكية على اختلاف انواعها — فاحمل الميكانيكيات وانفعها يخترعها ذوو الايدي المربعة والاصابع المبسوطة

(٥)

﴿ ١٨٣ ﴾ اليد المربعة اذا كانت اصابعها مخروطية هذه يد منشيء الالحان الموسيقية ويحول المقام دون ان نبرهن للطالب منطقيًّا سبب ذلك ولكننا نقول ان اعظم منشيء الالحان تكون ايديهم مربعة ذات اصابع مخروطية

(٦)

﴿ ١٨٤ ﴾ — اليد المربعة اذا كانت اصابعها مدببة — يندر وجود مثل هذه اليد تمامًا انما هنالك ما يشابهها شكلاً بالراحة المربعة والاصابع المدببة المستطيلة كثيرًا ذات اظافر طويلة — ومن كانت هذه يده تراهُ يبتديء في كل اشغالهِ حسنًا ويقصد ان يعمل حسنًا حتى النهاية ولكنهُ يخضع للوساوس فاذا كان صاحبها مصورًا ملأ حانوتهُ بصور غير تامة وان كان من اصحاب العمل ملأ مكتبتهُ بمشروعات ناقصة وكل مزيج من شكلين متناقضين من الايدي قلما يدل على نجاح صاحبهِ لتردده بينهما وعدم ثباتهِ في احدهما

(٧)

﴿ ١٨٥ ﴾ اليد المربعة اذا كانت اصابعها منوعة — يكثر هذا الشكل في الرجال اكثر منهُ في النساء وتتنوع اشكال الاصابع فيهِ كثيرًا فتارة ترى كل اصبع مستقلة بنفسها وطورًا تجد ثلاثًا منها مختلفة عن البقية وحينًا تلاحظ اختلاف اثنتين عن البقية وفي الغالب تكون الابهام في هذه اليد مرنة او كثيرة الانحناء الى الوراء عند المفصل الاوسط والسبابة تكون غالبًا مدببة والوسطى مربعة والبنصر مبسوطة والخنصر مدببة وتدل هذه اليد على التقلب في الافكار فترى صاحبها تارة طائرًا في جو التصور والالهام واخرى غائصًا في بحار العلوم والمنطق فيصعد الى سماء الخيال والوهم ثم يهبط الى ارض الحقيقة والعمل ويباحثك بسهولة في اي موضوع باظرتهُ فيهِ كانما العلم قد انحصر في شخصهِ وكأنهُ اختبر كل مجاريهِ بنفسهِ ولكنهُ لكثرة تقلبهِ وعدم ثباتهِ قلما تجدهُ (او لا تجدهُ ابدًا) ينجح او يقوى او يحوز شهرة كافية

أيديًا [illegible] من مميزات
اولئك الاشراف [illegible] الى أقوام
اشد ميلاً الى الحيل والشهوات [illegible]

(١٩٥) وان لم تكن فطرة صاحب اليد المبسوطة الجارية فهو قناص صياد يسابق ويطاعن بالسيف هازلاً وبالاحتضار فعل كل ما يقتضي النشاط والحركة ليروي ظمأه منها

(١٩٦) وعقيدة صاحب هذه اليد مبنية على ما يقيمه عقله وما يختلفه نفسه وهنا يتجنب كل التعصب ونوع باب الادبار لما يتأتى عن ذلك من مس الشعور

(١٩٧) واليد المبسوطة منتشرة كل الانتشار في اميركا الشمالية حيث تكثر في سكانها الآراء العصرية الرفيعة والعمل والمثابرة والدهاء والاقتصاد والحذر والتبصر وقياسًا على ما ذكرناه من هذه الصفات ومن ما نحوها ترى أن شكل هذه اليد اكثر انتشارًا في اسكوتلاندا منها في انكلترا

(١٩٨) فالعلماء في عالم الجد والاجتهاد والعلوم العملية هم من ذوي الايدي المبسوطة لان شعارهم الهمة والحركة والعناد والمثابرة

(١٩٩) والتجاوز في هذا الشكل أي تجاوز انبساط أطراف الاصابع يدل على الغلو في الشوق الى العمل والميل الى إتعاب الغير ومداومة الحث والالحاح على التنشيط ومن كانت هذه يده تراه دائمًا كثير الانتقاد ولا يعرف حدًّا لاطلاق حريته وافكاره وكلامه ويدل هذا التجاوز أيضًا على غلظ وخشونة في الاخلاق لاسيما اذا كان خط الحياة رقيقًا احمر غير أن خط القلب اذا كان حسنًا وتل الزهرة معتدل النمو لطفا مدلولات هذه اليد فيكون صاحبها حسن الاخلاق ولكن غليظ الطبع

(٢٠٠) وان وجد هذا التجاوز في اليد وكانت اصل الاصابع نابتة وكانت الابهام صغيرة كان دليلاً على عدم الالحاح في الحث والاستنباط لان الافراط في النشاط المدلول عليه بتجاوز انبساط اطراف الاصابع يضل صاحب اليد السبيل القويم لخلوه من ارادة تردعه عن ضلالته

(٢٠١) واذا كانت المفاصل الاولى في الاصابع في هذه اليد نابتة

الى كل مسعى أساسه النشاط والحركة ويعتمد في كل حرفة يحترفها على الالهام والدهاهة ويغلب فيه ان يكون موسيقيًّا فاذا كان كذلك برع في العزف على الآلات وكان ذا موهبة عظيمة فيها — وصاحب هذه اليد ينهمك في حب ذاته ويعجب بنفسه واعماله واعتقاداته تكون انانية

﴿١٩٠﴾ وذوو الايدي المبسوطة أفضل من يستوطن المستعمرات لانهم لا يأوون الى بلد الا اذا ادرّ عليهم الخيرات ولانهم يحبون الاشغال اليدوية وكل عمل يستلزم الحركة والنشاط فاذا ضاقت بهم ارض وقلت خيراتها نزحوا وهاجروا طلبًا للخير وقلما ينهمكون في الشهوات الجسدية فهم من حيث هم طامعون لا شرهون يميلون الى الاسفار ومشاهدة كل منظر جديد شديدو الاعتماد على أنفسهم لا يستوحشون من الوحدة والانفراد ومهارتهم في العلوم النافعة تساعدهم على تدبير امورهم بانفسهم واستنباط ما يلزمهم في الغربة والاعتزال

﴿١٩١﴾ وصاحب اليد المبسوطة يحب العمارة والبناء مفضلاً المشيد المتين على الجميل المزخرف ماهر في علم الحساب يحب أن يكون الشيء متقنًا مدهشًا ليظهر ما اقتضاهُ عمله من القوة والتعب وفي شرعته ان العامل خير من صاحب الفن الجميل والكمية أفضل من النوع ويفضل السكنى بالبلد النظيف المنتظم المتين البناء ذي المنظر الدال على الحركة والعمل

﴿١٩٢﴾ واليد المبسوطة تدل على الولوع بالنظام والترتيب وصاحبها يرتب وينظم حبًّا بالعمل الذي يقتضيه ذلك لا رغبة في الترتيب من حيث هو

﴿١٩٣﴾ وذوو الايدي المبسوطه لهم شرائع وقوانين صارمة بل عنيفة ولكنها عادلة ولعلهم تمثل القوة لا الزخرف وهم أرباب عمل تجمان مثابرون لا لا تثني عزائمهم الامور التافهة يرحبون بالمصاعب فيقهرونها ويسودون عليها ولهم شغف بفن القيادة ولا يتحملون الصبر الا اذا كان لمصلحتهم شديدو التحفظ على ما بحوزتهم واولو استعداد دائم للمدافعة عن حقوقهم فمنهم زعماء الاحزاب واعضاء المؤامرات ومؤسسو الاجتماعات السرية بوجه عام

﴿١٩٤﴾ ويفتخر كثير من الاوربيين في عصرنا هذا بعراقة النسب وانهم من سلالة اولئك الاشراف أهل القرون الوسطى ويقدمون للبرهان على ذلك

نحو التصور فان كان مجرماً خارج [illegible] وان كان [illegible] عن الازهار
الحديقة بان كان من ارباب [illegible] يصير الى صاحب هذه اليد
انه يدهش لخلق الله العالم في ستة [illegible] وحدة [illegible] وواحد مع ما هو
عليه من القوة المدبرة الحكيمة ولكن لكل فرد منهم غرضاً في ارتقاء العالم ومن
الضروري وجوده والا فلماذا خلق ؟

الفصل الرابع

في اليد العقداء او الفلسفية

﴿٣٠٦﴾ قسم المسيو دارمنتي اصحاب هذه اليد الى قسمين احدهما الحسي اي الذي يستمد افكاره من المؤثرات الخارجية والآخر التصوري اي الذي تتولد فيه التصورات والافكار عن دافع داخلي فيه

﴿٣٠٧﴾ وشكل هذه اليد يميل الى الكبير ويعرف لاول نظرة فالراحة فيها تكون كبيرة مرنة ومفاصل الاصابع كلها العليا والسفلى فيها نائتة والاصابع عظمية واطرافها مزيج من الشكل المربع والشكل المخروطي ونظراً لاقترانها بالمفاصل الاولى النائتة تكون بصورة الشكل لا تروق للنظر غير انها من مميزات اليد الفلسفية والابهام في هذه اليد تكون دائماً كبيرة وتكون فيها العقدة الاولى والعقدة الثانية (مركز الارادة والمنطق) متساويتين تماماً في الطول مما يدل على التوازن في الارادة والعقل (انظر شكل ١٠)

﴿٣٠٨﴾ والاميال السائدة في اصحاب اليد العقداء التحليل والتصور والفلسفة والاستنتاج والاعتدال والاستدلال وقد ينكر صاحبها الوحي مع اعتقاده وجود الاله ويميل الى السياسة الديموقراطية ويغلب فيه حب الحقيقة المجردة والبحث فيها فنتوء مفاصل الاصابع يكسب صاحب هذه اليد الميل الى الحساب والنظام والاستنتاج واطراف الاصابع الشبيهة بالمخروطية تدل على وجود الميل فيه الى الافكار الشعرية المجردة والى استحسان جمال الاشياء الحقيقية والابهام تكسبه المثابرة على

دلت على التروي والتبصر والاستقلال في ما يحترفه صاحبها من المهن وقد يجحد صاحبها وجدان الحر والحب الى ان تقمة الواقع وهو لا يحتمل التعصب في اي امر بل يحافظ على كل مصلحة يجدها في الاستمرار على حالة من خلاله وله موهبة عظيمة في السياسة ويعارض في كل ما لا يرتاح اليه او تحققه ويكره التهور والتحمس ونراه على جانب عظيم من الاعتماد على نفسه وهذا التهور في المفاصل الاولى من اصابعه يجعله ميالا الى الامة وتأتي عمة التطفل ويحب حرية الجمهور السياسية

﴿ ٣٠٢ ﴾ واذا كانت المفاصل العليا والسفلى كلها ناتئة كانت دليلاً على الهمة الطبيعية والعلوم الحقيقية الثابتة ويكرس نفسه للميكانيكيات والملاحة والهندسة وما شاكلها وقد يقتنع بصفة خصوصية للعلوم الذي تبحث عن ناموس القوة وحركتها ويكون من اصحاب هذه الايدي أعظم المخترعين والمهندسين لان نشاط اجسامهم يخرج ما تكتشفه عقولهم من حيز الفكر الى حيز العمل

﴿ ٣٠٣ ﴾ ومتى كانت اليد مبسوطة وكانت لينة ناعمة كان صاحبها خاملاً يكره النشاط فيبطيء في النهوض صباحًا من فراشه ويتلكع في المصالح التي تحوله أشغالها الجلوس والتقاعد لكنه يميل الى المناظر الحية ويستميله صوت العمل والحركة قليلاً ويحب السفر والمخاطرة لكنه اذا سافر تطلب الراحة وعلى العموم فهو يفضل ان يسمع ويقرأ عن اعمال وحركات الناس اكثر من ان يجد ويشتغل هو نفسه

﴿ ٣٠٤ ﴾ واليد المبسوطة اللينة اذا كانت مفاصل اصابعها الاولى ناتئة دلت على ان صاحبها يشرع في الاعمال ويرسم خططًا للسير بمقتضاها غير ان مشروعاته وخططه هذه لا تأتي بفائدة ما الا اذا كان مركز الارادة في اليد طويلاً حيث يتحتم عليه تتميم مشروعاته (الا اذا وجد من يقوم باتمامها عنه !!)

﴿ ٣٠٥ ﴾ ذكرنا في اول هذا الفصل ان اليد المبسوطة تكون رائقة في العرض اما عن قواعد الاصابع او عند الرسغ والاول من هذين الشكلين افضل لانه يدل على البحث والاعتماد على النفس والحقيقة اكثر من الثاني واذا كان صاحبه من المخترعين استعمل قواه لعمل القاطرات والسفن والسكك الحديدية وكلما يؤول الى زيادة النفع في العالم وذلك لمجرد اقترابه شكل يده من الشكل المربع اما صاحب الشكل الثاني الذي يكون العرض في يده عند الرسغ فيكون ميله نحو العمل في

والمبادىء التفضيلية الانتخابية وبخلاف الايدي الفلسفية المحضة توجد أيد من اشكال اخرى قد تأت مفاصل اصابعها فاكسبت اصحابها اميالاً وصفات تقارب اميال ذوي الايدي الفلسفية فاليد المربعة او الدافعة مثلاً واليد المبسوطة او العاملة قد ينمو المفاصل في أصابعها فتكسب أربابها حبًّا للتأمل والتفكر في الامور الاختبارية والحقيقية والعادية كما سبقنا فذكرنا ذلك في حينه وبحكم القياس نجد أيضاً أن اليد المخروطية (او الفنية) قد تنمو مفاصل الاصابع فيها فيميل صاحبها الى البحث وراء الحقيقة في ما يتعلق بالفنون ويفكر بل يفحص في ما يأول الى الجمال المبني على الحقيقة

❊٣١٣❊ واذا كانت اليد الفلسفية صغيرة فالقلب عند صاحبها هو مرجع التأمل والتعليل ودرس كليات الامور التي تقدم اليه بالجملة واذا كانت كبيرة وكانت الابهام متناسبة فالرأس عند صاحبها هو مرجع التأمل والتعليل ودرس جزئيات الامور التي تكون من تلك الجملة غير أن النتيجة في الوجهين واحدة نعم ان طرق الحصول عليها تتنوع غير انها واحدة صادرة عن شعور واحد وهو البحث وراء الحقيقة المجردة في كل أمر وعن مبداء واحد وهو اطلاق العنان للقوة العاقلة في استقصاء العلة والسبب

❊٣١٤❊ غير أنه لو كانت الارض كلها معمورة باصحاب هذه اليد فقط لذهب الشك والريب وحرية الافكار والتمسك بالتعليل بالعقول والثقة والايمان والاذعان والبداهة

❊٣١٥❊ ذكر الكونت دي ما مونج في كتابه المسمى «لغة اليد» عن اليد الفلسفية انها يد العلماء الدينيين الذين يبحثون في ما وراء المادة والذين يقضون الحياة في درس الاميال البشرية والذين يطيرون في سماء الافكار والخيال فيصبغون دينهم بصبغة سرية ويتسلطون على الافكار والناس سلطة من اعطيت له السيادة عليهم نظرًا لعلمهم ما لا يعلمه غيرهم فيترفعون عنهم اعجابًا ويفتخرون في مخالفتهم الغير ويد الذين لا ينسون السيئة بل يصبرون للاخذ بالثار وقال أيضاً ان التجاوز في شكل هذه اليد يدل على التعصب في الدين والغلو في التصرف وهلم جرًّا واستشهد اثباتًا لرأيه بايدي البوجيين والبراهمة في الهند حيث ينفصل الواحد منهم وهو

مباحثهِ النظرية فيبحث عن الحقيقة اكثر ما عن الجمال وينفصل المعنى المقصود من العاطفة اكثر من الطريقة التي يتخذها من يروم التعبير عنها فمؤلفاتهُ مشهود لها بجلائها وفائدتها واختلاف موضوعاتها مخالفاً في ذلك صاحب اليد المبسوطة الذي تشتهر مؤلفاتهُ بحسن السبك وانتظام الاسلوب ونرى الاول ايضاً ذا شغف عظيم بالعلوم من حيث حقيقتها سواء كانت ادبية ام طبيعية عقلية ام اختيارية

﴿ ٢٠٩ ﴾ ومن كانت هذه يدهُ يحب ان يعلل عن كل شيء وان يعرف سبب كل امر سواء كان طبيعياً او نظرياً او فيسيولوجياً او روحياً ويصل الى آرائهِ من نفسهِ غير مبال بآراء الغير اذ انهُ يحلل ويفحص كل نقطة في سبيلهِ باعتناء زائد قبل ان يبني لنفسهِ حكماً يعتقد بصحتهِ سواء كان الامر دينياً ام دنيوياً فالحب والميل والايمان عندهُ امور خاضعة للسبب والعلة الذين يكوّنان فيهِ مبدأً يرجع اليهِ ولا يرجع الى القانون او العادات المصطلح عليها بل الى الحب والميل الاّ في الامور الدينية لان دينهُ دين محبة وعبادة لا دين خوف واصطلاح ولهذا نرى السواد الاعظم من اصحاب هذه اليد على جانب عظيم من الجحود والكفر على اختلاف انواعهِ لانهم يعتبرون الشك والريب من الشروط الاولى الضرورية لهذه الحياة ولذلك قلما يهتمون بالورع والعبادة أو يحسبون لذلك حساباً

﴿ ٢١٠ ﴾ وصاحب اليد الفلسفية لا يدرس الجزئيات ويصرف النظر عن الكليات ولا ينقطع لمصلحة الفرد ويهمل مصالح الجمهور بل هو قادر أن يدرك اهمية الطرفين النسبية وعندهُ موهبة عظيمة في تحليل أي موضوع التفت اليهِ وفي اعادة تركيبهِ أيضاً ولذلك تراهُ يحتمل كل نوع من السلطة والقانون ويدرك للحال محاسن وسيئات كل نظام من النظامات الاولية

﴿ ٢١١ ﴾ وهو عادل (من فطرة غريزية فيهِ للعدل ومن تمييز جلي طبيعي فيهِ لما يأول الى تهذيب النفس) ولا يعتقد بالخرافات وهو نصير عظيم للحرية الدينية والاجتماعية وقلما تراهُ ينهمك في اللذات بل هو معتدل فيها وهو في صفاتهِ هذه يناقض كل المناقضة صاحب اليد المربعة الذي يخضع من طبعهِ للسلطة وللعادات المصطلح عليها

﴿ ٢١٢ ﴾ فمما سبق نرى أن أصحاب اليد الفلسفية هم أصحاب الآراء

والعاطفة على محل عمل الافكار العقلية ودون حدات التصور الشديدة القوية واستعدادٍ بيعٍ ولا بدفاعه بقدر ما هو بارد القلب فيكثر من الاشارات في حديثه ويحاول ان يعبر عن افكاره بحركات اليد وينفعل احيانًا في بث حماسته في صدور سامعيه فاليد الصلبة من هذا الشكل مثل القائد الذي يدفع عسكره بدون نصر والذي ياتي اموره بالاندفاع والتهيج قصد الفخر والشرف فيقود جنوده بلا خوف الى النصر او الى القبر

﴿ ٢١٩ ﴾ واذا كانت مميزات هذه اليد اكثر وضوحًا مما ذكرنا (أي ان الراحة أكبر والاصابع اكثر ملاسة ولينًا واطرافها أشد ميلاً للشكل المخروطي والابهام صغيرة) ازداد خضوع صاحبها للشهوات وعجزت قوتهُ عن كبح جماح نفسه ولا ملام اذ دعواهُ «ان الاندفاع انساني» لانه يهيم بالسرور هيامًا ويعبد الجمال عبادة واذا تحيز لامر تشبث فيه واذا اتخذ له صديقًا عنهُ وتراهُ لعدم بغضه أحدًا ليس له اعداء وهو سخي طيب القلب جدًّا حتى انهُ يمنح أصدقاءهُ كل ما يملك بيد انهُ ينفر من مداينيه . رقيق الشعور شديد التأثر يجرحهُ اللوم والشك ويؤثر فيه المعروف والمصافاة يطيع القانون اذا لم يتعرض له في شيءٍ لعدم ميله الى التمرد لكنهُ لا يحتمل الاستبداد السياسي الذي يكر عليه راحته فيندفع اذ ذاك الى التعصب للمذاهب الجمهورية والاشتراكية والثورية

﴿ ٢٢٠ ﴾ وسيئات هذا الشكل ظاهرة في من كانت فطرتهم فيه وهي حب الشهوات وحب الذات والكسل وغرابة الطبع واللهو والخلاعة وقلة حصر الفكر والمكر والنفاق — وهي سيئات نود لو نتغاضى عن ذكرها ولم تكن بالحقيقة محيطة بهم ويسهل على الطالب ان يرى كيف انها تلازمهم بمجرد التمعن في دلائل ايديهم الصلبة والراحة المتجاوزة الحد في النمو ونتوء الزهرة العالي والعقدة السفلى من الاصابع الكبيرة الضخمة

﴿ ٢٢١ ﴾ واصحاب اليد المخروطية لا يثبتون في حبهم كما يثبت فيه اصحاب الايدي المربعة او المبسوطة من الرجال او النساء وذلك لانهم عرضة للحب بالاندفاع بلا تروٍ بيد ان ذوي الايدي المبسوطة مثلاً نرى الحب الحقيقي عندهم امر يصدر عن التروي والحساب ومن الوجه الآخر فذوو الايدي المخروطية في الغالب لا يقوون على الحب الصحيح سواء كان لوالديهم او بنيهم او لغيرهم لانهم يبتغون في كل عواطفهم

فتي حديث السن عن اقاربه ليموت الجسد جوعاً ويستحيي النفس ولا يخلو رواية هذا من الصدق وان ظهر لاول وهلة مخالفاً لآراء اكثر المؤمنين في هذا العلم حديثاً

الفصل الخامس

في اليد المخروطية او الفنية

﴿ ٢١٦ ﴾ في الغالب هذه اليد تكون معتدلة الحجم والراحة دقيقة قليلاً عند افترانها بالاصابع واصابعها صحيحة عند القواعد وتستدق تدريجياً حتى تنتهي باطراف مخروطية وتكون الابهام غالباً صغيرة الحجم (انظر شكل ١١)

﴿ ٢١٧ ﴾ وتنقسم هذه اليد الى ثلاثة أنواع تدل على اختلاف الطباع وتنوع الغاية التي يرمي اليها صاحب اليد أيضاً وهي تكون اما (١) لينة ابهامها صغيرة وراحتها تامة النمو معتدلة الحجم فيكون صاحبها ميالاً الى ما كان جميلاً من الفنون او (٢) كبيرة كثيفة وقصيرة وابهامها كبيرة فتكون آمال صاحبها متجهة نحو المال والعظمة وحسن الحظ او (٣) كبيرة صلبة والراحة فيها نامية جداً فتدل على عظيم الميل الى الشهوات البهيمية وفي كل من هذه الانواع يسود الالهام على اصحابها فلا يصلحون للاشغال الميكانيكية او العلمية غير ان الاول يندفع الى العمل اندفاعاً والثاني يأتيه بالاحتيال والثالث يبتغيه قصد الاستئثار باللذات

﴿ ٢١٨ ﴾ وبوجه أعم ينقاد صاحب اليد المخروطية الى الاندفاع والغريزة أكثر مما ينقاد الى التعقل والتعليل فينجذب الى ما كان جميلاً حيّاً أو جماداً ويفضله على ما كان مفيداً ويرتاح الى الراحة والحرية والى كل ما يتوهمه ساراً الا انه يعجب بذاته ويخشى التهكم والازدراء به وهو حماسيٌّ ولكنه متواضع في الظاهر وكل أعماله تدور على محور التحمس والاندفاع وقلما تجد في أعماله اثراً للقوة والجزم وهو عرضة للانقلاب الفجائي فهو مرة يتملكه رجاء وابتهاجاً وطوراً يقع في اليأس والقنوط ولقلة اقتداره على القيادة فهو قابل الاذعان والطاعة فينجذب الى الامر انجذاباً ولا يساق اليه قهراً ولا يطيق احتمال قيد الرابطة العائلية لانه شهواني

حيفة وأصابعها [illegible] اطار [illegible]

مدببة او تكون المفاصل في الاصابع [illegible]

الشكل عالناً وابهامها صغيرة [illegible]

صاحبها ولطفه فاذا ادانت لسان حال [illegible]

مدببة روحية »

﴿۲۲٤﴾ ولو قسمت الممالك [illegible] وجدنا [illegible] اليد

ملوك مملكة الجمال التصوري مملكة الاحلام [illegible]

حيث لا يصل صوت جهاد هذا العالم اليها [illegible] ولا [illegible] ولا

تزاحم على الوجود فهم اصحاب الذوق [illegible] توجد

ايضاً في اصحاب اليد المخروطية [illegible]

حسب الشهوات والاستئثار [illegible]

الا للتصور والالهام العقلي لما وهبوا من [illegible]

حبهم الفطري للجمال [illegible] اليد الى اليد

الفلسفية كنسبة اليد الفعالة الى النافعة

﴿۲۲٥﴾ واصحاب هذه اليد [illegible]

تصورهم بعد فهم [illegible]

لها ولا لما يؤول الى فائدة مادية بل لا يشتركون في [illegible] الا اذا

هاج فيهم حب الحق وبحث فيهم روحه على قدر [illegible] ادراكهم اذ يصيرون

انفسهم حينئذ الى المقاتلين ويستميتون دفاعاً [illegible] وذلك

احراً وكثيراً ما تحملهم روح الغيرة على [illegible] الى [illegible] — [illegible]

كفاءتهم في الحرب فهم بذلك قادرون على ما لا [illegible] — لانهم [illegible]

بالحملات الصغيرة المكمولة [illegible] والتي تكون [illegible]

﴿۲۲٦﴾ وصاحب هذه اليد اذا [illegible] لك صورة

خيالية ولا يتعرض لتصوير ما يدل على الحقيقة [illegible] لانه لا يدرك معنى الحياة

بالشكل الذي يدركها به غيره ولا تراه في شيء من التربيب سواء كان في شخصه

او في افكاره

العروق ... او الادنى حتى ...
... قد ... هذا ... وصح للقارئ العرض
... عند قراءة اليد وحذراً من الشك في اللفظ
... اليد ... حكما لا ينطبق على الواقع فيشكل عليه
الامر ... هذا العلم وربما دفعه اليأس الى الترك . هذا من جهة .
... الاظافر

... « artistic » المشتقة من كلمة
« art » ومعناها ... او حرفة او فن» غير ان المقصود من كلمة «artistic»
ليس ... الى الصناعة او الحرفة او الفن بل بوجه الاجمال ما يسمونه
« Fine Arts » كالتصوير والموسيقى والشعر والآداب
فكلمة ... تشير الى الفنون
الجميلة لا الى سواها ... هذا من جهة وضع اللفظ لمعنى المقصود غير
ان هناك ... شخص ذو يد مخروطية فنقول له «انت رجل فني»
اي مصور او موسيقي او شاعر او ... للآداب وقد لا يكون في شيء من كل ذلك —
فاليد الفنية لا ... رجل فني ولا بد من البحث الدقيق في تلال الكف
وخطوطها لنحكم انه كذلك وسنشير ذلك فيما بعد ولكنا نشير هنا الى ان اليد الفنية
تدل على الميل الى الفنون الجميلة والتأثر منها وربما لا تدل على عملها فترى صاحبها
يتأثر بسرعة من الموسيقى وسماع الحديث الفصيح والفرح والترح

الفصل السادس

في اليد المدببة — الروحية

﴿٢٣٣﴾ وصلنا الآن الى البحث في اجمل الايادي وارقها غير انها
الانسب ... من جميع ... واسوء ... بندر وجودها غير انك متى
... وصفها تعرفها بمجرد نظرك اليها (انظر شكل ١٢) فهي صغيرة رقيقة ذات راحة

في الصور [illegible] وتحافظ على [illegible] في [illegible] تسليمهم قوة
بالقوانين [illegible] الى [illegible] فكرا

﴿ ٢٣٢ ﴾ ولا يسمح لنا المقام ان نصف كل الوصف خصال اصحاب هذه اليد الكبيرة (وان تكن قليلة الوجود في العادة) بل نكتفي بان لا ننكر تهذيبهم واما معاشر ذوي الايدي المربعة والمبسوطة فكما اصبعهم ولا نسمح بامانة خصالهم الجميلة او اوصاف [illegible] الطامع [illegible]

﴿ ٢٣٣ ﴾ واذا كانت العقد العليا في هذه اليد نائتة كانت اخلاق صاحبها سريعة الانقلاب فيندفع اندفاعًا من الطرف الواحد الى نقيضه — من الحماسة والتسليم الى الفتور والشك بل الى الكفر والالحاد ولكن يصدّق بكل ما يشتم منه رائحة السر وخوارق الطبيعة ويعبد نفسه وعصاته واباطيله ولا يمكن ان نطلق آراءه على اي دين متبع من الاديان فيتركب من الشطط ويأتي ببدعة جديدة او مذهب غير معهود

﴿ ٢٣٤ ﴾ وان كانت العقد العليا والسفلى كلتاهما نائتة في اليد المدببة فقد صاحبها كثيرًا من ميزاته وسموّه وتزداد فيه الميل الى التحديد والتحليل والتبصر وحب الحقيقة وقوة الاختراع ولكن لا يتمم ما يخترعه او ما استعد له بل يتركه ناقصًا الى ان يتمم القدر اصحاب الايدي المربعة او المبسوطة لتتميمه — واذا لم تكن الابهام كبيرة في هذه اليد كان صاحبها ميالا الى التأفف والشك والخوف وانحطاط النفس وتحدث آراء ثورية اذا كانت قمة يده ضعيفة

﴿ ٢٣٥ ﴾ وقد تكون اليد مدببة صلبة احيانًا وهذا دليل على استعمال القوة وباظهار نشاط [illegible] كالرقص والشعوذة وشغل (البهلوان والحاوي وما اشبه ذلك)

الفصل السابع

في اليد المنوعة

﴿ ٢٣٦ ﴾ هنا نقف العالم بهذا الفن وقفة الحائر فيبحث ويدقق للوقوف على حقيقة ما هو عليه صاحب هذه اليد لان قراءتها من أصعب ما يصادفه في علمه

﴿٣٢٧﴾ وقد سبقنا فاشرنا الى عدم وجوب اعتبار هذه اليد كدليل وحيد على عراقة النسب (انظر فقرة ١٩٢) بل قد تجدها في كل طبقات البشر من اعلاها حسباً الى ادناها نسباً وصفات صاحبها تبقى كما هي كيفما كانت وجهته واحواله وهي الكمال التصوري والبحث عن صفات النفس الخيالية وعدم الالتفات الى الفوائد المادية فالنفس عنده هي الجوهر والموضوع في نظره اهم من الشكل الذي يظهر فيه او المعاملة التي يعامل بها والفكر في اعتقاده سابق لكيفية تنفيذه واصحاب هذه اليد مجهولون في عيون الناس لعدم فهمهم كنه حقيقتهم

﴿٣٢٨﴾ والتجاوز في هذا الشكل (اي تجاوز تدبب اطراف الاصابع) يدلك على الميل الى الاقاصيص وغرابة الاطوار والتعصب بكل انواعه والاعتقاد بالخياليات والوهميات والطيش والخداع وزعم الانباء بالغيب واذا كان خط القلب قوياً في هذه اليد كانت عاطفة الحب والتودد متجاوزة الحد في صاحبها وكان التكلف من طباعه

﴿٣٢٩﴾ واذا كثر ذوو الايدي المدببة في أمة (وانك لتجد ذلك في بعض الامم الشرقية) عم فيها الاعتقاد بالارواح والفأل والهامة وانتشر ضعفاء العقول الذين يدعون العلوم المنسابة والذين يصدقون كل ما يقال لهم بلا بحث ولا تحليل فيقعون في حبائل المدعين بالخرافات والروحانيات واذا كثر اصحاب هذه الايدي في امة وكانت أزمة الرئاسة بايديهم كانت الخرافة والتكهن والدجل من اقوى دعائم تلك السلطنة

﴿٣٣٠﴾ غير ان اصحاب الايدي المدببة قادرون على تمييز الجمال والفضيلة في كل نوع من انواع اليد السلطة الدينوية من الحكومة الاستبدادية الى الحكومة الجمهورية وفي كل نوع من انواع السلطة الدينية من عبادة الاصنام الى مجرد الاعتقاد بالله وحده ويمكنهم ابتداع البدع واختلاق عقائد جديدة على ان ذوي الايدي الفلسفية او المربعة او المبسوطة يجهدون انفسهم في تحليل الاديان وتمحيص فضائلها ان كانت ثمّ فضائل تستحق الاعتبار والاعتقاد

﴿٣٣١﴾ والقلب والنفس يسودان على اصحاب الايدي المدببة وهم رقيقو الشعور سريعو الانفعال تهيج حماستهم تهيجاً عظيماً — ولهم موهبة عظيمة

ان يكيف نفسه على مشرب اي مجتمع وجد فيه ويداخل في كل حديث مهما كان موضوعه —

﴿ ٢٦١ ﴾ ولا يمتاز صاحب هذه اليد الا اذا حصر قواه في تحصيل اقوى همة لديه بصرف النظر عن معلوماته الاخرى ولكن يعوزه غالبًا الحزم لينجز مآربه

﴿ ٢٦٢ ﴾ وقد تكون اليد المنوعة ذات فائدة لصاحبها فتكسبه امتيازًا على غيره مثال ذلك اذا كانت اليد المدببة ممزوجة بالمربعة فقوة التصور المدلول عليها في الاولى تخضع لقوة التعليل المدلول عليها في الثانية فينتج من ذلك مزيج من قوة التصور والرزانة

﴿ ٢٦٣ ﴾ ومن اشكال اليد المنوعة الاعتيادية مزيج من اليد الفنية واليد الطبيعية ويسهل فهم سبب هذا المزيج او نوع الطالب ما اوضحناه عن كليهما فكما سبقنا فذكرنا أن صاحب اليد الطبيعية لا يتأثر الا من الموسيقي وما كان في حد ذاته جميلاً وصاحب اليد الفنية اذا تجاوزت سيئاته فيه ينحط عن طبقته ويماثل صاحب اليد الطبيعية في كثير من صفاته فيدلك هذا المزيج على أطوار يغلب عليها الباه وقلة الاعتياد ويقل فيها الاشتراك بالعواطف في مصائب الغير والشعور معهم بحظوظهم وتراه ذا افكار شعرية فظة تسود عليها الخرافة وذا شعور عظيم بالالم اذا وقع بجسمه والصلابة في هذه اليد تدل على النشاط والشكل المخروطي في أصابعها يدل على التصديق والتسليم ومن مميزات هذا المزيج انك ترى اليد اكثر ضيقًا ونعومة من اليد الطبيعية المحضة وترى الاصابع ضخمة ملساء والابهام كثيفة مخروطية الشكل ويسهل على صاحبها طي يده اكثر من بسطها والاميال السائدة في اصحاب هذه اليد هي حب اللذات والطمع فلا يحسنون الاعمال اليدوية او ما يؤول الى الرقي والنجاح بل يمتازون في المعاملة والمداولة وفيما يؤول الى توسيع نطاق دوائرهم وكثيرًا ما ترى هذه اليد في تمام نموها بين طبقات التجار الاسرائيليين الصغار

﴿ ٢٦٤ ﴾ وهنالك شكل آخر من اليد المنوعة يقارب هذا المزيج وهو مزيج من يد الطبيعية واليد المدببة ويدل على البساطة وعدم القدرة على وقاية صاحبها من الغير ولذلك كثيرًا ما يخدع وهو عدم المقدرة على الاعمال بل لا

ومالهُ الاّ الاعتماد على قوة بصيرته ومقدرته في التعليل والتحليل اذ إنهُ من الصعب بل من المحال حصر اشكال اليد المتنوعة في كتاب من الكتب ولكننا نبين هنا بعض اوصاف هذه الايدي لعلها تفي بالغرض فيقيس الطالب مالم نتمكن من البحث فيهِ على ما نذكرهُ ها

﴿ ٢٣٧ ﴾ فاليد المنوعة (انظر شكل ١٣) هي ما كان شكلها مشتبهًا فيهِ فيظهر مزيجًا من بعض أشكال اليد الستة وقد يصعب تمييز الشكل الغالب فيها مثلاً تكون اليد الفنية متطرفة في شكلها المخروطي فتظهر أنها مدببة وتظن اليد المربعة فيها أنها مبسوطة أو تكون مفاصل أصابعها ناتئة وأطرافها تميل قليلاً الى الشكل المخروطي فيخطئ القارئ اذا قال إنها يد فلسفية وهلم جرًّا وفي كل هذه الاحوال يجب على الطالب ان يمزج صفات الشكلين في ذاكرته ليصل الى حقيقة اخلاق صاحب اليد.

﴿ ٢٣٨ ﴾ ويحسن عند قراءة هذه اليد مراجعة ما ذكرناهُ في الباب الاول (فصل ٩) عن قراءة الاصابع بمفردها

﴿ ٢٣٩ ﴾ وكما ان شكل اليد المنوعة يُشبه بالحلقة الموصولة الاشكال الاخرى بعضها ببعض فاصحابها أيضًا هم الوسط الرابط عقد أصحاب اشكال الايدي الاخرى التي لولاها لبقيت منفصلة عن بعضها لا ترابطها رابطة ولا تصل بينها صلة فلاصحاب هذه اليد تنسب مهنة التوسط والمعاملة بين الناس كالتجارة والقضاء والافتاء مثلاً واعظم ما ينجحون فيهِ من الفنون ما كان منها ذا شكل معلوم او صورة مقررة كالتنوير والحفر والتزيين الخ وصاحب اليد المنوعة يشبه من يقال لهُ في سورية « الحافر الدوّار » وفي مصر (في يدهِ سبعة صنايع وبختهُ ضايع) أي أنهُ صاحب فنون وحرف عديدة لكنهُ لا يفوق غيرهُ في أحدها ولذا فقلما ينفرد بخلة من الخلال بل يجيز كل المذاهب والمشارب لدرجة قلما نراها في أصحاب الايدي الاخرى

﴿ ٢٤٠ ﴾ ويصل صاحب هذه اليد الى درجة ما من المهارة في فنون ومهن عديدة لكنهُ يندر امتيازهُ عن غيرهِ في واحدة منها أو يتقنها اتقانًا تامًّا فلو قلنا إنهُ رفيق المعشر شهي الحديث لذيذهُ ولكن بلا فائدة او نتيجة لما وفيناهُ حق وصفهِ فهو سريع الادراك واسع الفهم انما لا يكون عقلهُ قويًّا في شيء معلوم وهو قادر

الباب الثالث

فصل في قراءة ايدي النساء

﴿٣٤٨﴾ من المعلوم ان ما ذكرناه في جميع الفصول السابقة يجب تطبيقه على الرجال والنساء على حد سواء انما يجب على قارئ الايدي ان ينتبه الى الفرق العظيم بين بنية الرجل وبنية المرأة . وهذا الفرق هو انهما متممان احدهما الى الآخر وان لكل منهما نظامًا معلومًا ولولاه لما تم الاتحاد العقلي الكامل الذي نراه بين الذكر والانثى — فنشاط الرجل الطبيعي يحتاج كل الاحتياج الى اللباقة الغريزية الغير العاملة في المرأة لتجعل هذا النشاط ذا نتيجة لان المرأة تفكر الفكر والرجل ينفذه بمبادئه العاملة او بعبارة اخرى الرجل يحقق ما تصوره المرأة ولا شك ان تصور المرأة يكون في الغالب غير كامل ومبهمًا غير محدود فيتم ويصقل ويفند بعرضه على رأي الرجل ويصير اجراؤه ممكنًا الا انه يستحيل على الرجل ان يحوز لباقة المرأة وفرحتها الغريزية ما لم يفقد كثيرًا من صفات الرجولية وكذلك يستحيل على المرأة ان تهذب عقلها وتبلغ حد الهمة والقوة في الرجل ما لم تفقد كثيرًا من صفاتها الغريزية النسائية فلو اقتنع الرجل بان ينقاد في مبادئه الى المرأة العاقلة وسمحت المرأة ان يراسلها الرجل فيما يحتاج العمل والاختبار لكانت قيمة الفائدة المتبادلة لا تقدر وبرهانًا على هذا نقول ان معظم مشاهير العظماء كان لهم زوجات عاقلات ويلي ان الامم التي تعامل النساء معاملة البهائم تنحط وتتقهقر بمر الزمن ثم تتلاشى تدريجيًا وتنقرض فالرجل خلق ليتسلط ويأمر والمرأة خلقت لتشرط وتدرب . والرجل يبني لنا الشرائع والاحكام والمرأة تبقي من المبادئ ما يؤول الى طهارة آدابنا . ولئن يكن الرجل اصلح من المرأة لأنها اعمق شعورًا فهي متقلبة وتباحثها مندفعة الى ذلك باهوائها قلبها اما الرجل فمشكاة عقله — نحن شهوانيون وهن ذوات شعور وحس — هن يصلن كبد الحقيقة بعواطفهن وتصوراتهن اكثرها صعوبة نحن بالتروي فيقال ان تصوراتهن مداركهن القوية وسرعة ادراكهن الفطرية . حسبنا بهذه الملاحظات الابتدائية قبل الدخول في هذا الفصل والبحث فيه ولا شك انها تساعد الطالب

ذوق ولا ميل له اليها فتتوق نفسه الى حياة هادئة خاملة لا تؤثر ولا تضر اذ يأبى اجهاد عقله مالم تستفزه فكرة خيالية نحو العدل فنرى فيه حينئذ حماسة تعصبية

﴿ ٣٤٥ ﴾ واذا كانت اليد المربعة ممزوجة باليد المخروطية كان الدها والذكاء المدلول عليهما باليد المربعة ممزوجين بالاختلاط المدلول عليه باليد المخروطية وينتج من ذلك ان صاحبها يكون مرائياً ذا اقتدار عظيم في الغش والخداع

﴿ ٣٤٦ ﴾ واذا كانت اليد مزيجاً من الشكل المربع والمبسوط فيضاف الى الهمة المدلول عليها باليد المبسوطة النظام والدقة المدلول عليهما باليد المربعة وكان صاحبها اذاً يميل الى حب البناء الشاهق العظيم ويرغب ان يرى فيه النظام والترتيب ويدل هذا المزيج على الموهبة في الحركات العسكرية والمناورات الحربية والمخابرات السياسية والعلوم العملية ويتجه نشاط صاحبها الى ما يحتاج الى الرأي والنظام والعلم ويدل ايضاً على حب البسيط من الامور التي لا تحتاج الى اجهاد العقل فيميل الى قضاء حاجاته الحقيرة بنفسه ويميل ايضاً الى المعرفة النافعة وينمو هذا الميل فيه حتى يظهر كأنه متعصب فيه وفي ما كان حقيقياً ونافعاً

﴿ ٣٤٧ ﴾ والحق يقال ان لا نهاية لمزج الايدي وكما قلنا في اول هذا الفصل ان في قراءة هذه اليد تظهر براعة العالم اذا فسر ادلة اليد المنوعة ووصل الى حقيقة اخلاق صاحبها ونقول ايضاً بوجه الاجمال ان الاميال والاخلاق السائدة في ذوي الايدي المنوعة هي خفة الحركة وسرعة الخاطر وتعدد المهن والكماليات ممزوجة بالكسل والملل وعدم الاخلاص وقلة الحزم



وعناء الولادة والعوارض الطبيعية الملازمة لتركيب جسمها ولذلك نرى في البلاد التي يعم فيها ذوو الايدي الطبيعية تسود فيها النساء الرجال وتسود الزوجات ازواجهن

﴿٣٥٥﴾ والنساء اللواتي يقضين حياة طيش لا غاية منها وحياة حب ولهو وترف تجد ايديهن مخروطية الشكل صغيرة لحمية ناعمة

﴿٣٥٦﴾ ونساء الانكليز اللواتي يحنين على عواطفهن جانباً عطفاً من سياسة بيوتهن وتنظيمها ترى اصابعهن في الغالب تميل قليلاً الى الشكل المربع

﴿٣٥٧﴾ واللواتي ترى فيهن حب الاستطلاع او هي صفة يقال انها تحصر في النساء غير انهن كثيراً ما يدافعن عن انفسهن ويعبرن عنها بعبارة عامة يسمينها (المواساة او الاشتراك في الشعور مع الغير) ترى أصابعهن ذات اشكال عقدية حتى انها عند ما تضم الى بعضها وتعرض للنور ترى بينها فتحات ترى النور منها واذا كانت الاصابع تلائم بعضها ولا يدرك خلالها ترى منها النور دلت على الشره والدناءة او على قلة الكرم على الاقل وهاتان الصفتان تنطبقان على الرجال والنساء معاً (انظر فقرة ٤٧)

﴿٣٥٨﴾ والنساء ذوات الاصابع المبسوطة والابهام الصغيرة صديقات ثابتات محبات مندفعات نشيطات غير متحمسات ولهن ولع في الرياضة وميل الى الحيوانات ومشاهدة الاعمال التي تقتضي القوة او المهارة وترى ادارتهن واشغالهن اليدوية الاخرى اكثر نفعاً وكمالاً مما هي دوقة أو رقة ويحسن ان يحببن اولادهن ويلتفتن اليهم حتى أولاد السوء

﴿٣٥٩﴾ والاصابع المربعة مع الابهام الصغيرة في النساء تدل على حب النظام والحرص على المواعيد وحسن الترتيب في الاشغال المنزلية وغيرها ويحببن نظافة كل شيء في محله ويعرفن معرفة تامة قدر الحياة الحقيقية وما يؤول الى الراحة فيها وذوات الاصابع المربعة ينظرن الى المداهنة والملاطفة ويدللن على بسط احكام معلوم فيما يمس قلوبهن من الامور ويملن الى من اختار من الرجال عملاً ما دون ان ينظرن الى عمله هذا بروح التهكم والى من كان شجاعاً لا شريراً ومن كان هادئاً رزيناً معتمداً على نفسه مترفعاً عن روح الغيرة وعن عدم الثبات ويحفظن كل قواهن على العادات الاجتماعية ويستهجن الخوارق وينفرن كل النفور من كل عمل سافل

مساعدة كتابة أو اعتماد عليها

﴿٣٤٩﴾ بناء على هذا نرى ان مميزات اشكال اليد التي تدل على القوة (كاليد المستوية والمربعة) تكون اقل نموًا في المرأة مما تكون في الرجل نظرًا الى اللين والنعومة اللذين تمتاز بهما ايدي الجنس اللطيف ونرى ايضًا ان نساء قليلات لهن ايد عقداء لافتقارهن الى قوة جمع الاسباب الطبيعية والعقلية واستقصائها ولذا فهن يعملن بالبداهة لا بالمعرفة ويعتمدن على سرعة الخاطر اكثر من سرعة العمل وعلى التصور والبداهة اكثر من الحكم الناتج عن ضم الاشياء ومقارنتها

﴿٣٥٠﴾ واذا كانت المرأة ذات اصابع عقداء قل فيها التأثر والتصور والذوق والتخيل وكثر فيها التروي والتعقل

﴿٣٥١﴾ واذا كان للمرأة ابهام كبيرة ازداد فيها الفهم وقلة السرعة البديهية واذا كان لها ابهام صغيرة كانت اسرع تخلصًا عند الاقتضاء واقل صبرًا عند العمل. والاولى منهما تميل الى التاريخ والثانية الى القصص الغرامية

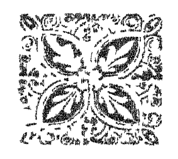
﴿٣٥٢﴾ والمرأة ذات الابهام الكبيرة تقدم على ما يمس قلبها من الامور بالتبصر والحذر فالحب عندها فيه لا ميل او عاطفة وقد تتزوج طلبًا للراحة وموافقة ذلك لاحوالها بخلاف المرأة ذات الابهام الصغيرة فهي (اي ذات الابهام الكبيرة) وطيدة غيرانها تكون اما قريبة المنال او لا تنال ابدًا ولا توسط لهاتين الحالتين عندها لانها لا تحاول ان تغير ولا تتلطف

﴿٣٥٣﴾ والمرأة ذات الابهام الصغيرة تتغلب عليها الاهواء فتغار وتتلطف فتفتتن وتغوي اكثر من المرأة ذات الابهام الكبيرة واذا كانت بقية دلائل يدها تدل على الضعف كانت اخلاقها ايضًا ضعيفة والحدة متملكة عليها والاهمال والدناءة مستعبدان لها فتكون طورًا ذات حماسة ثم تنقبض بغتة وتفقد كل احساس ومن المحال ان تنطوي على حفظ السر فتبوح بسرها بكل بساطة والحب عندها عاطفة بل ميل بل دافع قوي متوقد فتطلب من محبها الامانة والاخلاص بل العبودية من صميم الفؤاد مترووة تغزل وهيام

﴿٣٥٤﴾ ولا تجد اليد الطبيعية بين النساء لان بنية المرأة تحتاج الى ميزة اسمى وفهم اذ هي اعظم مما تحتاج اليه بنية الرجل نظرًا لما تقوم به من الحضانة

خاتمة القسم الاول

﴿٢٦٤﴾ الى هنا انهينا من وضع ثلاثة ابواب جمعت ما يحتاج اليه الطالب من المبادىء التي تجب معرفتها من علم قراءة اليد — ولا شك انه مطالب باتقان تعلم ما سبق تماماً وان يحفظه في ذاكرته ويعتمد عليه وان لا يفصل هذا القسم الاول عن الثاني التالي — وقد بذلنا الجهد في جعل القسم الاول خالياً من الاشارة الى ما يغير معنى دلائل اليد من الخطوط والتلال في الكف أما الآن وقد اسسنا للطالب ما أدرك به معاني دلائل اليد من تكوينها الخارجي فيمكننا ان نسير الى القسم الاول طلباً لما يغير الدلائل التي يعثر عليها في اسرار الكف ليرى كيف ان القسمين يتحدان حقيقة ويكونان علماً واحداً



— ولكن اذا كان هذا التربيع متجاوز الحد في الوضوح كانت صاحبته ضيقة الخلق قاسية الطبع تتطلب الاحترام والعيش معها مرّ

﴿ ٢٥٩ ﴾ واذا كانت ابهامها كبيرة وكانت أصابعها مربعة او مبسوطة كانت طالبة لا تحتمل السلطان عليها عالية الصوت سيئة التصرف في السلطة لو منحتها

﴿ ٢٦٠ ﴾ واليد الصغيرة الضاربة الى الحمرة المكتنزة (ليست العظمية) التي تكون مفاصل أصابعها ناتئة نتوءاً خفيفاً تدل على امرأة لعوب صغيرة الحجم خفيفة الروح ان رمت نيل يدها فعليك ان تكون حاذقاً ماهراً حاضر الفكر ضحوكاً خفيف الحركة انيساً سميراً وان رمت منها وصالاً فعليك ان تكون نشيطاً ذكياً لا هائماً متيماً كما يجب عليك ان تكون امام ذات الاصابع المخروطية لانك مع هذه يجب ان تكون ذائب الفؤاد خجولاً وضيعاً مفسراً كل شيء ومعتذراً عن كل شيء ومجيزاً لكل شيء وفي الغالب تكون هذه الفئة من النساء كسالى وذوات أهواء ومحبات الشهوات البهيمية

﴿ ٢٦١ ﴾ والمرأة ذات الاصابع الضعيفة الملساء المدببة والابهام الصغيرة والراحة الضيقة تنظر الى امور العالم بعين التصور والخيال لانها ليست كفوءاً لها وتنظر الى امور الحب والغرام نظرة من لم يجد ما يطابق تصورهُ فيمن يراهُ من الرجال فالسرور عندها سرور القلب والنفس بلا عاطفة طبيعية وتجد فيها شيئين متناقضين هما الحدة والكسل تتغافل كل التغافل عن كل امر مصطلح عليه وحقيقي في دنياها وترى فيها ميلاً عظيماً الى التزهد والاعتقادات الخرافية والفطنة عندها اسمى بكثير من الحكمة وتراها تنظر من سماء تصورها الى ما تدعوهُ جمالاً في أرضنا فتحتقرهُ لانها تراهُ لا يضاهي جمال ما جال بتصورها

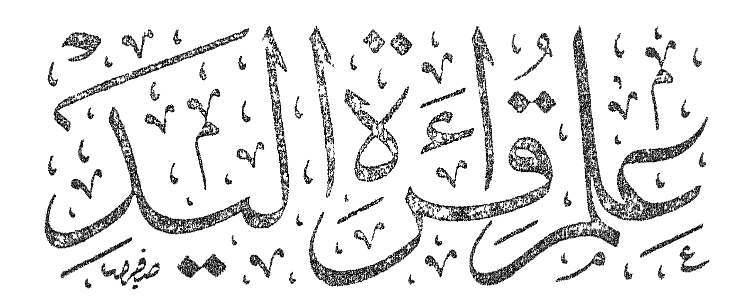
﴿ ٢٦٢ ﴾ وكان بامكاننا ان نسهب في القول عن دلائل ايدي هذا الجنس اللطيف لولا اعتمادنا على ذكاء القارئ وحرصاً على الوقت على اننا فيما اوضحناهُ كفاية تسهل للطالب تمييز الفرق في ضعف الدلائل سواءٌ كانت في يد الرجل او في يد المرأة

علم قراءة اليد الجزء الثاني

اسرار الكف — تمهيد

﴿ ٣٦٥ ﴾ علم اسرار الكف فرع من علم قراءة اليد الذي نستدل به ليس على عادات المرء او اخلاقه فقط بل على حوادث حياته الماضية واحواله الحاضرة والمستقبلة وذلك بفحص تكاوين كفه والخطوط الرديئة فيها وقد علمنا (من فقرة ١ — ٣) انه من الضروري مراعاة دلائل الكف عند فحص اليد من حيث فراستها وسنوضح الآن كيف ان لشكل اليد وشكل الاصابع اهمية اعظم في تقدير دلائل الكف والوقوف على حقيقة اسرارها لانه من البديهي ان اخلاق المرء واطواره (المدلول عليها بشكل اليد الخارجي) تؤثر كل التأثير في الحوادث المدونة في كفه ان لم نقل انها هي وحدها الباعث عليها فمن ذلك نرى (كما ذكرنا سابقاً بفقرة ١ — ٣) انه عند وقوع شك في خط او علامة في الكف يجب اعادة النظر في الاصابع والابهام ليزول الشك ونقف على حقيقة معنى ذلك الخط او تلك العلامة ونرى ايضاً انك لو ابتدأت في فحص اليد من حيث فراستها اولاً سهل عليك كثيراً فهم اسرارها ولذلك نمزج علم اسرار الكف بعلم فراسة اليد اكثر مما مزجنا الفراسة بالاسرار في الجزء الاول من هذا الكتاب تنبيهاً لمعاني الاسرار بالذاكرة — وسنبحث اولاً في تلال الكف ثم في خطوطها ثم في العلامة الاخرى التي تظهر فيها ولكن لا بد للطالب من حفظ الاسماء الاصطلاحية لكل جزء من اجزاء الكف وفهم مواقعها تماماً ولذلك فليراجع الفصل في بيان خارطة اليد

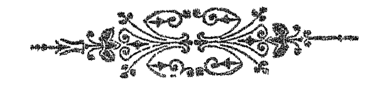
﴿ ٣٦٦ ﴾ ويجب ان نبين للقارئ ان الاسماء التي وضعناها للتلال لا علاقة لها بالنجوم السيارة ولا بالاجرام الفلكية ولا بالتنجيم الفلكي مطلقاً لاننا نعد هذا العلم مستقلاً بنفسه نعم ان القدماء كانوا يعتقدون ان لكل سيار تأثيراً في احد تلال الكف ولذلك سموا التلال باسمائها غير اننا نقول انهم لم يدعوا التلال بهذه الاسماء ولم ينسبوا دلائلها الى تأثير تلك السيارة الا بعد ان وقفوا على معانيها اولاً فبعد ان علموا مثلاً ان تل الزهرة يدل على الميل الى النساء وحب الجمال نسبوا



الجزء الثاني

في

اسرار الكف



الباب الاول

في تلال الكف

الفصل الاول

في التلال بالاجمال

﴿٣٦٧﴾ متى بسطت اليد امامك فابحث اولاً عن اعلى تل فيها فيدلك على الاميال السائدة في صاحبها ثم ابحث عن التل الذي يليه في الارتفاع فان دلائل هذا تؤثر في دلائل ذلك فتحورها او تكملها بحسب ما نرى من دلائل الاول ودلائل الثاني

﴿٣٦٨﴾ ومن النادر ان نرى تلاً واحداً فقط نامياً في يد من الايدي ويجب الالتفات دائماً الى ما يغير معنى دلائل ذلك التل

﴿٣٦٩﴾ والخصال المدلول عليها بالتل الرئيسي لا يمكن ان تبقى مخفية في المرء بل لا بد من ظهورها فيه عند سنوح الفرصة وقد يظهرها المرء بنفسه بطريقة من الطرق فمن كان تله الرئيسي مثلاً المريخ تظهر طباعه في غيظ عنيف

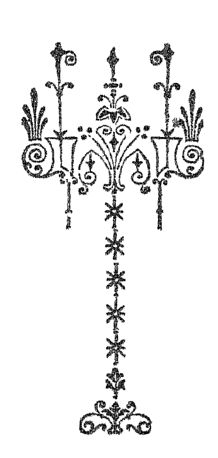
﴿٣٧٠﴾ واليد التي تتساوى التلال فيها في الارتفاع تدل على توازن غريب في العقل ونظام معتدل في الطباع

﴿٣٧١﴾ واذا كانت التلال معدومة في اليد ورأيت مواضعها منبسطة او مجوفة فاعلم ان صاحبها لم تسمح له الفرص ليربي خصالاً تختص به وكانت حياته حياة طفيلي لا اهمية لها على الاطلاق

﴿٣٧٢﴾ وعوضاً عن ان نرى التل عالياً في اليد تراه ايضاً احياناً منبسطاً او مغطى بخطوط صغيرة وقصيرة وهذه كلها تؤدي نفس المعنى وكل تل اتصف بواحد منها كان رئيسياً انما يجب ان يبين للقارىء انه اذا كان التل مغطى بالخطوط

تأثير ذلك الى الزهرة لان الزهرة في عرفهم كانت آلهة الجمال وبعد ان علموا ان نمو تل المريخ يدل على الشجاعة والاقدام نسبوا تأثير ذلك الى المريخ لانهُ كان عندهم اله الحرب وهلمَّ جرًّا ،

ولا نقصد بهذا إنكار ما للاجرام الفلكية من التأثير العظيم في الانسان ولكننا نعتقد بهِ ونترك البحث فيهِ لفرصة اخرى — وقد اخترنا الاسماء التي وضعها الاقدمون لهذه التلال لان الاذن قد الفتها ولأنها اقرب الى الاختصار



التل الرئيسي والاصابع المربعة تدل على اتباع ما يرجع فيه الى العقل من صناعة والاصابع المبسوطة تدل على اتباع مادة في مثال ذلك اذا كان تل [illegible] هو التل الرئيسي في اليد وكانت الاصابع [illegible] كان ذلك [illegible] واذا كانت الاصابع مربعة كان دليلاً على الكتابة او ممدودة فعلى الخطابة واذا كان تل الشمس هو التل الرئيسي في اليد وكانت الاصابع مدببة دل ذلك على حب الخلد اذا كانت الاصابع مربعة فعلى انواع الحقيقة في الفنون او ممدودة فعلى حب المال [illegible] وهلم جرا

الفصل الثاني

في تل المشتري

٣٧٨ اذا كان هذا التل اعلى تل في الكف دل على شعور ديني حقيقي وعلى حب التقدم [illegible] وعلى الشرف وحب الافراح والمرئيات الطبيعية ويدل ايضاً على حب المباهاة والرياسات والاشتهار ولذلك كثيراً ما تراه يسمو في ايدي المصلحين والسياسيين على اختلاف انواعهم — وصاحب هذا التل يتكلم بصوت عال وعلى غاية من الثقة بنفسه وهو حاد الخلق الا انه لا يميل الى الانتقام مولع بالشمائل ومطيبات المعيشة ويطلب ان يتزوج في حداثته وهو في الغالب جميل المنظر ذو قامة معتدلة متناسبة ترى فيه شيئاً من الترفع يزيد في محاسنه ولا ينقص من طيب خلقه

٣٧٩ وتجاوز الحد في نمو هذا التل يدل على العجرفة والظلم والأبهة وعلى الخرافة متى كانت الاصابع مدببة وترى صاحبه عادماً السرور شديد الحقد لا يحول دون نيل مشتهاه حائل

٣٨٠ ومتى كان هذا التل معدماً من اليد وكان محله ممحواً دل على الكسل والادعاء وقلة التدين وفقد الوقار وعلى نجاسة الى درجة الوقاحة

٣٨١ ونمو هذا التل اذا كان مصحوباً باصابع مربعة يدل على حب

دل على فرط الصفات المدلول عليها و وتجاوز الحد فيها فيكون اذ ذاك عثرة في سبيل سيادة الصفات الحسنة فيه وتجاوز الحد في نمو التل لا يدل على قوة الصفة المدلول عليها و بل على تهيج تلك الصفة فيه فيتعصب صاحبها بها ويجن خصوصاً اذا كانت الابهام وخط الراس ضعيفين

﴿٢٧٣﴾ ومتى رأيت خطاً واحداً على احد التلال كان ذلك دليلاً حسناً على قوة صفة ذلك التل واذا كان هنالك خطان فذلك دليل على التردد في تأثير صفات التل في صاحب اليد وخصوصاً اذا كان الخطان متقاطعين — والثلاثة خطوط تدل على نكبة حادثة من صفات التل الذي تكون الخطوط عليه (الآ فيما ندر) ما لم تكن هذه الخطوط الثلاثة متساوية مستوية ومتوازية واذا لم يكن في الكف الا تل واحد فالتل الذي عليه اكثر خطوطاً من غيره هو التل الرئيسي في اليد

﴿٢٧٤﴾ والخطوط المعترضة على التل (اي التي تمتد في الكف عرضاً لا طولاً) تدل على العوارض في سبيل الدلائل الحسنة للخطوط التي تنتهي الى ذلك التل وترى مثالاً لذلك في خطي الصيت والشمس اللذين ينتهيان على تلي زحل والشمس (انظر فقرة ١٥ و١٧ من بيان خارطة اليد) ولكن اذا كانت الخطوط الشاقة اعمق من الخطوط المعترضة فالسوء المدلول عليه بالخطوط المعترضة يبطل صدقه

﴿٢٧٥﴾ ترى مما سبق ان دلائل التلال يمكن تبديلها ان لم نقل نفيها لظهور خطوط عليها او بالقرب منها ولذلك يجب الانتباه الكلي الى ما يغير معاني دلائل التلال عند فحصها

﴿٢٧٦﴾ ويوجد في الغالب ان التلال لا تكون تماماً في مواقعها عند قواعد الاصابع بل تميل قليلاً نحو التلال المجاورة لها وفي هذه الحالة تتغير دلائلها بما تستمده من صفات التلال التي تميل نحوها

﴿٢٧٧﴾ وفي الختام نقول ان تأثير التل الرئيسي في اليد اما ان يكون حسناً او سيئاً ويمكنك الوصول الى حقيقة تأثيره بفحص اطراف الاصابع ومتانة اليد ونمو الابهام فالاصابع المدببة مثلاً تدل على الداهة وسمو التصور من حيث صفات

وجه الاجمال فالقران المذكور يدل على العبث والثرثرة والتعصب والتدجيل وفساد الآداب واذا كان هذا التل مقرونًا بسمو في تل المريخ كان ذلك دليل الاقدام والذكاء في تدبير المكايد الحربية وترى صاحبها واثقًا بنفسه ناجحًا ومحبًا للشهرة انما اذا كانت دلائل اليد سيئة كان التلان المذكوران دليلاً على الوقاحة والشراسة وانحطاط الآداب وعدم الثبات — واذا كان مقرونًا بسمو في تل القمر فذلك دليل الحشمة والهدوء والعقل — واذا كان مقرونًا بسمو في تل الزهرة فهو دليل حب المؤانسة والبساطة والبهجة والاخلاص والميل الى السرور والكرم ولكن اذا كانت دلائل اليد سيئة فهذا الاقتران يدل على التأنث وضعف العقل وغرابة الاهواء والميل الى الشهوات

الفصل الثالث

في تل زحل

﴿٣٨٩﴾ اذا كان هذا التل أعلى تلال الكف دل على شدة التيقظ والحذر والتدبر الى الدرجة القصوى فان مدلولات اصبع زحل وتلهِ ينظر اليها كأنها محتومة الوقوع ولا يمكن ردها او اجتنابها — وصاحب هذا التل رقيق الشعور كثير الاكتراث للامور الزهيدة وان تكن أصابعهُ قصيرة ويدل هذا التل أيضًا على الميل الى العلوم الغامضة وعدم الثقة ويكون صاحبهُ في الغالب ميالاً الى التأملات المحزنة ومصابًا بالمخوليا وتراهُ محبًا للانفراد والحياة الهادئة حيث لايجرؤ الحظ ولا النحس وهو يميل الى الموسيقى الشجية اكثر من الانغام المفرحة ومن طبعهِ ان يميل الى الزراعة وتربية النباتات والشغل في المناجم وفي كل حالة ذلاقة بالارض واصحاب هذا التل قلما يتزوجون بل ينهمكون بأنفسهم ويثقون بذواتهم ولا يبالون بما يقول الغير عنهم

﴿٣٩٠﴾ ومن النادر ان يكون هذا التل عاليًا جدًا في الكف ولكن ان تجاوز الحد في النمو دل على السكوت والحزن وصغر النفس فيميل صاحبهُ الى

النظام والمحافظة على حقوق ذوي السلطة القانونية واذا كانت الاصابع ملساء دلت على حب الرفاهة خصوصاً متى كانت العقد السفلى في الاصابع كبيرة (انظر فقرة ٤١) وحسن دلائل هذا التل يستلزم ان تكون اليد ناعمة مرنة وثابتة وان يكون مركز الادارة في الابهام نامياً

﴿ ٣٨٢ ﴾ واذا أضيف الى الدلائل الحسنة في هذا التل دلائل حسنة في اصبع زحل او تلهِ فلا شك في نجاح صاحبهِ وحسن حظهِ لان زحل يدل على القدر خيرهِ وشرهِ

﴿ ٣٨٣ ﴾ واذا ظهر على تل المشتري خط واحد فهو دليل النجاح واذا ظهر عليهِ عدة خطوط كثيرة مبهمة دلت على ان صاحبها في نزاع مستمر لنيل العظمة الا ان نزاعهُ لن يقترن بالنجاح وان كانت هذه الخطوط المبهمة مقطوعة بخط آخر فذلك دليل فقدان الصفة سواء كان في الرجل أو في المرأة

﴿ ٣٨٤ ﴾ والصليب [1] على هذا التل يدل على زواج سعيد وان وجد نجم [2] أيضاً دل على ان الزواج ليس سعيداً فقط بل مفيداً لصاحبهِ مادياً وقد يفيدهُ أدبياً أيضاً

﴿ ٣٨٥ ﴾ والبقعة [3] على هذا التل تدل على الحطة وفقدان الشرف والثقة

﴿ ٣٨٦ ﴾ والابهام الطويلة مع نمو اطراف الاصابع يكسبان هذا التل حرية الافكار وعدم اعتبار الدين ولكن اذا كانت الاصابع مدببة وكان صليب الاعتقاد ظاهراً في اليد كان ذلك دليل التشبث بالدين الى درجة التعصب

﴿ ٣٨٧ ﴾ واذا لم يكن هذا التل في موقعهِ تماماً وكان مائلاً نحو تل زحل استمد منهُ رزانة ووقاراً في الكلام والسلوك فيشتاق صاحبهُ الى الشهوة في العلوم واللاهوت او آداب اللغة السامية

﴿ ٣٨٨ ﴾ اذا كان نمو هذا التل مقروناً بنمو في تل الشمس فذلك دليل حسن الطالع والغنى واذا كان مقروناً بتل عطارد فدليل الرغبة في العلوم الصحيحة والفلسفة وصاحبها يميل الى الشعر ويكون أديباً حاذقاً وفي الغالب ترى هذين التلين ناميين معاً في أيدي مشاهير الاطباء انما اذا كانت دلائل اليد سيئة

(١) و (٢) و (٣) — انظر شكل ٣٤

دلائل اليد بالاجمال حسنة كان ذلك دليل اللطف والصبر والاحترام ولكن اذا كانت دلائل اليد سيئة فصاحبها لايقدر الامور حق قدرها ولا يستطيع ان ينتهز الفرص لن تسود عليه الكآبة والسوداء وغرابة الذوق واذا كان هذا التل مصحوباً بتل عطارد دل على حب البحث عن الآثار القديمة والشغف بالعلوم والذكاء في الطب والبحث في موضوعات شتى وتراه بوجه العموم سعيداً وان تكن بقية دلائل اليد سيئة اذ يدل هذا الاتحاد بين زحل وعطارد على الخيانة والغدر والخبث وسوء الخلق والانتقام والسرقة والعقوق والتدجيل

﴿ ٢٩٨ ﴾ واذا كان مصحوباً بعلو في تل المريخ دل على الافتراء والنكث والادعاء بالرفعة والوقاحة وقلة الادب والشكاسة واذا كان مصحوباً بعلو في تل الزهرة دل على حب الحقيقة والبحث فيها في العلوم الغامضة والتقوى والصدقة وحب المنطق وكبح جماح النفس والغيرة والتفاخر ولكن اذا كانت دلائل اليد سيئة دل على السخافة والتطفل واذا كان تل زحل اعلاها دل على الكبرياء والحسد والدعارة واذا كان مصحوباً بعلو في تل القمر دل على البداهة العجيبة والفطنة الغريزية في غوامض الطبيعة ومن الحقائق الغريبة ان من كان هذان التلان ناميين في يده كان في الغالب دميم الخلق الى درجة الشناعة

الفصل الرابع

في تــل الشمس

﴿ ٢٩٩ ﴾ من كان هذا التل نامياً في يده كان ميالاً بفطرته الغريزية الى الفنون ويدل هذا التل دائماً على النجاح والفخر والشهرة وبعد الصيت والحظ لانه يدل على الذكاء وقوة الادراك والاعتدال والغنى وتجد صاحبه على جانب عظيم من الثقة بنفسه ويميل الى الجمال والظرف والاعتدال في جميع الامور

﴿ ٣٠٠ ﴾ ويميل اصحاب هذا التل الى الاستنباط والتقليد ومنهم اعاظم المكتشفين اما سيئاتهم فحدة الطبع (انما تكون هذه الحدة سريعة الزوال) وعدم الاقتدار

الانفراد وتأنيب الضمير ومناجاة النفس وتتسلط عليه أنواع متنافضة مخيفة فتارة يرتعد من الموت واخرى يميل الى الانتحار غيران دلائل هذا التل السيئة تتغير كثيرًا بعلو تل الزهرة

﴿ ٢٩١ ﴾ واليد التي يكون تل زحل أعلى تلالها تكون أصابعها طويلة عظمية (الميل للفلسفة) وتكون الوسطى فيها كبيرة والعقدة الاولى ذات الظفر نامية جدًّا وان لم يكن تل زحل عاليًا جدًّا فيكون مغطى بالخطوط . ويقال اليد التي يكون هذا التل عاليًا فيها سيئة متى كان جلدها صلبًا خشنًا وكان المعصم غليظًا

﴿ ٢٩٢ ﴾ واذا كان هذا التل مفقودًا من الكف دل على حياة عديمة الاهمية لايحرك صاحبها شعور مهما كان موءثرًا وكثيرًا ما تراهُ يتذمر من حاله ويشكو دائمًا من سوء حظه واذا كان حظ النصيب حسنًا في اليد قام مقام تل زحل متى كان الاخير مفقودًا

﴿ ٢٩٣ ﴾ اذا كان هنالك خط واحد مستقيم على هذا التل كان دليل حسن الحظ والنجاح وكثرة الخطوط فيه تدل على سوء الحظ بالنسبة الى عددها والخطوط العرضية عليه (على شكل سلم ممتد الى تل المشتري) دليل التقدم التدريجي الى الشرف

﴿ ٢٩٤ ﴾ والبقعة على هذا التل تدل على قدر سيئ والسبب إما في خط الرأس او النصيب

﴿ ٢٩٥ ﴾ وان كان هنالك خط يمتد من خط القلب الى تل زحل كان دليل التعب والقلق والبلبال غير انهُ ان كان هذا الخط واضحًا ومفردًا دل على ان هذه الاتعاب ستنتج غنى لصاحبها ويجب التمييز بين هذا الخط وطرف خط القلب او خط زحل (انظر شكل ١٢)

﴿ ٢٩٦ ﴾ وان لم يكن هذا التل في مركزه تمامًا تحت الاصبع الوسطى بل كان مائلاً نحو تل المشتري كانت دلائلهُ كدلائل تل المشتري عند ما يميل نحو زحل (انظر فقرة ٢٨٦) وان كان مائلاً نحو تل الشمس دل على قدر يجب تجنبهُ

﴿ ٢٩٧ ﴾ اذا كان علو هذا التل مصحوبًا بعلو تل المشتري وكانت

الحظ والسحر وان وجد خطان دلا على موهبة عصبية مما تروح الحيمة فيها في خطوط الكثيرين على هذا التل تدل على الميل الى الفنون من حيث وجوهها العلمية فقط

﴿٣٠٦﴾ وإذا كان هذا التل عالياً ولم يكن عليه خط دل على حب ما كان جميلاً ولكن لا يستفيد منه عمل شيء من الفنون الجميلة

﴿٣٠٧﴾ والنقعة على هذا التل تدل على خطر عظيم من فقدان الصيت او السقوط من الهيئة الاجتماعية

﴿٣٠٨﴾ واذا كان هذا التل مصحوباً بسمو تل عطارد دل على العدل والثبات وجلاء الفكر وحب البحث في الامور العلمية وبلاغة وفصاحة واذا كان مصحوباً بتل القمر دل على سلامة الذوق وحسن التصور والتروي ورحب القلب واذا كان مصحوباً بتل الزهرة دل على المؤانسة والميل الى تفريح الغير

الفصل الخامس

في تل عطارد

﴿٣٠٩﴾ اذا كان هذا التل أعلى تل في اليد دل على العلم والادراك والقوة والفصاحة والاقتدار على الاعمال التجارية او أي عمل آخر يؤول الى عمران البلاد — ودل أيضاً على النشاط وسرعة الخاطر والعمل والميل الى الاسفار والبحث في العلوم الغامضة

﴿٣١٠﴾ والفصاحة التي هي احدى دلائل هذا التل تعتبر بنسبة تكوين الاصابع فان كانت مدببة دلت على حسن الالقاء او مربعة فعلى جلاء القول واسناد البراهين الى أسباب دامغة او مبسوطة فعلى قوة الحجة والجزم فيها او طويلة فعلى الاسهاب والتحشية او قصيرة فعلى الاختصار والايجاز والفرق بين فصاحة صاحب هذا التل وصاحب تل الشمس ان الاول يكون ذا مهارة وسفسطة بيد ان الثاني يرمي الى الغرض ببساطة طبيعية ولذلك ينجح في فن المحاماة وتزداد شهرته فيه اذا كانت اظافره قصيرة أيضاً (انظر فقرة ١٥٢)

على اتخاذ خل حميم اذ انهم يميلون الى الاعتقاد بأن انة الهوى في التنقل وان يكونوا كراماً يعملون الخير وتراهم يفتخرون بالامور الغنية وينجحون فيها ويميلون كثيراً الى كل ما يجذب النظر كالجواهر والحلى ويزداد هذا الميل فيهم فيؤثر في دينهم فيميلون الى العبادة المصحوبة بالطقوس اوما تشتم منهُ رائحة الجمال الفني أما اعتقادهم في الدين فصادر عن الاعتراف بجميل البركة التي ينالونها منهُ لا عن احترام او خشوع قلبي خالص وفي القضاء تراهم اشداء لا رحماء ويحبون لعواطفهم اكثر ما يحبون لشهواتهم

﴿ ٣٠١ ﴾ وصاحب هذا التل يرغب في ان يكون موضوع اعجاب الناس اجمع لا في ان يكون موضوع مدح حلقة من الناس صغيرة ومع ذلك فهو يشمئز من التظاهر او الفخر الا عن استحقاق ولا يتشبث بحكم او يجزم به ما لم يتحقق من استمالة سامعيه اليه ويرفض بتاتاً ان يضيع كلامه جزافاً لقوم لا يفقهون او ان يحاول في اقناع الغير باستصواب آرائه ومن الاسف ان صاحب هذا التل غير سعيد في قرانه لاستحالة ايجاد قرين يطابق افكاره تماماً اذ ان ما تصوره له افكاره في القرين غير معقول

﴿ ٣٠٢ ﴾ واليد التي يكون هذا التل عالياً فيها تكون عادة ذات اصابع ملساء اطرافها منبعة او مربعة قليلاً وتكون الكف طول الاصابع تقريباً ومركز المنطق في الابهام نامياً وترى خطاً واحداً واضحاً او ثلاثة خطوط قوية على تل الشمس

﴿ ٣٠٣ ﴾ واذا كان نمو هذا التل متجاوز الحد دل على حب المال والبذخ والرفاهية والحسد والتحرس وحدة الطبع والميل الى الثرثرة والسخافة والسفسطة ويكون صاحبهُ فخوراً متصلفاً يخيل له انه فريد بين الناس وتجاوز هذا الحد يكون في الغالب مقروناً بأصابع معوجة ويد مبسوطة ناعمة وشبكية (انظر شكل ٢٤ وفقرة ٧٤٩) على التل ويكون مركز الارادة قوياً في الابهام ومركز المنطق ضعيفاً

﴿ ٣٠٤ ﴾ واذا كان هذا التل معدماً من كلتا اليدين كان صاحبهُ ميالاً الى الماديات غير مبالٍ الى الفنون الجميلة بل تكون حياته عارية من نورها وجمالها

﴿ ٣٠٥ ﴾ وان وجد خط واحد عميق على هذا التل دل على حسن

﴿٣١٧﴾ والخطوط الكثيرة المختلطة على هذا التل تدل على الفطنة والاقتدار في العلوم واذا بلغت هذه الخطوط خط القلب دلت على الكرم واذا كانت موجودة على التل وكان تل القمر عالياً في اليد كان ميل صاحبها الى القلب شديداً جداً

﴿٣١٨﴾ واذا كان هذا التل (املس) وعارياً من الخطوط دل على عقل ثابت رزين لا يقلق لتغيير الحال والشبكة على هذا التل دليل الموت الفظيع واذا وجدت دائرة ايضاً دلت على ان الموت يكون غرقاً والبقعة في هذا التل تدل على سوء الحظ في العمل او على خطاء فيه

﴿٣١٩﴾ واذا كان هذا التل عالياً في اليد وكان خط الشمس طويلاً فيها فالميل التجاري المدلول عليه بالتل يظهر بالمضاربة لا باتباع خطة تجارية معلومة

﴿٣٢٠﴾ واذا كان هذا التل مائلاً نحو تل الشمس فهو علامة حسنة تكفي لان تصلح دلائل خط التصيب اذا كان سيئاً ويدل على الفطرة نحو العلم والفصاحة واذا كان مائلاً نحو الجهة الانسية من الكف دل على الميل الفطري الى التجارة واسباب العمران

﴿٣٢١﴾ واذا كان هنالك خط حسن يقرن هذا التل بتل الزهرة (انظر شكل ١٢) دل على السعادة وحسن الحظ

﴿٣٢٢﴾ واذا كان هذا التل محفوراً بعلو تل الزهرة دل على الحصافة والظرف والبهجة وحب الجمال وفي الغالب تجد عند صاحبه التقوى والفصاحة المؤثرة — واذا كانت اليد سيئة (اي ان الاصابع معوجة وخط الرأس ضيق ومركز الارادة صغير) فظهور هذين التلين يدل على الخطا في الاستنتاج والتحرش وعدم الثبات واذا كان تلا زحل وعطارد اعلى تلال اليد فاتحادهما يكون للخير دائماً اذ ان رزانة زحل والقدر المدلول عليه به يستمدان شيئاً من الفطرة للعمل المدلول عليها بتل عطارد وتكون النتيجة غالباً حسنة ولكنما تل عطارد قلما يرى مصحوباً بتل آخر في اليد

﴿ ٣١١ ﴾ وصاحب هذا التل نشيط الحركة ماهر في الالعاب البدنية سريع لتخلص من المصائب سريع في عمله ذواقتدار عظيم في العلوم السامية و يغلب ان تقرن صفاته هذه بالحسد انما حسد هذا من قبيل الغيرة — واذا كانت بقية دلائل اليد حسنة فصاحب هذا التل في الغالب يكون ماهرًا في العلوم الروحانية والنفسانية وكل ما اصطبغ منها بصبغة السموات وقلما يميل الى الشهوات بل تراهُ لطيف المعشر مولعًا بالملعب مع الاطفال اذا تفرغ من عمله وكثيرًا ماتوخظ صفة الحسد التي ذكرناها عنه روح الغيرة فيه من اقتدار الغير ونجاحه فيستنزمُ ذلك الى مباشرة أعمال شتى

﴿ ٣١٢ ﴾ واصحاب هذا التل كثيرًا ما يتزوجون وهم احداث فيختارون زوجات حديثات ايضًا لهم

﴿ ٣١٣ ﴾ واليد التي يكون هذا التل عاليًا فيهـا تكون عادة ذات أصابع طويلة ملساء صلبة ومبسوطة قليلاً (مما يدل على حب الرياضة البدنية او لينة جدًا واطرافها مدنوعة (فندل على المكر و يكون الخنصر طويلا مدببًا والتل مقطوعًا بخط عميق والعقد العليا في الاصابع ناتئة

﴿ ٣١٤ ﴾ واذا كان نمو هذا التل متجاوز الحد دل على السرقة والدهاء والغش والخيانة والادعاء المقرون بالجهل فيميل صاحبهُ الى التدجيل واتباع ما يحرم اتباعهُ من الغوامض وتراهُ غالبًا ميالاً الى الاعتقاد بالخرافات وتكون اليد اذ ذاك ذات اصابع معوجة منحنية الى الوراء كثيرًا او قليلاً وتكون اليد ايضًا ناعمة وترى علامات مبهمة على التل وتجد مركز الارادة طويلاً

﴿ ٣١٥ ﴾ واذا كان هذا التل معدمًا من اليد دل على عدم الاقتدار على العلوم والاعمال التجارية

﴿ ٣١٦ ﴾ وان وجد على هذا التل خط واحد دل على الحشمة والاعتدال وكثيرًا ما يدل ايضًا على نتيجة حسنة غير منتظرة وان كان هنالك خط افقي ممتد الى تل الشمس دل على المبالغة في العلوم كذبًا وعلى اتباع المحرم من الغوامض كما ذكرنا ببند ٣١٢ واذا وجدت جزيرة [1] في هذا الخط وكان مقطوعًا بخط الشمس دل على سوء الحظ الناتج من عمل يكون صاحب اليد بريئًا منهُ

(١) انظر شكل ٣٤

﴿ ٣٢٦ ﴾ واحسب هذا ان لم يكن عظيم طبعي الى اليد الا انه في الغالب تأخر رتب في رواج و يروحون نصيبهم من صاحبات تل الزهرة (انظر فقرة ٣٢٩) ومن المحقق ان هذين الشكلين يجدان بعضهما بعضاً جداً طبعاً

﴿ ٣٢٧ ﴾ واليد التي تكون تل المريخ عالية فيها تكون في الغالب صلبة والاصابع طويلة خصوصاً في العقد السفلى ويكون مركز الاراده طويلاً ومركز المنطق قصيراً وسهل المريخ كثير الخطوط

﴿ ٣٢٨ ﴾ وتجاوز الحد في نمو هذا التل اي عندما يمتد فيحتل سهل المريخ او متى كان التل مغطى بالخطوط يدل على الخشونة والغضب والظلم والقحة والعنف والقسوة والتمرد وسفك الدماء والخطوط على هذا التل تدل على حرارة الطبع دائماً وهذا التجاوز في الغالب يدل على الجموح الى الملاهي بانواعها والمبالغة في القول

﴿ ٣٢٩ ﴾ وسهل المريخ اذا كان تاماً او مغطى بالخطوط دل على حب المقاومة والخصام والحرب خصوصاً اذا كانت الابهام قصيرة (انظر فقرة ١٥) او ظهر صليب (انظر فقرة ٣٢٩) في السهل وهذه الشبكة المكونة من الخطوط في سهل المريخ تدل دائماً على عوائق تنغص حسن الطالع

﴿ ٣٣٠ ﴾ واليد التي يكون هذا التل فيها متجاوز الحد في النمو يكون خط القلب فيها ضعيفاً ومقروناً غالباً بخط الرأس ويكون خط الحياة ذا لون احمر والابهام قصيرة « مدببة »

﴿ ٣٣١ ﴾ واذا كان هذا التل معدماً من اليد فعدمه يدل على الجبن « والصغرنة او الصبينة »

﴿ ٣٣٢ ﴾ واذا كان هذا التل مصحوباً بعلو في تل الشمس دل على الهيام بالفنون والعلوم والجلد في العمل او في تل القمر فعلى حب الملاحة عبر البحار اذا كانت دلائل بقية اليد سيئة (انظر فقرة ٢٧٦) دل على الحمق او في تل الزهرة فعلى حب الموسيقى والرقص والشهوات والغرام والغيرة او في تل عطارد فعلى سرعة الخاطر وسرعة الكلام والتسرع في اتيان الامور وعدم التصديق وحب الجدال والشقاق والازدراء واذا كان تل المريخ وتل زحل متساويي الارتفاع دل ذلك على الشكاسة

الفصل السادس

في تل المريخ

﴿٣٢٣﴾ ليس البحث في هذا التل بسيطًا كالتلال الاخرى لانهُ بالحقيقة مقسوم الى قسمين الاول تل المريخ الذي وصفناهُ سابقًا ومركزهُ تحت تل عطارد في الجهة الانسية من الكف والثاني الارتفاع أو الامتداد من التل الى منتصف الراحة ونحنُ في الشكل الاول مرموزًا اليهِ بحرف الحاء (ح) ويعرف بسهل المريخ ولا يخفى انهُ اذا كان هذا التل عاليًا في اليد امتد الارتفاع فيهِ واحتل سهل المريخ المعروف بالمثلث (انظر فقره ٩ من بيان خارطة اليد) وحيث قد خصصنا للمثلث فصلاً قائمًا بنفسهِ فلا نلتفت اليهِ هنا الا قليلاً ولكننا نقول ان نقطة الفرق بين الجزئين هي ان تل المريخ يدل على قوة الدفاع والذود بيد ان سهل المريخ يدل على الهجوم والاقتحام وهنالك تل آخر باسم تل المريخ وموقعهُ مجاور لتل الزهرة ضمن خط الحياة بين تلي الزهرة والمشتري برمز اليهِ بحرف الهاء (ه) في الشكل الاول ودلائلهُ كدلائل سهل المريخ اي الهجوم والاقتحام غير اننا لانتعرض لهُ بذكر في هذا الفصل بل نتكلم عن تل المريخ الواقع في الجهة الانسية من الكف

﴿٣٢٤﴾ فالصفات الرئيسية المدلول عليها بنمو هذا التل هي الشجاعة والهدوء وثبات الجأش وقت الضيق والصبر على المصائب وعزة النفس والحزم والمقاومة والإخلاص والاقتدار على الرئاسة والقيادة

﴿٣٢٥﴾ واذا كان هذا التل ناميًا غير مغطى بالخطوط زال السوء المدلول عليهِ بالابهام القصيرة بما يستمدهُ المرء من الصبر والرزانة المدلول عليهما بهذا التل وصاحبهُ يقوى على كبح جماح طمعهِ خصوصًا متى كانت ابهامهُ كبيرة فيتصف بالحلم والكرم الى درجة التبذير ويكون عالي الصوت ذا دم احمر كثيرًا ما يدفعهُ الى حب الشهوات ما لم يناقض هذا الميل بوجود مركز المنطق قويًا في الابهام ومن النادر ان يكون صاحب هذا التل فصيحًا ولكنهُ اذا كان كذلك خلب ولكن بلا تهييج ولا تأثير واذا كانت الاصابع مبسوطة فعلوّ هذا التل يدل على حب التظاهر

التصور الى درجة الخطر واذا كانت الاصابع مبسوطة كان صاحبه في تغيير مستمر من حيث تدابيره وخطته

﴿٣٣٧﴾ ومن البديهي ان نمو هذا التل يثبت دلائل الاصابع المدببة ويتفق معها تماماً ولكن اذا كانت الاصابع مربعة كان صاحبه شديد الحيرة تردد بين الحقيقة والخيال وتنازعهما فيه الا اذا كان خط الشمس واضحاً وحسناً في اليد (انظر فقرة ٥٣٦) اذ يوهب صاحب اليد فطرة وميلاً الى الفنون واذا كانت طويلة جداً او متجاوزة الحد في التربيع دلت على التململ والتضجر الدائمين

﴿٣٣٨﴾ اذاً أحسن الاصابع لهذا التل الاصابع القصيرة (انظر فقرة ٣٥ . ٣٦) ولا تحسب التطويل المدلول عليه بالاصابع الطويلة يهيج صفات التل المتقلبة او ان التصور المسقم المدلول عليه بالتل يحول حب التطويل المدلول عليه بالاصابع الى داء عضال

﴿٣٣٩﴾ واذا كان نمو هذا التل متجاوز الحد اكسب صاحبه اهواء لا حد ولا صفة لها وتصورات مستهجنة وقلقاً وضجراً وحزناً وخرافة وتعصباً وخطاءه وصاحبه كثيراً ما يكون معرضاً لألم الرأس وميالاً الى الافكار المزعجة والتأملات المهينة

﴿٣٤٠﴾ واذا لم يكن هذا التل عالياً بل كان مستطيلاً يصل الى قاعدة اليد ويكون هناك زاوية مع المعصم كان دليلاً على الرزانة والتأمل غير مقرون بالقوة مطلقاً فان القوة دليلها السمك والضعف دليله الطول في هذا التل

﴿٣٤١﴾ واذا كان هذا التل معدوماً من الكف دل على عوز لاستنباط الافكار والتصور وفقر الى جمال العقل وضعف عمومي فيه .

﴿٣٤٢﴾ واذا كان هذا التل عالياً وكان صليب الاعتقاد (انظر فقرة ٦٤٥) واضحاً في الكف وكانت الاصابع مدببة فلا بد من وجود قوة التكهن في صاحب اليد وهو يجيدها او تتبعها

﴿٣٤٣﴾ قد يجد البعض صعوبة في تحديد هذا التل تماماً فلايضاح ذلك نقول انه في الغالب يقترن تل المريخ عند نهاية خط الرأس وينفصل عن المثلث وسطح المريخ خط النصيب او خط الكبد او نهر المجرة ويندر وجود هذا الخط في اليد (انظر فقرة ٥٩٦)

وغرابة العقيدة والرأي وقلة الذوق الادبي وبعبارة اخرى فالهمة المدلول عليها بتل المريخ في هذه الحالة تظهر ما خفي من السوء المدلول عليها بتل زحل

الفصل السابع

في تل القمر

﴿٣٣٣﴾ علو هذا التل في اليد يدل على التصور والسويداء والتغزل الروحاني وحب الغوامض وحب العزلة والصمت وشرود الافكار ويميل صاحبه الى انفاق الاصوات القانونية لا الى رخامتها التي هي من صفات تل الزهرة كما سترى

﴿٣٣٤﴾ وتغلب الاهواء على صاحب هذا التل فتراهُ اذ ذاك ميالاً الى التغيير كثير الادعاء ميالاً الى الخمول وكثيرًا ما يجعلهُ تصورهُ سوداويًا حتى ليكاد يشعر بما سيجيء من الحوادث بالالهام وقوة التنبوء ومن الاحلام مولعًا بالسفر لعدم قراره على شيء واحد وهو متصوف لاعن تدين . فاتر في طباعهِ كثير الاهواء ميال الى الخياليات في الفنون وآداب اللغة يجيد نظم القوافي ولكنهُ تعوزهُ الثقة بنفسهِ والمثابرة وقوة التعبير في الكلام وكثيرًا ما يتبع صاحب هذا التل هواهُ في الحب وربما ادهش زواجهُ كل اصدقائهِ من حيث تفاوت العمر بينهُ وبين زوجهِ وما اشبه

﴿٣٣٥﴾ وصاحب هذا التل تكون يدهُ في الغالب منتفخة ناعمة واصابعها مدببة قصيرة ملساء ومركز المنطق في الابهام طويلاً ولا يحسن تأثير هذا التل الا اذا كان اكثر نموًا عند قاعدتهِ قرب المعصم مما هو عند قمتهِ قرب تل المريخ او في الوسط فزيادة النمو في الوسط تدل في الغالب على ضعف داخلي او معوي وزيادتهُ عند القمة تدل غالبًا على الصفراء وداء النقرس والتعرض للزكام — والعلامات السيئة التي ترافق سوء دلائل هذا التل هي تشعب خط الرأس (انظر فقرة ٤٤٦) وانخفاض تل المريخ وظهور الشبكيَّة على تل الشمس فوجود هذه في اليد يدل على القذف والفجور والسفاهة والوقاحة والجبن

﴿٣٣٦﴾ واذا كان هذا التل عاليًا وكانت اليد صلبة دلَّ على اجهاد

سيئة دل هذا الاتحاد على اميال غير طبيعية في امور [illegible]
مصحوبًا بتل رحل دل على السوء واحب [illegible]
الصفات التي تلازم هذا التل دائمًا هي التصور والهوى

الفصل الثامن

في تل الزهرة

﴿٣٥١﴾ اذا كان هذا التل اعلى تل في اليد دل على التشبب في الجمال والظرف والميل الى الالحان والرقص وعزة النفس في معاملة الجنس اللطيف والحنو وكرم الاخلاق وتلازم صاحبه هذه رغبة في تسرية هموم الغير وقدر عمل الناس حق قدره ويقال لهذا التل تل الالحان (انظر فقرة ٢٢١) ولذا يوجد دائمًا في ايدي ذوي الاصوات الحسنة والاقتدار على الغناء والجمال الذي يمثل اليه صاحب هذا التل هو (الجمال المؤنث) وهو ارق والطف من «الجمال المذكر» المدلول عليه بسمو تل المشتري

﴿٣٥٢﴾ وصاحب هذا التل شديد الميل الى السرور والاجتماعات مولع باستحسان الناس له حبًا في ما يسبب لهم الابتهاج لا طمعًا في الاستحسان من حيث هو ويبغض الخصام والنزاع وتراه دائمًا طروبًا ولكن بلا غوغاء . كاصحاب تل المشتري والرجال اصحاب هذا التل يميلون غالبًا الى التأنث ولهم موهبة التصوير والشعر والموسيقى سواء كانت فيهم قوة المثابرة على ترقية ذلك ام لا

﴿٣٥٣﴾ ونمو هذا التل في اليد يؤثر دائمًا في صفات التلال الاخرى فيخفف من خشنها ويلطف شناعتها

﴿٣٥٤﴾ واليد التي يكون هذا التل عاليًا فيها تكون في الغالب سمينة ومخددة واصابعها قصيرة ملساء وابهامها قصيرة ايضًا ولكن اذا كانت دلائل التل دالة على السوء فتكون اليد متجاوزة الحد في النعومة وتكون اصابعها مدببة ويكون

﴿٣٤٤﴾ والخط الواحد على هذا التل يدل على غريزة حية وشعور ملهم بالطوارىء قبل نزولها والخطوط الكثيرة عليه تدل على الرؤى والسبق بالشعور والاحلام المروية ويخشى على المرء حينئذ من التذبذب والجنون واذا وجد على عرض هذا التل خط عميق مقطوع بخط صغير دل على النقرس او التعرض له

﴿٣٤٥﴾ والمرء الذي نجد في يده خطاً واضحاً من السوار الى منتصف التل (انظر ب — ب شكل ١٢) تجده كثير الشكوى والتذمر

﴿٣٤٦﴾ واذا وجدت هنالك نجماً يقربه خط صغير يخط الحياة كان دليل الهستيريا والجنون (انظر ج — ج شكل ١٢) هذا اذا كانت هنالك دلائل اخرى في اليد تدل على العته (انظر فقرة ٤٤١)

﴿٣٤٧﴾ والخط المستقيم الواصل من تل عطارد الى تل القمر يدل على حسن الحظ الناتج عن التصور والاميال الغريزية في هذا التل

﴿٣٤٨﴾ واذا وجدت على هذا التل خطوطاً كثيرة متقاطعة كانت دليلاً على التأفف وتعب الضمير ويمكنك معرفة السبب من فحص اليد جيداً فإن وجدت خط القلب طويلاً (انظر فقرة ٤٨٣) كان السبب افراطاً في الحب او تل المريخ مخططاً كانت العلة الطمع في التقدم او تل عطارد مخططاً كان التعب ناجماً عن الشغل او التجارة غير ان تأثير التأفف وتعب الضمير ينقض اذا كانت الاصابع واضحة التربيع او اذا كان مركز المنطق في الابهام طويلاً ويبقى اذا كان دليل المقاومة وسكون الجأش واضحاً في تل المريخ

﴿٣٤٩﴾ والزاوية (انظر شكل ١٢) على هذا التل تدل على الخطر من الموت غرقاً وان وجدت هنالك خطاً على شكل هلال دل على تأثير مشؤوم من امرأة على صاحب اليد

﴿٣٥٠﴾ واذا كان تلا عطارد والقمر متساويين في الارتفاع كان ذلك دليلاً على الدهاء وسرعة التفكير والالهام العقلي في العلوم العميقة وكثيراً ما تنتج هذه الصفات النجاح والشهرة لصاحبها واذا كان هذا التساوي في تل القمر وتل الزهرة كان ذلك دليلاً على نوع من الاخلاص تتغلب عليه الاهواء والخياليات وعلى حب الاستطلاع والتحرش في الحب والغرام واذا كانت دلائل اليد

ملازمة وزاد الاسف على فقدها

* ٣٦٣ * اذا وجدت ثلاثة خطوط . . . ممتدة من هذا التل الى تل المشتري (انظر ك ـ ك شكل ١٢) كان ذلك دليلا على الكرم والسعادة والخط العميق الممتد من التل الى داخل المثلث يدل على التعرض لضيق النفس (انظر ل ل شكل ١٢)

* ٣٦٤ * وهنالك خطوط اخرى عديدة من الامارات تظهر على هذا التل وبحث فيها عند الكلام على خط الحياة والخطوط العرضية التي تظهر احيانا في الكف



التل مغطى بالخطوط المتقاطعة وتجد خط المريخ واضحاً بحذاء خط الحياة من الداخل ويظهر نهر الحرة في الكف

﴿ ٣٥٥ ﴾ وتجاوز الحد في نمو هذا التل يدل على الدعارة والسلاطة والقحة وعدم الثبات واللعب والمغازلة

﴿ ٣٥٦ ﴾ واذا كان التل معدماً من اليد فعدمه يدل على الكسل والخمول في كل ما كان فنياً وان لم يكن هذا التل نامياً في اليد ولو قليلاً دل على جفاف في الاميال وكانت اعمال صاحبها تدور على محور الذات

﴿ ٣٥٧ ﴾ واذا لم تظهر قط خطوط على هذا التل كان ذلك دليلاً على الفتور والعفة ودل غالباً على حياة قصيرة

﴿ ٣٥٨ ﴾ وتعدد الخطوط عليه يدل دائماً على حرارة الميل والحمية وان لم تجد هنالك سوى خطين قويين او ثلاثة كان دليلاً على انكار الجميل

﴿ ٣٥٩ ﴾ وكل من تعدى في افساد آداب نفسه تجد تل الزهرة في يده مسطحاً ومغطى بالخطوط وترى حرام الزهرة (انظر فقرة ٥٨٣) ظاهراً في اليد لان رغائب صاحبه كانت فوق طاقته فتطلب التغيير وسعى وراء كل ما استحدث فهيج شهواته

﴿ ٣٦٠ ﴾ اذا نظرت خطاً ممتداً على هذا التل الى تل عطارد (انظر هـ هـ شكل ١٣) كان ذلك علامة حسنة ودل على الحب وحسن الحظ الناتج احدهما عن الآخر والخط الممتد من قاعدة اليد الى التل (انظر و و شكل ١٣) يدل على حسن الحظ ايضاً

﴿ ٣٦١ ﴾ ويقول بعضهم ان الخطوط الممتدة من مركز المنطق الى خط الحياة (انظر ر ر شكل ١٣) تدل على تعدد الزواج واذا كانت هذه الخطوط مبهمة او متداخلة في بعضها دلت على تعب الفكر وعدم الراحة في امور الحب والزواج

﴿ ٣٦٢ ﴾ والجزائر (انظر فقرة ٧٧٢) التي تظهر في عرض التل (انظر م م شكل ١٣) تدل على فقدان فرص حسنة للزواج واذا كانت الجزائر موصولة بتل الشمس (انظر ن ن شكل ١٣) كانت تلك الفرص المفقودة اكثر

[illegible] القارئ [illegible] لا [illegible] العاقل عنها وهي ان
الخطوط [illegible] تدل على [illegible] الارادة [illegible] النقص والزوال [illegible] لمن يعرض
[illegible] وقت العرض وان [illegible]
[illegible] على ما يطرأ [illegible] من
الاحتمال [illegible] صاحب اليد [illegible] من الممكن دفع
المصيبة [illegible] ولكن مقدار قوى
[illegible] على [illegible] كل المالك على ارادته
[illegible] من الشخص [illegible] يصح للقارئ مقدار قوة ارادته
[illegible] وافقت من [illegible] ويصح [illegible] اقتداره
على [illegible] ما يطرأ عليه — فلذا ان الخطوط [illegible] للارادة والنقص والزوال ولكن
علامات الدهاء والذكاء لا [illegible] ولا [illegible] في [illegible] من الصفات الطبيعية
ولا [illegible] اذا كان صاحبها [illegible] لعدم قدرته ان [illegible] منها ولا
اذا كان ذا [illegible] قوة لعدم رغبته في ذلك

※ ٣٧١ ※ وهنالك امر آخر [illegible] بالطالب ان [illegible] عينيه
عند قراءة اليد وهو انه لا يجوز [illegible] الحكم من مجرد وجود علامة واحدة تدل عليه
خصوصاً اذا كانت تلك العلامة سيئة فلكي يحكم بدلائل اي علامة كانت للخير او
الشر يجب البحث في كلتا اليدين عن علامات اخرى تشبهها لان عدم وجود ما يثبت
معنى تلك العلامة في احدى اليدين يبطل دلائل العلامة السيئة في اليد الاخرى او
يلطف معناها على الاقل ولكن اذا كان الخط المدلول عليه بتلك العلامة ذا اهمية
فنجد كل خط رئيسي في اليد يدل عليه ويظهر تأثيره فانفراد العلامة السيئة اذاً
يدل على مجرد الميل او التعرض لما تدل عليه العلامة ولا بد من الوقوف على السبب
في التلال والخطوط الاخرى في اليد ولارشاد الطالب نقول ان دليل التروي في
مركز المنطق في الابهام يؤثر كثيراً في تلطيف دلائل العلامة السيئة في الكف

※ ٣٧٢ ※ اذا كان احد الخطوط الرئيسية محصوراً بخط يرافقه على طول

الباب الثاني

في خطوط الكف الرئيسية

الفصل الاول

في الكلام على الخطوط بوجه الاجمال

﴿ ٣٦٥ ﴾ خير الخطوط ما كان جليًا واضحًا في اللون لا باهتًا ولا عريضًا ضيقًا وخاليًا من الفروع والقطوع والاعوجاج وعدم التناسب في الاتساع (الّا نادرًا وسنبين ذلك في حينه) والخطّ الباهت العريض عنوان الافراط ودليل الخلل في صفاته الصحيحة وهو عثرة في سبيل كمال تلك الصفات

﴿ ٣٦٦ ﴾ والخطوط الباهتة تدل على مزاج لمفاوي فاتر يميل صاحبها كثيرًا الى الملذات وكل النساء لهن في الغالب خطوط باهتة ومن كانت خطوطه هكذا كان سريع الانفعال وسريع السكون ويغلب ان يكون كريمًا غير انه سريع التحمس وزواله أسرع ويمكن حصر دلائل الخطوط الباهتة في امرين الاول فقر الى العافية الصحيحة والثاني فقر الى الهمة والحزم

﴿ ٣٦٧ ﴾ والخطوط الحمرآء تدل على مزاج دموي ويكون صاحبها كثير الرجاء جذلاً حسن الطباع وامينًا قويًا نشيطًا

﴿ ٣٦٨ ﴾ والخطوط الصفرآء تدل على الصفرآء وامراض الكبد ويكون صاحبها متكبرًا حاد الطبع سريع العمل طامعًا في التقدم ويغلب ان تراهُ يقظًا وحقودًا

﴿ ٣٦٩ ﴾ والخطوط الزرقاء المائلة الى السواد تدل على السوداء والترفع والتباعد والدهاء ويكون صاحبها في الغالب حقودًا محبًا للانتقام خصوصًا اذا كانت اصابعهُ طويلة وكانت ابهامهُ عريضة

✳٣٧٧✳ وإذا كان الخط فيه شكل سلسلة [illegible] (انظر شكل ١٤) دل على [illegible] الصفات [illegible] وإن [illegible] كان [illegible] دل على عدم الثبات في الرأي وعلى ضعف العقل وإن كان خط القلب «مسلسلاً» دل على ضعف الود وقلته

✳٣٧٨✳ والخط المتموج (انظر شكل ١٤) يدل على الضعف وعلى سوء الحظ فيما يختص بدلالات الخط

✳٣٧٩✳ والقطع في الخط يدل ايضًا على الضعف او سوء الحظ او العجز في الصفات والقطع اما ان يكون انقطاع الخط في مجراه ثم مداومة سيره بعدئذٍ او يكون معترضًا عليه بخط آخر عرضًا كثيف (انظر شكل ١٤)

✳٣٨٠✳ والخطوط الشعرية (اي الخطوط الدقيقة التي تشبه الشعر وتجري بإزاء الخطوط العظمى تلتقي بها طورًا وتبعد عنها حينًا) دلالاتها كدلائل الخط «المسلسل» (انظر شكل ١٤)

الفصل الثاني

في خط الحياة

✳٣٨١✳ خط الحياة يبتدئ ما بين تل المشتري وتل الزهرة في الجهة الوحشية من اليد ثم يسير على شكل نصف دائرة محيطًا بتل الزهرة ومنه تعلم الازمنة والامراض والموت وإن كانت هنالك حوادث وقعت أو تقع على المرء مداولاً عليها بالخطوط الاخرى الرئيسية فخط الحياة يظهرها ويدلك على الزمان الذي طرأت او تطرأ فيه

✳٣٨٢✳ وخير شكل هذا الخط ان يكون طويلاً محيطًا بتل الزهرة تمامًا وإن يكون قويًا عميقًا لا زائد الاتساع ولا متجاوز الحد في الدقة بدون اعوجاج أو قطع او خلل ما فان كان كذلك دل على المحبوبية وجودة الصحة وطول الحياة

✳٣٨٣✳ ولكن اذا كان باهت اللون عريضًا دل على اعتلال الصحة

مجراهُ وكان قريباً منهُ (انظر شكل ١٤) فهو علامة على ازدياد قوة الدلائل لذلك الخط الرئيسي ويسمى الخط المرافق بالرفيق واستمرار الرفيق دون قطع ينفي السوء المدلول عليهِ بقطع الخط الرئيسي او بلطفهِ كثيراً (انظر فقرة ٢٨٨) ولكن اذا كان القطع في الخطين معاً يزداد تحقق وقوع ذلك السوء ويغلب وجود الرفيق مع خط الحياة اكثر من سواهُ

﴿ ٣٧٣ ﴾ واذا كانت الكف مغطاة بخطوط صغيرة تقاطع بعضها وتكوّن شبكة كانت دليل قابلية التأثر والتهيج العقلي والتذمر مما يحيط بصاحبها من الظروف وهي نتيجة مزاج عصبي شديد واذا كانت هذه الخطوط في يد ممسوطة دلت على السوداء

﴿ ٣٧٤ ﴾ واذا تشعب الخط الى فرعين عند نهايتهِ (ما عدا خط الحياة) فهو دليل ازدياد قوتهِ دون ان يكون هنالك ضرر غير ان هذا التشعب في خط الرأس مثلاً دل على الرياء او على شخص ذي طبعين متناقضين على الاقل (انظر شكل ١٤)

﴿ ٣٧٥ ﴾ واذا تكرر هذا التشعب عند نهاية الخط فكوّن هدباً دل على ضعف العضو الذي يمثلهُ ذلك الخط وهذا الضعف ناتج عن هلاك صفات الخط فالهدب اذاً دليل ازدياد فاعلية الخط الى درجة التهيج و « الخفقان » والهدب عند نهاية خط الحياة يدل على ضعف العصب وانحطاطهِ (انظر شكل ١٤)

﴿ ٣٧٦ ﴾ والفروع الصاعدة من الخط تزيد محاسنهُ والفروع النازلة تثبت سيئاتهِ فالصاعدة تدل على غنى صفات الخط ووفرتها فيهِ فان وجدت في خط القلب مثلاً دلت على شدة المحبة والاخلاص ويستنتج منها نجاح المرء في امر الزواج عند وجودها او في خط الرأس دلت على الحذق والادراك وحب التقدم او على خط المصيب دلت على حسن الحظ والنجاح فيما يشرع فيهِ صاحبهُ في الزمن المدلول عليهِ من نقطة الاتصال [1] وهلمَّ جرّاً واغلب ظهور هذه الفروع صاعدة كانت او نازلة يكون في اول الخطوط او نهايتها (انظر شكل ١٤)

---

(١) سنتكلم عن الزمان ومعرفة وقوع الحوادث فيهِ في فصل آخر مخصصة لذلك

دل على شجاعة المنية واعتدال الصحة في أثناء تلك المدة وإذا انقطع الخط داخل مربع (انظر ا شكل ١٦) دل على الوقاية من الموت الفجائي وإذا كان المربع محيطاً بجزء منه فهو دليل النقاهة من المرض والوقاية من الاصابة اذا امتد بنقطة الانفصال بين خط ممتد من سهل المريخ وخط الحياة وإذا كان خط الحياة متقطعاً وكان هنالك خط ضمني يصل طرفي القطع فهو دليل النقاهة من المرض أيضاً (انظر ب شكل ١٦) فالمربع دائماً يدل على الوقاية أو الحماية (انظر فقرة ٧٧٣)

❊ ٣٨٩ ❊ ومها كانت حال الخط فالرفيق (انظر د — د شكل ١٥) يقوم مقامه وينقض دلائله ويحمي صاحب اليد من أغلب الاخطار التي تطرأ عليه ويدل أيضاً على حياة مقرونة بالراحة والرفاهة

❊ ٣٩٠ ❊ الهدب في آخر خط الحياة (انظر ج شكل ١٦) يدل على الفقر وفقدان المال عند منتهى العمران لم يكن قبل ذلك والتشعب في آوله (انظر ه شكل ١٥) يدل على العبث بالامور وعلى الاهواء وقلة الحزم ولكن اذا كان هذا التشعب واضحاً صريحاً (لا كما تراه في الشكل) فمن المرجح دلالته على الامانة والعدل في يد دلائلها حسنة ومن هذا القبيل نقول انه اذا تشعب الخط الى فرعين صريحين عند نهايته (انظر ا شكل ١٧) دل على الاعياء من التعب في الشيخوخة وينتهي بالفقر والحق يقال ان هذا التشعب هو أول دليل لظهور الهدب وإذا كانت المسافة بينها واسعة دلت على ان صاحب اليد يموت في غير وطنه أو بعيداً على الاقل عن مسقط رأسه وإذا تطرف أحد اطراف تشعب الهدب وصعد على تل القمر (انظر د شكل ١٦) دل على الخطر من اختلال العقل على أثر تلك الاتعاب والفرع من خط الحياة الى خط الرأس (انظر ه شكل ١٦) يدل على الامانة ولكن اذا كان هذا الفرع الى الجهة الوحشية من اليد (انظر و شكل ١٦) دل على عدم الثبات . والتفرع في منتصف الخط يدل على استرخاء القوى ويجب الانتباه الى هذا بتقليل السعي خصوصاً اذا انتهى الخط بهدب او كان خط الرأس ضعيفاً ولكن اذا كان هذا الفرع من منتصف الخط ينتهي الى سفح تل القمر (انظر ب — ب شكل ١٧) وكانت اليد ثابتة ودلائلها حسنة دل على حياة لاقرار لها يشتاق صاحبها الى السفر فينال مناه ولكن لذا كانت اليد ناعمة رخوة وكان خط الرأس منحنياً على تل القمر

وسوء النية وضعف الحيثية والحسد واذا كان كثيفاً احمر اللون فعلى العنف والشراسة واذا كان مسلسلاً فعلى نحافة البنية خصوصاً في اليد الناعمة أو دقيقاً رفيعاً في جزء منه فعلى اعتلال الصحة في اثناء تلك المدة من الحياة واذا انتهى ذلك الجزء الدقيق ببقعة دلت على الموت الفجائي واذا كان الخط مختلفاً في اتساعه في اثناء سيره دل على طبع متقلب حسب الاهواء

﴿ ٣٨٤ ﴾ طول هذا الخط يدل على طول الحياة والعكس بالعكس ويعرف زمن الموت من النقطة التي ينتهي الخط فيها في كلتا اليدين

﴿ ٣٨٥ ﴾ القطع في اليد يدل على المرض ولكن اذا كان الخط مقطوعاً في كلتا اليدين يخشى من أن المرض ينتهي بالموت خصوصاً اذا كان الجزء الاسفل عند القطع ينحني الى الداخل ويقع على تل الزهرة (انظر ا — شكل ١٥) وكانت العلامة مكررة في كلتا اليدين

﴿ ٣٨٦ ﴾ وهنا نعود فنذكر القارئ بفقرة ٢٧٠ اذ من الضروري تكرار العلامة في كلتا اليدين لكي يتحقق اثباتها خصوصاً فيما يتعلق بالامراض والمصائب كما تظهر في خط الحياة فالقطع في احدى اليدين ان لم يكن مكرراً في اليد الاخرى لا يدل الا على الخطر من وقوع المرض فان انتهى الخط في سن الاربعين في احدى اليدين مثلاً فلا يمكن القول بأن الوفاة تكون في ذلك السن الا اذا كانت العلامة مكررة في اليد الاخرى في نفس النقطة ولكن اذا كان انتهاء الخط في اليد الاخرى في سن الثالثة والاربعين يمكن القول إن صاحبها يمرض في سن الاربعين وينتهي هذا المرض بالموت في الثالثة والاربعين من عمره وكما ذكرنا سابقاً نترك أمر معرفة الزمن الى فصل آخر مخصصة لذلك ويجب الانتباه الكلي الى هذا الامر لان من ينبئ بشيء كهذا ولم يتحقق صحة قوله تماماً فقد أتى أمراً اداً لما يتأتى عنه من خطر الوهم وضرر لصاحب اليد المعروضة

﴿ ٣٨٧ ﴾ اذا انتهى الخط فجأة ببعض خطوط صغيرة متوازية (انظر ب — شكل ١٥) فهي دليل الموت الفجائي ولكن اذا كان الخط كله مقاطعاً بخطوط أخرى صغيرة فذلك دليل أمراض مستمرة غير مقرونة بخطر

﴿ ٣٨٨ ﴾ واذا كان الخط منقطعاً على شكل سلم (انظر ج — ج شكل ١٥)

ح شكل ١٨) يدل على عجز عظيم [illegible]

(انظر و شكل ١٨) يدل على انقلاب [illegible]

الخط واضحة والصليب في اول الخط يدل على [illegible]

معنى هذه العلامة ان وجدت في نفس [illegible] نقطة او نقطة

﴿٣٩٧﴾ ذكرنا بفقرة ٣٨٨ رفيق خط الحياة ومعناه غير انه لا يجب المزج بين هذا الخط الذي يبتدىء من تل المريخ على الجهة الوحشية من الكف والخطوط التي تراها مبتدئة من خط الحياة وموازية له او الخطوط الاخرى التي تبتدىء وتنتهي على تل الزهرة وتأخذ مجرى موازيا لخط الحياة والايضاح نقول ان الخطوط التي توازي بمجراها خط الحياة تدل على تأثير معين على الشخص (انظر هـ — هـ شكل ١٧) والخطوط الاخرى التي تقطع خط الحياة قطعا عموديا او شبهه تدل على الانعاب والعراقيل ومعاكسات الغير وهناك بعض المبادىء في تفسير تلك الخطوط ونبتدىء بالخطوط التي توازي خط الحياة في سيرها

﴿٣٩٨﴾ الخطوط الموازية لخط الحياة تدل على اهم التاثيرات في الحياة

﴿٣٩٩﴾ اذا ابتدأ الخط من تل المريخ في الجهة الوحشية من الكف ثم مال نحو خط الحياة وقطعه (انظر و و شكل ١٧) دل في يد المرأة على علاقة غير موافقة في حداثتها ننتج لها تعبا وكدرا فيما بعد

﴿٤٠٠﴾ واذا تفرع نفس هذا الخط الى فروع تمس خط الحياة على ابعاد متساوية او غير متساوية دل على نفس ما ذكرناه في الفقرة السابقة اما في هذه الحالة فتتعاقب الانعاب اثر تلك العلاقة في فترات مختلفة (انظر ز — ز شكل ١٧) وهذان الخطان يدلان في يد المرأة على ان الرجل صاحب التاثير المشار اليه غضوب ذو خلق حاد حوالي

﴿٤٠١﴾ ولكن اذا ابتدأ هذا الخط بجانب خط الحياة وسار معه (انظر هـ هـ شكل ١٧) دل في يد المرأة على ان الرجل صاحب العلاقة لطيف طبعا وانها تؤثر فيه كثيرا

﴿٤٠٢﴾ وسواء ابتدأ هذا الخط من تل المريخ او بجوار خط الحياة

دل على حياة قلقة أيضًا تتوق الى التغيير انما في هذه الحالة ينغمس صاحب اليد في احدى الرذائل والمنكرات

﴿ ٣٩١ ﴾ اذا خرج فرع من بقعة سوداء في خط الحياة واتجه إتجاهه فهو دليل على ان صاحب اليد اصيب بمرض أعقب اعتلالاً عصبيًا والنقط السوداء تدل دائمًا على الامراض واذا كانت عميقة جدًا دلت على الموت الفجائي

﴿ ٣٩٢ ﴾ والفروع الصاعدة من الخط كما في الشكل الثامن عشر تدل على التقدم والنجاح وعلى الغنى في الغالب وان اجتازت هذه الفروع الخطوط الاخرى (انظر ا — ا شكل ١٨) دلت على ان نجاح صاحبها يكون عن جدارة فاذا انتهى الفرع الى تل المشتري (انظر ج — ج شكل ١٧) دل على الارتقاء في الزمن المدلول عليه بنقطة الاتصال بين الفرع وخط الحياة وهذه العلامة تدل على نيل المنى من حيث النفوذ اكثر من سواه ولكن اذا انتهى الفرع الى تل زحل بجانب خط الصيب دل على تقدم مادي دنيوي بالجد والثبات (انظر د — د شكل ١٧) واذا انتهى الى تل الشمس دل على امتياز يبين شكل اليد اما اذا كان غير واضح فيضعف هذا الامتياز باحدى صفات المرء ويستدل على هذه الصفة من دلائل اليد وينبه المرء عليها واذا انتهى الفرع الى تل عطارد دل على نجاح عظيم في الاشغال او العلوم ونوع اليد دليل آخر يمكن الحكم به مثلاً اذا كانت اليد مربعة فعلى الاختراع او الاكتشاف او مخروطية فعلى النجاح المالي اثر اندفاع اناة صاحب اليد كالمضاربات التجارية مثلاً

﴿ ٣٩٣ ﴾ والفروع النازلة من خط الحياة (انظر ب شكل ١٨) تدل على عكس ما تدل عليه الفروع الصاعدة

﴿ ٣٩٤ ﴾ الجزيرة في خط الحياة تدل على المرض بنسبة طولها وهو ناتج عن افراط مدلول عليه في جزء آخر من اليد واذا كان خط الكبد معدمًا من اليد فالجزيرة تدل على الصفراء وسوء الهضم والجزيرة الواضحة في ابتداء خط الحياة دليل سر مقرون بولادة المرء او مرض وراثي فيه

﴿ ٣٩٥ ﴾ والدوائر او البقع في خط الحياة تدل على العمى احيانًا

﴿ ٣٩٦ ﴾ الصليب المقطوع بفرع من الفروع من خط الحياة (انظر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

على [illegible] [illegible]

المادي [illegible] [illegible] و [illegible] ولكن ان

[illegible] [illegible] الزهرة [illegible] [illegible] الآخر

شكل ١١ [illegible] الانسان [illegible] تدل على الزمن

١١ واذا انتهى خط الاعتراض الى سطح القلب (انظر شكل ١٦) دل على [illegible] ونقطة التقاء الخط المعترض بخط الحياة تدل على الزمن [illegible] عند التقاء الخط المعترض بخط الحياة (انظر شكل ١٦) دل على زواج [illegible] في العاقبة

١٢ واذا انتهى الخط [illegible] الى الخط القراني (انظر خط شكل ١١) دل على الطلاق لا محالة ونقطة التقاء الخط [illegible] بخط الحياة تدل على الزمن

١٣ وفي جميع الاحوال اذا ظهرت جزيرة او ما شابهها في الخط المعترض وخصوصاً في الخط الذي يصل الى خط القلب او خط القران (انظر ح شكل ١٦) دلت على ان سبب التعب [illegible] عار أو اهانة او ما اشبه ذلك أمر علاقته مع صاحب اليد سواء كان رجلاً او امرأة

١٤ واذا انتهى خط المعترض بنقطة او نجم في خط الرأس او خط القلب او في تل المريخ دل على ان التعب عقب مرضاً

١٥ الخطوط التي تعترض خط [illegible] بين الجهة الانسية من اليد تدل على مرض ناشئ عن مدلولات التل او الخط الذي ينشأ من ذلك الخط المعترض فان نشأ من خط القلب مثلاً دل على مرض [illegible] القلب او من خط الرأس فمن مرض بسبب الرأس او الدماغ او من تل المريخ فعلى خطر بسبب الحدة او الغرام والخط الاخير دليل جرح ايضاً

١٦ الخط الصاعد من تل الزهرة الى تل المشتري (انظر ك شكل ١٦) يدل على حب التقدم وسمو الغرض والاعتقاد بالذات والنجاح وهذا

واما اذا امتد غصن خط الحياة في سيره ووصل في تل الزهرة دل على ان الشخص صاحب العلامة يتناعد شيئا فشيئا عن ساحة الهـ ويفتر الالفة بينهما الخ. او مقطع بالكلية (انظر س شكل ١٨) وكل ما كان الخط ابعد عن خط الحياة بعد الـ ... صاحبه الخ

﴿ ٣ • ٩ ﴾ واذا تموّج الخط بحريّة او سار في حريّة في اثناء سيره دل على ان العلامة المشار اليها تلد الفضيحة وتفتح العار

﴿ ٤ • ٩ ﴾ واذا دار الخط في اثناء سيره ثم عاد فتجدد دل على ان تل تاثير العلاقة ... في الزمن المشار اليه في خط الحياة وعند تلك النقطة ثم يعود فيتجدد وان زال الخط كله زال التاثير معه اما بالانفصال او بالموت وهو الارجح

﴿ ٥ • ٩ ﴾ واذا التقى الخط الموازي لخط الحياة بخط آخر آت من تل الزهرة عمودياً على خط الحياة فكونا خطاً واحداً قطع خط الحياة دل على ان محبة الشخص المدلول عليه بالخط الموازي ستتغير الى بغض اثر تاثير الغير وتضر بصاحبة اليد في الزمن المشار اليه بنقطة الاتصال مع خط الحياة او خط النصيب او خط الراس او خط القلب (انظر ح ح شكل ١٧)

﴿ ٦ • ٩ ﴾ اما الخطوط العمودية فهناك معاني بعضها — اذا كان الخط يقطع خط الحياة فقط (انظر ز — ز شكل ١٣) دل على مداخلة الاقارب فيما يتعلق بداخلية صاحب اليد او على الزواج في الزمن المدلول عليه بنقطة الالتقاء ما بين الخطين

﴿ ٧ • ٩ ﴾ اذا امتد هذا الخط ومس خط النصيب (انظر ح شكل ١٩) دل على معارضة الغير في الاشغال والامور الدنيوية في الزمن المدلول عليه بنقطة الاتصال ما بين الاول وخط النصيب

﴿ ٨ • ٩ ﴾ واذا قطع خط النصيب وانتهى الى النجم في المثلث (انظر شكل ١٩) دل على خسارة مالية واذا امتد زيادة عن ذلك وانتهى الى خط الراس (انظر ب شكل ١٩) دل على اختلال القوى العاقلة اثر تلك الخسارة او على الخطر منه على الاقل ونقطة اتصال الخط المعترض بخط النصيب تعين الزمن

﴿ ٩ • ٩ ﴾ ولكن اذا وصل الخط المعترض الى خط الراس من غير ان يمر

[illegible] المطول [illegible]
[illegible] الطالع

(٤٣٥) [illegible]
وارادة [illegible] كما يظهر ذلك من [illegible] الاداب [illegible] لا [illegible] الرأس والحياة تطول وعلامة هذا الطول خطوط [illegible] شعرية في [illegible] الحل

(٤٣٦) [illegible] أن قارئ [illegible]
وحوادث ان خط الحياة لا يظهر في كل الاحوال طول العمر [illegible] الطبيعي [illegible] عن العوارض (كما تظهر الخطوط الاخرى) التي [illegible] لولاها لماتت . مثلاً القطع في خط الرأس كما [illegible] في الفصل الرابع من هذا الكتاب فانه [illegible] عن الموت المحتوم [illegible] خط الحياة و[illegible] الكلي [illegible] الكبد وكمية اقترانه بخط الحياة فان كان واضحاً [illegible] الكف [illegible] الحياة [illegible] اتصاله [illegible] عن [illegible] الموت وسنعود الى هذا البحث عند الكلام على خط الكبد ومن واجبات قارئ الايدي ان [illegible] نوع المرض الذي يهدده كما يظهر من خط الكبد قبل ان [illegible] حيث لا يمكن [illegible] وهذه احدى فوائد هذا العلم

الفصل الثالث

في خط الرأس

أولاً [illegible] دلالته وصفاته العمومية

(٤٣٧) خط الرأس [illegible] يدل على عقل المرء على

(تنبيه) ذكرنا في البحث في خط الحياة ما [illegible] المقام لما هو من المربع والجزيرة والنقطة والنجم الخ من العلامات الصغرى في الكف لكننا سنعود ونتكلم عن كل منها بالاسهاب في حينه

الخط كثيرًا ما يظهر في الكف بعد ...

﴿ ٤١٧ ﴾ خط الحياة يكون في الغالب مقرونًا بخط الرأس ومتى كان كذلك دل على ان العقل والمداهنة رشدان المرء في امور حياته اما تراه سريع الاحساس عما يحس به ... وكثير الحوط في اي مشروع تعود عاقبته ...

﴿ ٤١٨ ﴾ ولكن اذا كان خط الحياة وخط الرأس منفصلين وكانت المسافة بينهما متوسطة كان صاحب اليد اكثر حرية في تنفيذ آرائه ومشروعاته وهذا الانفصال البسيط يدل ايضًا على الهمة والنشاط (انظر شكل ١٨)

﴿ ٤١٩ ﴾ غير انه اذا كانت المسافة بينهما عريضة جدًّا فهي دليل الافراط في الاعتماد على الذات والمجازفة والاندفاع والتسرع خصوصًا اذا كانت المسافة مشغولة بشبكة من الخطوط الصغيرة وكان الخطان كبيرين ولونهما احمر

﴿ ٤٢٠ ﴾ وان لم يبتدئ خط الحياة من أبعد نقطة في الجانب الوحشي من اليد بل ابتدأ من أسفل تل المشتري (مثلا من حرف د شكل ١٥) دل على ان صاحب اليد محب للتقدم والارتفاع منذ حداثته وهذه العلامة تدل على النجاح فيما بعد وعلى الشرف في الغالب

﴿ ٤٢١ ﴾ واذا كانت الخطوط الثلاثة خط الحياة وخط الرأس وخط القلب مقرونة عند ابتداء خط الحياة (انظر شكل ١٧) كانت دليلاً سيئًا الى الغاية فصاحب اليد يندفع بدون تبصر الى وسط الاخطار والمصائب وكثيرًا ماتدل هذه العلامة على الموت الشنيع . فهذه العلامة اذًا تدل من حيث الطبع على عدم التبصر فيما يحيط الانسان من الاخطار أو ما يتأتى منها أثر معاملة الناس

﴿ ٤٢٢ ﴾ واذا امتد خط الحياة على شكل دائرة كبيرة و لم الى تل القمر او منه تاركًا مجالاً كبيرًا لتل الزهرة دل على القوة البدنية وطول العمر

﴿ ٤٢٣ ﴾ وبالعكس اذا تقلّص الخط وترك مجالاً صغيرًا لتل الزهرة دل على اعتلال الصحة وان تركيب الجسم به نوع من الاعتلال واذا قرب الخط من الابهام دل على العقم خصوصا اذا تقابل خط الرأس وخط الكبد نجم

﴿ ٤٢٤ ﴾ قلما انه اذا كان خط الحياة مقطوعًا وظهر رديفة في اليد أصلح دلائل القطع وكانت النتيجة اعتلال الصحة في اثناء القطع غير انه اذا اتصل

﴿ ٤٣٢ ﴾ وإذا كان خطا الرأس والحياة منفصلين وكان الاول قصيراً او ضعيفاً دل على الاهمال او الخبال والقدرة بخضوع في الغالب لدى صاحب اليد ضعيف النظر وإذا كان خط الرأس منفصلاً كما ذكرنا واتصل بخط الحياة بفروع او اجزاء فروع دل على سوء الطبع وغرابة الاهواء وإذا اتصل بخط الحياة بصليب دل على القلاقل المنزلية وعدم الراحة الداخلية . فانفصال الخطين اذاً يدل على الخشونة بوجه عام وعلى الاندفاع في الحكم الذي كثيراً ما يقود الى الخطاء وان تكن بقية دلائل اليد حسنة قلنا ان خير شكل لهذا الخط ان يبتدىء من تل المشتري ويمس خط الحياة في اثناء سيره ولا نقصد ان يمتزج به او ان يمسه فيرافقه ماساً اياه الى مسافة طويلة بل نقصد مجرد ملامسته قليلاً ونترك الحكم في طول المسافة لنباهة القارئ انما هنا بعض الالتباس في دلائل هذا الخط عند اقترانه بخط الحياة فان نشأ من ابتداء خط الحياة وامتزج به مسافة قبل ان يفترق عنه (انظر لك شكل ١٧) دل على كثرة الخوط وقلة الاعتماد على النفس والشعور والانفعال العصبي وكثيراً ما تتغلب هذه الصفات على صاحب اليد فيسود الغم والفشل على حياته فاقل فعل يحزنه واقل كلمة تجرحه وان ظهر هذا الامتزاج في يد بقية دلائلها حسنة وجب على صاحبها بذل ما في وسعه لمقاومة الميل الى عدم الاعتماد على النفس الذي يكثر ان يكون عثرة في سبيل النجاح ولكن ان ظهر في يد دلائلها حسنة وقوية بدون ريب كان دليلاً على الحذر والتفرس

﴿ ٤٣٣ ﴾ وان نشأ من ابتداء خط الحياة ومسه في النقطة الابتدائية فقط ثم تركه وامتد في عرض الكف الى رأس تل القمر وكان اذ ذاك واضحاً ذا لون حسن دل على المهارة وحسن العقل واصالة الرأي وقوة الارادة (انظر شكل ٢٢)

﴿ ٤٣٤ ﴾ ولكن اذا نشأ من ابتداء خط الحياة ورافقه او امتزج به ولم يتركه حتى يصل تحت تل زحل دل دلالة اكيدة على التأخر في التعليم والتثقيف او على الخطر من الموت الفجائي اذا كان خط الحياة وخط الرأس قصيرين او على المجاهدة وسوء الحظ اثر خلل في الخلق او خطاء في التمييز اذا قطع خط الرأس تل المريخ وكان خط القلب دقيقاً صغيراً هذا الا اذا امتاز خط المصيب في جودة دلائله وكثيراً ما يخيل لك في هذه الحالة ان صاحب اليد كريم

الخصوص وعلى قوة ادراكه او ضعفهِ وعلى المزاج وعلاقتهِ بمواهب المرء الطبيعية وعلى نوع تلك الموهبة وخطتها

﴿ ٤٢٨ ﴾ ومن المهم جدًّا في درس هذا الخط اختلاف دلائلهِ باختلاف شكل اليد التي يكون فيها . مثلاً لاتبلغ أهمية خط الرأس المتمنى في اليد المدببة او المخروطية نصف ما تبلغه في اليد المربعة غير اننا نسرد اولاً صفات الخط العمومية ثم نبين اختلافها بحسب اختلاف اليد بعد ذلك

﴿ ٤٢٩ ﴾ لهذا الخط ثلاث نقط مختلفة يبتدئ منها وهي اما من منتصف تل المشتري أو من اول خط الحياة او من تل المريخ في الجهة الوحشية من اليد من داخل خط الحياة

﴿ ٤٣٠ ﴾ فان ابتدأ من تل المشتري ومن خط الحياة (انظري لك شكل ١٧) وكان طويلاً كان خير الاشكال الثلاثة واقواها اذ يدل على جودة النطق العقلية وعلى الهمة والحزم ونبالة القصد وسمو الغرض وتوقد الذهن وصاحبهُ يتسلط على غيرهِ ولو لم يظهر ذلك و يتخذ تمام الاحتياط حتى في آخر مشروعاتهِ ويفتخر بأن يسوس الناس ويقضي في الامور وتراهُ ان حكم ثبت وان حكم عدل

﴿ ٤٣١ ﴾ قد يخالف هذا الشكل قليلاً فيبتدئ من تل المشتري الا انهُ يبتعد عن خط الحياة قليلاً ولا يمسهُ وتكون دلائلهُ في هذه الحالة كدلائل الاول انما تكون سيادة صاحبهِ على الغير أقل وسياستهُ في تدبير سيادتهِ أضعف اذ يتسرع في حكمهِ ويندفع في عملهِ فالرجل صاحب هذا الخط ان كان قائدًا يرى ان خير فرصة له لاظهار اقتدارهِ وقت تفاقم الامر وبلوغهِ حد الفصلين (انظر فقرة ٤١٦) ولكن اذا كانت المسافة بين خط الرأس وخط الحياة بعيدة جدًّا دلت على الحماقة والطيش والتشبث باللذات فترى صاحب اليد يندفع اندفاعًا الى وسط الخطر دون ان يسبق اندفاعهُ أدنى تبصر (انظر فقرة ٤١٧) وهذا الانفصال المتسع كثيرًا ما يدل على قلة اللياقة وعدم الاكتراث فيكسب صاحبهُ نوعًا من التهور في الكلام وزلقًا في اللسان قلما يفيد وكثيرًا ما يجرح خصوصًا اذا كان تل زحل أو تل المريخ عاليًا في اليد غير ان لهذا الانفصال في هذه الحالة بعض الفائدة للممثلين والخطباء اذ يهبهم حماسة وجراءة امام الجمهور وفصاحة في الالقاء نظرًا لوفرة اعتمادهم على ذواتهم

على الافراط في التعاطي نظرًا لزيادة القوة العاقلة في صاحب اليد وعلى الافراط في الاقتصاد وعلى حب الذات والحيل والدناءة غير ان الصنفين الاخيرين نلاحظهما كثيرًا اذا كانت اليد ناعمة او اذا كان تل المشتري او تل الشمس عاليًا

﴿ ٤٤٠ ﴾ يجب ان يمتد خط الرأس على بعد معتدل متناسب عن خط القلب ولكن اذا ارتفع عن مركزه هذا وضيق المسافة بينه و بين خط القلب دل على سيادة دلائل اقواهما على دلائل الآخر ودل على القساوة ايضًا

﴿ ٤٤١ ﴾ اذا كان خط الرأس مستقيماً في النصف الاول ثم انحنى قليلاً بعد ذلك دل على التوازن بين الخيال والمادة وهذا التوازن يظهره صاحب هذا الخط في جميع اشغاله حتى في ما كان منها خياليا

﴿ ٤٤٢ ﴾ ولكن اذا كان الخط باكمله مقوسًا قليلاً دل على الميل الى الاشغال التصورية ويستدل على نوع التصور من شكل اليد ودلائلها الاخرى سواء كان ذلك في الموسيقى والتصوير او آداب اللغة او الاختراع الميكانيكي ولكن اذا ازداد هذا التقوس وانتهى الخط الى تل القمر دل على الوهم والخيال والشهوات واذا انتهى الى نقطة منخفضة في تل القمر أثر ذلك التقوس دل على التصوف والخرق وقد يؤدي الى الجنون اذا قطع خط الكبد في كلتا اليدين انما اذا كان هذا التقوس في يد دلائلها الاخرى قوية دل على الشعر وحب العلوم الغامضة ويدل على حب الكتابة وآداب اللغة متى كان منشعبًا الى فرعين على تل القمر او كان تل القمر مخططًا واذا انحدر خط الرأس كثيرًا على تل القمر وانتهى الى نجم هناك (انظر ز شكل ١٨) وظهرت نجوم أخرى على تلي الزهرة وزحل (انظر ض شكل ١٨) وكان خط القلب ضعيفًا دل على الجنون الوراثي الاكيد فتجاوز الحد في انحدار الخط يدل دائمًا على الخطر من الجنون ووجود هذه العلامات الاخرى تثبت ورانة وترجح عدم امكان تجنبه او دفعه

﴿ ٤٤٣ ﴾ ومن الوجه الآخر ان مال الخط عند نهايته نحو احد التلال او خرج فرع منه الى احدها دل على الانهماك في صفات ذلك التل او على استعداد جانب عظيم منها على الاقل فان كان ذلك نحو عطارد دل على التجارة او العلم وترجيح النجاح فيها او نحو الشمس فعلى حب الشهرة او نحو النقطة ما بين عطارد

الا ان كرمهُ في الغالب لسرورهِ الشخصي ومجرد الوهم

﴿ ٤٣٥ ﴾ واذا نشأ خط الرأس من تل المريخ في الجهة الوحشية من اليد (انظر مرك شكل ١٧) كان علامة سيئة اذ يدل على ضيق الخلق والشكاسة والنكد وعدم الثبات في الفكر والعمل فالرمال في الصحراء اكثر ثباتًا من افكار صاحب هذا الخط وعلاقتهُ مع تل المريخ تكسبهُ مزية متعبة فتجعلهُ في خصام مستمر مع جيرانهِ او اهلهِ

﴿ ٤٣٦ ﴾ خط الرأس ان كان عريضًا باهت اللون دل على الضعف وقلة الادراك واذا كان قصيرًا (اي انهُ يبلغ سهل المريخ فقط) دل على ضعف التصور وضعف الارادة ويميل صاحبهُ الى الماديات المحضة دون ان يتخللها التصور والخيال على الاطلاق واذا تجاوز الحد في القصر (أي انهُ ينتهي تحت تل زحل) دل على الموت العاجل اثر مرض في الدماغ واذا كان على شكل سلسلةٍ دل على التذبذب في الفكر وكثرة التغير فيهِ واذا كان طويلاً ودقيقًا جدًا دل على عدم الاخلاص وعلى الخيانة واذا كان اتساعهُ مختلفًا معوجًا قبيح اللون دل على ضعف الكبد وعلى الكآبة والطمع

﴿ ٤٣٧ ﴾ اذا كان خط الرأس مستقيماً صريحًا وذا اتساع واحد دل على جودة العقل والميل الى الماديات اكثر مما الى الخياليات

﴿ ٤٣٨ ﴾ خط الرأس اذا كان طويلاً دل على السيطرة على النفس وعلى السيطرة على الغير المدلول عليها بالابهام الكبيرة فخط الرأس الطويل اذا وجد في يد كثرت الخطوط والفروع فيها وهب صاحب اليد ثباتًا في الخطر والشدة اذ ان قوة عقلهِ (المدلول عليها بطول خط الرأس) تجعلهُ يستعمل قواهُ الفطرية المدلول عليها بكثرة الخطوط في يدهِ وخط الرأس اذا امتاز بجودة دلالاتهِ قد يؤثر على جميع اليد ويسود على الدلائل الاخرى السيئة وخصوصًا اذا كان تل المريخ ايضًا عاليًا اذ في تلك الحالة تجد صاحب اليد ذا همة وبصيرة وثبات ونروٍّ ومقاومة وكثيرًا ما تساعدهُ في ردع أي سوء او أي ميل ضعيف يظهر في اليد

﴿ ٤٣٩ ﴾ ولكن اذا كان خط الرأس طويلاً جدًا مستقيماً في سيرهِ أي اذا امتد من الجهة الوحشية الى الجهة الانسية من اليد بدون اعوجاج او انحناء دل

ميل الى الجدال [illegible] في
غرور [illegible] ممدوح دلالة الخط الطويل
والممتد [illegible] على [illegible] متمكن [illegible] من
استعمال افكاره [illegible] وهذا الامر اذا كان حسنًا يزيد قوة دلائل
خط الرأس المنشعب زيادة عظيمة لما يدل عليه من قوة ادراكه ما يحيط بالمرء ومن
التبصر بالامور من جميع جهاتها واذا صعد احد الفرعين ومس خط القلب ونزل
الآخر على تل القمر دل على تكريس كل شي للغرام وفي هذه الحالة اذا وقف خط
الصليب عند خط القلب دل على الخراب من ذلك الغرام وهاتان العلامتان تظهران
معًا في الغالب

※ ٤٤٨ ※ التقطع في خط الرأس يدل دائمًا على خطر يصيب الرأس وان
قطع تحت تل زحل دل على الموت فجاءة في الحداثة بالقضاء والقدر ويزداد التحقق
من هذه العلامة اذا كانت مكررة في كلتا اليدين وكان طرفا القطع مطويين الواحد
فوق الآخر (انظر الشكل ٣٥) ويقول بعضهم ان هذه العلامة تصدق ولو كانت في
يد واحدة فقط ولا بد من فقد عضو من اعضاء الجسم ان وجدت وان كان الخط
متقطعًا الى قطع عديدة دل على وجع الرأس وضعفه ويؤول هذا الى فقد الذاكرة
اخيرًا وعدم موازنة الفكر وهذا التقطع ينقص كثيرًا من قوة الارادة المدلول عليها
بالابهام ومن الالتفات الى الجزئيات المدلول عليها بالاصابع الطويلة واذا رافق هذا
التقطع صليب في سهل المريخ وانتهت خطوطه بنقط او نقط وكانت الاظفار قصيرة
دل على خطر الوقوع في داء النقطة

※ ٤٤٩ ※ اذا قوطع خط الرأس بعدة خطوط صغيرة دل على حياة قصيرة
مقرونة بالامراض والم الرأس واذا انحصرت هذه الخطوط القصيرة في وسط الخط فقط
دلت على عدم الامانة

※ ٤٥٠ ※ اذا كان خط الرأس دقيقًا في وسطه الى مسافة ما دل على
مرض عصبي كالنفراجيا وما شابهها

※ ٤٥١ ※ اذا تفرعت من خط الرأس خطوط شعرية ومست خط القلب
فالغرام المدلول عليه بها يكون صادرًا عن الافتتان لا عن هوى حقيقي

والشمس فعلى الفنون والنجاح فيها باتساعها عليًّا او نحو زحل فعلى الموسيقى والدين والافكار العميقة والفرع من خط الرأس الى تل المشتري يدل على الكبرياء والطمع في السود ولكن اذا انتهى الخط الى مس التل دل على نقص هذه الدلائل فان انتهى الى عطارد دل على التصوف والخداع او الى الشمس فعلى الجنون في الفنون او الى زحل فعلى الجنون الديني

﴿ ٤٤٤ ﴾ اذا مال خط الرأس عند نهايته الى خط القلب او اذا خرج فرع منه وامتزج به دل على ضعف العقل بمعنى ان صاحبه يسمح لاميالهِ واهوائهِ ان تسود على عقلهِ وهذا الفرع من خط الرأس اذا امتزج بخط القلب يدل بصفة خصوصية على حب او غرام يعمي بصيرة صاحبهِ في اثناء تعلقهِ به فلا يرى نتيجة الا الخطر الذي يجم عنهُ واذا مس خط الرأس خط القلب اثر اتجاههِ الى الاعلى دل على الموت في الحداثة واذا قطع خط القلب وانتهى الى تل زحل دل على الموت اثر جرح في الرأس

﴿ ٤٤٥ ﴾ واذا انحنى الى الخلف نحو الابهام دل على الافراط في التشبث بالذات وعلى سوء الحظ اثر ذلك

﴿ ٤٤٦ ﴾ اذا كان خط الرأس مشقوقًا على طولهِ كان علامة اخرى تثبيت الجنون ان كان هنالك علامات اخرى تدل عليهِ في اليد ولكن اذا كان الخط مزدوجًا اي اذا كان له «رفيق» (وهذا نادر جدًّا) دل دلالة اكيدة على قوة العقل وعلى ازدواج الخلق في صاحبهِ فتجدهُ من الوجه الواحد رقيقًا ليّنًا ومن الوجه الآخر فاترًا صارمًا وعلى كل حال تراهُ شديد الذكاء ذا اقتدار عظيم في اللغات وقوة خصوصية في التلاعب بالطبيعة البشرية وارادة وعزم لا ينثنيان

﴿ ٤٤٧ ﴾ اذا تفرع الخط في نهايتهِ الى فرعين ونزل احدهما على تل القمر (انظر شكل ٣٥) دل على الكذب والرياء والخداع فتجد صاحب هذا الخط (وان تكن بقية دلائل يدهِ جيدة) كثير السفسطة والتلاعب في البرهان لا يؤخذ بحرفه ولا يشرد فكرهُ بل تراهُ في كل حين متأهبًا اذا اضطر ان يعود فيكيف الوقائع والحقائق لتطابق مقتضيات الحالية وهذا التشعب بعض مزايا الاظهار التصيرة اي

[illegible]

٤٦٠ [illegible] علامة تدل على الماديات [illegible] اليد [illegible] في اليد [illegible] انحراف في خط الرأس عن [illegible] فيكون ذا أهمية أعظم من العلامات المطابقة لما هو [illegible] انها تدل على [illegible] من أعمال [illegible] الطبيعية وتدل هذه الانحرافات [illegible] على [illegible] الارتقاء العقلي التدريجي كما [illegible] في [illegible] الانحرافات في [illegible] سن العشرين مثلاً ربما يتغلب على [illegible] في سن الثلاثين ويغيرها تغييراً [illegible] ومن ذلك نرى أن الميل الذي يغير في الفكر او العمل يستدل عليه في اليد قبل حدوثه بزمن طويل

٤٦١ فصلنا في الباب الثاني من الجزء الاول من هذا الكتاب أشكال اليد السبعة وذكرنا الاميال والطباع المدلول عليها بكل يد ومن ذلك نستنتج ماذا يجب أن يكون شكل خط الرأس في كل منها [illegible] أن نذكر ذلك هنا ونبيان معناه [illegible] ويؤدي الى تمام الغرض من هذا الكتاب فنبتدئ في اليد الطبيعية ثم في الايدي الاخرى كما رتبناها آنفاً

٤٦٢ خط الرأس في اليد الطبيعية (أو الاولية) [illegible] يجب أن يكون قصيراً مستقيماً وثخيناً ويمكن ان [illegible] عن ذلك الحد فربما دل على خصال غير اعتيادية في صاحبها مثلاً اذا وجدت خط الرأس فيها مائلاً على تل القمر دل على ميل الى التصور غير ان ذلك الميل يكون خرافياً ويناقض كل المناقضة الاميال الحيوانية المدلول عليها باليد ولهذا كثيراً ما نرى في طبقات الانسان السفلى وخصوصاً في القبائل المتوحشة خوفاً من كائن مجهول ورعباً خرافياً سائداً عليهم

٤٦٣ أما اليد المربعة فهي اليد النافعة كما بينا سابقاً يد من تتبع الحقائق وتعول على المنطق والنظام والعقل والعلم وكل ما يتعلق به خط الرأس انها يجب أن يكون طويلاً ومستقيماً ليطابق شكل اليد ولذلك نحكم أن أقل

﴿٤٥٢﴾ الصليب في منتصف خط الرأس دليل الموت العاجل او الجرح المميت اذا كان الخط مقطوعاً في نفس النقطة ايضاً

﴿٤٥٣﴾ البقع (او النقط) الحمراء في هذا الخط تدل على الجروح والبقع الزرقاء تدل على الاكتئاب او الاختراع والبقع السوداء تدل على مرض يعرف نوعه بمعرفة اعلى تل في اليد فان كان ذلك زحل دل على وجع الاسنان او الزهرة فعلى الصمم او الشمس فعلى امراض العين (خصوصاً متى وجد نجيم عند اقتران اصبع الشمس بالكف) وفي الغالب ترى خطوطاً تقرن هذه النقط بنقط شبيهة بها في خط الحياة فيتعين الزمن الذي تحدث فيه تلك الامراض تماماً

﴿٤٥٤﴾ الخطوط الشعرية المتصلة بخط الرأس تدل على جودة الخلق وحسن العقل

﴿٤٥٥﴾ الجزيرة في خط الرأس (انظر شكل ١٧) تدل على تجاوز الحد في احساس الاعصاب وعلى المرض (الجنون) اثر ذلك واذا كانت واضحة وانتهى الخط اليها ولم يتجاوزها كانت دليلاً على عدم الشفاء من ذلك المرض

﴿٤٥٦﴾ والنجم في هذا الخط يدل غالباً على جرح رديء ربما يؤدي الى العته

﴿٤٥٧﴾ اذ وجد خط يقرن نجماً في تل الزهرة ببقعة في خط الرأس كان دليلاً على خيبة في الحب أثرت في القلب فلا الزمن يمحوها ولا العقل ينساها (انظر ج شكل ٣٥)

﴿٤٥٨﴾ ان صعد فرع من خط الرأس الى قاعدة السبابة (انظر شكل ١٩) دل على كبرياء وعجب يسهل جرحهما ولكن اذا انتهى هذا الفرع الى نجم سواء كان على تل المشتري او على الاصبع (انظر شكل ١٨) دل على جودة البخت والنجاح في كل امر يشرع فيه صاحبه انما اذا كان هنالك صليب عوضاً عن النجم دل على عكس ما يدل عليه النجم اي على سوء البخت واذا كان هذا الفرع مقروناً بخط الصليب دل على العجب حتى الى درجة الحرق

﴿٤٥٩﴾ اذا سار خط الرأس داخل مربع او انتهى فيه دل على الوقاية من حادث او عارض لما في المرء من الشجاعة وتيقظ العقل

ان الشمس المفرط الذي يقدر جمال الفنون و يقدرها حق قدرها الاّ انه تعوزه قوة التعبير عن افكاره الفنية . هذا من حيث الشكل الطبيعي لخط الراس ولكن اذا كان مستقيما فيها كانت النتيجة غريبة اذ انك ترى صاحبة حينئذٍ يجهد قواه في نيل فائدة حقيقية من ذوقه الفني فلا يبالي بالفن من حيث هو كما يبالي بالدرهم المكتسب من ذلك الفن ولذلك يتغلب على حب الراحة بقوة العقل والحزم وترى اذ ذاك رصيفه صاحب خط الراس المنحني اذا رسم صورة واحدة رسم هذا عشرًا ويزيد عنه بان سوقه لا تكسد ولماذا ؟ لانه يعلم تجاريًا ماهي طلبات الجمهور فيقدم ما يحتاجون

﴿٤٦٧﴾ أما اليد المدببة فالشكل الطبيعي لخط الراس فيها ان يكون مقوسًا جدًّا لكي يطابق ميل صاحبها للاحلام والرؤى ومن اندر الامور ان تجد خط الراس مستقيماً في يد مدببة ولكن اذا وجد فيكون غالبًا في اليد اليمنى فقط اما اليسرى فيبقى خط الراس منحنيًا جدًّا فيها وان كان كذلك دل على ان الاحوال قد قضت بتغيير طباع صاحبها تغييرًا تامًّا فجعلتها تميل الى الحقيقة وصاحب هذه اليد لا يكون ماديًا او الى الاشغال ولو كان خط الراس مستقيماً الاّ انه يكون قابلاً للنجاح في الفنون اذ تسمح له الفرص حينئذٍ باستعمال موهبته ولكن مع كل هذا نراهُ يحتاج كل الاحتياج المثابرة والتشجيع لكي يأتي بفائدة حقيقية من موهبته

﴿٤٦٨﴾ قد أتينا بهذه الامثلة ارشادًا للطالب حتى يتمكن من معرفة دلائل كل تغيير يراهُ في خط بحكم القياس لان هذه التغييرات في خط الراس من اهم العلامات التي يراها الانسان في اليد

ثالثًا الجنون كما يظهر في خط الراس

﴿٤٦٩﴾ دليل الجنون في اليد هو اوضح علامة فيها سواءٌ كان الجنون وراثيًا او ناتجًا عن الاحوال المحيطة بالمرء ولا يمكننا حصر جميع الدلائل على هذا في هذا الكتاب ولذلك نقتصر على بيان الاشكال العمومية فقط

﴿٤٧٠﴾ اعلم ان كل شكل في اليد تجاوز حدهُ الطبيعي يدل على تجاوز الطبيعة في دلائله ولذلك ان وجدت خط الراس ينحدر الى نقطة غير طبيعية في تل القمر كان التصور في صاحبه شاذًّا وغير طبيعي و تزيد اهمية هذا الشطط في

انحناء فيه يكون مناقضاً كل المناقضة لطبيعة صاحب اليد ويدل على ارتقاء قوة التصور فيه الى درجة تفوق قوة التصور في صاحب اليد المخروطية أو المدببة ولو كان خط الرأس فيهما أشد انحناء وقد ترى الفرق بينهما جلياً نياً او عملاً شغلاً واحداً فصاحب اليد المربعة اذا كان خط الرأس فيها منحنياً يؤسس عملة التصور على الحقائق فيدان الآخر يأتيه من الاول الى الآخر بالبديهة والتصور ومن أراد معرفة هذا الفرق فلينظر الى أيدي المؤلفين والمصورين والموسيقيين

﴿ ٤٦٤ ﴾ واليد المبسوطة هي يد العمل والاختراع والاستقلال والاستنباط والشكل الطبيعي لخط الرأس فيها أن يكون طويلاً صريحاً منحنياً قليلاً ولكن اذا كان الانحناء واضحاً أيضاً دل على تضاعف مزاياه وقوتها في المرء أما اذا كان الخط مستقيماً (نقيض الشكل) دل على التنازع ما بين الحقيقة والتصور فلا الحقيقة تسود نظراً لوقوف التصور في سبيلها ولا التصور يكمل نظراً لقوة الحقيقة ولذلك ترى صاحب تلك اليد قلقاً بائساً غير مرتض من شيء

﴿ ٤٦٥ ﴾ واليد الفلسفية يد التروي والاستنتاج والحكمة مقرونة بالتصور الى درجة عظيمة والشكل الطبيعي لخط الرأس فيها ان يكون طويلاً شديد الاقتران بخط الحياة منخفضاً في اليد ومقوساً ولكن اذا كان عالياً في اليد ومستقيماً دل على حب التحليل والانتقاد والهجو فيتبع صاحبه الحكمة ويدرس اخلاق الناس لكي يقف على زلاتهم وعيوبهم فيشهر نقائصهم او يقف على الحد الفاصل ما بين الغوامض والحقائق فيظهر اشمئزازاً من الاولى ويضحك تهكماً على الثانية دون ان يهاب احداً او يخاف من شيء فالمادة وما فوقها سيان عنده ان شاء خاض في بحار التصور وان شاء نبذها وجال في سوق الحقائق فهو نابغة لا يعترف بنابغة وفيلسوف جل مراده ان يهين الفلسفة

﴿ ٤٦٦ ﴾ واليد المخروطية يد الفنون والاندفاع يد ابن التصور ومحب اللذة الحسية والشكل الطبيعي لخط الرأس فيها ان يكون منحنياً تدريجياً الى ان يصل الى تل القمر وفي الغالب الى وسطه — هذا هو الشكل الطبيعي له في هذه اليد فيكسب صاحبه حرية في اتباع الشهوات وعبادة الجمال فينقاد انقياداً الى العاطفة والخيال والتصور مناقضاً في ذلك صاحب اليد المربعة وقد دعاه البعض

هذا في ايدي الذين هم معروفون بكثرة سفك الدماء

٤٧٧ ومن هذا القبيل ان يترك خط الراس مركزه الطبيعي في الكف ويرتفع قليلا ويتصل بخط القلب واحيانا يخترقه ويمر موضوعا عرضا في كل الكف فيكون صاحب هذه اليد واحدا او منه ذو محصور قوله في ان ميله الى سفك الدماء شديد ولا يحول دون ما تشتهيه من هذا القبيل حائل بل يرتوي ظماه ويرد عاملة تسفك الدم لاقل غيظ او عند سنوح اقل فرصة ومن العجيب انه يمكنك ان تنبأ عن الزمن الذي فيه يسبب هذا الميل هلاك صاحبه قبل حدوثه بسنين كثيرة فان التقى خط الراس بخط القلب تحت زحل فيكون قبل بلوغ سن الخامسة والعشرين وان التقيا بين زحل والشمس فقبل الخامسة والثلاثين او تحت تل الشمس فقبل الخامسة والاربعين وهلم جرا

٤٧٨ هذا من اهم موضوعات درس اليد ومما على الآباء الا ان يلتفتوا الى ايدي ابنائهم فيعلموا في اي طريق هم سائرون فيربوهم و يثقفوا عقولهم فيما يؤول الى خيرهم لان خط الراس يدل على اميالهم منذ نعومة اظفارهم ان كانت للخير ام للشر

الفصل الرابع

في خط القلب

٤٧٩ خط القلب هو الخط الذي تراهُ في عرض الكف في الجزء العلوي منهُ عند سفح تلال المشتري وزحل والشمس وعطارد (انظر شكل ١) وخير شكل لهذا الخط ان يكون عميقًا واضحًا ذا لون احمر خفيف وان يكون ممتدًا من تل المشتري الى الجانب الاسفل من الكف لا عريضًا باهتًا ولا نقيلًا احمر بل واضحًا ذا لون طبيعي فان كان كذلك دل على جودة القلب والتودد والطبع الحسن والصحة الجيدة

٤٨٠ لهذا الخط ثلاثة مواضع يبتدىء منها وهي اما من منتصف تل

اليد الطبيعية او المربعة او المبسوطة او العقداء مما تكون في اليد المدببة او المخروطية فان بلغ خط الرأس الى هذه النقطة في يد الطفل مثلاً فمن الجائز ان يسمو الطفل الى سن الرشد ويكون عقله سليماً انما يفقد توازن عقله ويجن أثر اول باعث او اعمال عقلي بصيبه واذا كان خط الراس كما ذكرنا الفقرة السابقة وتجاوز تل زحل حد السوداء دل على تصور مستقيم منذ الحداثة فترى صاحبه حزيناً كئيباً لا يرى من دنياه الا ما اسود في وجهه ويزداد هذا الطبع فيه (وقد يكون بلا داع احياناً) الى ان يفقد توازن عقله وربما ادى الى الانتحار

﴿ ٤٧١ ﴾ الجزيرة في منتصف خط الراس المنحني تدل على الجنون الوقتي انما تكون هذه العلامة غالباً دليل مرض في الدماغ او جنون وقتي اثر حمى الدماغ

﴿ ٤٧٢ ﴾ الجنون الفطري يستدل عليه بالابهام الصغيرة السيئة النمو وخط الراس المنحني المركب من عدة جزائر كالسلسلة

﴿ ٤٧٣ ﴾ نعود الى هذا الموضوع في فصل مخصصة للبحث في علامات الجنون كما تظهر في اليد

رابعاً الميل الى القتل كما يظهر في خط الرأس

﴿ ٤٧٤ ﴾ مجرد ارتكاب جناية القتل كمن يقتل عن اهمال او حين الدفاع عن النفس لا يظهر في اليد الا كعمل ماضٍ ولا يظهر حينئذٍ الا فيما لو اثر العمل حقيقة في المرء وكان حساساً ايضاً ولكن الميل الى القتل يظهر جلياً في اليد ويظهر ايضاً الزمن الذي يبلغ فيه ذلك الميل حده

﴿ ٤٧٥ ﴾ بينا في الفقرات السابقة كيف ان خط الراس ان تجاوز الحد في السقوط الى اسفل اليد دل على تجاوز الحد في التصور والحزن والكآبة فيقود الى الجنون ويؤدي الى الانتحار في احوال خصوصية والآن نبين دلالته اذا تجاوز الحد في الارتفاع عن مركزه الطبيعي فنقول

﴿ ٤٧٦ ﴾ اعلم ان خط الراس يقسم الكفة الى قسمين قسم العقل وهو القسم الاعلى وقسم المادة وهو القسم الاسفل فان كان خط الراس عالياً في الكف كان مجال المادة اوسع في صاحبه ومال اكثر الى الشراسة والاميال الحيوانية وقد تثبت

[illegible] المسافة [illegible] دل على [illegible] وعدم [illegible] او [illegible]

[illegible]

﴿٤٨٦﴾ اذا كان خط القلب مقطوعاً بخطوط صغيرة دل على عدم الثبات في الحب وعلى المغازلة ودل ايضاً على سوء الحظ فيها او ضعف في القلب او الكبد

﴿٤٨٧﴾ اذا كان خط القلب على شكل سلسلة دل على الافراط في الملذات ايضاً وعلى المرض بخفقان القلب [illegible] اليد قوية جداً ودل على [illegible] الزوج او الزوجة [illegible] وكان على شكل [illegible]

﴿٤٨٨﴾ اذا كان خط القلب طويلاً وعريضاً وظهر حزام الزهرة في اليد وكان [illegible] دل على [illegible] غير معقولة

﴿٤٨٩﴾ اذا ابتدأ خط القلب من كل رجل بدون فروع مطلقاً دل على قصر الحياة والموت الفجائي واذا كان دقيقاً جداً وسار في عرض الكف دل على القسوة [illegible] حتى على القتل

﴿٤٩٠﴾ اذا كان خط القلب ذا لون أحمر قاني دل على التهور في امور الحب وفي الشهوات واذا كان باهتاً وعريضاً دل على فجار سليط او على [illegible] قد [illegible] في الفساد حتى كادت [illegible] واذا كان ازرق دل على التعرض لامراض الكبد

﴿٤٩١﴾ التقطع في خط القلب يدل على الخيبة في الحب فان كان التقطع تحت زحل كان القدر سببها او تحت الشمس فالكبرياء او تحت المريخ

المشتري او ما بين السبابة والوسطى او من منتصف تل زحل

﴿ ٤٨١ ﴾ فان ابتدأ من منتصف تل المشتري (انظر شكل ١٦) دل على اسنى نوع من الحب والرجل صاحب هذا الخط يكون ثابتاً قوياً باميناً في حبه ويرغب ان يرى من اختارها من النساء عظيمة النفس شريفة وفوق قرناتها وصاحب هذا الخط لا يتزوج من كانت دونه ولا يتعدد وقوعه في شباك الهوى كما يتعدد وقوع صاحب خط القلب المبتدي من تل زحل — ولكن اذا ابتدأ الخط من نفس اصبع المشتري (انظر شكل ٢٢) دل على الافراط في هذه الصفات فيعمي الحب بصر صاحبه وتنفخه ريح الكبرياء فلا يرى عيباً ولا خللاً في من يحترمها ويقدسها فمثل هؤلاء هم الاشقياء في الحب لانهم عندما تسقط اوثانهم (وكثيراً ما تسقط) تصدم كبرياؤهم وتكون الصدمة عظيمة حتى لا يكادون يفيقون منها وهذه الصدمة تقع على كبريائهم وتدل هذه العلامة ايضاً على الخيبة فيما يشرع فيه صاحبه الا اذا كان خط النصيب ممتازاً بحسن دلائله

﴿ ٤٨٢ ﴾ وان ابتدأ بين السبابة والوسطى (انظر ل — ل شكل ١٩) دل على طمع عميق هادىء فيما يختص بالحب كأن صاحبه يقف في نقطة ما بين الكمال الخيالي المدلول عليه بابتداء الخط من تل المشتري والشهوات الشهوية المدلول عليها بابتدائه من تل زحل فهو اهدأ طمعاً وأقل شهوة من هذا وذاك

﴿ ٤٨٣ ﴾ واذا ابتدأ الخط من تل زحل دل على الحرارة او الحدة في العلاقات الودية ويميل صاحبه الى الاستئثار بالذات عند اتعاطه ذاك التودد ولا تراه في حياته الداخلية يصرح او يفصح عن حبه كما يكون صاحب الخط المبتدىء من المشتري واذا ابتدأ الخط من نفس اصبع زحل دل على الانهماك في اللذات الجنسية (لا الهوى العذري) والافراط فيها وعلى الافراط في حب الذات ايضاً لانه من المعلوم ان من مال الى هذا النوع من الملذات كان محباً لذاته وفي هذه الحالة يزيد الامر وضوحاً

﴿ ٤٨٤ ﴾ قوة الوداد في المرء تكون بالنسبة الى طول خط القلب في كفه ولكن اذا تجاوز الطول الحد اي اذا امتد خط القلب في عرض الكف تماماً من الجهة الوحشية الى الجهة الانسية دل على الافراط في الحب وعلى الغيرة

✱ ٤٩٨ ✱ ... [illegible]
فقرة ... ادل على خطر ... [illegible] ... اذا كانت
العلامة مكررة في كلتا اليدين ... [illegible] ... وكان
هنالك خط صغير ... الطرح شكل ... دل على زواج ... [illegible]
ثاني عميق

✱ ٤٩٩ ✱ اذا كان هنالك خط من خط الحياة الى تل زحل ووصل الى ناعمة الاصبع (انظر ل شكل ١٦) كان علامة سيئة في يد المرأة لانها تدل على عسر الولادة الى درجة الخطر

✱ ٥٠٠ ✱ اذا كان هنالك خط مقوس من منتصف القلب الى تل القمر وقطع نجمة عند خط القلب (انظر ل شكل ١٥) دل على الميل الى القتل

✱ ٥٠١ ✱ ان لم تجد هنالك اثرًا لخط القلب في اليد دل على عدم المودة بل على الخيانة والرثاء وسوء الطرق وعلى التعرض لمرض القلب ان لم يكن خط الكبد حسنًا للغاية (مع ملاحظة ان مقدار المودة في المرء تكون بالنسبة الى طول خط القلب في يده) ومن الممكن ان ترى صاحب اليد ميالاً الى الشهوات البهيمية خصوصًا اذا كانت اليد ناعمة اما اذا وجد خط القلب في اليد وزال دل على ان صاحبه خاب في مودته فصار متأثرًا عدم المبالاة بلا قلب

الفصل الخامس

في خط الصليب

✱ ٥٠٣ ✱ خط الصليب هو الخط الممتد في وسط الكف من اسفله الى اعلاه (انظر شكل ١)

فالطيش والاهواء واذا تعددت الفروع دلت على عدم الثبات في الحب وفي الغالب
نرى صاحب هذا الخط يعض الحياة

﴿ ٤٩٢ ﴾ اذا تقدم الخط في اوله الى فرعين او ثلاثة على تل المشتري دل
دلالة اكيدة على الامانة والصدق والحرارة في الحب وقد تكون دلالة الغنى وحسن
الحظ ايضاً (انظر شكل ١٩) واذا تفرع الى فرعين انتهى احدهما الى تل المشتري
والآخر الى ما بين المشتري وزحل دل ايضاً على حسن الحظ والسعادة في الحب
وحسن الخلق انما لا تكون الدلالة قوية كما لو كان التفرع على تل المشتري فقط ولكن
اذا اتسعت المسافة بين الفرعين فانتهى احدهما الى تل المشتري والآخر الى تل زحل
دل على الخطاء والحمية في السعي وراء النجاح وعلى تقلب الاطوار والاهواء والمرء
الذي نرى هذه العلامة في يده تراه في الغالب قلما يكون زواجه سعيداً نظراً
لغرابة اخلاقه

﴿ ٤٩٣ ﴾ وعكس ذلك اذا ابتدأ الخط بدون تفرع على تل المشتري
لانه يدل على الفقر او الخطر منه ووجه الاحمال فعدم وجود الفروع في خط القلب
يدل على جفاف القلب وقلة المودة وتجرد الخط من الفروع في الجهة الاسية من اليد
تحت عطارد يدل على العقم

﴿ ٤٩٤ ﴾ عند درس خط القلب يجب الانتباه الكلي الى مركز ابتدائه
فان ابتدأ من نقطة عالية في الكف كان حسناً لانه يدل على السعادة وان ابتدأ من نقطة
منخفضة وانحنى نحو خط الراس دل دلالة أكيدة على عدم السعادة في الحب في
اول الحياة

﴿ ٤٩٥ ﴾ الخطوط الصغيرة الصاعدة من خط الراس الى خط القلب تدل على
وجود الذين يؤثرون في أفكار المرء فيما يتعلق بالحب ومنها يعلم ان كان الحب سعيداً
او شقياً ان كانت مقطوعة بخطوط اخرى أم لا

﴿ ٤٩٦ ﴾ والخطوط الصغيرة الصاعدة من المستطيل الى خط القلب (انظر
ل ل شكل ١٥) تدل على الميل الى العلوم والبحث والتنقيب الا انها في الغالب
تكون بلا فائدة

﴿ ٤٩٧ ﴾ ان وجدت علامة كالمدية (اثر الجرح) معارضة لخط القلب

[illegible]

[illegible] عظيم صادر من [illegible] او من الاساس [illegible]

[illegible] خط [illegible] خط الصانع [illegible]

[illegible]

✻ ٥ ١٠ ✻ وإذا ابتدأ [illegible] من [illegible] دل على العناء والضيق في الحياة ولكن ان صار [illegible] دل على التغلب على تلك الصعوبات والراحة بعد مرور الصعاب [illegible] النجاح يكون اثر همة المرء [illegible]

✻ ٥ ١١ ✻ وإذا ابتدأ من خط الراس دل ايضاً على العناء والضيق الا اذا كان خط الراس [illegible] فيدل [illegible] على الفرج بعد اليأس وذلك في النصف الاخير من الحياة [illegible]

✻ ٥ ١٢ ✻ وإذا ابتدأ من المستطيل كانت دلالته أسوأ حالاً اذ يدل على الحزن وربما على السجن اما ان صار [illegible] حسناً بعد ذلك كان دليل الفرج في الجزء الاخير من العمر

✻ ٥ ١٣ ✻ وإذا ابتدأ من خط القلب كان النحس أعظم ولكن ان صار حسناً بعد ذلك دل على النجاح بعد طول الجهد وذلك عند الكهولة او ما بعدها

✻ ٥ ١٤ ✻ ان ابتدأ خط النصيب بفرعين أحدهما خارج من تل القمر والآخر من تل الزهرة فخط صاحبه يتهادى ما بين التصور والحب [illegible] (شكل ١٦) فالتصور يرسم السبيل للمرء الى النجاح والحب يهيجه لانتهاجه والنتيجة تظهر

[illegible] اليد اليابسة
الى [illegible] لا [illegible] ابادها [illegible] درس [illegible] ان [illegible] يكون اول
وضوحاً في [illegible] المرتفعة [illegible] في اليد اليابسة او المخروطة
او المدببة [illegible] خط [illegible] في مخروطية مثلاً او كثيراً
ما يكون ذلك فلا تعادل [illegible] تلك التي في يد مربعة وذلك فيما يختص
بالنجاح العالي كثيراً ما يضل طالب هذا العلم عند البحث في هذا الخط اذ يراه
طويلاً وصحيحاً في اليد المخروطية او المدببة فيحكم انه دليل النجاح العظيم او الحظ
الحميد ويستنتج بالنسبة ذلك ان الخط الصغير في اليد المربعة لا يعني شيئاً بالنسبة له
مع ان ذاك الخط الطويل في تلك اليد لا يساوي ربع ما يساويه هذا الخط القصير
فيها [illegible] ومن المعروف ان هذا الخط اذا طويل بالايدي اليابسة والمخروطية او
المدببة جلياً فاصحابها يميلون الى الاعتقاد بالقدر وقلما نرى اصحاب الايدي المربعة
او المبسوطة يعتقدون به

﴿٥٠٤﴾ خط النصيب يشير الى الاعمال العالمية والى النجاح او الخيبة
فيها والى ما يؤثر في سعي المرء لخير او شر والى العوائق او العثرات التي تعترض
سبيله واخيراً الى نتيجة سعيه

﴿٥٠٥﴾ لخط النصيب ثلاث نقط يبتدىء منها وهي في أسفل اليد امامن
خط الحياة (انظر د شكل ٣٥) او من السوار (انظر و شكل ٣٥) او من تل
القمر (انظر ع شكل ٣٧) وقد يتأخر ظهوره في بعض الايدي فيبتدىء من خط
الرأس او قريباً منه او من خط القلب او بجواره

﴿٥٠٦﴾ إن ابتدأ من خط الحياة وكان واضحاً وقوياً دل على النجاح
والغنى عن جدارة ولكن ان ابتدأ من نقطة قريبة من السوار والتصق بخط الحياة
دل على ان القسم الاول من حياة صاحبه يكون ضحية رغائب والديه او أقاربه
(انظر س شكل ١٧)

﴿٥٠٧﴾ اذا نشأ من السوار وسار مستقيماً الى مقره أي الى تل زحل
دل على حسن الحظ والنجاح الى درجة عظيمة

﴿٥٠٨﴾ واذا نشأ من تل القمر وسار الى تل زحل فالنجاح والبخت

كان النصيب حيئذ [illegible]

الاولى من الا [illegible] دل على اسوء [illegible]

بازهاق النفس

❊ ٥٣٢ ❊ اذا انتهى خط النصيب فجأة عند خط القلب بالعكس يكون سبب خيبة المرء وعدم نجاحه وان كانت اليد ضعيفة دل على أمراض القلب أيضاً

❊ ٥٣٣ ❊ واذا انتهى فجأة عند خط الراس دل على خيبة المرء وعدم نجاحه لسوء التصرف والخطل

❊ ٥٣٤ ❊ اذا كان خط النصيب مقطوعاً او مكسراً دل على تقلب احوال صاحبه وعدم ثبات حظه فتارة ينجح وطوراً يخيب وآونة يقوم وأخرى يسقط

❊ ٥٣٥ ❊ القطع في خط النصيب يدل دلالة اكيدة على المصيبة او الخسارة غير انه اذا كان طرفا القطع ملتفين الواحد على الآخر (انظر وشكل ٢١) دل على تغيير تام في الحياة انما هذا التغيير يكون مطابقاً لرغبة صاحبه من حيث المركز والنجاح

اذا كان الخط مقطوعاً في سهل المريخ دل على النزاع الادبي والمادي

اذا كان مقطوعاً في المستطيل ثم عاد فنشأ من خط القلب وسار حسناً بعد ذلك دل على العرقلة والقهقر انما لا تدوم الحال بل تعود فتحسن ولا شك في هذا خصوصاً متى كان خط الشمس حسناً في اليد

ومهما كان القطع في خط النصيب كبيراً او كان الخط مقطعاً فيمكن الاستعاضة عنه بتل زحل ان كان نامياً وحسناً او بتل المريخ ان كان جيداً وتل القمر ان كان حسناً يهب المرء رزانة وهدوءاً وكثيراً ما يلطف دلائل أسوإ علامة في خط النصيب

❊ ٥٣٦ ❊ واعلم ان الدلائل التي تراها في خط النصيب في الغالب توضح وتفسر الدلائل المبهمة في خط الحياة وفي بقية اليد فخط النصيب ان كان جلياً وواضحاً للغاية دل على طول العمر وكثيراً ما ينفي دلائل العلامات السيئة المدلول عليها بخط الحياة واذا كان مقطعاً او معوجاً في اوله دل على الشقاء لغاية السن الذي ينتهي فيه التقطع واذا كان قوياً ولكن غير منتظم في سيره وكانت اليد

في شكل الخط بعد تفرعهِ فان كان حسناً ومستقيماً كانت النتيجة حسنة والا فالاهواء ودسائس الحسد تسبب الخيبة وسوء الحظ

﴿ ٥١٥ ﴾ والان نبحث في كيفية انتهاء خط النصيب في اليد فنقول ينتهي هذا الخط عادة الى تل زحل وخير شكل لهُ حينئذ ان يبتدىء بقرب السوار ولا يخترقهُ ثم يسير مستقيماً الى ان يصل الى منتصف التل قاطعاً تلماً واضحاً فيهِ ولكن ان تجاوز هذه النقطة واخترق السوار ثم امتدأ الى قاعدة الاصبع او صعد على الاصبع نفسها كان دليل سوءٍ وشقاء اذ أنهُ يدل على تجاوز الحد في كل شيء مثلاً ان كان صاحب هذا الخط حاكماً تمرد عليهِ قومهُ يوماً ما وهاجموهُ ولكن اذا وجد مربع على تل زحل دل على الوقاية من سوء هذه الدلالة

﴿ ٥١٦ ﴾ ومن الجائز ان يخرج من هذا الخط فرع الى حد التلال الاخرى في اثناء سيرهِ فيدل حينئذ على أن صفات ذلك التل تسود على الحياة وان انتهى ذلك الفرع الى تل المشترى دل على نجاح غير اعتيادي في ذلك الزمن

﴿ ٥١٧ ﴾ وقد ترى الخط نفسهُ يميل في سيرهِ وينتهي الى تل آخر غير تل زحل فيدل حينئذ على نجاح عظيم في صفات ذلك التل فان انتهى الى منتصف تل المشتري دل على نيل نفوذ وشهرة فوق العادة وفي هذه الحالة يدل الخط على حيثية المرء أيضاً فيبين انهُ ولد ليحوز قصب السبق على رفقائهِ واقرانهِ لما فيهِ من الهمة والحزم والطمع في التقدم

﴿ ٥١٨ ﴾ وان سار خط النصيب فقطع تل زحل ثم حاد وانتهى الى تل المشتري دل على ان صاحبهُ يبلغ اقصى مناهُ من النجاح

﴿ ٥١٩ ﴾ وان انتهى خط النصيب الى تل الشمس دل على النجاح ماليًّا او فنيًّا

﴿ ٥٢٠ ﴾ وان انتهى الى تل عطارد دل على حسن الحظ والنجاح في التجارة او العلم او الفصاحة

﴿ ٥٢١ ﴾ ان تجاوز الخط التل الذي يصل اليهِ بخلاف ما ذكرناهُ عن زحل في فقرة ٥١٢ ووصل الى المفصل الثاني في الاصبع دل على نصيب عظيم في الخير او في الشر حسب العلامات الاخرى في اليد فان كانت العلامات حسنة

حيث وقعت

❊ ٥٣٣ ❊ الجزيرة في الخط تدل على الخيانة الزوجية أو الزنا بدون استثناء تقريبًا وهي دليل المصيبة والخسارة والضيق لسبب ذلك (انظر ب شكل ٣٣) خصوصًا اذا رافقها نجم (انظره شكل ٣٣) وأحيانًا نجد الجزيرة في خط النصيب يرافقها خط عرضي من تل القمر وفي هذه الحالة تكون المصيبة ناتجة عن التأثير المدلول عليه بذلك الخط في ذلك الزمن (انظر فقرة ٥٠٩)

واذا ظهرت الجزيرة في أسفل خط النصيب دل على سر مقرون بولادة صاحبه وتدل على النغولة وفساد النسب متى كان شكل الخط غير منتظم جدًا وظهور الجزيرة في خط النصيب اذا كانت دلائل اليد حسنة يدل على حب خفي في صدر صاحبه لم يفه به أو يبوح عنه ومتى ظهر الصليب أو النجم على تل المشتري كان ذلك الحب لشخص عظيم أو شهير

❊ ٥٣٤ ❊ النجم عند قاعدة خط النصيب أي عند ابتدائه (انظر ي شكل ١٩) يدل على خسارة المال بسبب الوالدين في حداثة صاحب اليد واذا كان هنالك نجم في تل الزهرة أيضًا (انظر د شكل ١٩) فيكون السبب وفاة أحد الوالدين

❊ ٥٣٥ ❊ من كان خط النصيب معدمًا من يده تراهُ في الغالب ناجحًا الا ان حياته ميكانيكية أي انه يأكل ويشرب ثم يموت ولكن لا يكون سعيدًا لانه فاقد الشعور الحقيقي فالامور تمر عليه ولا تترك لها أثرًا في عقله أو قلبه ولا نظن الانسان يشعر بالسعادة ويقدرها حق قدرها الا اذا شعر بالشقاء أيضًا

الفصل السادس

في خط الشمس

❊ ٥٣٦ ❊ خط الشمس ويقال له خط أبولون او خط النجاح (انظر شكل ١) يجب اعتبارهُ باعتبار شكل اليد مثل خط النصيب تمامًا أي انه يظهر في

كثيرة الخطوط دل على القلق والحدة وعلى عقل حساس للغاية واذا كان مشقوقاً ومتموج دل على انحطاط الصحة للانغماس في الملاهي والخط المموج بوجه عام يدل على الخصام وقبل ان نحكم بجودة البخت المدلول عليه بخط النصيب يجب ان نبحث عن اسباب ذلك البخت وعن مصادره وهذه النقطة من اهم ما يجب على قارىء الايدي ان يلاحظها

﴿ ٥٢٧ ﴾ واذا كان خط النصيب مستقيماً وصعدت منه فروع الى الاعلى دل على النهوض تدريجاً من الفقر الى الغنى · واستقامة الخط وحسن لونه من خط القلب فما فوقه دليل حسن الحظ في الشيخوخة وعلى الاختراع العلمي والموهبة في تربية النباتات والزراعة والبناء

﴿ ٥٢٨ ﴾ واذا انتهى الخط الى نجم على التل (انظر ط شكل ١٨) دل على السقوط العظيم بعد حسن الحظ ولكن اذا كانت دلائل اليد حسنة فهذه العلامة تشير الى ان المصيبة تسبب عن خطاء الغير (وفي الغالب الاقارب)

﴿ ٥٢٩ ﴾ اذا قطع الخط بعدة خطوط صغيرة دل على المصائب في الشيخوخة بعد التمتع بحسن البخت زمناً طويلاً

﴿ ٥٣٠ ﴾ اذا كان خط النصيب مزدوجاً (اي اذا وجد له رفيق) كان علامة حسنة للغاية اذ يدل على شغلين يسعى فيهما الانسان وحبذا لو انتهى الخطان الى تلال مختلفة فتزداد محاسن هذه العلامة

﴿ ٥٣١ ﴾ المربع على خط النصيب يدل على الوقاية من الخسارة والتقهقر المالي او في الاشغال والمربع في سهل المريخ اذا مس خط النصيب (انظر شكل ٣٦) يدل على الخطر من حادثة في داخلية الانسان واموره البيتية متى كان المربع لجهة خط الحياة ولكن متى كان لجهة تل القمر فعلى الخطر من السفر

﴿ ٥٣٢ ﴾ الصليب على خط النصيب يدل على تغيير المركز او الاحوال المحيطة بالمرء في السن المدلول عليه بمركز الصليب على الخط (انظر ب شكل ١٦) واذا كان الصليب في منتصف الخط دل على المصيبة دائماً ويستدل على سببها من خط الراس او خط الحياة فتراه في الغالب اما من سوء التصرف او من اعتلال في الصحة أو من فقدان صديق أو قريب وحكم الصليب في الغالب كحكم المربع من

في الشعر أو آداب اللغة أو ما شابههما من الامور الشعرية والفنية

﴿٥٤٤﴾ وان نشأ من سهل المريخ دل على الشهرة بعد القتال والنجاح بعد الحروب

﴿٥٤٥﴾ وان نشأ من خط الراس دل على أن ذكاء المرء وموهبته هما العاملان الوحيدان في نجاح صاحبه لا بمساعدة الغير له الا ان ذلك النجاح لا يكون الا بعد مرور النصف الاول من العمر

﴿٥٤٦﴾ وان نشأ من خط القلب دل على ذوق عظيم في الفنون والاشياء الفنية ولو نظرنا الى شهرة المرء وتاثيره من حيث الزمن لوجدناها يبتدئان حقيقة من هذا السن المتأخر في الحياة

﴿٥٤٧﴾ واذا كان خط الراس طويلاً وكانت البنصر طول الاصبع الوسطى فخط الشمس يدل على حب المغامرة والمضاربة سواء كان ذلك في المال او في الموهبة جهاداً في سبيل نيل الغنى وبوجه عام نقول أن خط الشمس اذا كان واضحًا دل على الاحساس ولكن اذا كان مصحوبًا بخط راس مستقيم للغاية فعلى حب المال والمقام والنفوذ وعلى السعي في نيل ذلك

﴿٥٤٨﴾ خط الشمس يفقد كل قواه اذا كانت الاصابع معوجة مشوهة او كانت الكف مقعرة وان كانت ثم هنالك قوة له فتكون من نحو السوء يعني أن صاحبه يستعمل كل قواه وموهبته نحو ابتغاء مقاصد سيئة

﴿٥٤٩﴾ اذا كان تلا المشتري وعطارد عاليين في اليد فخط الشمس يدل دلالة اكيدة على الغنى فيشتهر صاحبه بماله وكرمه وحيثيته ان لم نقل أيضًا بموهبته واقتداره في العلوم

﴿٥٥٠﴾ قلنا ان هذا الخط يدل على الميل العظيم الى الفنون والذوق فيها انما في هذه الحالة يجب ان يكون لونه حسنًا لانه ان كان باهتًا دل على مجرد وجود الغريزة الفنية في صاحبها فيحب كل ما يجذب النظر وكل ما كان جميلاً وتأثير هذا الخط ان كان باهتًا كتأثير تل الشمس ان كان خط الشمس معدمًا اذ يدل على حب الجمال دون بلوغه وبعبارة اخرى يدل التل على الغريزة والخط على الموهبة

الغالب في الايدي الفلسفية والمخروطية والمدببة ويكون واضحًا فيها اكثر مما يكون في الايدي المربعة او المبسوطة وما ذكرناهُ عن خط النصيب في فقرة ٥٠٢ ينطبق عليهِ تمامًا

﴿ ٥٣٧ ﴾ فائدة هذا الخط في اليد تنحصر في أمرين أولها زيادة النجاح المدلول عليهِ بخط النصيب أي ان النجاح يكون مقرونًا بالصيت والشهرة اذا كان عمل المرء مطابقًا لدلائل بقية الخطوط في يدهِ وثانيهما انهُ يدل على ذوق سليم في الفنون اذا كانت بقية اليد تدل على ذلك وإلاَّ فعلى قدر الفنون حق قدرها دون المقدرة على عملها

﴿ ٥٣٨ ﴾ خير شكل لهذا الخط ان يكون واضحًا ومستقيماً وقاطعًا تلمًا واضحًا على تل الشمس فيدل اذ ذاك على الشهرة في الفنون وعلى الغنى الناتج من ذلك وقدرهِ حق قدرهِ والتمتع بهِ ويدل في هذه الحالة ايضًا على حب العظماء والكبراء لصاحب اليد وحمايتهم اياهُ

﴿ ٥٣٩ ﴾ لا يمكن بت الحكم نهائيًا بحسن الحظ المدلول عليهِ ببقية علامات اليد الاَّ بوجود هذا الخط — وعدمهُ في اليد يؤثر كثيرًا في تغيير وتخفيض معنى خط النصيب ان كان حسنًا

﴿ ٥٤٠ ﴾ لخط الشمس ست نقط يبتدىء منها وهي اما من خط الحياة او خط النصيب او تل القمر او سهل المريخ او خط الرأس او خط القلب (انظر لذلك شكل ١٨)

﴿ ٥٤١ ﴾ فان نشأ من خط الحياة ودلت بقية اليد على الذوق الفني دل على تكريس الحياة في عبادة الجمال وان كانت بقية الخطوط حسنة دل على النجاح في الاعمال الفنية

﴿ ٥٤٢ ﴾ وان نشأ من خط النصيب دل على زيادة النجاح المدلول عليهِ حيث شهرة المرء تأخذ في الازدياد من ذلك الزمن

﴿ ٥٤٣ ﴾ وان نشأ من تل القمر دل على نجاح وشهرة متوقفين على أهواء الغير ومساعدتهم وفي هذه الحالة لا يكون دلالة اكيدة على النجاح لان نجاح صاحبهِ يتوقف كثيرًا على نجاح غيرهِ غير أنهُ اذا كان خط الرأس مقوسًا دل على النجاح

علامة في اليد [illegible] على [illegible]
* ٥٥٨ * الصليب [illegible] في الحروب
الدينية والتقوى

* ٥٥٩ * المربع على خط الشمس دال على الوقاية من حملات الاعداء فيما يختص بصيت الانسان ومركزه

* ٥٦٠ * الجزيرة في هذا الخط تدل على ذلة الصيت والمركز في الزمن المداول عليه بطول الجزيرة (انظر شكل ٣٦) وفي الغالب يكون سببه العار

* ٥٦١ * النقطة السوداء عند التقاء خط الشمس بخط القلب تدل على الخطر العظيم من العمى

* ٥٦٢ * اذا كان خط الشمس معدمًا من اليد ودلت اليد على الموهبة والذكاء والفطرة السمية دل على عدم اعتراف الناس بمايأتيه صاحب اليد ولو بذل الجهد في عمله وكثيرًا ما يكون صاحب اليد أهلاً للشهرة التي يسعى اليها الأ ان سعيه يكون عبثًا ولعلك ترى فوق ضريحه الاكاليل الذي كان من الواجب أن يزدان به جبينه في حياته

الفصل السابع

في خط الكبد

* ٥٦٣ * لخط الكبد بالكبد علاقة قليلة جدًا ولا ندري لماذا دعوهُ بخط الكبد ولعله خطاء ورثه الخلف عن السلف فصار مصطلحًا عليهِ وقد دعاهُ بعض كتاب القرن التاسع عشر بخط الصحة وهو الاصح

* ٥٦٤ * ولقد كثر القيل والقال في الموضع الذي يبتدئ منهُ هذا الخط (انظر شكل ١) فقال بعضهم انهُ يبتدئ من أسفل اليد ويصعد فيها بانحناء الى الجهة الانسية منها نحو تل عطارد وقال بعضهم عكس ذلك وقدم كل من الفريقين براهين على صحة دعواهُ معتمدين على الاختبار وملاحظة نمو الخط في أيدي الاحداث غيراننا لا نرى أهمية لمعرفة نقطتي الابتداء والانتهاء مادمنا لا يمكننا

﴿ ٥٥١ ﴾ واذا كان مقطعًا دل على عدم الثبات في عمل ما بل ترى صاحبه كل يوم في شأن جديد ويدل على التطلط في الفنون وقلما يفيد صاحبه شيئًا

﴿ ٥٥٢ ﴾ الخطوط الكثيرة على تل الشمس تدل في الغالب على غريزة فنية للغاية الا ان نتيجة هذه الغريزة لاتجدي نفعًا بل تسقط من نفسها لعدم الثبات على خطة معلومة وافضل مايكون ان ترى خطًا واحدًا على التل الا اذا كانت الخطوط كلها واضحة وصريحة فالخطان على التل أو الثلاثة تدل على اتباع فرعين أو ثلاثة من الفنون دون النجاح في أي منها الى درجة تذكر

﴿ ٥٥٣ ﴾ اذا كان الخط مبهمًا أو مشقوقًا في المستطيل وكان واضحًا بعد ذلك دل على سوء الحظ ولكنه يتحسن ويجب الانتباه الكلي الى أية علامة في المستطيل في خط الشمس لانها تدل دائمًا على تعب ما وتراها في الغالب مقرونة بخط عارضي يصلها بخط الحياة أو تل الزهرة فيدل على زمن حدوث ذلك التعب

﴿ ٥٥٤ ﴾ اذا تفرع الخط الى فرعين متساويين على تل الشمس (انظر شكل ١٩) دل على التوازن بين غريزتين فنيتين وتكون نتيجتهما صفرًا واذا كان هذا التشعب على شكل نصف دائرة (انظر شكل ١٨) دل على آمال عظيمة في نيل الغنى الا ان هذه الآمال لا تتحقق ولكن اذا تشعب الى ثلاث شعب عند خط القلب (انظر شكل ٣٥) دل على الفخر والغنى والشهرة في المستقبل وذلك عن استحقاق في المرء وان لم تقترن هذه الفروع عند خط القلب بل ظهرت في شكل ثلاثة خطوط متشابهة ومتوازية (انظر شكل ١٥) وقطعت ثلاثة أتلام واضحة على التل كان ذلك دليل اعظم الغنى والفخر واشد ثبوتًا

﴿ ٥٥٥ ﴾ الخطوط المعترضة على تل الشمس تدل على العثرات في سبيل النجاح في الفنون ويغلب ان تكون هذه العثرات مصدرها حسد الناس وخبثهم

﴿ ٥٥٦ ﴾ اذا كان خط الشمس مقطوعًا بخط آت من تل زحل (انظر شكل ٣٠) دل على ان الفقر يقف في سبيل اتمام النجاح وان كان مقطوعًا بخط من تل عطارد (انظر شكل ٣٠) فالنجاح وحسن الحظ يعترضهما ويمنعهما عدم الثبات والتقلب

﴿ ٥٥٧ ﴾ النجم على الخط علامة حسنة (ويقول بعضهم انها احسن

[illegible] تدل على [illegible]

على ضعف [illegible] [illegible]

يترك خط القلب وكانت [illegible] صغيرة [illegible] الحالة الحاضرة

* ٥٧٤ * اذا كان الخط قصيرًا جدًا دلت على تعرض [illegible] المحمى

* ٥٧٥ * اذا تكوّن الخط من علق حمر صغيرة وكانت الاظفار طويلة ومشابهة في شكلها قشرة المدقة دل على التعرض لامراض الرئتين والصدر (انظر ص ص شكل ١٧) واذا كان الخط كما ذكرنا وكانت الاظفار على شكل قشرة البندقة ولكن عريضة دل على امراض الحلق (راجع الفصل الخاص بالاظفار في الجزء الاول)

* ٥٧٦ * اذا كان الخط ثقيلاً ومحصورًا بين خط الراس وخط القلب فقط دل على التعرض لحمى الدماغ

* ٥٧٧ * مما ذكرناه نرى انه من الممكن التعويل على دلائل هذا الخط من حيث الامراض ولكن يجب الانتباه ايضًا الى ما يثبت معنى هذه الدلائل في اجزاء اليد الاخرى فالى خط الحياة مثلاً اذا كان على شكل سلسلة فتحكم باعتلال الصحة عمومًا والى خط الراس للتحقق من امراض الدماغ وفي جميع الاحوال يجب فحص الاظفار فحصًا جيدًا عند درس خط الكبد في اليد

* ٥٧٨ * اما من حيث زمن الموت والاستدلال عليه من هذا الخط فنقول انا ذكرنا سابقًا ان هذا الخط يدل على علة او مرض في الجسم ونقطة اتصاله بخط الحياة تدل على الزمن الذي تشتد فيه هذه العلة او المرض فيبلغ مبلغه من الجسم ولكن اذا كان خط الصحة واضحًا وقويًا في الكف كوضوح خط الحياة نفسه وقوته فنقطة الاتصال بينهما تدل على زمن الوفاة لان طول هذا الخط (الحياة) يدل على طول العمر الطبيعي فقط دون ان تكون هنالك اعراض اخرى تقوى على حيوية المرء فبقوة هذه الاعراض يقصر العمر وبزوالها يطول

* ٥٧٩ * المرض المستقبل يستدل عليه بخط عرضي صغير عميق يقطع خط

الاستدلال على الزمن من الخط ولكن معًا للمرجع بين (خط الصحة) وغيره . ومرض ان الخط يبتدئ من تل عطارد فيسير الى اسفل اليد باتجاه قليل نحو خط الحياة فالخط الذي نعثر عليه متجهًا كما ذكرنا يكون هو خط الكبد لا سواهُ

﴿ ٥٦٥ ﴾ ظهور هذا الخط باليد باي شكل كان دل على علة في البنية ومرض في الجسم يزداد قوة كلما تقدم الانسان في السن وان التقى هذا الخط بخط الحياة فنقطة الالتقاء تدل على زمن بلوغ هذه العلة اعظم مبلغها ومعًا الارتباك ننبه على عدم وجوب الاقتصار على هذه النظرية بل لا بد من التوضيح التام عما نقصد بيانه

﴿ ٥٦٦ ﴾ وخير شكل لهذا الخط ان يكون طويلاً (اي من وجه تل عطارد) الى اسفل اليد بدون ان يمس خط الحياة (انظر شكل ١) وان يكون مستقيماً واضحًا احمر اللون قليلاً وفي هذه الحالة يدل على العمر الطويل وعلى الابتهاج وحياة الضمير وحسن الهضم ايضًا نعم انهُ لا يدل على الصحة التامة والقوة البدنية الفائقة ولكنهُ يدل على بنية جيدة تقاوم الامراض وتحتمل تغير الهواء

﴿ ٥٦٧ ﴾ اذا مس هذا الخط خط الحياة في اي نقطة دل ذلك بكل تأكيد على مرض من الامراض يضعف البنية والصحة وفي الغالب يكون هذا المرض ضعفًا في القلب

﴿ ٥٦٨ ﴾ وعدم ظهور هذا الخط في اليد مطلقًا من أحسن العلامات فيها اذ يدل على الصحة السليمة والقوة البدنية الحقة ومن مزايا صاحب اليد حينئذٍ ان تراهُ جذلاً في حديثهِ نشيطًا سريع الطبع

﴿ ٥٦٩ ﴾ اذا كان الخط جائرًا وغليظًا دل على المرض في الشيخوخة

﴿ ٥٧٠ ﴾ اذا كان الخط مستقيماً دقيقًا دل على صلابة الطباع وخشونة التصرف

﴿ ٥٧١ ﴾ اذا كان الخط معوجًا متموجًا دل على الصفراء وامراض الكبد ويدل ايضًا في الغالب على عدم الامانة

﴿ ٥٧٢ ﴾ اذا كان الخط مقطعًا الى قطع مستقيمة او معترضًا عليهِ بخطوط اخرى دل على سوء الهضم (انظر د ه شكل ٣٦)

﴿ ٥٧٣ ﴾ اذا ابتدأ خط الكبد من خط القلب وسار الى خط الحياة او

ويرجح ان يكون السبب في دلالتها ... الطاقة المالية

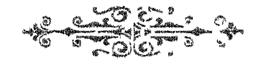
﴿ ٥٨٨ ﴾ اذا امتد حزام الزهرة على تل عطارد (انظر شكل ٣٥) دل على الكذب والسرقة . هذا علاوة على العلامات الاخرى المذكورة عنهما

﴿ ٥٨٩ ﴾ اذا قطع حزام الزهرة بخط صغير على تل الشمس (انظر شكل ١٦) دل على فقد المال بانماح الشهوات والفساد

﴿ ٥٩٠ ﴾ اذا قطع بعدة خطوط صغيرة (انظر ... شكل ٣٦) دل دلالة اكيدة على الالطاف والمزاج الهستيري خصوصاً متى كان تل الزهرة او تل القمر او كلاهما عاليين في اليد . وعلى الاسهاب اذا كان التلان عاليين وكانا مخططين كثيراً

﴿ ٥٩١ ﴾ اذا امتد حزام الزهرة في عرض الكف الى الجهة الانسية منها ومس خط القران (انظر شكل ٣٦) دل على عدم سعادة القران او التسلط في اخلاق صاحبه لانه يكون متعباً في طباعه ومرّاً في معاشرته والرجل الذي تظهر هذه العلامة في يده يتطلب من زوجته فضائل عدد نجوم السماء

﴿ ٥٩٢ ﴾ حزام الزهرة بوجه العموم اذاً علامة سيئة في اليد الا ان هنالك فضيلة واحدة له وهي انه اذا كانت بقية علامات اليد حسنة دل هذا الحزام على الهمة والنشاط في تتميم اي مشروع سعى فيه صاحبه وفي هذه الحالة يجب ان يكون ممتداً في عرض الكف ومنتهياً الى عطارد دون ان ينحني فيه الى فوق او ان يمس خط القران



الكبد اما المرض الماضي فتظهر علامتهُ في خط الحياة او خط الراس فقط انما يترك لهُ اثر على خط الكبد بشكل فراغ فيهِ

﴿ ٥٨٠ ﴾ اذا تحول هذا الخط عن مجراهُ وسار الى تل القمر دل على الاهواء والتغيير في حياة المرء

﴿ ٥٨١ ﴾ الجزيرة عند اسفل الخط تدل على المشي في النوم

﴿ ٥٨٢ ﴾ اذا كان لخط الكبد رفيق دل على الطمع الشديد وفساد المبدإِ

الفصل الثامن

في حزام الزهرة

﴿ ٥٨٣ ﴾ حزام الزهرة هو الخط المقوس الواقع فوق خط القلب يبتدىء غالبًا ما بين السبابة والوسطى وينتهي ما بين البنصر والخنصر محيطًا بتلي زحل والشمس وقد يكون خطًا واحدًا او متقطعًا الى خطوط عديدة

﴿ ٥٨٤ ﴾ اذا ظهر هذا الخط في يد عريضة كثيفة دل على حب الشهوات البهيمية والانغماس فيها ولكن اغلب ظهورهِ يكون في الايدي المخروطية او المدببة او في ايدي ذوي العقول او الطباع الحساسة التي تتغلب عليها الاهواء والذين تمس احساساتهم بأقل شيء ويجرحون بابسط كلمة

﴿ ٥٨٥ ﴾ ويدل هذا الخط بوجه عام على الانفعال العصبي الزائد وإن كان ليس متقطعًا دل على الكآبة والقنوط انما ترى احيانًا صاحبهُ ذا موهبة في آداب اللغة والشعر

﴿ ٥٨٦ ﴾ من ظهر حزام الزهرة في يدهِ كان ممن يهيج فيهم التحسس الى درجة عظيمة لاي امر جذب افكارهم ثم يسكنون فلا يعودون الى نفس هذه الدرجة من الانفعال مرة اخرى فتراهم مرة في ذروة الآمال واخرى في حضيض القنوط

﴿ ٥٨٧ ﴾ اذا قطع حزام الزهرة خط النصيب والشمس وقسمها الى جزئين عند تلك النقطة كان ذلك دليلاً على سوء الحظ والعثرة في سبيل النجاح

الفصل الثاني

في زنار الزهرة

﴿٥٩٧﴾ يندر ظهور هذا الخط في اليد ويلتبس على البعض بخط الكبد ويعده البعض الآخر كرديفه ولكنه مستقل (انظر شكل ١)

﴿٥٩٨﴾ يدل هذا الخط على الدهاء وفي الغالب على قلة الامانة ايضاً خصوصاً متى كان معوجاً غير ان دلالته هذه تتلطف كثيراً كلما كان صريحاً ومنفصلاً عن خط الكبد ومن مزاياه ان يزيد حرارة الحب وقوته وان امتد الى تل عطارد دل على استمرار حسن الحظ فيما يختص منه بالفصاحة والموهبة

﴿٥٩٩﴾ اذا سار هذا الخط الى خط الحياة وتجاوزه دل على الدعارة ويكون اذ ذاك دليلاً على قصر العمر لشدة الافراط

﴿٦٠٠﴾ النجم على هذا الخط دليل الغنى الا انه يسبقه ويرافقه كثير من الاتعاب والقلاقل واذا كان هناك خط يصله بخط الشمس دل على الغنى

الفصل الثالث

في خط البداهة

﴿٦٠١﴾ يغلب ظهور هذا الخط في اليد المدببة وقد يظهر احياناً في الايدي المخروطية والفلسفية ويندر ظهوره في سواها من اشكال اليد المربعة وصفته في اليد على شكل نصف دائرة تقريباً ويمتد من وجه تل عطارد الى وجه تل القمر ويسير احياناً قاطعاً خط الكبد واحياناً يسير معه الا انه يكون واضحاً ومستقلاً عنه (انظر شكل ١)

﴿٦٠٢﴾ يدل هذا الخط على احساس دقيق الى اقصى درجة فالمؤثرات والاحوال الخارجية تؤثر كثيراً في صاحبه فيهبط عليه نوع من الالهام او الشعور

الباب الثالث

في خطوط الكف الثانوية

الفصل الاول

في خط المريخ

﴿ ٥٩٣ ﴾ خط المريخ (انظر شكل ا) ويعرف أيضاً بخط الحياة الداخلي او رفيق خط الحياة (انظر فقرة ١٩ من بيان خارتة اليد وفقرة ٢٨٩) يبتدىء من تل المريخ في الجانب الوحشي من اليد ويسير موازياً لخط الحياة ويجب التمييز ما بينهُ وبين الخطوط الاخرى الموازية لخط الحياة كما ذكرنا آنفاً

﴿ ٥٩٤ ﴾ أما ان يظهر هذا الخط في يد مربعة او عريضة او في يد طويلة ضيقة فان ظهر في الاولى دل على جودة الصحة والقوة البدنية ويكسب صاحبها ميلاً للخصام والمشاجرة وقد يترقى ويتأصل فيهِ فيصير قسوة وتوحشاً وشراسة خصوصاً اذا كان احمر اللون ولم يكن هناك علامات اخرى في اليد تساعد على تقييد هذا الميل ومن المعلوم عن هذا الخط انهُ في اثناء سيرهِ مع خط الحياة قريباً منهُ يوقع صاحبهُ في مخاصمات ومشاجرات عديدة ويكون سبباً لتعمهِ وقلق صميرهِ ولاظهار روح الشجاعة وحب المهاجمة فيهِ وهو من احسن العلامات في يد من دخل في سلك العسكرية

﴿ ٥٩٥ ﴾ وان خرج من هذا الخط فرع وانتهى الى تل القمر (انظر ح ج شكل ٣٦) دل على ميل عظيم نحو عدم الاعتدال في كل امر كادمان الخمر والانغماس في الملذات وغيرها لجودة المنية وتطلبها كل ما يهيج الشهوات

﴿ ٥٩٦ ﴾ وان ظهر خط المريخ في يد طويلة ضيقة اقتصرت دلالتهُ حينئذٍ على اصلاح الحال في خط الحياة وفي الخطوط القاطعة لهُ وفي الغالب نرى خط الحياة في هذه اليد ضعيفاً متقطعاً فالقطع في خط الحياة يدل على المرض الى درجة الموت اما ظهور خط المريخ بجانبهِ يدل على الشفاء والوقاية من الخطر ويدوم تأثير هذا الخط على حياة المرء في اثناء سيرهِ في كفهِ وينقطع بانقطاعهِ

كان ذلك دليلاً على الكذب والغرور

﴿٦١١﴾ النجم في منتصف السوار دليل الارث في يد تدل على جودة البخت ودليل عدم العفة في يد ضعيفة تدل على حب الشهوات

الفصل الخامس

في خط القران

﴿٦١٢﴾ خط القران او خطوط القران هو خط افقي او خطوط افقية على جانب تل عطارد في الجهة الاسية من اليد او على وجه التل نفسه (انظر شكل ١)

﴿٦١٣﴾ اول ما يجب ان ننبه القارىء اليه هو ان هذا العلم لا يعترف ولا يهتم بما اذا كان القران مدنيًا او دينيًا او غير ذلك بل ان اليد تدون تأثير الغير على صاحبها ونوع ذلك التأثير ونتيجته وكل ما يتعلق به فالزواج الشرعي او المدني او الاتفاق على حياة زوجية او مجرد الحب لدرجة الزواج كلها في حكم اليد واحد

﴿٦١٤﴾ والامر الثاني الذي ننبه القارىء اليه هو ان هذه الخطوط المعروفة بخطوط القران يجب تشبيهها بالخطوط الاخرى التي بحثنا عنها في الكلام على خطي الحياة والنصيب والاّ تجردت عن معناها الموضوع لها هنا ولم تدل على شيء سوى شدة الميل الى الجنس

﴿٦١٥﴾ الخطوط الطويلة فقط تدل على الزواج (انظر ق شكل ١٧) اما الخطوط القصيرة فتدل على الشروع فيه فان دل الخط على الزواج تجده مثبتًا في خط الحياة او النصيب حيث تعلم الزمن الذي وقع او يقع فيه وتأثيره على المرء من حيث التغيير في خطته او مركزه وهلم جرًا

﴿٦١٦﴾ يمكن معرفة الزمن الذي يحدث فيه الزواج تقريبًا من مركز

البديهي بما سيقع من السوء او الخير عليه او على غيره وتراهُ يحلم احلاماً جلية تنذرهُ بما سيحدث من المصائب وغيرها من حوادث الدهر — هذه حقيقة ندرجها هنا وان عجز العلم عن تعليل ما يسمونهُ « صدفة »

الفصل الرابع

في اساور اليد

﴿ ٦٠٣ ﴾ اسوار الحياة (انظر الشكل الاول) هي خطوط افقية في المعصم وعددها من اثنين الى اربعة وتكون في الغالب ثلاثة ويقال لها اساور الحياة لان كل منها يقدر بخمسة وعشرين الى سبعة وعشرين سنة من العمر هذا اذا كانت واضحة وقد تضمن عمراً طويلاً لصاحب اليد وان يكن خط الحياة نفسهُ قصيراً

﴿ ٦٠٤ ﴾ اذا كانت الاساور لا تقل عن ثلاثة وكانت واضحة وصريحة ومستقيمة دلت على حسن الصحة وقوة البنية وعلى حسن الحظ

﴿ ٦٠٥ ﴾ اذا كان السوار الاول (اي الاقرب لليد) عالياً في المعصم حتى انهُ يدخل الكف خصوصاً اذا كان على شكل قوس (انظر ط ط شكل ٣٦) دل على ضعف في اعضاء الجسم الداخلية مثلاً في ما يختص بالحبل والولادة

﴿ ٦٠٦ ﴾ اذا كان السوار الاول على شكل سلسلة دل على التعب في الحياة الا انهُ يؤدي الى حسن الحظ

﴿ ٦٠٧ ﴾ اذا كانت الاساور غير صريحة اومقطعة دلت على الافراط والبذخ

﴿ ٦٠٨ ﴾ الصليب في منتصف السوار الاول (انظر س شكل ١٥) يدل على التعب في الحياة ايضاً غير ان التعب ينتهي بحسن الحظ والهدو

﴿ ٦٠٩ ﴾ الزاوية في السوار (انظر م شكل ١٨) تدل على الارث والشرف في الشيخوخة ويضاف الى ذلك حسن الصحة ان ظهر صليب في هذه الزاوية (انظر ط شكل ٣٥)

﴿ ٦١٠ ﴾ اذا قطعت الاساور واتجهت اطراف القطع نحو خط النصيب

وتدريجيًا فالوفاة تتسبب عن المرض التدريجي

﴿٦٢٥﴾ الجزيرة في خط القران تدل على مصيبة ما في الزواج وعلى انفصال وقتي يقدر زمنهُ بنسبة طول الجزيرة

﴿٦٢٦﴾ اذا تفرع الخط الى فرعين متجهين لجهة منتصف اليد دل على الطلاق او الانفصال المدني (انظرك شكل ٢٦) ويشتد معنى هذه العلامة ثبوتًا متى ظهر خط بوصلها بسهل المريخ

﴿٦٢٧﴾ متى كان الخط مركبًا من جزائر وخطوط ساقطة فخير لصاحب اليد ان لا يتزوج لان هذه العلامة تدل على الشقاء العظيم

﴿٦٢٨﴾ متى كان الخط مركبًا من جزائر وكان متفرعًا الى فرعين دل ايضًا على الشقاء في الزواج

﴿٦٢٩﴾ متى كان الخط متطوعًا الى جزئين دل على انفصال فجائي في الحياة الزوجية

﴿٦٣٠﴾ اذا ذهب فرع من خط القران الى تل الشمس ومنهُ الى خط الشمس دل على ان صاحب اليد يقترن بشخص رفيع او شهير بامر ما

﴿٦٣١﴾ وبعكس ذلك اذا مال الفرع وقطع خط الشمس اذ يدل حينئذ ان صاحب اليد يفقد مركزهُ اثر الزواج

﴿٦٣٢﴾ اذا وجدت خطًا عميقًا ساقطًا من رأس تل عطارد وقاطعًا خط القران دل على العراقيل والمعاكسات في سبيل الزواج (انظر ل ل شكل ٢٦)

﴿٦٣٣﴾ اذا وجدت خطًا دقيقًا موازيًا لخط القران وكاد يمسهُ دل على حب عميق يعلق بهِ صاحب اليد بعد الزواج

﴿٦٣٤﴾ وهنا يخجل القلم ان يدون ما يراهُ قارىء الايدي أحيانًا وخصوصًا في أيدي النساء مما لا نعرض لذكرهِ بل نتركهُ لنباهة القارىء واستنتاجهِ



خط الزواج على تل عطارد فان كان الخط قريبًا من خط القلب كان الزواج في الحداثة ما بين الرابعة عشر والحادية والعشرين من العمر وان كان قرب منتصف التل فما بين الحادية والعشرين والثامنة والعشرين تقريبًا واذا كان على مسافة ثلاث ارباع من خط القلب فما بين الثامنة والعشرين والخامسة والثلاثين وهلم جرًّا غير ان هذا التقدير ليس الأ تقريبيًا ولا بد من مراجعة خط الحياة او خط النصيب لمعرفة الزمن بالضبط

﴿٦١٧﴾ القران الغني يستدل عليهِ من الخط القوي الجلي بجانب خط النصيب الآتي اليهِ من تل القمر متحدًا بهِ (انظر ع شكل ١٧) وفي هذهِ الحالة يجب ان يكون خط القران على عطارد جليًّا وقويًّا ايضًا

﴿٦١٨﴾ اذا كان خط التأثير المشار اليهِ في الفقرة السابقة ينشأُ اولاً مستقيماً من تل القمر ثم يصعد الى خط النصيب ويقطعهُ دل على قران ناتج عن الاهواء لا عن الحب الحقيقي واذا كان خط التأثير اقوى من خط النصيب دل على ان الشخص الذي يقترن بهِ صاحب اليد ذا حيثية ونفوذ اعظم من صاحب اليد

﴿٦١٩﴾ افضل علامة للقران السعيد هي ان يكون خط التأثير موازيًا لخط النصيب وسائرًا بجانبهِ (انظر ي شكل ٢٦)

﴿٦٢٠﴾ خط القران على تل عطارد يجب ان يكون مستقيماً خاليًا من القطوع او الخطوط المعترضة او من الخلل مهما كان

﴿٦٢١﴾ اذا كان خط القران منحنيًا نحو خط القلب دل على ان زوج صاحب اليد يموت اولاً (انظر ق شكل ١٧)

﴿٦٢٢﴾ اذا كان محنيًّا الى فوق دل على ارجحية عدم زواج صاحب اليد

﴿٦٢٣﴾ اذا كان خط القران صريحًا ولكن سقط منهُ خطوط شعرية نحو خط القلب دل على التعب المسبب عن الامراض وعن اعتلال الصحة الذي يعتري زوج صاحب اليد

﴿٦٢٤﴾ اذا كان الخط محنيًّا نحو خط القلب ووجدت صليبًا على الجزء المنحني فزوج صاحب اليد يموت فجأةً او بحادث ولكن اذا كان الانحناء طويلاً

اذا ظهرت في يد الاول دلت على غرامهِ بالبنين بصفة خصوصية وعلى شدة الوداد ولكن نقول بوجه عام ان هذه الخطوط تظهر في يد المرأة باكثر جلاء مما تظهر في يد الرجل

الفصل الثاني

في حلقة زحل

﴿٦٤٣﴾ هذه العلامة (انظرهُ شكل ٣٦) يندر ظهورها جدًّا في اليد وهي علامة سيئة فيها اذ تدل على عدم النجاح في اي امر سعى صاحبها لاجلهِ ولعل ذلك ناتج عن طباع من تظهر في يدهِ فتراهُ ذا افكار ومقاصد عظيمة الا انهُ يعوزهُ الحزم ولذلك ييأس قبل نيل مرادهِ منها

الفصل الثالث

في خاتم سليمان

﴿٦٤٤﴾ خاتم سليمان (انظرهُ في شكل ٣٦) من العلامات النادرة ايضًا ويدل على حب الغوامض وما كان مصطبغًا بالسر غير انهُ يدل على الحكمة فيها لا على مجرد حبها فقط كما يدل على ذلك صليب الاعتقاد (انظر الفصل الرابع من هذا الباب)

الفصل الرابع

في صليب الاعتقاد

﴿٦٤٥﴾ يظهر صليب الاعتقاد غالبًا في منتصف المستطيل (انظرهُ شكل ٣٠) غير انهُ ان ظهر فيهِ تراهُ اما عاليًا فيقترب من خط القلب او منخفضًا

الباب الرابع

في الخطوط الاخرى التي تظهر في الكف احياناً

الفصل الاول

في خطوط الذرية

﴿ ٦٣٥ ﴾ خطوط الذرية هي تلك الخطوط الصغيرة العمودية على خط القران عند نهايته (انظر شكل ١٦) وهي تدل على عدد الاولاد الذين ولدوا والذين سيولدون على ان معرفة ذلك ليست من السهل بل تحتاج فحصاً دقيقاً جداً وهاك اهم القواعد لذلك انما يجب اولاً درس كل جزء يشير الى هذا الموضوع — فمن كان تل الزهرة مثلاً في يده ناقص النمو يرجح عدم وجود ذرية له كمن كان تل الزهرة نامياً وكبيراً في يده

﴿ ٦٣٦ ﴾ الخطوط العريضة من خطوط الذرية تدل على الذكور والخطوط الدقيقة تدل على الاناث

﴿ ٦٣٧ ﴾ الخطوط الصريحة الواضحة تدل على الذرية القوية والصحيحة البنية اما الخطوط المبهمة والمعوجة فتدل على عكس ذلك

﴿ ٦٣٨ ﴾ اذا ابتدأ احد هذه الخطوط بجزيرة دل على ضعف بنية المولود في حداثته فان كان الخط صريحاً بعد ذلك دل على استرجاع الصحة فيما بعد

﴿ ٦٣٩ ﴾ اذا انتهى الخط بجزيرة فالمولود لايعيش طويلاً

﴿ ٦٤٠ ﴾ اذا كان احد الخطوط اقوى واطول من البقية كان المولود المدلول عليه به اهم من الآخرين عند والديه

﴿ ٦٤١ ﴾ اما ترتيب هذه الخطوط فيبتدئ من خارج خط القران الى الداخل

﴿ ٦٤٢ ﴾ تظهر هذه الخطوط في يد الرجل كما تظهر في يد المرأة الا انها

[illegible]

في خطوط السفر

﴿٦٥٤﴾ ويوجد طريقتان لمعرفة الاسفار احداهما من الخطوط الطويلة على وجه تل القمر والاخرى من الخطوط العرضية التي تنشأ من خط الحياة وتسير معه (انظر س شكل ٣٦) وهذه العلامة الاخيرة شبيهة في معناها بفروع خط الحياة في اليد فان سار احد الفروع وتحول الى تل الزهرة وسار الآخر الى اسفل تل القمر دل على انتقال المرء من وطنه الى بلاد اجنبية ومن ذلك نرى ان الاسفار المدلول عليها بخط الحياة اكثر اهمية من الاسفار المدلول عليها بالخطوط على تل القمر التي تدل في الحقيقة على السفرات القصيرة ونرى احيانا خطوطا طويلة ممتدة من السوار الى تل القمر (انظر ف وع شكل ٣٦) وهذه ايضا شبيهة بالخطوط على تل القمر غير انها اهم منها ويعلم نتيجة السفر من خط النصيب فان دل هذا على فائدة او تحسن في نفس الزمن الذي حدث السفر فيه او سيحدث كان السفر لفائدة المرء والعكس بالعكس

﴿٦٥٥﴾ اذا انتهى خط السفر بصليب صغير دل على انتهاء السفر بالخذلان (انظر ع شكل ٣٦)

﴿٦٥٦﴾ واذا انتهى بمربع دل على خطر ما يصيب المرء في سفره الا انه ينجو منه

﴿٦٥٧﴾ واذا انتهى بجزيرة مهما كانت صغيرة دل على انتهاء السفر بالخسارة (انظر ف شكل ٣٦)

﴿٦٥٨﴾ واذا انتهى بنجم دل على انتهاء السفر بالموت غرقا

﴿٦٥٩﴾ اما من حيث الخطوط على تل القمر فالخطوط الصاعدة من السوار احسنها

﴿٦٦٠﴾ فاذا سار الخط في اليد وانتهى الى تل المشتري دل على سفرة طويلة جدا ينال المرء فيها نفوذا ومركزا

﴿٦٦١﴾ وان سار الى زحل فالقدر يحكم السفر من اوله الى آخره

ويقترب من خط الرأس وقد يكون الصليب علامة مستقلة بنفسها او مركبًا من خط الصيب وخط آخر من خط الرأس الى خط القلب

﴿ ٦٤٦ ﴾ يدل صليب الاعتقاد على التصوف والاعتقاد بالغامض والخرافات ولا بد من درسه جيدًا لمعرفة حقيقة معناه

﴿ ٦٤٧ ﴾ اذا كان عاليًا وقرب من تل المشتري دل على الاعتقاد بالغامض في ما يختص منه بحياة صاحبه لاعلى الاعتقاد بالغامض من حيث غموضه او اشاعة كموضوع درس او مذهب فيما تيك صاحب هذا الصليب مثلاً لتقرأ له يديه مدفوعًا الى ذلك بمجرد حب الاستطلاع ليعلم مستقبل مطامعه والى ما يصل به الدهر لا لمصلحة آخرى ما يتضمن هذا العلم

﴿ ٦٤٨ ﴾ اذا كان صليب الاعتقاد ملتصقًا بخط القلب اكثر من خط الرأس دل على الاعتقاد بالخرافات وتزداد هذه الدلالة ثبوتًا متى كان مركز الصليب فوق منتصف خط الرأس وكان هذا مقوسًا كثيرًا الى اسفل · ولخط الرأس علاقة عظيمة بهذا الصليب فاذا كان قصيرًا وظهرت هذه العلامة فوقه كان صاحب اليد اشد تمسكًا بالخرافات من صاحب خط الرأس الطويل

﴿ ٦٤٩ ﴾ اما اذا كان خط الراس طويلاً دل صليب الاعتقاد على الميل الى الغامض كدرس او علم او عقيدة خصوصًا متى كان الصليب مستقلاً وكان قريبًا من خط الرأس

﴿ ٦٥٠ ﴾ اذا مس صليب الاعتقاد خط الصيب او كان مكونًا منه دل على ان حب الغامض والخفي يؤثر في خطة الانسان في حياته

﴿ ٦٥١ ﴾ اذا ظهر صليب الاعتقاد في يد جميع دلائلها حسنة الغاية دل على التدين (وهو بعض العقيدة بالخفي او الغامض)

﴿ ٦٥٢ ﴾ اذا كان كبيرًا جدًا دل على المبالغة بالعقيدة الخرافية وعلى التعصب والضلال

﴿ ٦٥٣ ﴾ اذا كان منحرفًا عن مركزه فظهر بين تل المريخ وتل القمر (انظر شكل ١٦) دل على تقلب في الطمع يؤدي الى حسن الحظ

❋٦٧٢❋ اذا سقط خط من جزيرة على تل زحل ودخل الى خط الحياة دل على خطر عظيم ان لم يكن مميتاً (انظر ضلع شكل ٣٦)

❋٦٧٣❋ اذا انتهى خط كهذا بصليب اما على خط الحياة او خارجاً عنه دل على الحياة من عارض خطر كاد يصيب المرء او يميته

❋٦٧٤❋ اذا ظهرت هذه العلامة عند سفح تل زحل فالعارض يكون سببًا من الحيوانات اكثر من سواها

❋٦٧٥❋ كل خط مستقيم من تل زحل الى خط الحياة يدل على عارض وخطر الا انه لا يكون مهمًّا كما لو كان مدلولاً عليه بخط فيه جزيرة اما على تل زحل او عند أسفله

❋٦٧٦❋ ما ذكرناهُ عن خط الحياة هنا ينطبق على خط الرأس وعلاقته بخطوط العوارض الا ان هناك فرقًا واحدًا بينهما وهو انهُ في الحالة الاخيرة يكون الخطر مصوبًا الى الرأس نفسه ولكن ان لم يقطع الخط العارض خط الرأس فالعارض لا يدل على الموت كما لو ظهرت علامة على خط الحياة بل يشير الى ان الخطر يهدد المرء ليتحذر منهُ وتكون النتيجة اذ ذاك رعبًا او انفعالاً في الدماغ ولا تدل هذه العلامة على الاذى الفعلي ما لم يقطع الخط العارض خط الرأس او يشوهه

الفصل السابع

في الخطوط العرضية

❋٦٧٧❋ قد يرى القارىء في كل يد خطوطًا لم يسبق البحث عنها في هذا الكتاب لعدم انطباقها على احد الابواب والفصول التي بحثنا فيها وهذه الخطوط لا حد لها ولا يمكن حصرها ابدًا لانها تتكون من نفسها حسب مقتضيات اخلاق المرء وحياته وقد اتينا بهذا الفصل لارشاد الطالب في تفسير ما كان من قبيلها

✻ ٦٦٢ ✻ وإن سار الى تل الشمس كان افضلها اذ يدل على الغنى والشهرة

✻ ٦٦٣ ✻ وإن سار الى عطارد دل على غنى فجائي غير منتظر اثناء وجود المرء في سفره

✻ ٦٦٤ ✻ اما الخطوط الافقية على تل القمر فالتي تصل منها الى خط النصيب تدل على اسفار أهم وأطول من المدلول عليها بالخطوط الاخرى القصيرة الثقيلة وإن لم تدل دلالة اكيدة على تغيير الوطن (انظر ص ص شكل ٣٦)

✻ ٦٦٥ ✻ فالخط الذي يصل الى خط النصيب ويصعد معه يدل على الفائدة المادية اثر السفر

✻ ٦٦٦ ✻ اذا انحنى احد هذه الخطوط الى اسفل نحو المعصم (انظر غ غ شكل ٣٦) دل على سفر تعيس اما اذا مال الى فوق ولو قليلاً دل على النجاح

✻ ٦٦٧ ✻ اذا تقاطع خطان منها دلا على اعادة السفر لغرض مهم

✻ ٦٦٨ ✻ المربع على اي خط من خطوط السفر يدل على الوقاية من خطر او عارض او مصيبة في السفر

✻ ٦٦٩ ✻ اذا سار خط السفر الى خط الرأس وكوّن هناك بقعة او نقطة او جزيرة او قطعاً دل على خطر على رأس المرء او مرض يصيبه اثر ذلك السفر (انظر ر ر شكل ١٧)

الفصل السادس

في خطوط العوارض

✻ ٦٧٠ ✻ قد أشرنا الى العوارض في بحثنا عن خطوط السفر انما الرزية او النكبة تظهر علامتها في خطي الحياة أو الرأس اكثر من سواها

✻ ٦٧١ ✻ فالعارض اذا ظهرت علامته في خط الحياة يدل على الخطر من الموت اكثر مما لو ظهرت علامته في جزء آخر من اليد

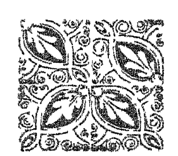
﴿٦٨٦﴾ اذا نشأ خط من تل الزهرة وانتهى الى مريخ في احد جهتي اليد (انظر د د شكل ٣١) دل على النجاة من الزواج برجل رديء او بامرأة شريرة

﴿٦٨٧﴾ اذا وجدت جزيرة ممتدة من تل الزهرة الى تل زحل وكان هناك جزيرة تشابهها في خط القلب وكان الزمن المشار اليه بهما واحداً (انظر ا و ب شكل ٣٢) دلتا على الزنا اغواءً

﴿٦٨٨﴾ اذا نشأ خط من نجم في تل الزهرة وسار الى سهل المريخ ثم تحول فصعد الى تل الشمس والتقى بخط منفرد (انظر ج ج شكل ٣٢) دل على ارث عظيم اثر وفاة احد اقارب صاحب اليد

﴿٦٨٩﴾ اذا نشأ خط من السوار في الجهة الانسية من اليد واجتاز تل القمر وانتهى الى خط الكبد دل على الحزن والضيق خصوصاً متى كان مبهماً وغير منتظم

﴿٦٩٠﴾ يرى القارىء من هذه الامثلة ان التفسير منحصر فعلاً في معاني التلال التي تنشأ الخطوط منها وتصل اليها وفي معاني الخطوط والتلال والعلامات الاخرى التي تجتازها في سيرها ولنا الامل الوطيد ان القارىء يكتفي بما ادرجناهُ هنا من هذه الخطوط العرضية ليفسر اي خط يجدهُ في اليد مهما كان شكلهُ او وضعهُ



﴿ ٦٧٨ ﴾ اذا نشأ خط من ابتداء خط الحياة وصعد الى تل المشتري ثم تحول فذهب الى تل زحل (انظر ا ـــ ا شكل ٢١) كان دليلاً على التعصب غير المتناهي عن عواطف دينية حقة غير انهُ ان كان صاحبهُ دينيًا (ويندر ان يكون كذلك) نرى ان الدافع لهُ في احتراف الدين الشهرة العالمية التي تتأتى عنهُ

﴿ ٦٧٩ ﴾ اذا نشأ خط من تل المريخ وسار تحت خط القلب ثم تحول فصعد على تل الشمس (انظر ب ب شكل ٢١ دل على السعي لنيل الشهرة سعيًا يخولهُ نيل تلك الشهرة مهما كانت الوسائط المؤدية اليها

﴿ ٦٨٠ ﴾ اذا نشأ خط من تل الزهرة واعترض الكف كلها وانتهى الى تل عطارد دل على الحذق والنباهة ويكون اس تلك الموهبة الغرام او ما يتطلبهُ الغرام (انظر ج ج شكل ٢١)

﴿ ٦٨١ ﴾ قد ذكرنا سابقًا في البحث في تل الزهرة وخط الحياة (انظر فقرة ٢٩٧) ما سمح لنا بهِ المقام عن خطوط الاتعاب وهي ليست الا ضربًا من من الخطوط العرضية فان ابتدأ خط التعب من نجم في تل الزهرة دل على وفاة شخص عزيز على صاحب اليد

﴿ ٦٨٢ ﴾ اذا ابتدأ خط تعب من تل الزهرة وكانا متوازيين دلا على الاشتغال بحبين في آن واحد وان وجدت نجمًا بقرب الخطين فاعلم ان العاقبة سيئة

﴿ ٦٨٣ ﴾ اذا كان خط القلب على شكل سلسلة ونشأ خط من تل الزهرة ومس خط القلب تحت تل عطارد (انظر ا ا شكل ٢٢) دل على اتعاب وقلاقل منشأها المرأة (والعكس بالعكس اذا ظهرت هذه العلامة في يد المرأة) والنقطة السوداء في هذا الخط كما في (ب شكل ٢٢) تدل على الترمل

﴿ ٦٨٤ ﴾ واذا وجدت خطوطًا صغيرة قاطعة خط الحياة وممتدة الى المستطيل (انظر ه ه شكل ٢١) وكانت الاظفار قصيرة دلت على اتعاب غير عطيمة كجفاء الاصدقاء وما اشبه والسبب في ذلك روح الجدال والانتقاد وحب المعاكسة المدلول عليها بالاظفار القصيرة

﴿ ٦٨٥ ﴾ اذا نشأ خط من تل الزهرة وانتهى الى شعبتين تحت تل زحل (انظر ج ج شكل ٢٢) دل على زواج تعيس

متعاطين وان كان [illegible] تحت [illegible] اسباب [illegible]
[illegible] دل [illegible] او
يدل على كثرة الاوهام اما الناس وكلامهم وهذا يجب على [illegible] ان يعدله ليحافظ
على صحته

٦٩٦ اذا كان المستطيل ابعد في الجهة الواحدة وضيقاً في الجهة
الاخرى دل على الكثير من اتساع الافكار في ضيقها والمرض فيها

٦٩٧ اذا كان المستطيل كبير الاتساع الى درجة التطرف
دل على عدم النظام العقلي والاهمال في الآراء والافكار وعدم المحافظة على العوائد
المتبعة وعلى الطيش في كل امر

٦٩٨ اذا كان المستطيل ملساً وخالياً من الخطوط الصغيرة دل على
هدوء الطبع واذا كان ملآناً من الخطوط الصغيرة والصلبان دل على قلق الطبع
وعدم الثبات

٦٩٩ النجم في اي جزء من المربع علامة حسنة في الغالب خصوصاً
اذا ظهر تحت تل دلالته حسنة

فان ظهر تحت المشتري دل على عزة النفس والنفوذ
او تحت زحل فعلى النجاح والشهرة في الفنون
او بين الشمس وعطارد فعلى النجاح في العلوم والبحث العلمي
اما اذا ظهر في منتصف المستطيل دل على ان صاحبه يكون العوبة بين ايدي
النساء وان يكن اميناً وصادقاً في جميع معاملاته وهذه العلامة دليل سوء الحظ اما لا
بد من التخلص منه ونسيانه مع الزمن

الفصل الثاني

في المثلث العظيم

٧٠٠ المثلث العظيم هو شكل مركب من خط الحياة وخط الرأس

الباب الخامس

في المستطيل والمثلث والعلامات الصغرى

الفصل الاول

في المستطيل

﴿ ٦٩١ ﴾ المستطيل هو تلك المسافة التي بين خط القلب وخط الرأس يحدها من الجانب الانسي خط وهمي نازل من النقطة ما بين البنصر والخنصر عمودياً على خط الرأس ومن الجانب الوحشي خط وهمي نازل من النقطة ما بين السبابة والوسطى عمودياً على خط الراس ايضاً

﴿ ٦٩٢ ﴾ خير شكل المستطيل ان يكون منتظم الشكل واسعاً عند طرفيهِ غير ضيق في وسطهِ وان يكون داخله ناعماً خالياً من الخطوط المعترضة سواء كانت من خط الرأس او من خط القلب وفي هذه الحالة يدل المستطيل على انتظام العقل وقوتهِ وعلى الاخلاص في الصداقة والمحبة

﴿ ٦٩٣ ﴾ يستدل من المستطيل على علاقة المرء باقرانهِ ورفقائهِ فان كان ضيقاً جداً دل على ضيق الفكر وضيق التصور والتعصب من حيث الدين والآداب بخلاف ما يدل عليهِ المثلث (انظر الفصل الثاني من هذا الباب) اي التعصب في المحافظة على ما يختص بالاشغال والمهن وقد ترى المستطيل ضيقاً في ايدي ارباب الدين وضيقاً جداً في ايدي المتعصبين منهم

﴿ ٦٩٤ ﴾ ومن الوجه الآخر لا يجب ان تكون مسافة المستطيل واسعة جداً حيث تدل على الحرية المطلقة واتساع الافكار الى درجة الشطط فيما يختص الدين والآداب

﴿ ٦٩٥ ﴾ اذا كان المستطيل ضيقاً عند الوسط وظهر مخصَّراً دل على عدم العدل وعلى التغرض وهنا ايضاً يجب ان يكون طرفا التخصُّر معتدلين

٧٠٨ [illegible] [illegible] ظاهر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
والتعب ولكن اذا كان الخط في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحزن
وان نشأ الخط المشار اليه من نجم في تل الزهرة دل على ان الحزن ناشئ عن وفاة
احد الوالدين او الاهلين

— الزاوية العليا —

٧٠٩ الزاوية العليا تتكون من خط الحياة وخط الراس (انظر ح — شكل ٢٠) فان كانت جلية صريحة وحادة دلت على كناسة العقل ورقة الجانب

٧١٠ اذا كانت منفرجة غير مروسة دلت على خمول العقل وعدم رقة الجانب وعدم اعتبار الناس وما يأتونه واذا كانت فضفاضة جداً اي اذا كانت تحت تل زحل دلت على طبع شكس عجول متهور من دأب صاحبه ان يغصب الغير ودلت ايضاً على قلة الصبر والمثابرة على الدرس

٧١١ ومن الوجه الآخر اذا كانت حادة جداً دلت على الخبث والحسد

— الزاوية الانسية —

٧١٢ الزاوية الانسية (انظر ك شكل ٢٠) تتكون من خط الراس وخط الكبد فان كانت جلية صريحة دلت على سرعة الخاطر وعلى الحيوية والصحة الجيدة

٧١٣ اذا كانت حادة جداً دلت على مزاج عصبي جداً وعلى سوء الصحة وحب الاذى

٧١٤ واذا كانت منفرجة جداً ومبهمة دلت على البلادة وخمول الغريزة وكذلك على العناد وعدم الثبات

— الزاوية السفلى —

٧١٥ الزاوية السفلى (انظر ل شكل ٢٠) تتكون من خط الحياة

وخط الكبد وسمي بالمثلث العظيم معاً للاساس بنه وبين « المثلث » وهو احد العلامات الصغرى كما سنرى فيما بعد

﴿ ٧٠١ ﴾ اذا كان خط الكبد معدوماً من اليد وجب الاستعاضة عنه بخط وهمي من قاعدة خط الحياة الى طرف خط الرأس او بخط الشمس اذا كان هذا ظاهراً في اليد

﴿ ٧٠٢ ﴾ يجب اعتبار دلائل المثلث العظيم من حيث شكله كله وان يكن مركباً من ثلاث زوايا لكل منها معنى قائم بنفسه ولذلك نبين معاني المثلث كعلامة واحدة اولاً ثم نبحث في معاني زواياه واحدة واحدة

﴿ ٧٠٣ ﴾ اذا كان المثلث صريحاً ومنتظماً ومكوناً من خط الحياة وخط الرأس وخط الكبد فمن الواجب ان يكون متسعاً ايضاً ومحيطاً بكامل سهل المريخ اذ يدل حينئذٍ على اتساع الفكر وكرم الاخلاق ويكون صاحبه ميالاً الى تضحية نفسه لمصلحة الجمهور لا لمصلحة الفرد اما يجب ان يكون لونه والحالة هذه طبيعياً لا ازرق او احمر جداً

﴿ ٧٠٤ ﴾ ولكن اذا كانت خطوطه قصيرة معوجة غير صريحة او كانت شديدة التقعر الى الداخل دل على الجبن والدناءة فترى صاحبه دائماً ينحاز الى الجانب الاقوى من الجمهور وان يكن مبدأهم ضد مبدإه

﴿ ٧٠٥ ﴾ اذا كان المثلث مكوناً من خط الرأس وخط الحياة وخط الشمس دل على الحزم والحيثية الشخصية وان دل على ضيق الفكر ايضاً وهذه العلامة في يد المرء دليل حوزه للمبادىء التي تنيله النجاح العالي

﴿ ٧٠٦ ﴾ الصليب في داخل المثلث دليل وجود روح الخصام والمعاكسة في صاحبه وكثرة الصلبان فيه تدل على استمرار سوء الحظ

﴿ ٧٠٧ ﴾ الهلال في المثلث (انظر شكل ٣٠) دليل اتباع الاهواء الى درجة عظيمة ويدل في الغالب على الشراهة وحب المشاجرة واذا كان الهلال مقروناً بخط الراس (انظر شكل ٣٠) دلّ على الموت الفظيع اثر الطيش وعدم التبصر ولكن اذا كان مقروناً بخط الكبد (انظر شكل ٣٠) دل على النفوذ والنجاح والصحة الجيدة

في يده وان كان على علامة الاقبال منها ... الكف ...

❋ ٧٣١ ❋ فاذا ظهر النجم خارج التل اما على احد جوانبه او على
او على الخط الفاصل للاصبع عن التل او على الجانب الوحشي من التل فدل على شخص
القدم ايضاً والفرق بين هذا والنجم الذي وصفناه في الفقرة السابقة هو ان صاحب
النجم في هذه الحال يجالس العظماء والمشاهير ويلازمهم ولكن لا تكون له شهرة
او مجد الا اذا كانت فيه دلائل تدل حسب اي درجة عظمة

❋ ٧٣٢ ❋ والنجم والصليب معاً على تل المشتري يدلان على الزواج
بشخص شهير او غريب بالنسب

— النجم على تل زحل —

❋ ٧٣٣ ❋ النجم على تل زحل دليل قدر فظيع (انظر شكل ٣٠)
نعم انه يدل على الشهرة ولكنها شهرة يخشى منها وترتعد لها الفرائص عمن ظهرت هذه
العلامة في يده تبوأ القضاء وضربت على اوتار حياته انامل القدر فيقف على مسرح
الحياة ليمثل مشاهدها الهائلة مشخصاً تارة الاخربوطي وطوراً سيئاً ويتخطى ذروة المجد
الى علو شاهق لم ترفرف على قمته جناح شهرة من قبل ولم يبلغها غيره من بني البشر
فهو ملك ولكن على جبينه ترفرف ظلمة الموت باجنحتها الحالكة ولعل هذه العلامة
كانت من مميزات يد جان دارك الشهيرة

❋ ٧٣٤ ❋ ولكن اذا ظهر النجم خارج التل اما على احد جانبيه او على
الخط الذي يفصله عن الاصبع فحكمه كحكم النجم في تل المشتري اي ان صاحبه يجالس
ويخالط مع الرجال الذين يظهر اسمهم في التاريخ ممن وصفناهم في الفقرة السابقة

— النجم على تل الشمس —

❋ ٧٣٥ ❋ النجم على تل الشمس (انظر شكل ١٣) ان لم يكن خط
الشمس ظاهراً يدل على عظمة المركز وكثرة المال ولكنها توجه الاحمال غير
مقرونين بالسعادة فاما ان يكون المال المدلول عليه قد جمع في آخر العمر فلا
يتنعم به صاحبه او انه اتى ازاء تضحية الصحة في الحصول عليه او تكريس راحة

وخط الكبد فان كانت صريحة وجلية و لاقاها غير مقرونين تماماً انظر د شكل ٣٠) دلت على حسن الصحة وحسن القلب

﴿٧١٦﴾ وان كانت حادة جداً او اذا التقى ساقاها احداهما بالاخرى دلت على صغر النفس والطمع والضعف المدني

﴿٧١٧﴾ واذا كانت منفرجة جداً ومكوّنة من عدة خطوط او من خطوط مبهمة دلت على سوء الطرق والميل الى الخشونة والكسل

﴿٧١٨﴾ اما اذا كانت مكونة من خط الحياة وخط الشمس وكانت حادة دلت على قوة الكيفية انما تدل ايضاً على ضيق الفكر ولكن اذا كانت منفرجة دلت على اتساع العقل وكرم الاخلاق

الفصل الثالث

في النجم

﴿٧١٩﴾ النجم اهم العلامات الصغرى [1] في اليد (انظر شكل ٣٤) ويختلف معناهُ باختلاف مركزهِ في اليد

— النجم على تل المشتري —

﴿٧٢٠﴾ اذا ظهر النجم على تل المشتري فله معنيان مستقلان احدهما عن الآخر بالنسبة الى موكزهِ فان ظهر على اعلى نقطة في وجه التل دل على الشرف العظيم والنفوذ والمركز وعلى بلوغ المنى (انظر ن شكل ٣٦) واذا كانت خطوط النصيب والراس والشمس قوية كانت دلالته اعظم فلا يبقى في سلم العظمة درجة لا يبلغها صاحبه وترى النجم في هذه الحالة في ايدي الرجال والنساء المحبي التقدم والطامعين

(١) العلامات الصغرى وهي النجم والصليب والشكية والجزيرة والمربع والمثلث والدائرة والنقطة لم تسم بالعلامات الصغرى نسبة الى اهميتها بل نسبة الى حجمها

[illegible] تدل على نوع النجاح في الامور المرامية الا [illegible] الملاهي هذه غيرة الغير ولا مماكستهم

٧٣٢ واذا ظهر النجم في جانب من جوانب التل دل على الهيام اذ ان له مغناطيس لاجتذاب القلوب

— النجم على الاصابع —

٧٣٣ النجم على اطراف الاصابع يدل على حسن الحظ في ما يباشره صاحبه واذا ظهر على العقدة الاولى من الابهام كان النجاح اثرحزم صاحبه

٧٣٤ مما سبق نرى ان النجم من اهم العلامات التي يجب البحث عنها في اليد ولكن لا بد لنا في ختام هذا الفصل من كلمة نقولها من حيث تفسير معنى النجم او أي علامة اخرى في اليد . فمن البديهي مثلاً ان النجم يفقد معظم قوته ومعناه ان ظهر في يد كان فيها خط الراس ضعيفاً او ناقصاً فيجب اذ ذاك فحص اليد فحصاً مدققاً قبل التنبوء بمعنى النجم او غيره من العلامات ويعلم القارىء انه مهما كان تفسيرنا واضحاً فلا بد من استعمال العقل وقوة التمييز لتطبيق المعنى على الدلائل — هذا من الاهمية بمكان

الفصل الرابع

— في الصليب —

٧٣٥ (انظ شكل ٣٤) عكس النجم وهو علامة سيئة في اليد ويدل على التعب والخيبة والخطر واحياناً على تغيير المركز في الحياة اثر تعب او انزعاج انما للصليب دليل واحد حسن اذا كان على تل المشتري (انظر ز شكل ٢٣) اذ يدل على حب واحد عظيم سعيد على الاقل يطرأ على صاحبه مدة حياته ويشتد هذا المعنى ثبوتاً متى نشأ خط النصيب من تل القمر

٧٣٦ واذا ظهر على تل زحل (انظر ق شكل ١٥) دل على الخطر

الضمير له فمن المؤكد اذًا ان هذا النجم وان دل على الغنى العظيم لا يدل ابدًا على القناعة او السعادة

﴿٧٣٦﴾ اذا ظهر النجم خارج التل كما سبقنا فوضحنا كان كلة حكم النجم في التلال التي ذكرناها آنفًا اي ان صاحبه يعامل الاغنياء والمتمولين ويخالطهم الاَّ انه لا يكون نفسه غنيًّا

﴿٧٣٧﴾ ولكن اذا كان النجم مقرونًا بخط الشمس او مكوَّنًا منه (انظر د شكل ٢٢) دل على الشهرة والصيت العظيم وذلك في الفنون والشغل فيها وهذه العلامة ظاهرة جليًّا في يد ساره برنهارت المشخصة الشهيرة في يومنا هذا

— النجم على تل عطارد —

﴿٧٣٨﴾ النجم على تل عطارد (انظره شكل ٢٢) يدل على الشهرة في العلوم او التجارة او الفصاحة او غيرها حسب دلائل اليد عمومًا واذا ظهر النجم خارج التل دل على الاختلاط بمن ذكرناهم

— النجم على تل المريخ —

﴿٧٣٩﴾ النجم على تل المريخ (انظر م شكل ١٩) يدل على الشرف العظيم اثر الصبر والتأني والمقاومة وان ظهر النجم في تل المريخ الآخر تحت تل المشتري دل على الشهرة والامتياز عن شجاعة واقدام او في موقعة او حرب عظيمة حضرها صاحب اليد

— النجم على تل القمر —

﴿٧٣٠﴾ النجم على تل القمر (انظر و شكل ٢٢) دليل الشهرة في الامور التصورية ولكن اذا ظهر النجم في نهاية خط الراس على تل القمر دل على تغلب التصور على العقل فيذهب بتوازنه ويعقب جنونًا (انظر ز شكل ١٨)

— النجم على تل الزهرة —

﴿٧٣١﴾ النجم في اعلى نقطة في تل الزهرة (انظر ع شكل ١٥) علامة

الفصل الخامس

— في الشبكية —

﴿ ٧٤٧ ﴾ تظهر الشبكية (انظر شكل ٢٤) غالبًا على التلال وتدل على العثرة في سبيل بلوغ ما يدل عليه التل — ولكن ان لم يكن في اليد تل عالٍ فالتل الذي تظهر عليه الشبكية بحسب التل العالي فيها

﴿ ٨٤٨ ﴾ اذا ظهرت الشبكية على تل المشتري دلت على الانانية والكبرياء وروح التسلط

﴿ ٧٤٩ ﴾ واذا ظهرت على تل زحل دلت على المصيبة والكآبة والميل الى الافكار المحزنة وسوء الحظ

﴿ ٧٥٠ ﴾ واذا ظهرت على تل الشمس دلت على الخرق والعجب والغرور وعلى تمني الشهرة والمال

﴿ ٧٥١ ﴾ واذا ظهرت على تل عطارد دلت على الميل العظيم الى السرقة وعدم الامانة والكذب وبالاختصار على امرئ لا مبدأ له

﴿ ٧٥٢ ﴾ واذا ظهرت على تل المريخ دلت على الموت الفظيع او على الخطر منه على الأقل

﴿ ٧٥٣ ﴾ واذا ظهرت على تل القمر دلت على القلق وعدم القناعة والكآبة واذا كانت اليد مغطاة بالخطوط (انظر فقرة ٢٧٣) دلت على سرعة الانفعال وعدم الثبات واذا ظهر نجم على تل زحل دل على الشطط وعلى الانفعال العصبي الشديد وعلى القلق وعدم الثبات وعدم القناعة الى درجة عظيمة ولكن اذا كان خط الشمس جليًا في اليد فالشبكية على تل القمر تدل على الشعر والموهبة في آداب اللغة

﴿ ٧٥٤ ﴾ والشبكية على تل الزهرة علامة رديئة في اليد غالبًا اذ تدل على الانغماس في اللذات وعلى اتباع الاهواء فيها خصوصًا متى كان حزام الزهرة ظاهرًا في اليد ولكن اذا كان خطا الرأس والشمس طويلين فالشبكية على هذا التل

من الموت الفظيع عرضًا (قضاء وقدرًا) هذا اذا مس خط النصيب ولكنه ان لم يمسه زادت اقدار الحياة سوءا

﴿ ٧٣٧ ﴾ واذا ظهر على تل الشمس دل على الخيبة في السعي وراء الفنون او الغنى

﴿ ٧٣٨ ﴾ واذا ظهر على تل عطارد دل على عدم الامانة والخبث والرياء

﴿ ٧٣٩ ﴾ واذا ظهر على تل المريخ (في الجهة الانسية من اليد) دل على الخطر من تعرض الاعداء له

﴿ ٧٤٠ ﴾ واذا ظهر على تل المريخ (من الجهة الوحشية من اليد) دل على الحدة في المشاجرة الى درجة الاساءة

﴿ ٧٤١ ﴾ واذا ظهر على تل القمر تحت خط الراس دل على تأثير التصور في صاحبه الى درجة سيئة فصاحبه يخدع الغير حتى انه يخدع نفسه ايضًا (انظر و شكل ٣٢) ويدل هذا الصليب على المبالغة في الكلام ايضًا

﴿ ٧٤٢ ﴾ واذا ظهر على تل الزهرة وكان صريحًا وواضحًا دل على الضيق والتعب الناتج عن الغرام ولكن اذا كان صغيرًا وقريبًا من خط الحياة دل على التعب والمشاجرة مع الاقارب والاهلين

﴿ ٧٤٣ ﴾ واذا ظهر الصليب بجانب خط النصيب ما بينه وبين خط الحياة في سهل المريخ دل على معاكسة الاقارب في ما يسعى اليه المرء ويدل اذ ذاك على تغيير عظيم في ما يؤول اليه ولكن ان ظهر على الجانب الآخر من خط النصيب (اي بجانب تل القمر) دل على الخيبة في سفر ما

﴿ ٧٤٤ ﴾ اذا مس الصليب خط الراس دل على عارض للراس او جرح فيه

﴿ ٧٤٥ ﴾ اذا كان بجانب خط الشمس دل على فقدان المركز

﴿ ٧٤٦ ﴾ اذا ظهر الصليب على نفس خط النصيب دل على الخيبة ماليًا وان ظهر على خط القلب دل على موت شخص عزيز لصاحبه

﴿ ٧٦٣ ﴾ اذا [illegible] الى [illegible] الزهرة الى خط القران دل على [illegible] بالحوادث [illegible] واذا انتهى هذا الخط الى خط القلب دل على [illegible] ذلك الحب بالمال والاذواق (انظر شكل ١٦) واذا انتهى الى خط الراس دل على باعث يدفع المرء الى حصر مواهبه وافكاره في عمل فاضح واذا انتهى الى خط النصيب وقطعه دل على مؤثر سيء يعترض المرء فيعرقل مساعيه ونجاحه ويعرف تاريخ هذا الاعتراض من نقطة اتصال الخطين

﴿ ٧٦٤ ﴾ اذا ظهرت الجزيرة على تل من التلال دلت على سوء صفات ذلك التل

﴿ ٧٦٥ ﴾ فان ظهرت على تل المشتري خفضت من مطامع الانسان وعزة نفسه

﴿ ٧٦٦ ﴾ وان ظهرت على تل زحل دلت على المصيبة او سوء الحظ

﴿ ٧٦٧ ﴾ وان ظهرت على تل الشمس اضعفت موهبة المرء في الفنون

﴿ ٧٦٨ ﴾ وان ظهرت على تل عطارد دلت على تقلب صاحبه فلا ينجح في شيء خصوصاً في الاشغال والعلوم

﴿ ٧٦٩ ﴾ وان ظهرت على تل المريخ دلت على النذالة والجبن

﴿ ٧٧٠ ﴾ وان ظهرت على تل القمر دلت على العجز عن تنفيذ القوة التصورية في صاحبه

﴿ ٧٧١ ﴾ وان ظهرت على تل الزهرة دلت على سهولة الانقياد الى اهواء الغرام

الفصل السابع

— في المربع —

﴿ ٧٧٢ ﴾ المربع (انظر شكل ٢٤) من اهم العلامات الصغرى وهو إما مستقل بنفسه جلي واضح او مكوّن من التقاء الخطوط الرئيسية او العرضية او غيرها

تدل على التهيج العصبي غير انها لا تدل على سوء العاقبة بل على حسن التصرف والرقة في الغرام واهوائه

﴿٧٥٥﴾ اذا كان مركز الارادة قويًا وخطا الشمس والرأس جليين وحسنين تغير كثيرًا من سوء دلائل الشبكية الا اذا ظهرت على تلي المشتري وزحل حيث لا يغير معناها دليل في اليد

الفصل السادس

— في الجزيرة —

﴿٧٥٦﴾ الجزيرة ليست من العلامات الحسنة في اليد (انظر شكل ٣٤) غير ان معناها يؤثر في الخط او في الجزء الذي تظهر فيه فقط ومن المشهور عنها انها كثيرًا ما تشير الى المساوىء الموروثة كمرض القلب مثلاً ان ظهرت بوضوح على خط القلب

﴿٧٥٧﴾ اذا ظهرت الجزيرة كعلامة مستقلة في نفسها في منتصف خط الرأس دلت على ضعف العقل الوراثي وان ظهرت عند طرفه نحو الجهة الانسية من اليد دلت على الافكار الرديئة وقد تدل ايضًا على الجنون الذي لا شفاء منه

﴿٧٥٨﴾ واذا ظهرت على خط الحياة دلت على المرض وانحراف الصحة في الزمن الذي تظهر فيه

﴿٧٥٩﴾ واذا ظهرت على خط الشمس دلت على فقدان المركز والصيت ويكون ذلك في الغالب مقرونًا بالعار (انظر ج شكل ٣٦)

﴿٧٦٠﴾ واذا ظهرت على خط الكبد دلت على مرض خطر

﴿٧٦١﴾ واذا انتهى خط ما الى جزيرة او كوّن جزيرة كان شؤمًا على مدلولات الجزء الذي تظهر فيه

﴿٧٦٢﴾ اذا انتهى خط من الخطوط الموازية لخط الحياة على تل الزهرة الى جزيرة دل على الفضيحة والقلق من الحب (انظر ر شكل ٣٦)

السعي وراء الشهرة او على عطارد فمن كثرة التقلب والتذبذب او على المريخ فمن الخطر من الاعداء او على القمر فمن الشطط في التصور او من السوء المداول عليه بخط آخر كخط من خطوط السفر مثلاً

الفصل الثامن

في المثلث

﴿٧٨٣﴾ المثلث (انظر شكل ٣٤) يظهر غالبًا كعلامة مستقلة في نفسها غير مكوَّنة من التقاء الخطوط عرضًا

﴿٧٨٤﴾ اذا ظهر المثلث جليًّا على تل المشتري دل على النجاح في الترأُّس على الناس وسياستهم وفي تدبير الامور عمومًا

﴿٧٨٥﴾ واذا ظهر على تل زحل دل على الميل الى الغوامض والموهبة فيها واتباعها فيدرس صاحبه أميال الناس وعواطفهم وجاذبيتهم بعضهم لبعض الى غير ذلك

﴿٧٨٦﴾ واذا ظهر على تل الشمس دل على المقدرة في اتيان الامور الفنية وعلى الهدوء والتاني في السعي وراء الشهرة والصيت . والشهرة في هذه الحالة لا تضر بصاحبها ابدًا

﴿٧٨٧﴾ واذا ظهر على تل عطارد دل على التغلب على روح القلق والتغيير وعلى النجاح ماليًّا وماديًا

﴿٧٨٨﴾ واذا ظهر على تل المريخ دل على النجاح في الفنون العسكرية وعلى الهدوء والسكينة عند اشتداد الازمة وعلى التيقظ في ساعة الخطر

﴿٧٨٩﴾ واذا ظهر على تل القمر دل على المقدرة على تنفيذ التصورات عمليًّا

﴿٧٩٠﴾ واذا ظهر على تل الزهرة دل على الهدوء والتأني في الحب وعلى المقدرة على كبح جماح النفس

وهو دليل الوقاية حينما ظهر

﴿ ٧٧٣ ﴾ فان مرّ خط النصيب في مربع وكان المربع حسنًا وجليًا دل على ان احوال الانسان كانت او ستكون معرضة لخطر خسارة مالية عظيمة انما اذا عبر الخط المربع دل على الوقاية من ذلك الخطر ولا تكون الخسارة فادحة ولو قطع خط النصيب في المربع

﴿ ٧٧٤ ﴾ اذا ظهر المربع خارج الخط ومسهُ تحت تل زحل تمامًا دل على الوقاية من حادث او عارض ما

﴿ ٧٧٥ ﴾ اذا مرَّ خط الراس في مربع حسن دل على قوة الدماغ ووقايتهِ من ضغط الاشغال والاهتمام بها

﴿ ٧٧٦ ﴾ اذا ظهر المربع فوق خط الراس تحت تل زحل دل على الوقاية من خطر يصيب الراس

﴿ ٧٧٧ ﴾ اذا مرّ خط القلب في مربع دل على التعب او القلق من الحب واذا كان المربع تحت تل زحل دل على قدر يصيب الشخص المحبوب (انظر ق شكل ١٢)

﴿ ٧٧٨ ﴾ اذا مرّ خط الحياة داخل مربع دل على الوقاية من الموت ولو كان خط الحياة داخلهُ مقطوعًا (انظر ا شكل ١٢)

﴿ ٧٧٩ ﴾ اذا ظهر مربع على تل الزهرة ضمن خط الحياة دل على الوقاية من هموم الحب (انظر ز شكل ٢٢) واذا ظهر في منتصف تل الزهرة دل على الوقوع في اخطار الحب ثم التخلص منها

﴿ ٧٨٠ ﴾ ولكن اذا ظهر المربع خارج خط الحياة ومسهُ في سهل المريخ كان دليلاً على السجن او على التنسك او الانقطاع عن العالم وهذه هي الدلالة السيئة الوحيدة للمربع

﴿ ٧٨١ ﴾ اذا ظهر المربع على احد التلال دل على الوقاية من الافراط في الصفات المدلول عليها به

﴿ ٧٨٢ ﴾ فان ظهر على تل المشتري دل على الوقاية من الشطط في المطامع او على زحل فمن القدر الذي يظلل الحياة او على الشمس فمن خطر

الباب الرابع

في معرفة الزمن والامثلة

الفصل الاول

في معرفة الزمن

﴿٧٩٩﴾ لمعرفة الزمن الذي وقع او يقع فيه الحادث على المرء من مجرد فحص خطوط يده أهمية عظيمة في هذا العلم وعليه يتوقف ثقة الناس بقارىء الايدي. الا اننا لم نعثر حتى الآن على طريقة عامة للوصول الى هذا فلكل منهم طريقة يتبعها ويعول عليها مستندًا في ذلك الى مجرد اختباره . وسنسرد هنا بالاختصار ثلاث طرق لثلاثة أحزاب مهمة ونترك الحكم في تفضيل احداها لحكم القارىء واختباره انما ننبه الطالب الى ان خط الحياة هو أهم خط يعول عليه في معرفة الزمن ويليه خط المصيب

طريقة القدماء

﴿٨٠٠﴾ قسم القدماء اليد الى أقسام يمثل كلٌّ منها عشر سنين كما في شكل ٣٧ فكانوا يحكمون عن تاريخ وقوع الحادثة بحسب مركز علامتها على الخط او هي المرسوم في الشكل . أما علماء عصرنا فلا يلتفتون الى هذا التقسيم بل يعدونه من الخرافات التي لحقت هذا العلم في العصور الغابرة . أما الطريقة فكما يأتي : خذ بيكارًا (بركارًا) وضع أحدى ساقيه في منتصف الخط الذي يفصل السبابة عن المشتري والساق الاخرى في منتصف الخط الذي يفصل البنصر عن تل الشمس ثم مدّ من الساق الاخرى قوسًا الى خط الحياة فالمسافة التي ضمن هذه القوس تدل على العشر السنين الاولى

الفصل التاسع

في الدائرة

﴿ ٧٩١ ﴾ الدائرة (انظر شكل ٣٤) من العلامات النادر ظهورها في الكف وهي دليل سوء دائمًا الا اذا ظهرت على تل الشمس حيث تدل على النجاح ولكن ظهورها على تل آخر يدل على عدم نجاح المرء في مدلولات ذلك التل

﴿ ٧٩٢ ﴾ الدائرة على تل القمر تدل على الخطر من الموت غرقًا

﴿ ٧٩٣ ﴾ اذا مست الدائرة أحد الخطوط المهمة في اليد دلت على سوء صفات الخط الذي تمسه او في العضو الذي يمثله الخط في الجسم. وفي هذه الحالة يكون المرء محاطًا بالمصيبة المنبإ عنها بالدائرة ولا يمكن التخلص منها مهما فعل

الفصل العاشر

في النقطة او البقعة

﴿ ٧٩٤ ﴾ النقطة او البقعة (انظر شكل ٣٤) دليل مرض او علة وقتية مهما كان لونها وأينما ظهرت واذا ظهرت على خط من الخطوط كانت دليل الجرح

﴿ ٧٩٥ ﴾ النقطة الشديدة الاحمرار على خط الرأس تدل على انفعال او اذى للرأس مسبب عن صدمة اوسقوط

﴿ ٧٩٦ ﴾ النقطة الزرقاء او السوداء دليل مرض عصبي

﴿ ٧٩٧ ﴾ النقطة الحمراء على خط الكبد او خط الحياة تدل غالبًا على الحمى

﴿ ٧٩٨ ﴾ النقطة البيضاء احسن من غيرها فان ظهرت على خط القلب دلت على الفوز في الحب او على خط الراس فعلى الاكتشاف العلمي

الى فوق والتقسيم في الخط الاول ليس على سنة تامة كما في خط الحياة اذ تقل المسافة كلما تقدم المرء في العمر انما خط النصيب بوجه التقريب يقسم الى ستة اقسام متساوية من خط الراس فما دون وكل قسم منها يساوي خمس سنين اي ان نقطة التقاء خط النصيب بخط الراس تكون في سن الثلاثين تقريباً . وقد تزيد على ذلك او تقل بحسب ارتفاع خط الراس في الكف او انخفاضه . وتقسم المسافة ما بين خط الراس وخط القلب (اذا كانت قانونية ومعتدلة) الى ثلاثة اقسام متساوية كل منها خمس سنين اي ان نقطة التقاء خط النصيب بخط القلب تكون في الخامسة والاربعين تقريباً . ويراعى هنا ارتفاع الخطين او انخفاضهما في الكف وتقسم المسافة الباقية الى ستة اقسام متساوية الاول منها خمس سنين وكل من الباقية عشر سنين

طريقة الكونت دي هامونج

﴿٣٠٨﴾ — لم يبين الكونت دي هامونج الاسباب التي بنى عليها تقسيم الكف كما ترى في شكل ٢٩ بل اقتصر على اعطاء الرسم نفسه واكّد انه وجده مضبوطاً ومطابقاً لكل يد ارادبها معرفة الزمن الذي وقعت فيه الحوادث . وقد سمي تقسيمه هذا «التقسيم السباعي» وقد وجدناه صحيحاً يفي بالغرض لمعرفة الزمن على الخطوط كلها الا على خط النصيب فان المسافات فيه بعيدة جداً ولا تطابق الاعمار تماماً كما في الشكل الذي اتى به ديبارول

الفصل الثاني

في

الامثلة

﴿٣٠٨﴾ — دلائل الانتحار في اليد

تكون اليد في الغالب طويلة وخط الراس ملتصقاً جداً بخط الحياة ومنحدراً الى

ثم افتح البيكار وضع الساق المتحركة في النقطة الواقعة ما بين المصر والخنصر ثم ارسم قوساً اخرى الى خط الحياة فيكون من ذلك عشر السنين الثانية

ثم فتح البيكار ايضاً وضع ساقة المتحركة في منتصف الخط الذي يصل الخنصر عن تل عطارد وارسم قوساً الى خط الحياة فتمثل هذه المسافة عشر السنين الثالثة وهذه النقطة تقسم خط الحياة الى قسمين متساويين

ثم افتح البيكار وضع ساقة المتحركة خارج الخنصر وارسم قوساً الى خط الحياة فيتكون من ذلك عشر السنين الرابعة

عشر السنين الخامسة يجب ملاحظتها جيداً . ضع الساق المتحركة على خط القلب في الجهة الانسية من اليد وارسم قوساً الى خط الحياة .

ثم ضع الساق المتحركة على بعد يساوي المسافة بين النقطتين الاخيرتين على الجهة الانسية من اليد وارسم القوس فيتكوّن من ذلك عشر السنين السادسة

ثم خذ ثلثي المسافة السابقة وضع الساق المتحركة على بعد يساويها من النقطة الاخيرة وارسم القوس فيكون لك عشر السنين السابعة — وهلمّ جرّاً الى ان تصل الى سن الثمانين والتسعين والمائة وذلك بوضع الساق المتحركة على بعد يساوي ثلثي المسافة السابقة

قلنا ان هذه طريقة القدماء ولا يعتقد بها في يومنا هذا الاّ القليلون . وقد كان ديبارول يعوّل عليها في بادىء الامر الى ان غيرّها كما سيأتي

طريقة ديبارول

﴿ ١٠٨ ﴾ لا يسمح لنا المقام ان نبين الاسباب التي بنى عليها ديبارول حكمه في تقسيم خطوط الحياة والمصيب كما ترى في شكل ٣٨ ولذلك نقتصر على الشكل كما وصل اليه هو ونؤجل تبيان الاسباب الى فرصة اخرى . ويرى القارىء ان ديبارول قسم محيط تل الزهرة الى ثمانية عشر قسماً متساوية وجعل كلاًّ من القسم الاول والثاني اربع سنين والقسم الثالث سنتين ثم جعل كلاًّ من الاقسام بين القسم الرابع والقسم العاشر خمس سنين وكلاًّ من الاقسام الباقية عشر سنين

اما السنون على خط المصيب فتتجه عكس اتجاهها على خط الحياة اي من السوار

يقترفون [illegible] ولا تمسهم
رحمة ولا تمسهم شفقة على [illegible]
يحيط بهم من الانفصال يشعرون لذة في ارتكابهم [illegible] وقد
اعمتهم قساوة قلوبهم فلا يبصرون

٨٠٨ اما النوع الاول فاعتيادي . اي ان الاحوال تحدو المرء الى ارتكاب القتل وان يكن غالبًا رقيق القلب لين العواطف فقد يطرأ عليه ما يثير غضبه الاعمى فتثور فيه الطبيعة الحيوانية فيرتكب الجناية ولكنه لا يلبث ان يفعل ذلك حتى نراه متغيرًا ذليلاً اشد تكدر الضمير . واليد في هذه الحالة لا تظهر علامة خصوصية سوى حدة الطبع الحيواني وتكون طبيعية او قريبة من ذلك ويكون خط الراس قصيرًا وثخينًا واحمر والاظافر قصيرة حمراء والاسنان كثيرة خشنة اما العلامة المرشدة الى الحقيقة فهي الابهام اذ تكون ممتلئة ويكون مركز المنطق فيها كثيفًا وقصيرًا ومركز الارادة قصيرًا عريضًا مربعًا (انظر شكل ٣) واذا كان تل الزهرة ناميًا الى درجة غير اعتيادية كانت الشهوة الجسدية هي الباعث على القتل . وان لم يكن تل الزهرة ناميًا كذلك فالقتل يكون عن حدة الطبع

٨٠٩ اما النوع الثاني فبخلاف ذلك . فلا ترى في اليد علامة من العلامات الآنفة الذكر نامية الى درجة غير اعتيادية بل تنحصر العلامة في خط الراس وحده تقريبًا فيكون كثيفًا مرتفعًا عن مركزه الاعتيادي متجهًا نحو تل عطارد او تاركًا مركزه الطبيعي في اليد اليمنى وكلما زاد الميل الى القتل في صاحبه احتل خط الراس خط القلب فانتزع منه كل شفقة ورقة (راجع فقرة ٤٨٥ و٤٧٦) وفي هذه الحالة تكون اليد في الغالب صلبة ولا تكون الابهام غليظة الى درجة خارقة العادة انما تكون طويلة وصلبة جدًّا ومنجذبة الى داخل اليد وتدل كل العلامات في الكف حينئذٍ على الطمع والنهم وموت الضمير في سبيل الربح

٨١٠ اما النوع الثالث فهو الاهم والاصعب فلا ترى في اليد شيئًا غير طبيعي ولا تظهر لك الخيانة التي ينطوي عليها صدره الا بدرس كل طباعه اما الدلائل الرئيسية فهي هذه :— تكون اليد هزيلة جدًّا وصلبة وقاسية وتكون الاصابع منحنية قليلاً الى الداخل وتكون الابهام طويلة وعقدتاها كلتاهما ناميتين

تل القمر ويكون تل القمر تام النمو محدوداً عند قاعدته فمن كانت يده كذلك لا يكون من طبعه حريصاً ولا يظهر ميلاً الى الانتحار انما يكون احساسه رقيقاً الى درجة يؤثر معها الحزن او المصيبة فيه كثيراً جداً حتى يسترخص الموت ويهون عليه الانتحار ازاء تلك المصائب

﴿٨٠٤﴾ واذا كانت اليد كما ذكرنا وكان تل زحل ايضاً تام النمو كان صاحبها حزيناً بالطبع وحساساً جداً فتسود الحياة في عينيه تدريجاً ويفضل الموت على الحياة حتى انه لاقل ضيقة او خيبة يعمد بكل هدوء وسكينة الى الحياة التي طالما كانت تدور في خاطره

﴿٨٠٥﴾ اذا كان خط الراس مائلاً نحو تل القمر الى درجة غير طبيعية وكانت اليد مدببة او مخروطية دلت على ما ذكرناه بالفقرة السابقة غير ان الانتحار هنا يكون بغتة وطبقاً لاميال صاحب اليد . فالضيق الفجائي او الخيبة الفجائية تكفي في هذه الحالة لتأثير هياج صاحب اليد فيرتكب الامر قبل ان يفكر فيه

﴿٨٠٦﴾ ويعكس الامر من حيث التهييج في من ينتحر ولا يكون خط الراس في يده منحنياً الى درجة غير طبيعية انما يكون الخط ملتصقاً في هذه الحالة بخط الحياة ويكون تل المشتري منخفضاً وتل زحل نامياً جداً . فصاحب هذه العلامات تؤثر فيه الخيبة الى درجة عظيمة ويكون حزيناً كئيباً فيحكم منطقياً بافضلية الموت على الحياة ومتى ترجح لديه ذلك ارتكب الانتحار وهو في تمام العقل وبلا خوف على الإطلاق

الميل الى القتل كما تدل عليه اليد

﴿٨٠٧﴾ يقسم القتل باعتبار علاماته في اليد الى ثلاثة اقسام

(١) القتل الذي سببه الحدة الغريزية او الغضب او الانتقام

(٢) القتل الذي سببه الطمع وذلك عند الذين لا يعرف لطمعهم حد

(٣) القتل الناتج عن قساوة القلب — تلك الصفة التي لا يتخللها ذرة من الشفقة فصاحب اولئك الذين يلبسون ثياب الحملان وهم من الداخل ذئاب خاطفة

التصوف الذي لو تركه يأخذ مجراه اسلم من تلك العاقبة الوخيمة والارجح ان ذلك التصور يتصرف بالتدرج في مجراه الطبيعي ويمكن ان يتحول الى ان يبلغ الجنون في اوقات متقطعة في بادىء الامر ثم تكثر وتزيد الى ان يحل ضيفاً مستديماً

٨١٣ * الجنون الناتج عن الهيام بالشيء

تظهر دلائل هذا النوع من الجنون غالباً في شكلين من اليد الاول في اليد المبسوطة والثاني في اليد الفلسفية . ففي الشكل الاول يكون خط الرأس محنياً جداً وتكون اليد خارقة الحد في موضوع انبساطها وهذا يدل على قوة الاختراع الا ان هذه القوة تضعف بمجرد تحويلها الى طريق شيء . ولو اعطي صاحب هذه اليد مركزاً يحاول اتباع ميله الى الاختراع لسلم من عاقبة الجنون الوخيمة وربما نفع العالم باختراع او اكتشاف مفيد . ولكنه اذا اجبر على اتباع خطة تناقض ميله الطبيعي وحول قواه سراً الى اختراع غير معقول يظنه ينجح فيه فيجره من عوديته ولكن بمجرد اتباعه الامر سراً وحصر افكاره فيه يضعف قوته العصبية فيتيه واذا به جنة

٨١٤ * اما الشكل الثاني فتكون اليد فيه خارقة الحد في موضوع شكلها الفلسفي ويكون خط الرأس مقوساً جداً على تل القمر وفي هذه الحالة يكون سبب الجنون ميل صاحبه الى امور غير اعتيادية في انقاذ الجنس البشري ويكون نيته حسنة من الاول الى الآخر ولكنه يكون متعصباً في كل امر او تعليم أو رأي يصدر منه وهذا الجنون ينتج عن الخيبة ومعاكسة الاحوال او عن تغاضي الناس عنه وعن آرائه فان كان الدين سبب الجنون فلا يكون مقروناً بالسوداء والمالنخوليا كما ذكرنا آنفاً بل بالعكس ترى المرء يخال نفسه الوحيد الذي يعرف طريق السماء وان جميع الناس هالكون . ولا يكون ذلك صادراً عن رغبة منه في دخول الملكوت وحده بل عن شطط ناتج عن كثرة اهتمامه بالآخرين لذلك نراه يشتغل الليل والنهار ويحرم نفسه لذة الحياة بل لذة الطعام أيضاً لاتمام قصده باسرع ما يمكن فيختل ميزانية عقله تدريجاً الى ان يجن

دلائل الجنون الفطري

٨١٥ * هذا الجنون راجع الى اختلال في تركيب الدماغ . وينقسم

ما يدل على الاقتدار على استنباط الحيل وعلى قوة الارادة لتنفيذها ولا تكون الابهام مخبوءة الى وراء الا فيما ندر (وان ظهر هذا الشكل احيانًا في القتلة من النوع الاول كما ذكرنا آنفًا) وقد يكون خط الراس مرتفعًا عن مركزه الطبيعي وقد لا يكون كذلك انما لا بد من ان يكون اعلى من المعتاد في الكف ويكون طويلاً جدًّا ودقيقًا مما يدل على الخيانة وقد يكون تل الزهرة اما عاليًا جدًّا او منخفضًا جدًّا فان كان منخفضًا ارتكب المرء القتل حبًّا بالقتل وان كان عاليًا ارتكبهُ لما فيه من الشهوة البهيمية .

هذا وصف ايدي امهر الجانين الذين يتخذون القتل حرفة فيدرسونها درسًا دقيقًا وهم لا يقتلون باستعمال قوتهم او السلاح (اذ ذلك مخل في اعينهم) بل يتخذون السم واسطة لتنفيذ مآربهم ويستعملونهُ بحكمة غريبة يضيع معها دهاء الطبيب في اقتفائه اثار السم في ابدان من يقتلونهم . ولذلك كثيرًا ما ينتج عن الكشف الطبي قولهم « موت طبيعي »

دلائل الجنون

﴿ ٨١١ ﴾ يقسم الجنون باعتبار علم قراءة اليد الى ثلاثة انواع

(١) الملنخوليا والجنون الديني وما شاكلهما

(٢) الجنون التدريجي باعتبار ما جنونًا ناتجًا عن الهيام به

(٣) الجنون الفطري

الجنون الديني

﴿ ٨١٢ ﴾ اما دلائل الجنون الديني وما شاكلهُ فهي هذه : — تكون اليد عريضة ويكون خط الراس مقوسًا جدًّا وساقطًا الى اسفل تل القمر غالبًا مما يدل على التصور الى درجة غير طبيعية في المرء ويكون تل الزهرة ناقص النمو مما يدل على قلة الاكتراث للامور الانسانية والامور الطبيعية ويكون تل زحل سائدًا في اليد

فصاحب هذه اليد تظهر فيه علامات الجنون في حداثته وذلك لشدة تصوره

دلائل الانهماك باللذات

﴿ ٨١٩ ﴾ تكون الاصابع ملساء ومستدقة ومخروطية والعقد السفلية منتفخة سمينة وبيضاء والكف قوية والابهام قصيرة وتل الزهرة عاليًا فمن كانت هذه يده كان قابلاً للانفعال والتأثر ومعرضًا لارتكاب الخطايا السريع وعبدًا للشهوات ومحبًا لنفسه فيتأثر لكل ما يهيج فيه اللذة والسرور. أما النساء اللواتي تكون أيديهن كذلك فالمعيشة معهن خطرة لانهن لا يقفن عند حد في اتباع شهواتهن ولانهن يؤثرن تأثيرًا خطرًا في رجالهن غالبًا

﴿ ٨٣٠ ﴾ اتى أدريان دبارول في كتابه الاخير في هذا العلم بأمثلة كثيرة على دلائل الصنائع والمهن نقتصر على ذكر بعضها هنا

يد الطبيب

﴿ ٨٣١ ﴾ نرى في يد الطبيب تل عطارد مخططًا وخط الشمس واضحًا والطبيب الذي يكون تل القمر ناميًا في يده يكون ميالاً الى الاكتشاف والذي تكون يده صلبة واصابعه مبسوطة تمامًا يميل كثيرًا الى الجراحة العملية

يد المؤلف

﴿ ٨٣٢ ﴾ يكون تلا القمر والمشتري عاليين في أيدي المؤلفين ومحبي آداب اللغة وخصوصًا التل الثاني اذا كان الميل الى الشعر وفي الغالب نرى اليد ناعمة ومبسوطة أو مربعة والمفاصل (خصوصًا السفلية) نامية أما المتقدمون في علم آداب اللغة فتكون أظفارهم قصيرة وتل عطارد عاليًا في أيديهم

ايدي الموسيقيين

﴿ ٨٣٣ ﴾ أيدي الماهرين على الآلات الموسيقية تكون مبسوطة ويكون تلا زحل والقمر عاليين والاظفار قصيرة والمفاصل نامية والابهام طويلة وخط الشمس ظاهرًا وكذلك حزام الزهرة غالبًا أما المغنون فتكون أصابعهم ملساء وأطرافها مخروطة ويكون التل العالي فيها تل الزهرة

الى قسمين الجنون السلبي والجنون المؤذي . أما الاول فدلائله ان يكون خطا الرأس عريضاً مكوناً كله من جزائر وخطوط شعرية مما يدل على الافتقار لدنى الى العقل ويكون صاحبه مولوداً بعقل ناقص أما في مقداره أو وضعه فلا يقوى أن ذلك على سيادة الجسم

﴿٨١٦﴾ أما الثاني فعوضاً عن ان يكون خط الرأس خطاً واحداً مستمراً يكون مكوناً من خطوط قصيرة ممسوحة متجهة الى كل جهة في اليد فيمشاً كثيراً من هذه الخطوط من تل المريخ في الجهة الوحشية من اليد ويقطعها الى تل المريخ الاخير في الجهة الانسية منها وتكون الاظفار قصيرة وحمراء . وتدل هذه العلامات على الجنون المقرون بحب الاذى والخصام واللطم والضرب الخ . وقد يتخلل هذا الجنون بعض ساعات من الصحو والتعقل ولكن يستحيل في العالب شفاء هذين النوعين شفاءً تاماً

دلائل السرقة

﴿٨١٧﴾ يكون خط الرأس ملوياً واحمر جداً وعلى تل عطارد شبكية وتكون اليد نحيفة وناشفة ومفاصل الاصابع ظاهرة جداً وترى خطوطاً كثيرة صغيرة تمتد من الفقرة الثالثة في الخنصر الى تل عطارد وترى أيضاً خطاً واضحاً عميقاً على وجه هذا التل . هذه يد أهل السرقة

دلائل الخداع

﴿٨١٨﴾ دلائل الخداع كثيرة وتظهر جليا في اليد وكل منها كافية لتدل على الميل الى الغش وهاكها

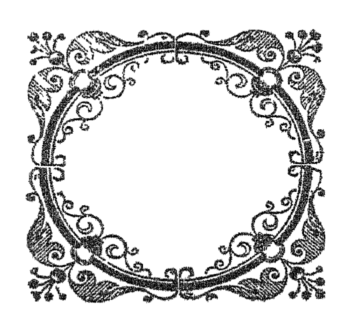
علو تل القمر وتفرع خط الرأس على التل ووجود نقط صغيرة حمراء عليه

قصر في الابهام وانخفاض شبيه بحفرة على وجه عقد الاصابع

وفي الغالب ترى خط الرأس منفصلاً عن خط الحياة والمسافة بينهما ملآنة بخطوط صغيرة غير واضحة

الخطوط الرئيسية وفي التلال لتقف على حقيقة معناها وكثيرًا ما ترى تصليب الملك العلامة في خط الصيب او في خط عرضي ويجب عليك في الوقت نفسه ان تنظر الى تل المشتري لان هذا التل ان كان حسنًا نفى ما تدل عليه العلامة السيئة وانظر ايضًا الى تل المريخ لترى ان كان في المرء ذلك السكون وعدم الانفعال الذي يجعله هادئًا بل سعيدًا في اي حال وجد نفسه فيها وبعد ان تفحص كل شيء زن الدلائل التي رأيتها واستخرج معدلاً منها مع ملاحظة العلامات المهمة او المفيدة ثم تكلم بكل شجاعة ولا تبالِ بمس احساس مستشيرك فيما تقول له لان ما تخبره اياه هو الحق وكان الاجدر به ان لا يدعك تقوله ولست بمضطر الى مجاملته او مدحه . نعم يمكنك ان تعرض على مسامعه الحقائق بعبارات لطيفة ولكن ان مس احساسه فلا تبالِ . كن له كطبيب يطلعه على عللهِ وامراضهِ وكفاعل خير يريه عيوبه الادبية ولا شك في انه يخرج من امامك عالمًا نفسه جيدًا فتكون اذ ذاك قد غرست في صدره روحًا جديدًا لان القصد من هذا العلم هو تنشيط ذلك المبدإ الفلسفي اعني به

« اعرف نفسك »



الفصل الثالث

في الطريقة المتبعة في قراءة الايدي

﴿ ٨٣٩ ﴾ دع مستشيرك يجلس امامك واقبض على كلتا يديه بيديك وعرض كفيه للنور بحيث تجعل التلال ترمي ظلها على الكف ولتكن كف مستشيرك مفتوحة فتحاً طبيعياً (لا مبسوطة الى اقصى مداها مثلاً بل منثنية قليلاً لتبين الخطوط جلياً) وفي حرارتها وحالتها الطبيعية أي لا حارة جداً ولا باردة جداً ولا بد اخراجها من القفار (جوانتي) ثم ادرس اليد أولاً لنفسك تمعن وتبصر حتى تجلي لك دلائلها ثم تكلم بشجاعة وبدون تردد

ادرس أولاً خط الحياة واحكم على حالة مستشيرك الصحية وعلى الحوادث التي طرأت عليه ثم ادرس مركز الارادة في ابهامه وانظر مقدار تاثير مركز المنطق فيه وقوة سيطرته على تلك الارادة ثم لاحظ أطراف الاصابع والاصابع نفسها وانظر ان كانت ملساء او عقداء وهل المفاصل الاولى هي النامية ام الثانية ام كلتاهما وهذا يدلك ان كان الغريزية ام العقل ام الماديات سائدة في مستشيرك ثم انظر ان كانت الاصابع طويلة ام قصيرة ولا بد من ان تشعر في بادىء الامر بصعوبة في معرفة ما اذا كانت طويلة ام قصيرة الاّ ان ذلك يسهل بالاختبار

و بعد ان تمتحن اليد من حيث نعومتها وصلابتها حوّل نظرك الى درس الكف نفسها وابحث عن التل او التلال السائدة فيها ثم ابحث عن الخطوط التي تغير معاني تلك التلال ثم ارجع الى خط الحياة وادرسه ثم الى خط النصيب وانظر ان كان مقطوعاً وابحث عن سبب ذلك في التلال ثم دقق النظر في خطي الراس والقلب والخطوط الاخرى والعلامات الصغرى التي تغير معاني الخطوط . واحترس من ان تنبىء بحادث مستقبل ويكون قد مضى فالعلامات التي تكاد تكون ممحوة تدل على الماضي . والواضحة الجلية ذات اللون تدل على الحاضر . والتي تكون على وشك الظهور كأنها تحت الجلد تدل على المستقبل

عند ما ترى نجماً او صليباً او علامة اخرى في محل يعسر تفسيره فابحث في

فهرست

صفحه	فقره	سطر	خطأ	صواب
٥٤	١١٥	٢	(الغامضة)	(غير الغامضة)
٥٥	١٢٠	٢	القصور	التصور
٥٦	١٢٧	٢	العنى (الشغف به)	الفنون الشغف بها)
٥٨	١٣٥	٨	حسناء اطافر	حسناء واطافر
٦٢	١٦٠	١	البلانديين	اللابلانديين
٦٢	١٦١	٣	(انظر فقرة ٦٢)	(انظر فقرة ١٦٢)
٦٣	١٦٢	٢	(انظر فقرة ٢٤٢)	(« « ٢٤٣
٦٣	١٦٣	٥	انظر فقرة ٨٢	(« « ٢،
٦٤	١٦٧	١	(انظر فقرة ٦٥٠)	(« « ٦٥١)
٦٥	١٧٠	٢	(أنظر فقرة ٨٢٤)	(« « ٨٢٣)
٦٦	١٧٣	١	(انظر فقرة ٤٤١)	(« « ٤٤٢)
٦٦	١٧٤	٨	كأن	وكان
٦٦	١٧٧	٣	(انظر فقرة ١٥٢)	(انظر فقرة ١٥٣)
٦٧	١٨٠	٤	له القانون	له من القانون
٦٧	١٨١	٦	مهنته له	مهنه له
٦٩	١٨٦	٤	وما	ومما
٦٩	١٨٩	٣	الغنى	الفني
٧٢	٢٠٢	٣	الذي	التي
٧٣	٢٠٦	١	دارستين	داربنتيني
٧٤	٢٠٨	٣	اليد المبسوطة	اليد المربعة
٧٤			٢٠١	٢١٠
٧٥	٢١٥	٧	التصرف	التصوف
٧٥	٢١٥	٨	البوجيين	اليوجيين
٨٠	٢٢٧	٢	(أنظر فقرة ١٩٣)	(أنظر فقرة ١٩٤)
٨٠	٢٣٠	٢	انواع اليد السلطة	انواع السلطة

صفحه	فقره	سطر	خطأ	صواب
٩		٤	Aristolle	Aristolle
١١		٣	Zenephon	Xenephon
١١		٢٠	Jettatuva	Jettatura
١١		٢٢	وممدوتين	ممدوتين (بدون واو العطف)
١٣		١٨	العصو	العصد
٢٠		١٣	Edinburg	Edinburgh
٢١		١	او ان	وان
٢١		١٥	خط قاطع الحياة	خط قاطع خط الحياة
٢٢		٩	charcot	Charcot
٢٣		١٥	بمقتضى الاحكام	بمقتضى هذه الاحكام
٢٣		٢٤	دفع عوامل	دفع بعوامل
٢٥		٩	Daubany	Daubenay
٣٥	١٠	٣	الادارة	الارادة
٣٥	١٣	٤	الادارة	الارادة
٣٩	٣٣	٢	مركز المنطق	مركز الارادة
٤٣	٥٩	١	التصرف	التصور
٤٣	٦١	٣	البطش	الطيش
٤٤	٦٣	٣	أنه	ان
٤٥	٦٧	٤	الشعر فيها تدل	الشعر تدل
٤٨	٨٠	٣	ذات الظفر تسمى مركز المنطق	ذات الظفر تسمى مركز الارادة والثانية مركز المنطق
٥٠	٩١	٢	الاعتدال	الاعتلال
٥٠	٩٢	٢	او	و

صفحه	فقره	سطر	خطأ	صواب
١٠٨	٣٤٨	٣	(انظر فقرة ٤٨٣)	(انظر فقرة ٤٨)
١٠٩	٣٥١	٤	(« « ٣٣١)	(« فقرة ٣٣٣)
١١٠	٣٥٩	٢	(« « ٥٨٢)	(« فقرة ٥٨٣)
١١٤	٣٧٢	٣	(« « ٣٨٨)	(« فقرة ٣٨٩)
١١٦	٣٨٦	١	بفقرة ٣٧٠	بفقرة ٣٧١
١١٨	٣٩٢	٨	يبين	يباينه
١١٩	٣٩٧	١	بفقرة ٣٨٨	بفقرة ٣٨٩
١٢٠	٤٠٤	١	ان تل تأثير	ان تأثيره
١٢١	٤١٥	٢	من	منه
١٢٤	٤٢٨	٢	المتمنى	المنحني
١٢٤	٤٣٠	١	ومن خط الحياة	ومس خط الحياة
١٢٤	٤٣٠	٤	في آخر	في اخطر
١٢٤	٤٣١	٥	(نظر فقرة ٤١٦)	(انظر فقرة ٤١٨)
١٢٤	٤٣١	٨	(« « ٤١٧)	انظر فقرة ٤١٩)
١٢٥	٤٣٢	١٢	والانفصال العصبي	والانفعال العصبي
١٣٣	٤٦٧	٦	او الى الاشغال	او ميالاً الى الاشغال
١٣٤	٤٧٠	٥	تصور مستق	تصور مستقيم
١٣٧	٤٨٥	٥	راجع فقرة ٤٣٨	(راجع فقرة ٤٤٠)
١٣٧	٤٨٧	١	سلسلسة	سلسله
١٣٨	٤٩٢	١	اذا تقدم	اذا تقسم
١٤٢	٥١٥	٤	ثم ابتدا	ثم امتد
١٤٢	٥١٦	١	الى حد التلال	الى احد التلال
١٤٢	٥١٧	٤	رفقائه وامرأته	رفقائه واقرانه
١٤٢	٥٢١	٢	في فقره ٥١٣	في فقره ٥١٥

صفحة	فقره	سطر	خطأ	صواب
٨٣	٢٤٤	٢	يد الطبيعية	اليد الطبيعية
٨٥	٢٤٨	٨	ويتحد	ويتحدد
٨٥	٢٤٨	١٣	يراسلها	يرأسها
٨٨	٢٦٠	٥	متيماً كا	متيما كما
٨٨	٢٦٢	٣	ضعف	معنى
٩١	٢٦٥	٣	الردئية	المرئية
٩٣	٢٧٢	٢	التصق	اتصف
٩٤	٢٧٧	٣	تدل البداهة	تدل على البداهة
٩٥	٢٧٧	٤	النظم	الظلم
٩٥	٢٨٠	٣	بجاسه	الجسارة
٩٦	٢٨١	٤	الادارة	الارادة
٩٦	٢٨٣	٤	الصفة	العفه
٩٧	٢٨٩	٩	ويتقون	ويثقون
٩٨	٢٩٢	٣	حظ النصيب	خط النصيب
٩٨	٢٩٣	٣	الفرضية	العرضيه
٩٨	٢٩٦	٣	(انظر فقرة ٢٨٦)	(انظرة فقرة ٢٨٧)
١٠٠	٣٠٠	٢	الغنية	الفنيه
١٠٢	٣١٦	٤	٣١٢	٣١٤
١٠٥	٣٢٦	٣,٣	(انظر فقرة ٣٤٩)	(انظر فقرة ٣٥١)
١٠٥	٣٢٩	٢	(« فقرة ١٥٠)	(« فقرة ١٥١)
١٠٥	٣٢٩	٣	(« فقرة ٧٣٩)	(« فقرة ٧٤٠)
١٠٦	٣٣٥	٦	(« فقرة ٤٤٦)	(« فقرة ٤٤٧)
١٠٧	٣٤٣	٤	(« فقرة ٥٩٦)	(« فقرة ٥٩٧)
١٠٨	٣٤٦	٣	(« فقرة ٤٤١)	(« فقرة ٤٤٢)

صفحه	نقره	سطر	خطأ	صواب
١٤٤	٥٣١	٤	فعلى الخظ	فعلى الخطر
١٦٦	٦٨٢	٢	بقرب	يقرن

